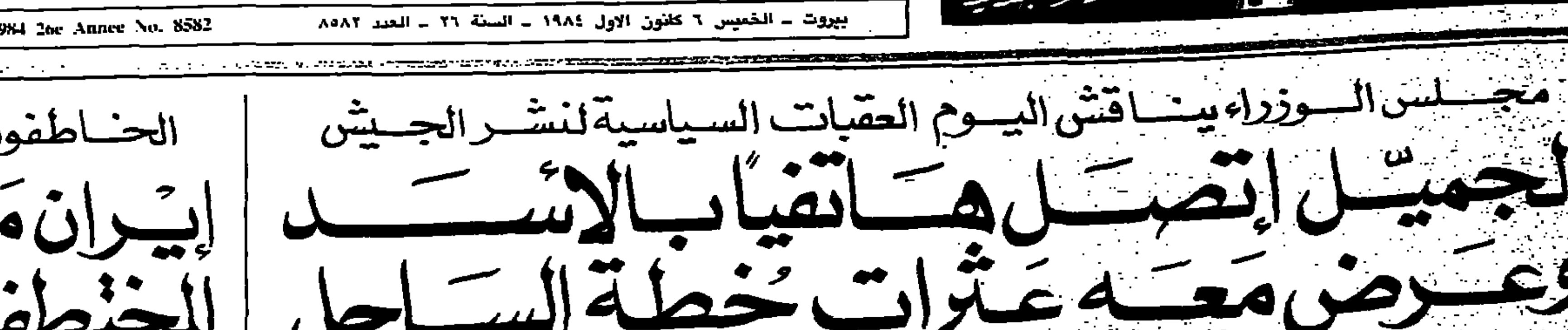


٤٤ صفحة
٢٠٠ قرش

الانوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت – الخميس ٦ كانون الاول ١٩٨٤ – السنة ٢٦ – العدد ٨٥٨٢
AL-ANWAR — Beyrouth 6 Décembre 1984 26e Annee No. 8582



مجلس الوزراء يناقش اليوم العقبات السياسية لنشر الجيش

الجميّل إتصل هاتفياً بالأسد وعرض معه عثرات خطة الساحل

■ الاسد محاطا بالاحمر والكسم ومفتي سوريا خلال صلاة عيد المولد النبوي الشريف (سانا)

مطالبة بتحقيق خطة الساحل

دمشق: إنتشار الجيش إنتصار للبنان وللمفاوض اللبناني

رعى الرئيس حافظ الاسد الاحتفال الديني الكبير الذي اقيم امس في جامع بني امية احتفاء بعيد مولد النبوي الشريف.

وقد حضر الاحتفال الرئيس الاسد والسيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف والشيخ احمد كفتارو مفتي سوريا واعضاء القيادتين القومية والقطرية وعدد من الوزراء.

على الصعيد السياسي قالت صحيفة «تشرين» ان الضالعين في كامب ديفيد وعلى راسهم عرفات لا يريدون استقرارا للبنان ولا انسحابا اسرائيليا من جنوبه، بل يريدون تحديدا اشغال سوريا حتى يتسنى لهم بلورة مؤامرتهم ضد القضية الفلسطينية.

واضافت الصحيفة في تعليق لها امس تحت عنوان «اهمية انتصار الخيار العربي» انه في الوقت الذي تتواصل فيه فصول المؤامرة الجديدة التي تستهدف القضية الفلسطينية تتجه الانظار الى لبنان حيث يتاهب الجيش اللبناني للانتشار على طول الخط الساحلي الامر الذي يعزز الموقف التفاوضي للبنان ويسقط اوهام المراهنين على نكسة امنية في القطر الشقيق.

واوضحت الصحيفة ان عرفات والضالعين في كامب ديفيد يتوجسون شرا من نجاح مسيرة الانقاذ والتحرير والوفاق في لبنان مشيرة الى ان بسط الحكومة الشرعية لسيادتها على المناطق كافة واخراج الاسرائيليين من الجنوب والبقاع الغربي ضربة قوية للتخطط الاستسلامي:

(البقية على الصفحة ١٠)



■ جنبلاط وحاوي ورعد وعبد الخالق امام قصر المختارة ■ (كمال مساعد)

عشية جلسة مجلس الوزراء، واستئناف مفاوضات الناقورة، بدت خطة نشر الجيش على طريق الساحل حتى الاولي، بعيدة المنال في المدى القريب على الاقل، وكان موعد تنفيذها المقرر اليوم، قد اصبح في خضم الخلافات المتصاعدة على تنفيذها.

وعلم ان جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد اليوم في قصر بعبدا، من دون ان يلوح اي امل بحضور الوزير وليد جنبلاط الجلسة، قد تتطرق الى الموضوع من زاوية تاكيد القرار السياسي بارسال الجيش الى الاولي، تاركة للمجلس العسكري مهمة انجاز الخطة.

وقالت مصادر مطلعة انه اذا ما برزت ايجابيات، فان مجلس الوزراء قد يفتح الملف الاداري، ويشرع في تشكيلات الفئة الاولى، والا فانه سيتوقف عند مشكلة المديرين العامين الموضوعين في تصرف رئيس الحكومة، وتعيينهم في مجالس ادارية للمؤسسات التابعة للحكومة او للمصالح المستقلة، لانهم اذا لم تسند اليهم وظائف فانهم يفقدون في غضون شهر وظائفهم.

ووسط جو التشاؤم الذي خيم على الاتصالات الجارية لحلحلة الازمة، اجرى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مساء امس اتصالا بالرئيس حافظ الاسد، هناه خلاله بعيد المولد النبوي الشريف، وتباحث معه في اخر التطورات السياسية الراهنة على الساحة اللبنانية.

وعلم ان الحديث تطرق الى خطة الساحل وضرورة تنفيذها والعوائق

(البقية على الصفحة ١٠)

أول رئيس حكومة يزورها منذ ٢٠ عاماً

بيريز في فرنسا ويلتقي ميتران اليوم




■ فابيوس وبيريز خلال محادثاتهما ■ (اب راديو)



■ رئيس وزراء فرنسا يرحب بنظيره الاسرائيلي ■

وصل الى باريس امس شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل في زيارة لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام، يجري خلالها محادثات مع الزعماء الفرنسيين في سبل تذليل العقبات التي تعترض عملية احلال السلام في الشرق الاوسط.

ويعد بيريز اول رئيس حكومة اسرائيلية يستقبل استقبالا رسميا في باريس منذ ٢٠ عاما. وقد منح تشريفات عسكرية كاملة عند وصوله الى مطار اورلي في رحلة عادية لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية العال.

وكان في استقباله رئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس الذي اجرى بيريز معه جولة اولى من المباحثات.

ويعقد بيريز اليوم اجتماعا مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، ثم يتناول طعام الغداء معه.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية مساء امس، ان المباحثات ستتناول مسائل خارجية وفي مقدمتها قضايا الشرق الاوسط والمسيرة السلمية والحوار مع الاردن وكسر الجمود في العلاقات مع مصر.

ويبدو ان الرئيس الفرنسي ميتران الذي قام بجولة في عواصم عربية في الاونة الاخيرة في محاولة لايجاد حل وسط يشاطر الاسرائيليين وجهة نظرهم التي تذهب الى ان اي مبادرة جديدة من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط يجب ان تاتي من المنطقة نفسها.

واكد بيريز وجهة النظر هذه في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي امس الاول بقوله ان العنصر المفقود في عملية السلام هو المفاوض الشريك.

واضاف قوله: ان الشركاء معروفون وهم الاردنيون والمصريون والسوريون واللبنانيون ... وعلينا ان نقترب من الاطراف المختلفة ونفتح الحوار المباشر واعتقد ان فرنسا يمكنها ان تلعب دورا في احداث التقارب.

ويفهم من البيانات السابقة للاسرائيليين والفرنسيين ان الزعيمين

(البقية على الصفحة ١٠)

وزراء الشؤون العرب:

مساعدات عاجلة لدعم مقاومة الجنوب اللبناني

قال مسؤول من جامعة الدول العربية امس ان وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذين اجتمعوا في تونس قرروا ارسال مساعدات مادية مستعجلة الى سكان جنوب لبنان، لتعزيز مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي.

واعلن السيد ابراهيم اسعد الابراهيم مساعد الامين العام ذلك في بيان نقلته وكالة انباء تونس في نهاية اجتماع الوزراء الذي استمر يومين.

وقال ان الوزراء قرروا ايضا ارسال مساعدات الى الضحايا الفلسطينيين للغزو الاسرائيلي في لبنان ولكنه لم يفصح عن طبيعة المساعدات.

وبشان حرب الخليج اعرب الوزراء عن القلق ازاء مصير الاسرى العراقيين في ايران ودعوا طهران الى احترام معاهدة جنيف لمعاملة اسرى الحرب.

ودعوا الصليب الاحمر الدولي الذي اعرب عن القلق على حياة العراقيين في معسكرات اسرى الحرب الايرانية الى تامين حمايتهم.

تونس – ر

الثلوج احتجزت مواطنين على طريق عيناتا – الارز

طرابلس – «الانوار»:

ادت العواصف الثلجية التي هبت ليل امس الاول الى قطع طريق الارز – عيناتا في الشمال وحصر عدة سيارات على هذه الطريق حيث عجز سائقوها عن مواصلة السير بسبب الثلوج والعواصف.

وتمكن بعض ركاب هذه السيارات من الوصول الى مخفر الدرك في منطقة الارز وطالبوا بمساعدتهم وانقاذهم من

(البقية على الصفحة ١٠)

عرفات أطلع عزيز على التحرك الفلسطيني الجديد

قالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي اجريا محادثات في بغداد امس بشأن نتائج دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت الشهر الماضي في عمان.

واضافت الوكالة قولها ان السيد عزيز كرر تأييد العراق الثابت لمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولنضال المنظمة من اجل حقوق هذا الشعب.

واشاد الرجلان باجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بوصفه دليلا على نشاط الحركة الفلسطينية ومؤسساتها الشرعية وقدرتها على احباط المؤامرات المشبوهة ضد وحدة الشعب الفلسطيني وارادته المستقلة وفقا لما قالته الوكالة.

وكانت خمسة فصائل في منظمة التحرير الفلسطينية تتخذ من دمشق مقرا لها قد قاطعت دورة المجلس الوطني التي تم خلالها انتخاب السيد عرفات رئيسا للجنة التنفيذية الجديدة للمنظمة.

وقالت الوكالة ان السيد عرفات والسيد عزيز بحثا ايضا في حرب الخليج التي دخلت الان عامها الخامس.

ويقول السيد عرفات ومسؤولون اخرون من المنظمة بجولات في الدول العربية لاطلاع زعمائها على نتيجة اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني. وكان الزعيم الفلسطيني قد زار المملكة العربية السعودية والكويت ولكن بقية جدول زياراته لم يعلن بعد.

وكان عرفات وصل الى بغداد امس اتيا من الكويت في المرحلة الثالثة من جولته في الدول العربية لشرح استراتيجية العمل الفلسطيني وفقا لما اوردته وكالة الانباء العراقية.

وقالت الوكالة ان السيد عرفات الذي زار المملكة العربية السعودية ايضا استقبله السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي لكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

بغداد – ر

الخاطفون طلبوا الحوار مع ولي عهد الكويت

إيران منعت الطائرة الكويتية المختطفة من مغادرة طهران

ازمة اختطاف الطائرة الكويتية الى طهران، دخلت مرحلة جديدة من التطورات الدراماتيكية، خصوصا بعد اقدام الخاطفين على قتل احد الرهائن، مما جعل الحوار معهم محفوفا بمحاذير عديدة.

وقد طلب الخاطفون الحوار مع ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله، فيما طالبت حكومات عديدة بينها السعودية والكويت الحكومة الايرانية القاء ثقلها في الميزان لانقاذ الرهائن.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان قوات الامن الايرانية سدت مدرج مطار طهران مساء امس لمنع طائرة الركاب الكويتية المختطفة وهي من طراز ايرباص تحمل ٩٨ رهينة من الاقلاع.

واضافت الوكالة قولها ان المختطفين ابلغوا السلطات ان الطائرة التي زرعوا فيها متفجرات مستعدة للاقلاع. وذكرت الوكالة ان المختطفين نزلوا من الطائرة لفحص الاضواء والعجلات كما سمع صوت تشغيل المحركات، الا ان قوات الامن سدت المدرج بسيارات وعوائق اخرى.

وقال قائد طائرة سمع تهديدا بنسف الطائرة من الخاطفين الى المتفاوضين في برج المراقبة ان الخاطفين يبدون مضطربين. وابلغ الصحفيين قوله ان المتفاوضين يحاولون تهدئة المختطفين، ولكنهم يبدون عصبيين ايضا.

وقالت ايران ان سيارات الاسعاف والاطفاء وفرق انقاذ اخرى في المطار وضعت في حالة تاهب.

وقالت الوكالة الايرانية ان الحكومة الكويتية اعلنت انها لن تقبل اية شروط للافراج عن الرهائن. وطالب الخاطفون عند سماعهم بموقف الحكومة الكويتية بمقابلة الشيخ سعد العبد الله الصباح رئيس وزراء الكويت وولي عهدها.

وذكرت الوكالة انه سمح لطبيب بالصعود الى الطائرة في وقت سابق لمعالجة واحد من ثلاثة ركاب كويتيين ذكر انهم يعانون من اضطرابات في القلب.

وقال الخاطفون انهم لن يفرجوا عن الرجال المرضى الا اذا جرى ابدالهم بالسيد كاظم معارفي القائم بالاعمال الكويتي في طهران طبقا للوكالة.

وكان الخاطفون طالبوا بالافراج عن سجناء موجودين في الكويت كشرط لاطلاق رهائنهم.

وذكرت وكالة رويتر ان المختطفين اطلقوا سراح مزيد من رهائنهم، لكن السفير الباكستاني لدى ايران قال ان المفاوضات على سلامة نحو ٨٠ شخصا ما زالوا في الطائرة تسير سيرا سيئا.

وقد افرج المختطفون الذين حولوا امس الاول مسار الطائرة وعلى متنها نحو ١٥٥ راكبا الى ايران سراح ٢٣ رجلا معظمهم باكستانيون، بعد ان اطلقوا امس سراح جميع النسوة والاطفال الستة والاربعين على متن الطائرة.

وقال السفير الباكستاني محمد بشير خان للصحفيين ان المفاوضات مع الخاطفين الذين يتحدثون باللغة العربية سارت سيرا، سيئا جدا، ولم يدل بتفاصيل اخرى.

وما زالت مطالب المختطفين غير واضحة وان كان دبلوماسيون في الكويت قد قالوا انهم يعتقدون ان الاختطاف له صلة بثلاثة عشر شخصا سجنوا في الكويت بعد موجة من تفجيرات القنابل هناك في كانون الاول الماضي.

وفي آخر الانباء الواردة من ايران ان القائم باعمال سفارة الكويت في طهران السيد كاظم معارفي كشف ليل امس لوكالة الانباء الايرانية عن استعداده لمفاوضة مختطفي الطائرة الكويتية بدلا من نائب امير الكويت.

وذكرت الانباء الواردة من الكويت ان ثمة طائرة على استعداد للتوجه من الكويت الى ايران وعلى متنها موظفان من وزارة الخارجية الكويتية للمساعدة في المفاوضات الدائرة هناك.

طهران – ر

وزير الخارجية الايراني يزور المجر

وصل الى بودابست امس وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لاجراء مباحثات مع المسؤولين المجريين في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين ومناقشة القضايا الدولية.

وقال راديو بودابست ان السيد بيتر فاركوني وزير الخارجية المجري كان في استقبال السيد ولايتي.

ولم يعلن عن المدة التي ستستغرقها زيارة السيد ولايتي للمجر.

وكان الوزير الايراني قد زار بلغاريا حليفة المجر في الكتلة الشرقية في شهر ايار الماضي.

بودابست – ر

واينبرغر في الرياض اليوم لإجراء مباحثات مع الأمير سلطان



■ واينبرغر مجتمعا في روما بوزير الدفاع الايطالي سبادوليني ■

يبدأ وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر اليوم زيارة للسعودية، يجري خلالها محادثات مع وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز.

وقد توقف واينبرغر امس في روما، قبل ان يتابع سفره الى السعودية، حيث اجرى محادثات مع نظيره الايطالي جوفياني سبادوليني.

وفجر اليوم يصل وزير الدفاع الاميركي الى الرياض، في اطار الزيارات المتبادلة بين كاسبار واينبرغر والامير سلطان.

وكانت هذه الزيارة ارجئت بموافقة الطرفين بسبب الظروف الانتخابية الاميركية، بعد ان كانت متوقعة في احدى المدن الاوروبية لدى تواجد الامير سلطان فيها.

لم يكن الارجاء ناتجا عن اسباب معينة، الا ان المملكة رأت في التاجيل مناسبة لعرض المسائل الكبرى بصراحة قد تلقى من التجاوب لدى الطرف الاميركي بعد الانتخابات ما ليس بالامكان ان تلقاه قبلها.

وقالت مصادر دبلوماسية ان واينبرغر ليس وزير دفاع عاديا، فهو الى جانب منصبه الرسمي مؤهل لان يخوض في الشؤون الدبلوماسية. وقد اعطى غير برهان في الماضي القريب على انه صاحب رأي راجح في توجيه سياسة بلاده الخارجية.

واضافت هذه الاوساط ان الامير سلطان سيبحث مع واينبرغر في القضايا العسكرية، وبما يتفق واحتياجات المملكة الفعلية من الاسلحة المتطورة، ولكن المسؤولين الكبيرين سيتوقفان طويلا عند الشان السياسي، حيث سيطرح الامير سلطان على بساط البحث مع واينبرغر مجمل القضايا الساخنة التي تعيشها المنطقة من ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية الى لبنان والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب الى حرب الخليج وتطوراتها العسكرية والسياسية.

لا عودة الى حدود ٤٩ و٦٧

شامير: أمام مصر والأردن خياران: السلام أو منظمة التحرير

صرح اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل امس بان منظمة التحرير الفلسطينية موضوع لا يستحق اهتمام الكنيست (البرلمان)، الاسرائيلي الذي فرط في شرفه بمناقشته التطورات الاخيرة المتعلقة بالمنظمة.

وكان شامير يعلق على مناقشة بشان الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط ومنها اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الشهر الماضي في عمان بالاردن.

وقال شامير للكنيست: ان موضوع المنظمة المعروفة باسم منظمة التحرير الفلسطينية واجتماعها لا يستحق مناقشة الكنيست الاسرائيلي وان مناقشة قراراتهم ومداولاتهم تحط من قدر البرلمان.

وقال شامير ان على الاردن ان ينهي علاقته بمنظمة التحرير الفلسطينية اذا كان يريد احراز تقدم نحو احلال السلام مع اسرائيل.

واضاف قوله: يجب على الاردن ان يتخلص من حلم ان اسرائيل ستعود الى حدود ١٩٤٩ او ١٩٦٧. هذا امل عقيم ووهم خطير.

وقال ان امام مصر والاردن خيار واضح بين متابعة السعي الى احلال

(البقية على الصفحة ١٠)

الملك حسين بدأ زيارة لبريطانيا ودان اغتيال الدبلوماسي الأردني

الامير حسن: لن نوقع صلحاً منفرداً

وصل الملك حسين عاهل الاردن ترافقه زوجته الملكة نور الى لندن في زيارة لبريطانيا تستغرق عدة ايام.

وكان الملك حسين قد غادر العاصمة الاردنية امس يرافقه الفريق اول زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعدد كبير من المسؤولين الاردنيين.

وقبل سفره نقلت وكالة الانباء الاردنية عن العاهل الاردني تنديده باغتيال الدبلوماسي الاردني عزمي المفتي في بوخارست امس الاول.

وقد زار الملك حسين ترافقه زوجته الملكة نور امس الاول رئيس الوزراء السابق سعيد المفتي البالغ من العمر ٨٦ عاما ووالد الدبلوماسي القتيل في بيته لتقديم العزاء له.

وقالت الوكالة الاردنية ان الملك اعرب لوالدي الدبلوماسي عن ادانته الشديدة لمثل هذه الاعمال التي تتسم بالجبن والمنافية للاخلاق والتي لا تخدم سوى اعداء الامة العربية.

وقد وصل الى عمان مساء امس جثمان الدبلوماسي الذي ادعت منظمة

(البقية على الصفحة ١٠)

رابين وصل الى لندن

وصل الى لندن امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين في زيارة خاصة. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان لا علاقة لهذه الزيارة بوصول الملك حسين الى العاصمة البريطانية.

وسيجتمع رابين اليوم الى وزيري الخارجية والدفاع في بريطانيا.

لندن – ر

«الدوار» السلمي

واشنطن ترسل ريتشارد مورفي الى لبنان والمنطقة من جديد. حاملا البضاعة القديمة نفسها. اي رفض المؤتمر الدولي للتسوية. ودعوة اطراف الصراع الى المفاوضات المباشرة والى المزيد من «المرونة والتقارب» في المواقف قبل التفكير في مبادرة اميركية جديدة. لا بل تصر على القول سلفا ان مهمة مورفي بالنسبة الى مفاوضات الناقورة ليست «مهمة وساطة». ولعلها توحي بان «المبادىء الستة» التي حددها وزير الدفاع كاسبار واينبرغر من اجل التدخل العسكري الاميركي في المنطقة وفي اي مكان في العالم. تقابلها شروط ومبادىء مماثلة من اجل التدخل الدبلوماسي.

واوروبا التي انتظر كثيرون ان تطلق مبادرة دبلوماسية. تحدثت في قمة دبلن بلهجة اميركية. ولو انها استخدمت بعض التعابير الاوروبية الخاصة بالنسبة الى موضوع الفلسطينيين. فهي صاحبة مصلحة في عقد المؤتمر الدولي لانه يعطيها دورا ومقعدا في عملية التسوية وما بعدها. لكن ذلك لم يمنعها من تجاوز الموضوع والتقليل من اهمية اي جهد يبذله اي «طرف ثالث» لانه لا يستطيع «الحلول محل مفاوضات مباشرة بين الاطراف انفسهم: الدول العربية واسرائيل والفلسطينيين الذين يجب ان يعترف كل منهم بوجود الآخر وحقوقه». ولا احد يعرف ان كان الرئيس ميتران سيسمع من شمعون بيريس في باريس ما قاله الجنرال رابين للبريطانيين عشية زيارته للندن وهو «انتم لا تستطيعون مساعدتنا في شيء. لا في لبنان. ولا في الضفة. ولا في العلاقات مع مصر. ولا في الاقتصاد. كل ما يمكنكم فعله هو ان تفهمونا جيداء».

لكن المفاوضات المباشرة ليست عصا سحرية. فهي مجرد تعبير عن ميزان القوى على الارض. واسرائيل تكرر القول بلسان الجنرال رابين «ان السلام يبنى على القوة. وان السادات لم يأت الى القدس لانه امن بالصهيونية». وما يجري في الناقورة وحولها هو ابسط تعبير عن واقع اية مفاوضات بين اسرائيل والعرب وعن صعوبة الوصول الى تسويات من خلالها صحيح ان لبنان يفاوض بشروط اصعب من الشروط العربية المعروضة على اسرائيل في المفاوضات المقترحة. فهنا الارض مقابل الترتيبات الامنية. وهناك «الارض مقابل السلام» لكن الصحيح ايضا ان اسرائيل تتمسك بترتيبات امنية تكاد تكون اصعب من شروط السلام. وتفاوض لبنان وهي تفكر في الخريطة الجديدة للمنطقة وفي السلام والحروب والاتفاقات الضمنية مع الآخرين.

ومع ان المفاوضات المباشرة هي جزء من السياسة الاسرائيلية المعلنة والقائمة على اساس التفاوض مع كل دولة عربية بمفردها. وجزء من السياسة الاميركية الجديدة التي خلاصتها اقامة شبكة من العلاقات الثنائية مع كل دولة في المنطقة. فان الرد الاسرائيلي على دعوة الملك حسين كان اقرب الى الرفض منه الى القبول. ذلك ان بيريس كان ولا يزال يقول انه لا يعرف سوى عنوان واحد في موضوع الضفة الغربية هو الاردن. وانه في انتظار «الراقص العربي لان رقصة التانغو في حاجة الى اثنين». وحين بدا الملك حسين خطوته الاولى في اتجاه الصالة على موسيقى «الارض مقابل السلام» وقف بيريس يطالب بتغيير الموسيقى وليس فقط الصالة الدولية التي اقترحها الملك.

والواقع ان لا شيء جاهزا ومتفقا عليه، برغم كل التحركات الدائرة. لا الصالة. ولا الموسيقى. ولا الرقصة. ولا كل الراقصين. فاسرائيل متشددة ومنقسمة. والعرب احلاف ومحاور. والفلسطينيون حائرون. واميركا مترددة. واوروبا عاجزة. والروس يلحون عن دور اكثر مما هم يلحون عن تسوية. والتفاهم بين الجبارين لا يزال صعبا. فضلا عن انه لا يلغي الصراع والمنافسة. ولعلنا في حاجة الى التعلم من الدرس الذي قالت مندوبة الولايات المتحدة في المنظمة الدولية جين كيركباتريك انها تعلمته من سنواتها الاربع في نيويورك. وهو ان العالم الثالث ليس واحدا الا في اذهان الايديولوجيين. وان الوضع الطبيعي في الشرق الاوسط ليس السلام الذي تقطعه الحروب. بل «الحروب التي تتخللها احيانا فترات سلم».

وهكذا يبدو لبنان والشرق الاوسط في «دوار» دبلوماسي وسلمي لا امام «ادوار» دبلوماسية وسلمية. على الاقل في الظاهر وحتى اشعار اخر او حرب اخرى.

رفيق خوري

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الغلبة للتريث

وصلت ازمة تنفيذ الخطة الامنية على الخط الساحلي من خلده الى الاولي الى حد المواجهة الحقيقية واحراج كل الاطراف. وما كان يمكن ان يؤدي ذلك الى وضع جديد يتحكم بمواقف كل الاطراف المحلية والاقليمية والدولية. لان الاصرار على التنفيذ في مواجهة الاصرار على العرقلة ، وصل في الساعات الاخيرة الى حد الصدام الحقيقي بين مؤيدي الخطة ومعرقليها، واحتمال فرز تحالفات جديدة.

وكانت كل التعليمات السياسية والعسكرية التي اعطيت من قبل القيادات المسؤولة قد اشارت بوضوح الى ضرورة التمسك بيوم الخميس الواقع في السادس من الشهر الجاري (اي اليوم) هو الموعد النهائي للتنفيذ مهما كانت النتائج. وحتى لو اضطر الامر الى نزول قيادات سياسية مسؤولة على راس قوة الجيش لتنفيذ خطة التمركز على الطريق الساحلي والتلال المحيطة بها. بالاضافة الى الانتشار الكامل في منطقة اقليم الخروب حتى الاولي.

وقد جرى التحضير لتنفيذ الخطة بكل الوسائل. فيما كانت المساعي السياسية جارية على غير صعيد محلي مع القيادات التي لها علاقة مباشرة بهذا التنفيذ ولا سيما مع حركة «امل» والحزب الاشتراكي نظرا لعلاقتهما المباشرة بالخط الساحلي حتى الدامور. وبعد الحصول على موافقة من القوات اللبنانية على الانتشار في الاقليم. واقليمي مع سوريا مباشرة بواسطة الاتصالات المكثفة. ومع اسرائيل بواسطة السيد كلود ايميه مندوب الامم المتحدة، ودولي مع الولايات المتحدة لمعرفة ردة فعلها حول قيام لبنان بالخطوة التنفيذية على الرغم من المعارضة الاسرائيلية التي ترجمت عمليا بتوتير الوضع الامني في اقليم الخروب.

وكانت كل الانظار متجهة بصورة اساسية الى القرار السوري باعتبار ان لبنان كان على استعداد للاقدام على تنفيذ الخطة اذا وافق السوريون على اعطاء الضوء الاخضر. بمعنى استعدادهم لتحمل الانعكاسات المتوقعة في حال حصول مواجهة عسكرية مع اسرائيل. حتى لو كانت هذه المواجهة محدودة. تبدأ في اقليم الخروب. لان العناصر الايجابية الاخرى كانت متوافرة. فحركة امل بقيادة الوزير بري كانت تستعجل التنفيذ قبل غيرها. وكذلك الفعاليات السنية. بالاضافة الى ان القوات اللبنانية سبق لها واعطت موافقتها على الالتزام بالتدابير المتخذة لانتشار الجيش اللبناني، والدعم الجنوبي لوصول الجيش الى الاولي، بقي ان الحزب التقدمي الاشتراكي كان الرافض الوحيد لتنفيذ الخطة وفق اسباب سبق له واعلنها في بيانات وتصريحات.

ومع ان الامور وصلت الى قمة المواجهة في الساعات الاخيرة الماضية جاء عدم الرد السوري بالموافقة على التنفيذ، او اللاموافقة ليعطي الغلبة الى التاجيل وقتا آخر لافساح المجال امام المزيد من الاتصالات الاقليمية والدولية وحتى تتمكن سوريا من تدبير الامور، فكان على لبنان ان يرضخ لمبدأ التاجيل ولو مؤقتا، تاركا للمسؤولين السوريين القيام بهذه الاتصالات خصوصا بعدما توضحت صورة المواقف المؤيدة للتنفيذ والرافضة له.

واذا كان التاجيل انعكس سلبا على اكثر من وضع سياسي وامني واقتصادي، فان الاوساط المطلعة تعتبر ان المرحلة الحالية فرضت هذا النوع من عدم اتخاذ القرار النهائي، مع الابقاء على المبدأ الاساسي، وهو ان لا امن حقيقيا ولا عودة الى لبنان الموحد، ولا حفاظ على الجنوب الا من خلال التنفيذ العملي للخطة الامنية بجميع مراحلها، وبصورة اساسية، فتح طريق الجنوب ومن ثم الطرقات الاخرى.

فوزي مبارك

استكمل محادثاته مع الترك
اربع عقبات حملها ايميه من بيروت الى اسرائيل

استكملت امس المحادثات اللبنانية ـ الدولية التي كانت بدأت بعد ظهر امس الاول بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك من جهة ومعاون الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد جون كلود ايميه من جهة اخرى حول انتشار قوات الطوارىء الدولية والجيش اللبناني في الجنوب .

فقد استقبل الامين العام الترك العاشرة والنصف قبل ظهر امس السيد ايميه في منزله . وعرض معه على مدى ساعتين موقف لبنان من الترتيبات الامنية التي سينفذها الجيش اللبناني ، وقوات الامم المتحدة في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي .

وبعد هذا الاجتماع الطويل غادر ايميه بيروت متوجها الى الناقورة . ومنها الى اسرائيل ليثير مجددا عددا من النقاط الحساسة المتصلة بالانتشار اللبناني والدولي في منطقتي جنوب وشمال الليطاني .

وقد تكتم الامين العام الترك حول المواضيع التي كانت مدار بحث ، الا ان مصادر مطلعة اشارت الى عقبات اربع هي الان موضع الاخذ والرد بين بيروت وتل ابيب وهي:

اولا: وقف الممارسات والتحرشات الاسرائيلية في مناطق الجنوب ، وخصوصا في منطقة الاقليم وما يرافق ذلك من تفجيرات امنية وذلك كبادرة حسن نية .

ثانيا: بحث نقاط الانتشار سواء ما يتعلق بالجيش اللبناني ، او بقوات الامم المتحدة . فلبنان ينطلق ـ كما قالت المصادر ـ من مبدأ اسلسي هو تامين السيادة الوطنية الناجزة والتامة على كامل التراب اللبناني ، سواء في الجنوب ، او البقاع الغربي او راشيا ، مستندا في ذلك الى القرارات الدولية الداعمة لحقه في السيادة والامن على ارضه . خصوصا القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ الصادرين بتاريخ ١٩ اذار ١٩٧٨ . والقرارين ٥٠٨ و ٥٠٩ الصادرين في ٨ حزيران ١٩٨٢ .

ثالثا: اهمية الدور الفاعل المفترض ، ان تلعبه الامم المتحدة داخل غرفة المفاوضات في الناقورة وخارجها ، باعتبار ان لبنان ما يزال يعتبر الدور المحايد للامم المتحدة بانه دور سلبي نسبيا ، لان المسؤولين اللبنانيين عندما قبلوا بمفاوضات الناقورة انما فعلوا ذلك وفق قناعة تقول بان دور الامم المتحدة سيكون دور المشرف على هذه المفاوضات . والداعم لحق لبنان وفق منطوق القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي في استعادة سيادته على ارضه .

رابعا: موقف اسرائيل من الخطة الامنية على طريق الساحل .

وفي هذا الاطار تقول المصادر المطلعة بان لبنان يبذل جهودا مضنية لتسهيل خطة انتشار الجيش اللبناني على طول طريق الساحل وتحديدا بين بيروت والاولي .

ويعتبر لبنان في هذا المجال ان تنفيذ هذه الخطة هو الامتحان المحك لنيات اسرائيل . فاذا كانت تريد تنفيذ سياسة الكانتونات في لبنان لجات الى عرقلة هذه الخطة بمختلف الوسائل . اما اذا كانت تضمر النيات السليمة ساهمت في تسهيل تنفيذها وذلك برفع المعوقات التي تعترض ذلك .

ورات المصادر ان لبنان ينتظر في الجولة الثامنة من المفاوضات المرتقبة اليوم في الناقورة المزيد من الايجابية في المواقف كتتويج لبداية نجاح مهمة ايميه بين بيروت واسرائيل .

وكان الامين العام الترك اتصل بسفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بو حبيب واطلع منه على المعلومات المتوافرة لديه عن مهمة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي المقبلة في المنطقة ومدى علاقتها بالوضع في لبنان والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب

واجرى الترك اتصالات مع رئيس بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة السفير الدكتور رشيد فاخوري وتشاور معه بشان الاتصالات الناشطة مع ايميه في بيروت واستوضحه المعلومات المتوافرة لدى المنظمة الدولية عن المفاوضات والوضع ككل .

مصادر رسمية: خطة الساحل موضوع أعداد متأن

ذكرت مصادر رسمية ان الخطة الامنية لخط الساحل واقليم الخروب ما زالت موضع العناية الخاصة على مستوى الحكم والحكومة والقيادات والاطراف المعنية. وان هذه الخطة التي سبق ان ضربت مواعيد تنفيذها ما زالت تشق طريقها الى الاكتمال. وانها موضع درس واعداد متان لتاتي مكتملة وتشكل نقلة مهمة في مسيرة الانقاذ. بحيث لا تعتريها اية شائبة يمكن ان تعرقلها.

وموعد التنفيذ في هذا المجال ليس هو المهم، انما سلامة التنفيذ ونجاحه. ولا باس ان يستغرق الاعداد بضعة ايام اخرى، والاتصالات كثيرة في هذا المجال سواء في بيروت او في دمشق او بين العاصمتين. وينتظر ان يركز مجلس الوزراء اليوم على مراحل الخطة الامنية وسبل تنفيذها.

وكان الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط بحثا الموضوع في اجتماع عقداه امس في المختارة. وربما سيتوجهان قريبا الى العاصمة السورية في الاطار نفسه.

تابع الجهود المبذولة لتذليل العقبات
الجميل فاجأ شمعون بزيارته لمناقشة آخر التطورات اللبنانية

لم يشهد القصر الجمهوري امس اي نشاط رسمي بسبب العطلة الرسمية لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف، فانصرف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى متابعة التطورات والاطلاع على التقارير الواردة عن اسباب عرقلة الخطة الامنية على طريق الساحل وفي اقليم الخروب وابعادها.

كما اطلع الرئيس الجميل على جملة تقارير ديبلوماسية تتعلق بالاتصالات الرسمية الديبلوماسية التي يجريها لبنان في بعض العواصم الكبرى لتسهيل عملية المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية بتليين الموقف الاسرائيلي.

واكدت مصادر سياسية مطلعة ان الاتصالات الرسمية تكثفت على اكثر من صعيد وجبهة داخلية واقليمية وبصورة خاصة مع دمشق لتامين تذليل العقبات وازالة اجواء التشنج واعطاء الجيش اللبناني المجال لتاكيد مصداقيته.

الجميل في زيارة شمعون

وكان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل زار مساء امس الاول الرئيس كميل شمعون في منزله بالاشرفية بصورة مفاجئة حيث تركز البحث على الاوضاع العامة بحضور امين الداخلية في حزب الوطنيين الاحرار المهندس مارون حلو.

وقالت «وكالة اخبار اليوم» التي اوردت النبأ «ان كلا من الرئيسين الجميل وشمعون والمهندس حلو قد حرصوا على ابقاء الاجتماع ضمن نطاق شديد من السرية. نظرا لدقة التحركات التي يجريها حاليا جميع المسؤولين ولحساسية هذه التحركات وامكان انعكاساتها على مساعي الحكم والحكومة لتنفيذ الخطة الامنية.

الا ان مصادر مطلعة اكدت ان للاجتماع علاقة وثيقة بالابحاث والمداولات التي ستجري في جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد اليوم الخميس حول الخطة الامنية ومواقف بعض فرقاء الحكم منها، وفي طليعتهم وزير السياحة والاشغال السيد وليد جنبلاط الذي لم يستطع اي مرجع رسمي ان ينفي او يؤكد حضوره مجلس الوزراء حتى مساء امس وان كانت الاجواء تشير الى عدم حضوره الجلسة.

واعتبرت المصادر ان زيارة رئيس الجمهورية المفاجئة للرئيس شمعون واحدة من مجموعة زيارات واتصالات متكتمة اجراها الرئيس الجميل في نطاق معالجاته الاوضاع العامة في البلاد عامة وقضية تنفيذ تدابير الخطة الامنية بصورة خاصة.

وعلم ان الاجتماع الذي بدأ في السابعة والربع واستمر حتى الثامنة والنصف تقريبا قد تطرق الى اوضاع منطقة الشوف وبعض مناطق الجبل وعودة المهجرين اليها، وضرورة بحثها في سياق البحث بموضوع الخطة الامنية وانتشار الجيش على الطريق الساحلية وفي عمق امتداداتها الجبلية.

كرامي التقى حماده ومفتي طرابلس

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مساء امس في منزله الوزير السابق مروان حماده وعرض معه الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد وخصوصا تنفيذ خطة الساحل.

ثم استقبل الرئيس كرامي مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وشخصيات ووفودا من مختلف المناطق مهنئين لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

كرامة: سلمنا الدولة كل شيء لنكون البادئين بتعزيز الشرعية

اجتمع المكتب السياسي لحزب الكتائب مساء امس واستمع الى تقرير امني وسياسي وضعته الاجهزة المختصة في الحزب . ويتناول بالتفصيل المرحلة الثانية من الخطة الامنية . وانتشار الجيش على الطريق الساحلي وفي اقليم الخروب . كما يتناول موقف الوزير وليد جنبلاط من الخطة واعتراضاته العلنية وخلفياتها المرتبطة بالصراع السوري ـ الاسرائيلي .

ويشير التقرير الى محادثات الناقورة وما توصلت اليه في آخر جلسة . ويتطرق الى عودة النشاط الفلسطيني الى بيروت الغربية والمخيمات ومشاركة بعض التنظيمات . ولا سيما الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة . والجبهة الديمقراطية الشعبية في معارك الجبل اخيرا .

وهنا تساءل رئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامة قائلا: نحن سلمنا الدولة كل ما لدينا في اطار تصور عام يهدف الى ان نكون البادئين بتعزيز دور الشرعية ونشر قواتها الامنية في بيروت كمرحلة اولى . وبالتالي على طريق الجنوب تلافيا لاي انتكاسة قد تحصل .

وقال: من جهتنا لا تراجع عن هذا الموقف . ولكننا نوجه الدعوة الى باقي الاطراف بتسليم الدولة ما لديهم . ونحن على استعداد لتعزيز دور القوى الشرعية في كل المناطق .

واثار المجتمعون من جديد قضية عودة المسيحيين الى الجبل مع تامين ابسط مقومات هذه العودة امنيا وسياسيا واقتصاديا . وتقرر ان يخصص المكتب السياسي جلسة لهذه القضية في اواسط الاسبوع المقبل .

واكد الدكتور كرامة ان حل مشكلة ابناء الجبل تقتضي وضع خطة متكاملة . موضحا ان حلها في اسرع وقت ممكن هو ضروري . باعتبارها قضية وطنية . يتوقف عليها ، الى حد بعيد ، مصير الوطن ككل .

وعرض المكتب السياسي اخيرا تقريرا يتناول اعمال اللجنة النيابية التي شكلها الرئيس حسين الحسيني تحت عنوان: المبادرة النيابية لتحرير الاراضي المحتلة وخصوصا ان نائب رئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده هو عضو فيها .

تعديل خطة الساحل لا خطة جديدة

قالت «وكالة الانباء المركزية» استنادا الى «مصادر مطلعة» ان لا خطة امنية جديدة كما اشيع. بل اقتراحات لتعديل بعض بنود الخطة المرسومة اصلا، وخصوصا لجهة تقليص عدد الحواجز على الطريق الساحلية وتعديل المسافة المقترحة لعمق انتشار الجيش ان على الطريق الساحلية او في عمق اقليم الخروب.

ولاحظت المصادر ان المشكلة تكمن في طرح الخطة من اساسها اذ ان هذه الخطة ليست جديدة. وكانت قد طرحت في السابق ولقيت معارضة شديدة، مما يدل في راي المصادر على انه كلما اقدم الحكم على خطوة توحيدية جبهت بشتى اشكال العراقيل لتفشيلها.

الا ان ظروف اليوم ليست كسابقاتها فلبنان يواجه استحقاقا اساسيا ومصيريا نتيجة المفاوضات مع اسرائيل، والتهويل المستمر بالانسحاب الجزئي، وتشكيك اسرائيل بقدرة الجيش اللبناني على فرض الامن في المناطق التي قد تنسحب منها اسرائيل

الحص: فتح الطريق الساحلي بات مطلبا وطنيا

اعتبر وزير العمل والتربية الوطنية الرئيس الدكتور سليم الحص ان فتح الطريق الساحلي الى الاولي هو مطلب وطني، مشيرا الى ضرورة التوافق حول هذه الخطة.

وقال «قد لا يستطيع الجيش تنفيذ الخطوة المتفق عليها اي فتح الطريق السلحلية، في الموعد المضروب لها سابقا، ولكننا نامل في ان تفضي الاتصالات الناشطة الى حلول للاشكالات القائمة حول التفاصيل بحيث يتم التوافق المطلوب على الخطة وتنفذ قريبا».

واضاف: ان فتح الطريق الساحلية الى الاولي هو مطلب وطني اجماعي، وليس هنك من يعترض عليه او يقف في وجهه. ذلك لان الجميع يدركون ان نقطة الاولي هي بوابة الجنوب، والوصول اليها هو شرط لاي دور يمكن ان تؤديه الحكومة اللبنانية على صعيد الضغط لاخراج قوات الاحتلال من الارض اللبنانية ومن ثم تدارك اية محاذير يمكن ان تترتب على انسحابات جزئية مفاجئة اذا ما تعمدت اسرائيل عند تنفيذها اثارة المشاكل واشعال الفتن في المناطق التي تجلو عنها. واذا كان التمهيد لفتح الطريق السلحلية يستهلك كل هذا الجهد المبذول في الاتصالات والمباحثات التي تجري، فذلك لان التوافق على الخطة المطلوبة هو ضروري واسلسي. فالامن لا يكون في لبنان الا بالتراضي، ونحن حريصون على ان لا نقع في المحذور الذي وقعت فيه السلطة سابقا يوم حاولت سلوك غير طريق التراضي في ادخال قواتها عنوة الى بيروت الغربية ثم الى الجبل خلال العام ١٩٨٣، فكانت الكارثة.

والتراضي يعني التوافق بين الاطراف المعنية على خطة واحدة، فاذا ما تبنى احد الاطراف خطة ما وكان لطرف آخر راي في تفاصيلها، فهذا لا يعني فشل المحاولة، كما لا يعني ان احد الاطراف يسهل وغيره يعرقل او ان احد الاطراف على صواب والاخر على ضلال. فالصواب هو بكل بساطة لا يمكن تنفيذه بنجاح. وبالتالي ما يمكن الاتفاق عليه، والضلال هو ما يقود الى الكوارث على غير طائل.

وقال: قد لا يستطيع الجيش تنفيذ الخطوة المتفق عليها. اي فتح الطريق الساحلية، في الموعد المضروب لها سابقا. ولكننا نامل في ان تفضي الاتصالات الناشطة الى حلول للاشكالات القائمة حول التفاصيل. بحيث يتم التوافق المطلوب على الخطة وتنفذ قريبا. وتقديرنا لضغط التطورات والاحتمالات يحدونا الى التاكيد على ضرورة استعجال حسم هذا الموضوع ما امكن.

تاكيد اميركي: مورفي آت لتسريع مفاوضات الناقورة

جاء في رسالة لمندوب «الوكالة الوطنية للاعلام» في واشنطن امس انه على الرغم من محاولة المسؤولين في الخارجية الاميركية ، عدم الافصاح عن اي شيء يتعلق بنشاط مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي وجولته المقبلة الى المنطقة ، فانه بات من المتوقع ان يصل مورفي الى الشرق الاوسط قبل نهاية هذا الاسبوع .

والاهداف من وراء جولة مورفي متعددة . فالبعض يقول انه متوجه الى السعودية لطمانة المسؤولين في المملكة ، عن استمرار تعليق الولايات المتحدة ، اهمية على الدور السعودي .

اما الهدف الاساسي لجولة مورفي ، فهو استكشاف الوضع في المنطقة . بعد التطورات الاخيرة . وبعد زيارة الملك حسين الى القاهرة . ويحاول مورفي استمالة الملك حسين ، من اجل الانضمام الى مسيرة سلام جديدة . كذلك سيحاول دفع اللبنانيين والسوريين والاسرائيليين الى التعجيل في الوصول الى حل من خلال مفاوضات الناقورة ، التي تؤمن ترتيبات امنية تتيح انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان .

ولا يخفي المسؤولون الاميركيون قلقهم مما استجد في الشرق الاوسط . ولا سيما من مواقف الرئيس المصري حسني مبارك الذي ايد مؤتمرا دوليا حول الشرق الاوسط . وهو بذلك قد يكون تجميدا لعملية كامب ديفيد . او حتى ابطالا لها .

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة مقتنعة . ولديها مواقف من السلطات المصرية . تؤكد بان مصر ما تزال تلتزم باتفاقات كامب ديفيد .

الا ان القلق الاميركي يبدو واضحا ، كما يبدو المسؤولون الاميركيون غير واثقين تماما من مواقف مصر بالنسبة الى كامب ديفيد .

ولا يرى المسؤولون الاميركيون توقع الكثير من جولة مورفي الى الشرق الاوسط . فهم يضعون اهدافا صغيرة قابلة للتحقيق ، حتى اذا اتت الاهداف الكبيرة . تكون النتائج وايجابياتها افضل انعكاسا على السياسة الاميركية في العالم .

وفد اللجنة العالمية للتحقيق بجرائم اسرائيل وصل الى بيروت

وصل الى بيروت امس وفد اللجنة العالمية للتحقيق في جرائم اسرائيل في لبنان ، برئاسة المحامي البريطاني جون بلاتس ميلز نائب رئيس رابطة الحقوقيين الديمقراطيين ورئيس الجمعية البريطانية للحقوقيين الاشتراكيين والنائب السابق عن حزب العمال في مجلس العموم البريطاني .

تصريح ميلز

اثر وصول الوفد الى المطار ادلى المحامي ميلز بتصريح حول اهداف الزيارة وعمل اللجنة قال فيه: لقد عقدت اللجنة الدولية ثلاثة تحقيقات حول جرائم اسرائيل في الاراضي اللبنانية ، وخاصة في الجنوب والبقاع الغربي وبيروت .

وقال: في اوائل هذا الشهر التامت سكرتاريا اللجنة واتخذت قرارا بارسال لجنة لمتابعة التحقيق في جرائم اسرائيل في لبنان ، ونتمنى ان نلقى الدعم في سبيل انجاح مهمتنا . كما نامل ان نحدد ماذا جرى ، منذ حصول الغزو حتى الان ، من مخالفات لاحكام القانون الدولي ، وبخاصة نتائج العدوان في بيروت نفسها . وكذلك في ما حصل بالجزء المحتل في الجنوب والبقاع الغربي . ومعرفة موقف الراي العام تجاه احتمال الانسحاب الاسرائيلي من لبنان .

تقارير شهود عيان

وختم قائلا نامل ان نحصل على اكبر عدد من التقارير من الجهات المعنية . كما نامل ان نجمع تقارير من شهود العيان لنعرض هذه الشواهد في الاجتماع العام للجنة ، الذي سيعقد في بون في اواخر اذار ١٩٨٥ .

لا وجود شمالي الليطاني غير قواتنا الشرعية
كرامي: نقبل باسرائيل سنة وسنتين ولا نوقع اتفاقا يجعلنا رهينة للعدو



■ كرامي يرتجل خطابه ويبدو الوزير قصير ■ (دالاتي ونهرا)

قال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان التحرير آت ، وانه يراه قريبا وان الجيش سيصل الى الاولي وينتشر في الجنوب .

اضاف كرامي : نحن امام استحقاقات كبيرة ، وان العدو يحاول الخروج من الباب ليعود من النافذة ، وقد اقبلنا على الناقورة من منطلق لا نحيد عنه، وعبثا تحاول اسرائيل ازاحتنا عن موقفنا .

وقال كرامي : لا يمكن ان نقبل اي وجود شمالي الليطاني سوى قواتنا الشرعية من جيش وقوى امن وانا نقبل باسرائيل شهرا او سنة وسنتين ، ولا يمكن ان نوقع معها اتفاقا يجعلنا رهينة للعدو .

اقيم في الخامسة من مساء امس احتفال في المركز الاسلامي ، لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف ، حضره رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحشد من الشخصيات والفاعليات الروحية والسياسية والنيابية والديبلوماسية .

وقد القى الرئيس كرامي كلمة في المناسبة تناول فيها الاوضاع الراهنة .

في مستهل الاحتفال القى رئيس المركز الشيخ حسن تميم كلمة قال فيها ان شعبنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا قلب المعادلة التي كانت سائدة عن اسرائيل وجيشها الذي لا يقهر.

واضاف ان الوطن عهد معهود الى اهله . وان العهد بعد ان تكاثر الناكثون معرض للتمزيق .

كلمة كرامي

بعد ذلك القى الرئيس كرامي الكلمة الاتية :

السلام عليكم ورحمةالله وبركاته .

هذه هي تحية الاسلام . فما اكرمها من تحية . فبالسلام نبدأ وبه نستعين لكي تدخل الطمانينة الى القلوب الراجفة والنفوس الخائفة .

وفي مولد النبي العظيم محمد صلوات الله وسلامه عليه نبي الهدى ، نبي التقى ، نبي الرحمة ، جاء هداية وطمانة للعالمين . وبهذه المناسبة الكريمة يطيب لنا ان نتذكر وان نتدبر . وان نتعظ وان نتخذ من سيرته افضل ما يمكن ان يصوب مسيرتنا وينزه قلوبنا لان الامراض العالقة بنفوسنا قد اصبحت من حيث عظمها وكبرها تهدد كياننا ووجودنا ومصيرنا . فعلينا ان نعود الى الاصالة ، الى القيم ، الى الاخلاق التي بشر بها محمد . انك لعلى خلق عظيم . وبهذه الذكرى . كيف تكون اوفياء لصاحبها سوى بالتمثل بما امر الله به . وجاء رسوله من اجل نشر تلك الفضائل رحمة بالناس واشفاقا بهم مما يتعرضون له ويعانونه لان الحياة هي صحراء مترامية الاطراف ان لم يكن الضمير الهادي والعقل هو الذي يرشد ومن وراء ذلك . وفوق كل ذلك . وقبل كل ذلك اذا لم نهتد بكتاب الله ـ القرآن الكريم الذي انزله الله سكينة على القلوب ومنارة تضيء امامنا الدروب اذا لم نتعظ بسيرةالنبي وباخلاقه ، فسنظل ضائعين مشتتين لا نهتدي الى الطريق المستقيم. ومن هنا ، ونحن في لبنان ، اذ نعاني مما نعاني منه ، الاحقاد المتفشية والبغضاء المفرقة واضطراب النفوس وهو كل ذي غاية يعمل من اجل غايته وفي سبيل انانيته . وكل ينشد الصلاح والاصلاح ولكن شتان بين القول والفعل ، فالممارسات السيئة والاعمال الدنيئة التي افسدنا بها حياتنا وجعلنا مجتمعنا في وضع من البؤس والشقاء والمعاناة . بحيث اننا اصبحنا ارذل امة اخلقت او خلقت للناس في حين اننا اكرم امة وافضل امة بما جاء به رسولها وقرآنها العظيم .

فما سر هذا التخبط وما هو الداء الذي نشكو منه سوى اننا مسلمون بالقول وبالاسم وابعد ما نكون عن الاسلام بالممارسة والفعل فكيف تستقيم حالنا اذا ما بقينا هكذا ضائعين مشتتين لا نمشي على الصراط المستقيم . فكيف يكون مسلما من يقتل اخاه او من يسرقه او من يعبث بمصالحه او من يعمل دوما على القاء الرعب والخوف والفزع في قلوب الناس ، أهذا هو الاسلام ؟ كلا معاذ الله . فالاسلام رحمة والاسلام عفة والاسلام ضمانة للمجتمع واهله وافضل الناس انفعهم للناس . اليس من قول الرسول الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله . ؛فعلام نكون مسلمين زيادة ونحن ابعد ما نكون عن الاسلام ، أبمثل هذا امر الرسول . ولمثل هذا انزل القرآن كلا لا والله . فلو اننا نامر بالمعروف وننهي عن المنكر لكنا حقا مسلمون ولكنا صدقا افضل امة خرجت للناس . يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر .

واضاف الرئيس كرامي : اننا ايها الاخوة امام استحقاقات كبيرة ، امامنا التحرير من احتلال العدو للجنوب والبقاع الغربي وراشيا فكيف يمكن ان نحرر الارض اذا لم نبدأ بتحرير النفوس ؟ فكيف يمكن ان نحرر بلادنا اذا لم نحرر قلوبنا وعقولنا ؟ وهذا هو الجهاد الاكبر واذا لم نبدأ به ونعمل من اجله فاننا سنظل نتخبط من مصيبة الى مصيبة ومن مكروه الى مكروه وكل هذا لا يمكن اذا لم نعمل بما امر صاحب الذكرى على الاسترشاد بما جاء من اجله واذا لم نهتد بهديه فلا خلاص لنا من ازمتنا ومحنتنا ومصائبنا . كيف يمكن ان نقوى على اليهود . على اسرائيل ونحن أبعد ما نكون عن الفضائل والقيم التي اذا لم نتحل بها سنظل نتخبط حيث نحن وندور بالحلقة المفرغة اياها . ومن هنا يجب ان نصارح بعضنا البعض وان نقول الحقائق في وجه بعضنا البعض . كيف يمكن ان ننتصر على العدو ما دمنا نحن اعداء بعضنا والذين يكيدون لبعضنا والذين يعملون هدما في مجتمعنا وبلدنا ووطننا ؟ كيف

(البقية على الصفحة ١٠)

مسؤول سابق يدعو القيادات الى ترك الاهتمامات الصغيرة

دعا مسؤول كبير سابق القيادات الى ترك اهتماماتها الصغيرة جانبا ، والانصراف الى معالجة القضايا المصيرية الحساسة .

وراى ان الحكومة الحالية قادرة على التحرك بفعالية اكثر من اية حكومة اخرى .

وذكرت «وكالة اخبار اليوم» التي اوردت النبا ، ان المسؤول الكبير ، ابدى استحسانه وتقديره للتحرك الذي يقوم به رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، وقال:

ان المساعي والجهود المضنية التي يبذلها رئيس الجمهورية مرهقة للنفس والاعصاب معا ، وان كل الامال معلقة عليها لعلها تثمر نتائج ايجابية بالنسبة لتحقيق بعض جوانب من الخطة الامنية هذا اذا كان متعذرا في الظروف الحاضرة تحقيق كل جوانبها .

واستدرك المسؤول الكبير فقال: الا ان بعض المؤشرات والمعطيات لا تشجع على الاعتقاد بان الخطة الامنية سائرة في مجراها المدروس والذي كان مؤملا ان يحقق نقلة انفراج بارزة للبلاد . وقد راينا كيف ان مواعيد التنفيذ قد تعدلت وتاجلت الى اجل غير مسمى وغير منظور بفعل تباين المواقف من تفاصيل ومراحل الخطة .

وقال: انا مؤمن . والمؤمن يخاف ان يلفظ كلمة «فقدت الامل» لانها ضد الايمان وضد الوطن ووحدة بنيه . ولا يسعني في هذا المجال الا ان ادعو الناس العاديين والقيادات والفاعليات التي تتقاتل بين بعضها البعض حول مسائل داخلية او شخصية ، ان تضع كل ما من شانه اعاقة او تفشيل عودة الوطن الى طبيعته وامكانات تحريره من رجس الاحتلال ، وتتعاون من اجل التصدي الى كل المؤامرات والمخططات التي يحيكها العدو الاسرائيلي ومشتقاته ضد لبنان الوطن والمواطن والصيغة التي يرتضيها اللبنانيون لعيشهم وممارستهم حياتهم العادية .

وقالت الوكالة حث المسؤول الكبير ، حث رغم صمته الذي فرضه على نفسه منذ اشهر والذي يدعوه الى عدم ذكر اسمه ، جميع اعضاء الحكومة ان يجتمعوا ويتفقوا على جدول اعمال القضايا التي يمكن ان تتوحد مواقفهم حولها ، على الاقل حول قضايا التحرير والاستقلال ، وان يظهروا حميتهم واندفاعهم لتحقيقها ، لا ان تلهيهم مشاكسات داخلية تبدو صغيرة في احيان كثيرة وتعطل عليهم وعلى البلاد امكانات معالجة القضايا المصيرية في كل الاحيان .

وحذر المسؤول «حكومة الوحدة الوطنية» من تمادي بعض اعضائها في التهاون ، وهي التي تضم امراء الحرب والقرار والتي جاءت في اعقاب حكومة التكنوقراط ، باستثناء رئيسها الاستاذ شفيق الوزان ، وقال: ان الحكومة الحالية تعرف ولا شك الظروف المشجعة التي نعيشها والتي تسمح لها بتحقيق انجازات ضخمة لم تكن متيسرة للحكومة السابقة التي لم تستسلم للمطرقة الاسرائيلية وللقصف والممارسات العدوة المعروفة . وهناك اكثر من استغراب وتساؤل كيف تسمح الحكومة الحالية ان تحصل داخلها انقسامات وتناقضات قد تكون ، الى حد بعيد ، مسؤولة عما آلت اليه اوضاع البلاد من تشرذم ومن التهاء داخلي يحجب عنها فرصة اجلاء العدو عن اراضينا الوطنية .

وقال: يجب على الحكومة الحالية ، بما لها من فاعلية وقدرة على التحكم بالراي العام وبما لها من امكانات بين يديها من جراء ما تقوم به المقاومة الوطنية في الجنوب وغيره ، ان تحقق ، عبر المفاوضات الجارية في الناقورة ، نتائج افضل بكثير من نتائج المفاوضات التي اسفر عنها اتفاق ١٧ ايار ، خاصة واننا بتنا نسمع اليوم نغمة تقول بان هناك خوفا من الا تؤدي مفاوضات الناقورة الى نتائج افضل من مفاوضات كريات شمونة وخلده .

باخوس: الحل الاسلم رحيل هذه الحكومة

قال النائب اوغست باخوس ان الحل الاقرب والاسلم هو رحيل هذه الحكومة ، لان الانسجام بين اعضائها صعب المنال،وذكر ان اشراك الاتحاد السوفياتي في حل الازمة يعتبر مجديا ، على الا يشكل تحديا للآخرين .

وحول سياسة التقشف التي اتبعتها الحكومة قال باخوس: من يطلع على ما عانته شعوب بريطانيا والمانيا وفرنسا بعد الحرب الكونية يقر فورا بان ما يعرض علينا من شد لحزام بطوننا هو دون المطلوب بكثير .

جاءت مواقف النائب باخوس ، هذه في حوار اجرته معه «وكالة الانباء الصحفية» ، وهنا وقائعه:

● دعا غبطة البطريرك بطرس خريش في تصريح له الى اشتراك الاتحاد السوفياتي في حل ازمة لبنان فهل هذا مجد ؟

□ الاتحاد السوفياتي دولة عظيمة تتقاسم والولايات المتحدة الاميركية النفوذ في كل بقعة من بقاع الارض ، والتجارب علمتنا انه يصعب على دولة واحدة ان تؤمن لنا الحل المنفرد بمعزل عن دولة اخرى لانه جعل من بلادنا حقل تجارب يتصارع فيه الجبابرة . ونحن اصبح شاننا شان المعاقين وليس لنا حيلة للخلاص الا الامل وطلب النجدة من الاقوياء ، واشراك الاتحاد السوفياتي يعتبر مجديا على ان لا يشكل ذلك تحديا للآخرين .

شد حزام البطون

● ادت سياسة التقشف التي اعتمدتها الحكومة في وضع الموازنة الجديدة الى اختصار نفقات المشاريع التربوية والصحية والخدمات العامة فكيف تنظرون الى هذا التقشف وهل هنك في نظركم مجال آخر لتنفيذه دون تعطيل الخدمات العامة التي يستفيد منها المواطنون؟

□ من يطلع على اوضاع الدول التي مرت في محن اهون من محنتنا ، خصوصا بريطانيا ، المانيا ، فرنسا ، بعد الحرب الكونية الاخيرة ، وحالة التقشف التي عاشتها تلك الشعوب لمدة تتراوح بين خمس وعشر سنوات يقر فورا بان ما يعرض علينا من شد لحزام بطوننا هو دون المطلوب بكثير انما المهم ان يشرف على سياسة التقشف اشخاص مجردون اختصاصيون يزينون الامور بميزان العدالة والتروي . عندها على الشعب ان يرضخ ويساهم في الخروج من المازق واعادة الازدهار الى البلاد .

هل مجلس النواب مقصر؟

● من ابرز مهمات مجلس النواب مراقبة اعمال الحكومة والحكم عليها الا انه في الآونة الاخيرة بات يكتفي بالمراقبة دون مناقشة هذه الاعمال لا سيما تحركات الوزراء التي تعرقل مسيرة الانقاذ وقرارات الحكومة نفسها ، فالى ماذا تعيدون هذا التقصير النيابي؟

□ لو جمعت تصريحات واسئلة النواب ومناقشاتهم في مجالات المراقبة لدون بها مجلد كبير . فمنا من حجب الثقة ومارس المعارضة. ونحن منهم ومنا من اعتبر ان الظروف الحالية لا تسمح بالاطاحة بالحكومة لاعتبارات عديدة حددها الزملاء الذين وقفوا عبر الموقف الذي سلكناه وقد هيانا مؤخرا عريضة ، اقترنت بتواقيع ٢٥ نائبا طلبنا بموجبها من دولة رئيس المجلس تحديد جلسة مناقشة علنة لكشف اوراق الحكومة . وكانت هذه العريضة مدار بحث وتحليل في جلستين متعاقبتين دعا اليهما رئيس المجلس رؤساء ومقرري اللجان ، وقد اتفق على تكثيف جلسات المجلس وتخصيص نصف الساعة الاولى في كل جلسة لمناقشة الحكومة في كل اعمالها . واعتقد ان ما حصل حتى الآن وما يمكن ان يحصل في المستقبل القريب يشكل تجاوبا مع امنيات الشعب ومطالبه .

سائرون نحو الحلول

● منذ عشر سنوات والحكم يعلن عن تدابير واجراءات امنية الا انها كلها باءت بالفشل لانها لم تشمل ملاحقة المسلحين الذين ياخذون من التسلح وسيلة للمضي في غيهم . فهل ترون ان نصا قانونيا استثنائيا يمكن ان يشكل وسيلة رادعة لا سيما وان الحكومة اخذت المبادرة في ملاحقة من يعتدي على ممتلكاتها؟

(البقية على الصفحة ١٠)

الصيغة ... والصفقة

بعد محادثات بكفيا الاخيرة، اتضح ان لا حل داخليا لاية قضية، اذا لم يتم الاتفاق على «صفقة حل» شاملة لكل القضايا العالقة.

فالثقة بين اهل الحكم لم ترتق بعد، الى مستوى نزع الشكوك، وان كانت بعض اوساط الحكم، هللت للقاء الرئيس الجميل بالوزير وليد جنبلاط، وراحت تطلق المراهنات على «تحالف ثنائي» قد يقود الى صيغة حل لكل المشاكل العالقة. ولم تكن هذه هي المرة الاولى، التي تخسر فيها هذه الاوساط رهاناتها لان المطلوب ليس «صيغة حل» بل «صفقة حل».

ومن هنا هذا الدوران المضني حول خطة الانتشار على طريق الساحل. ولو كان ثمة توافق على كل الحلول، لما كان للمؤثرات الخارجية الدور الفاعل، في تعطيل مسيرة كل حل.

وستبقى الحكومة وكل اعضائها ومن وراءهم، يلفون ويدورون حول كل الخطط، من دون ان يبلغوا مرحلة الاتفاق الحاسم والنهائي.

والخلاف لا يتناول خطة امنية هنا، وهناك، وانما على مستقبل لبنان، والاحتمالات المرافقة للواقع القائم على الارض.

والواضح ان الحكم يريد ان يدخل الجيش لانقاذ الجنوب، ومنع وقوع مذابح في اقليم الخروب، وان السيد وليد جنبلاط لا يرى فائدة من وصول الجيش الى الاولي، اذا كان غير قادر على تجاوز النهر الذي سيفصل بين مواقع مرابطة الجيش اللبناني، واماكن وجود القوات الاسرائيلية.

واذا كان الحكم لا يرى فائدة من انقاذ الجنوب، من دون انقاذ لبنان والجنوب معا في الاقليم، فان الوزير جنبلاط لا يمكن ان يسلم منطقته او جزءا منها للجيش، قبل ان يتسلم الجيش المناطق الاخرى، وقبل ان تتضح معالم لبنان الجديد...

ووسط هذه العوامل التي تتحكم بالمواقف، تبقى الخطة الامنية مكبلة باصفاد المخاوف والشكوك الى ما شاء الله.

* * *

يقول مرجع بارز ان باب الحلول، هي اتمام «صفقة داخلية شاملة» بين اطراف الحكم الرئيسيين، سياسيا واداريا.

وهذا يعني ان الطوائف التي تبسط نفوذها العسكري، ستأخذ حقوقا على قد حجمها العسكري، وليس وفقا لنسبتها العددية بين سكان لبنان، وهو ما يحاذر الحكم الوقوع فيه.

ويعتقد المرجع نفسه، ان اقرب خط بين نقطتي التوفيق والتفجير، ان يصار الى الاتفاق في رعاية سوريا، على اعادة لبنان الى خط التوحيد، في ظل النظام الديمقراطي الذي يعمل اطراف كثيرون على تقطيع اوصال البلاد، من اجل الاجهاز عليه، قبل القضاء على صيغة لبنان الوحدوية.

ويرى المرجع ذاته، ان «ديمقراطية النظام» لا ديمقراطية العدد والنوع، هي الطريق الى التوحيد والتحرير.

ووحدة الموقف الاسلامي ـ المسيحي في الجنوب، من الوجود الاسرائيلي، يمكن ان تكون قاعدة صلبة، لقيام تفاهم لبناني على مستقبل البلاد. فاذا كانت قضية التحرير، هي الاولى بين الاولويات، فان اللبنانيين قد اعطوا قادتهم خميرة اساسية لوفاق شامل على صيغة كل لبنان.

الم يكن الموقف من اسرائيل هو عقدة الوفاق في الماضي؟

اليوم اصبح الموقف من اسرائيل هو التحدي الكبير لكل القيادات من اجل التفلت من المؤثرات الخارجية، وعقد الخناصر على تحرير بلدهم وتوحيده من جديد.

فؤاد دعبول

---

٦ أسباب متناقضة وراء تعثر خطة ارسال الجيش الى الاولي

مورفي يحمل توجها اميركيا بدعم خطة الساحل وتجاوز كل العقبات تداركا لاية انعكاسات سلبية على مسيرة الحل

كتب محرر «الانوار» السياسي:

انهارت خطة نشر الجيش على الطريق الساحلي، وانتقل الحديث من موضوع انقاذ الجنوب، الى حوار طرشان جديد، حول الخروج على خطة بكفيا التي اتفق عليها بحضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

ويمكن تلخيص اسباب الخلاف بالنقاط الاتية:

١ ـ الحكم يعمل لارسال الجيش الى الجنوب، تداركا لاية انسحابات اسرائيلية مفاجئة، قد تهدد بحرب ابادة في اقليم الخروب.

٢ ـ الجيش يصر على ان يكون ذهابه الى الاولي، مقترنا بتدابير تحمي خطوطه وطرقه، وتكرس قدرته على توفير الامن لكل المواطنين وليس لفريق منهم.

٣ ـ يرفض الجيش اي ذهاب الى الاولي، اذا لم يكن قادرا من خلال مرابطته على طول الطريق، على منع التفجير، ومنع اي فريق مشاركته في المسؤولية الامنية.

٤ ـ يرى الحزب التقدمي الاشتراكي ان الخطة الامنية الموضوعة، تؤدي الى احتلال الجيش لمنطقة اقليم الخروب، وهذا يعني ان الجيش الذاهب الى المنطقة، متوجه لينزع فقط سلطة الحزب الاشتراكي منها.

٥ ـ يصر الحزب الاشتراكي على ان تنفذ خطة الساحل من المدفون حتى الاولي، وليس من بيروت الى الاولي، لان التنفيذ المجتزأ يبقي مواقع «القوات اللبنانية» حصينة، ويفقد المواقع الاشتراكية حصانتها الامنية والسياسية.

٦ ـ يصر الحزب الاشتراكي على موافقته المسبقة على القوات المرسلة الى الاولي، ليكون مطمئنا الى سلامة توجهها الوطني.

ووسط هذه الملاحظات، والتي قد تكون تخفي اسبابا وملاحظات اخرى، يعود الحديث مجددا على دور الجيش، كما يعود الخلاف على الجيش كمؤسسة، وهو امر يعود بالامور الى نقطة الصفر، على رغم ان تعيين رئيس اركان الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم، اسقط كل التحفظات على قرارات المجلس العسكري.

وعلى رغم هذه العقبات استمرت الاتصالات بهدف فصل العوائق الداخلية عن المعطيات الخارجية المتداخلة فيها، على اعتبار ان فتح طريق الساحل، خطوة مهمة على طريق اعادة توحيد البلاد.

للنجاح اسباب كما للاخفاق اسباب

وعلم ان اي خطة او خطوة لا نجاح لها، ما لم تتوافر لها ثلاثة عوامل رئيسية هي:

اولا: دعم سوري مطلق.

ثانيا: تكاتف وطني داخلي.

ثالثا: استقراء واضح ومدرك للمواقف الدولية ولا سيما منها الموقف الاميركي.

لذلك، يستبعد ان يتم تحديد موعد البدء بتنفيذ الخطة هذا الاسبوع.

ورقة ضاغطة على عودة مورفي

وتقول اوساط سياسية مطلعة ان لاسرائيل دورا في العرقلة لذلك تقول المصادر، انها لن تتخلى عن ورقة ضاغطة تستعملها في المفاوضات بايصال الجيش الى الاولي، الامر الذي يعني ان اي انسحاب جزئي يكون الجيش على اهبة الاستعداد لملئه.

وترى هذه المصادر ان صفحة الخطة قد طويت. فالافرقاء محليا وخارجيا في صدد درس المخارج الملائمة وفق حسابات دقيقة يجرونها ومن هنا يفسر المراقبون عودة الموفد الاميركي ريتشارد مورفي الى المنطقة ليتولى اجراء اتصالات مع اسرائيل في هذا المجال.

وعلم ان مورفي يحمل توجها اميركيا بانجاح خطة الساحل، تداركا لاية حوادث قد تترك انعكاسات سلبية على موضوع انقاذ لبنان.

على كل سيكون هذا الموضوع البند الاساسي على جدول اعمال مجلس الوزراء اليوم الخميس، حيث سيعكف الوزراء على تقويم مجمل الاتصالات والمشاورات الجارية بعيدا عن الاضواء في محاولة حثيثة للوصول الى مخرج يضمن قرارا سياسيا بالبدء في تنفيذ الخطة الامنية.

● اعتبر احد نواب بعبدا ان مسألة انتشار الجيش اللبناني على الخط الساحلي وصولا الى الاولي، تخطت مرحلة التجاذب السياسي المحلي والاقليمي واصبحت قضية متعلقة بمواقف تطال مباشرة الاتحاد السوفياتي.

● سلم احد النواب رئيس الجمهورية نص مذكرة سياسية وصفتها بعض المصادر بأنها على جانب من الاهمية وتتضمن عرضا، لاسباب الاحداث في لبنان وافكارا لامكان حلها.

الحسيني تلقى تهنئة شخصيات وعرض الخطة الامنية مع عون

استقبل امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في منزله في عين التينة قائد الجيش العماد ميشال عون وبحث معه في الخطة الامنية والتطورات الاخيرة في شانها.

وفي مناسبة عيد المولد النبوي الشريف، تلقى الرئيس الحسيني امس اتصالات تهنئة من كل من الرئيس رشيد الصلح والنائب رينيه معوض والوزير السابق ابراهيم حلاوي والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة

وزار الحسيني للغاية نفسها كل من النائب اميل روحانا صقر، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، العميد علي الحسيني، المقدم عبد الكريم المقداد، السيد علي شمص، السيد ميلاد القارح مدير عام العلاقات والاعلام في وزارة الدفاع.

وابرق الرئيس الحسيني الى القاضي نديم معضاض معزيا بوفاة والده الشيخ معضاض معضاض. كما زار السيد محسن حسين فضل الله في منزله معزيا بوفاة والد العلامة السيد عبد الرؤوف فضل الله.

«الموارنة المستقلون» لفتوا الى انعكاسات تعثر خطة الساحل على المفاوضات

ابدى تجمع النواب الموارنة المستقلين اسفه لتعثر الخطة الامنية وانتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلية من جسر المدفون الى الاولي، في نتيجة تحفظات صدرت عن بعض الافرقاء.

ولفت الى الاخطار التي ستنتج عن ذلك وانعكاساتها على مفاوضات الناقورة مبديا ترحيبا باتفاق الاطراف على الخطة الامنية في بيروت الكبرى وتسلم الجيش الشرعي الامن فيها.

عقد التجمع اجتماعا استثنائيا قبل ظهر امس في مقره في البوشرية في حضور كل الاعضاء وعلى الاثر اصدر البيان الاتي:

«ان تجمع النواب الموارنة المستقلين يعلن اسفه الكبير لتعثر الخطة الامنية وانتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلية في نتيجة تحفظات بعض الافرقاء. ويلفت الى الاخطار التي ستنتج عن ذلك وانعكاساتها على المحادثات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية في الناقورة لتحرير الجنوب حيث تستفيد اسرائيل من عجز الدولة عن ارسال جيشها الى الجنوب لتبرير استمرار احتلالها له بعد حصولها على براءة ذمة دولية ناتجة عن استعدادها للانسحاب من الجنوب بعد الاتفاق مع لبنان على تدابير امنية تحفظ لها امن حدودها الشمالية.

«ويحذر التجمع من ان تفويت هذه الفرصة يشكل اسهاما مباشرا في تفتيت السيادة اللبنانية وتكريسا للاحتلال وفقدان الجنوب نهائيا من خلال تاييد مزاعم اسرائيل بان الجيش اللبناني ليس بالاداة الصالحة والقادرة على تقديم اي ضمانات لتنفيذ التزامات لبنان.

«ويرحب التجمع باتفاق الاطراف على خطة بيروت الامنية وتسليم الجيش الامن في العاصمة. ويطالب القيادات بالتزام تعهداتها تسهيلا للمهمة ورفع الغطاء عن كل مخالف لها. وذلك بغية تحويل مهمة الجيش في بيروت من الوجود الرمزي غير المرفوض الى وجود فاعل ورادع لكل من يواجهه للابقاء على العاصمة بؤرة للفساد والفلتان الامني.

«ويلفت التجمع الحكومة الى الازمة الاقتصادية الخانقة طالبا منها التدخل على وجه السرعة لمواجهتها بالتدابير اللازمة وضرب المحتكرين والمتلاعبين. وقد توقف طويلا عند الوضع الاقتصادي والمعلومات والمناقشات التي جرت في اثناء مناقشة مشروع الموازنة والتي اكدت خطورة الوضع».

«التقدمي» شرح لدمشق أسباب تخوفه من خطة الانتشار

شرح اعضاء الحزب التقدمي الاشتراكي للمسؤولين السوريين اسباب تخوفهم من تنفيذ عملية انتشار الجيش اللبناني على طريق الساحل والاقليم، مؤيدين خطة الانتشار، ولكن بصورة واضحة، وضمن هدف محدد.

ونسبت «وكالة الانباء الدولية» التي اوردت النبأ الى مصادر مقربة من دمشق قولها ان موقف الحزب التقدمي الاشتراكي كموقف حلفائه، يؤيد انتشار الجيش، على الرغم من الاعتراض على تركيبة الجيش وقوانينه وغيره. لكن المطلوب هو خطة للتوافق والتراضي «نطمئن من خلالها الى عدم الاعتداء والغدر ونسهل العبور الى الجنوب امام المواطنين، وبالتالي امام ملء الفراغ الذي يحصل في حال انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية».

وقالت هذه المصادر ان دمشق ترى في انتشار الجيش هدفا رفيع الاهمية خصوصا في هذه المرحلة. وحركة «امل» تنظر الى هذا الموضوع بذات الاهمية، كما ان غالبية الاطراف المعنية ترى

انتشار الجيش على ذات المستوى من الاهمية.

في غضون ذلك، اكدت مصادر وزارية مطلعة، ان الاسرائيليين غير مقدمين على انسحابات جزئية، ليس حبا بحماية

الطوائف او حقن دماء الابرياء، بل خشية ان تدب الفوضى ويتقدم المسلحون الفلسطينيون الى مناطق

الانسحابات بحيث تخسر اسرائيل اخر اوراقها السياسية من حرب عام ١٩٨٢.

كما اكدت هذه المصادر ان تعديل خطة الجيش للانتشار على طريق الساحل سيتم قريبا بشكل يرضي الحزب التقدمي وحلفائه، وما تاخير التنفيذ الا تاكيد على جدية التصرف والاحتمالات المنتظرة.

الخارجية تنفي وصول تقرير ديبلوماسي عن زيارة بيريز

نفت مديرية الاعلام في وزارة الخارجية والمغتربين امس ما نشرته وكالات الاعلام المحلية حول «تقرير ديبلوماسي وصل الى المراجع من سفير لبناني، ويتناول زيارة رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز الى باريس»، وقالت: ان هذا التقرير لا وجود له.

نصب اشتراكي في المصيطبة

وضع السيد اكرم شهيب، حجر الاساس للنصب التذكاري الذي سيقام في محلة وطى المصيطبة، لشهداء الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقد القى السيد شهيب كلمة في المناسبة، كما القى مختار المحلة ايضا كلمة في المناسبة، ورئيس تجمع شباب وطى المصيطبة.

«لان المصير مازال مهددا»

«حراس الارز» يطالبون المسؤولين بمصارحة الشعب وباتخاذ مواقف ثابتة

تساءل حزب «حراس الارز» بلسان الشعب اللبناني عن مصير وحدة الارض والشعب والمؤسسات، وعن الوسائل التي تعتمدها الحكومة لانهاء حكم الطوائف، وما هي الطرق لانهاء موجة الاحتكار والاستغلال.

وتساءل «حراس الارز» عن مصير النوايا السورية، خصوصا بعد التاخير الحاصل في فتح طريق ضهر البيدر، و«بعد التحكم بارادة المفاوض اللبناني، لمنعه من التوصل الى اي حل ايجابي مع اسرائيل».

ورأى «حراس الارز» ان الشعب اللبناني يريد ان يصارحه المسؤولون بالواقع، وان يكفوا عن سياسة التضليل والتمويه، معتبرين ان مصير الوطن ما زال مهددا، وان لبنان بحاجة ماسة الى مواقف ثابتة وشجاعة وواضحة، تخرجه من الدوامة التي يمر بها.

فقد عقدت القيادة المركزية لحزب «حراس الارز» جلستها الاسبوعية في مقرها بالاشرفية، برئاسة السيد اتيان صقر «ابو ارز»، وحضور الاعضاء، فاجرت تقويما شاملا للواقع اللبناني بعد عشر سنوات من الحرب.

واثر الاجتماع، اصدرت القيادة البيان التالي:

«عند هذا المفصل من عامنا الراحل وعامنا القادم، يبقى الوفاء للشعب اللبناني والاجابة عن تساؤلاته اهم ما يجب ان يشغلنا ويهدينا، ويحكم كل التوجهات والمواقف.

«لان هذا الشعب الذي بذل من دون حساب، وضحى بكبر وعنفوان، وسخا باغلى ما لديه، هو الاجدر بالعناية، بل هو صاحب الحق الشرعي الوحيد في المحاسبة والمطالبة.

ان عشر سنوات من التضحية والقهر والتشريد والخطف والقتل والاذلال، تفرض الاصغاء الى صوت الشعب، ومشاركته في معاناته وليله الطويل، والبحث الجدي والدؤوب لاخراجه من دوامة القلق ونفق اليأس الى واحة الاستقرار والرجاء، وبناء الحاضر والتخطيط للمستقبل.

فالشعب اللبناني يسأل

اولا: على الصعيد القومي

١ ـ اين اصبح المصير، واين صارت وحدة الارض والشعب والمؤسسات كشرط اساسي لوحدة الامة اللبنانية؟

٢ ـ ما هي الوسائل التي تعتمدها الحكومة، وماذا يخطط المسؤولون لانهاء حكم الطوائف، والفصائل المسلحة، والعودة الى حكم الدولة والقانون؟

٣ ـ ماذا تعد الحكومة لانهاء موجة الاجرام والاحتكار والاستغلال والابتزاز والتعدي على الحريات الخاصة العامة؟

٤ ـ ماذا تعد الحكومة لعودة الامن الاجتماعي والمدني في التعليم والطبابة والمسكن والعمل وتسويق الانتاج ودفع عجلة الاقتصاد؟

٥ ـ ما هي حقيقة توجه الحكومة لدعم النقد اللبناني، ووقف الانهيار في [...] العملة اللبنانية، وهذا القفز اليومي للعملات الاجنبية على حساب الليرة اللبنانية؟

٦ ـ ما هي حقيقة الادوار المولجة الى الجيش وقوى الامن الشرعية، وما مدى صدق تكليفها لتثبيت الامن، ورفع اليد السياسية عنها؟

٧ ـ ما هي الخطوات المتخذة، او المزمع اتخاذها لصيانة الحرية والديمقراطية والمساواة بين ابناء الامة اللبنانية الواحدة؟

٨ ـ متى يعود القضاء اللبناني الى ممارسة مهماته فعلا لا شكلا بعيدا عن كل مظاهر الضغط والتهويل والتهديد؟

العلاقة مع سوريا

ثانيا: على صعيد العلاقات مع سوريا.

الشعب اللبناني يسأل كذلك

ما هي نوايا النظام السوري اليوم تجاه لبنان والحكم والحكومة، وهل يضع المسؤولون اللبنانيون في حساباتهم دائما ماضي النوايا السورية الابتلاعية تجاه لبنان، وهل يعتقد المسؤولون انها تبدلت بسحر ساحر، والا فما هو التفسير العملي

١ ـ لفشل الخطط الامنية التي تدعي سوريا رعايتها، خصوصا بعد قرار النظام السوري باقفال الملف الامني اللبناني؟

٢ ـ لابقاء الحكم اللبناني رهينة تشنجات السياسيين المحسوبين على سوريا وامزجتهم؟

٣ ـ لهذه التصعيدات الامنية المستمرة بايدي هؤلاء السياسيين وجماعاتهم المسلحة وقتل الابرياء بلا عقاب؟

٤ ـ لماذا التاخير السوري في فتح طريق ضهر البيدر، علما انها واقعة تحت السيطرة السورية، بعد ان وعدت اللبنانيين بفتحها اكثر من مرة، ناهيك عن عمليات الاحتلال والقمع والكبت والخطف والتعديات التي تجري يوميا في الشمال والبقاع وعكار؟

ثالثا: على الصعيد الفلسطيني

الشعب اللبناني يسأل كذلك

هل ان الحكومة على علم بعودة الارهابيين الفلسطينيين الى بيروت، وباعادة بناء كوادرهم العسكرية والارهابية؟

اذا كانت على علم فما هو موقفها من هذه العودة، ولماذا سمحت بها، واستطرادا ما هو موقفها من كل الاتفاقات التي ما يزال اللاجئون يتذرعون بها؟

اما اذا كانت عاجزة عن التصدي لعودة الارهاب الفلسطيني الى بيروت، وهذا ما يبدو، فكيف تستطيع منعه من العودة الى الجنوب كما تزعم كل يوم في

(البقية على الصفحة ١٠)

مؤتمر تونس تبنى توصية وفد لبنان

الهاشم عارض قرار إشادة بالمقاومة الفلسطينية في الجنوب

اختتم مؤتمر وزراء الشؤون العرب الذي انعقد في تونس اعماله عند الساعة الثانية من بعد ظهر امس بأن اقر التوصية التي قدمها رئيس الوفد اللبناني السيد جوزف الهاشم في شأن تقديم مساعدات فورية للجنوب، كما تشكلت لجنة من وزراء الشؤون الاجتماعية في كل من المملكة العربية السعودية ولبنان والكويت وتونس وقطر وسوريا مهمتها انتخاب المكتب التنفيذي للفترة اللاحقة ودراسة سبل تنفيذ قرارات مجلس الشؤون العرب ودرس وسائل تامين المساعدات الفورية التي اقرت للجنوب والنظر في اقتراح الامانة الفنية بانشاء جهاز عربي للاغاثة وتحديد مكان وزمان الدورة المقبلة للمكتب التنفيذي.

ويتضمن القرار الذي صدر في شأن الجنوب:

اولا: الاشادة بالصمود البطولي اللبناني في جنوب لبنان.

ثانيا: تقديم مساعدة نقدية عاجلة لحكومة الجمهورية اللبنانية لاغاثة المنكوبين من اهالي الجنوب.

ثالثا: تصرف مبالغ المعونة من الصندوق العربي للعمل الاجتماعي.

رابعا: دعوة المكتب التنفيذي الى تحديد مبالغ المعونة في حدود موجودات الصندوق العربي ودراسة سبل تامين المساعدات للجنوب اللبناني.

وكان المؤتمر استانف ظهر امس مناقشة البنود المدرجة على جدول الاعمال، بعدما توقفت الجلسة المسائية امس الاول عند حدود جدل نشا بين رئيس الوفد اللبناني ورئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية نتيجة لاقتراح تقدم به الاخير يهدف الى اقرار اشادة بالمقاومة الفلسطينية في الجنوب اللبناني.

وقد اعترض الوزير جوزف الهاشم بسبب المحاذير التي قد تترتب على الجنوب نتيجة ذلك.

وهذا ما حمل رئيس الدورة الى ارجاء البحث في هذا الموضوع الى جلسة امس.

وشهدت الجلسة المسائية ايضا مداخلات كثيفة بسبب مطالبة الوزير الهاشم المجلس بالوفاء بالتزاماته ازاء دفع ستة وتسعين مليون دولار مخصصة للجنوب منذ العام واحد وثمانين.

وقد تم تقديم توصية لاقرار مساعدة فورية للجنوب اللبناني بحيث تشمل كل المبلغ المتوافر في صندوق العمل الاجتماعي وما يرد اليه من مبالغ.

واشار رئيس الوفد اللبناني في كلمته الى انه اذا كانت هذه الدورة هي دورة الشؤون الاجتماعية التي يفترض ان تحقق للانسان العربي فرصا اجتماعية افضل، فان هذه الشؤون بالنسبة الى لبنان شجون والام لما خلفته الحرب من رواسب ومضاعفات، مما يحتم ان يحظى من اشقائه بدعم خاص ويحظى جنوبه المحتل بكل ما يليق بمقاومة هذا الاحتلال في حضور الشعب وزنود الشباب.

واذا كنا كدول عربية لا نقوى على محاربة اسرائيل فاننا قادرون جدا على دعم الذين يقفون صامدين في وجهها.

اضاف الهاشم: لن اسرد التفاصيل ـ وانتم بها ادرى، ولا سيما ان «رئيس الدورة ذكر في كلمته ان هناك الافا من القتلى المدنيين والافا اخرى من العائلات فقدت معيليها وفي ذلك ما يبرر ضرورة ما يجب ان تقوموا به».

واعتبر ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا مسؤولية عربية بقدر ما هو مسؤولية لبنانية، من هنا ان حجم المساعدة يجب ان يكون بمستوى حجم المسؤولية.

وقال الهاشم: اننا لا نريد حبرا على الورق في وقت يسطر فيه ابناؤنا بالحبر الاحمر صفحة الصمود والشرف الوطني على الارض.

ان لبنان اليوم يسير في طريق العافية، وينفض عن كاهله غبار المعارك وعن جبينه دخان الحرب، وهو يتهيأ لاعادة بناء الحجر والبنية الاجتماعية. واذا كانت الاحداث مكسبة لحظوظ كثيرة، فان من اهم الحظوظ على لبنان انه تالق فوق قوى الشر على اختلافها.

فلو تعرض اي وطن مهما عظم، لما تعرض له لبنان لكان سقط، لكن لبنان بصموده ومحافظته على مقومات وجوده ونظامه وشرعيته، رسخ وجوده وجذوره اكثر من اي بلد في الكرة الارضية.

واكد الوزير الهاشم ان الجنوب امانة في اعناقنا واعناق اشقائنا، ولن نتركه يتحول الى ضفة غربية، ولن نترك صور التي كانت مدينة الملوك تتحول الى مدينة للعبيد.

لعبة المحاور العربية

من جهة ثانية وفي حديث ادلى به الى صحيفة «الراي» الاردنية، اعتبر وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم ان «لا خوف على لبنان من دخول لعبة المحاور العربية بعد بروز محور العراق ـ مصر الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يقابله محور سوريا ليبيا ـ الجزائر على اساس ان سياسة لبنان التقليدية منذ بداية استقلاله كانت سياسة انفتاح على الجميع.

واوضح الوزير الهاشم انه في مقدار ما يكون الرئيس اللبناني منفتحا على كل الدول التي تشكل محاورمتناقضة فيما بينها في مقدار ذلك يؤكد حياد لبنان ازاء هذه المحاور».

وعن علاقة الحكم اليوم بسوريا اعتبر ان لا بد وبحكم الموقع الجغرافي والمصالح المشتركة ان تكون علاقات لبنان وسوريا مميزة نسبيا، واصفا العلاقة بين الحكمين السوري واللبناني بانها «طيبة جدا وحميمة جدا».

اما في شأن علاقاته الشخصية بدمشق فاكد ان صداقات حميمة تربطه بالمسؤولين السوريين نتيجة المساعي التي بذلت العام ١٩٧٦ يوم كانت

(البقية على الصفحة ١٠)

الغطيمي يطالب شمعون بالعمل لشراء محاصيل مزارعي الجنوب

طالب امين عام حركة الضمير الوطني عبد الله الغطيمي وزير المال الرئيس كميل شمعون ان يأخذ المبادرة في مجلس الوزراء بطرح اقتراح عملي لشراء محاصيل مزارعي الحمضيات والتبغ في الجنوب.

جاء ذلك في كتاب مفتوح وجهه الغطيمي الى الرئيس شمعون، وجاء فيه:

تحية وبعد

استغاثةمزارعي الحمضيات والتبغ في الجنوب لا بد وان تكون قد تسللت الى وجدانكم عبر اذنيكم فاصابت فيكم الحنين الى ماضيكم النضالي من اجل الحرية والاستقلال. فقياسا على ما فات ارجوكم اليوم بصفتكم الوزارية والمارونية ترسيخا للوحدة الوطنية وفي عيد مولد الرسول الذي وحدت رسالته السماوية روحية جميع الاديان الالهية، ان تاخذوا المبادرة في مجلس الوزراء بطرح اقتراح عملي ـ انساني يمكن هؤلاء المزارعين من الصمود والمستهلكين البسطاء من شراء ولو بعض ما يحتاجون. ان المسؤولين بقرارهم هذا سيثبتون انهم بمثل هذا الاجراء يتخطون الالفاظ الشعرية والتعابير التهييجية الى النواحي العملية والتي تشكل، الى جانب التوعية المتبصرة، العاملة الحاسم في شحذ عزيمة الجنوبيين وسائر ابنائنا الميامين على التثبت بالارض والتصدي للغازي الصهيوني اللعين.

وما سوف يساعدكم على تحقيق ذلك كون هنالك اعتمادات رصدت في الموازنة ستبقى مجمدة لاستحالة انفاقها بسبب الاوضاع التي تسود كل ارجاء البلاد والاعتراض الذي جاهرت به نخبة من القياديين الفاعلين فيصبح والحالة هذه من الاجدى صرف هذه الاعتمادات على هؤلاء المزارعين الصابرين الصامدين وهم باغلبيتهم المطلقة من المسلمين مع وطيد الامل باستجابتكم الكريمة.

تفضلوا بقبول اسمى ايات الاعتبار.

رافضا تهم «التقدمي الاشتراكي»

غانم: لا انتشار صوريا للجيش ومرفأ الجية ضرورة للمسيحيين

اكد ممثل القوات اللبنانية في اللجنة الامنية الدكتور جان غانم رفضه بقاء بؤر توتر بعد وصول الجيش الى الاولي، معتبرا ان الانتشار لا يكون صوريا و«نريد الامور في نصابها». وقال ان مرفأ الجية ضرورة ملحة لنقل المسيحيين وتنتفي الحاجة اليه متى زالت ممارسات الخطف، مؤكدا ان الاتفاق مع حركة التوحيد نفذ بحذافيره.

جاء ذلك في حديث لغانم اوردته «وكالة الانباء المركزية» وقال فيه: ان التفجيرات التي شهدها اقليم الخروب في اليومين الماضيين، استهدفت اولا المدنيين والعزل في المناطق الساحلية، وبصورة خاصة المسيحيين المتنقلين بين بيروت والجيه. وكلما رست باخرة لنقل المواطنين كان الوضع ينفجر وتستهدف البواخر مباشرة. لذلك فان القوات اللبنانية تعتبر انه لم يكن لها اي علاقة بالتفجيرات. الا انها بعد ساعات وساعات من القصف، كانت تضطر الى الرد على مصادر النار لاسكاتها.

ونحن لا نرى في ممارسات التفجير هذه امرا مستغربا، نظرا لان الجانب الاشتراكي تغطية لوضعه ولرفضه الخطط الامنية فهو يلجأ الى هذه الاساليب التي الفناها، ويعمد في كل مرة الى رمي الكرة في ملعب سواه.

والرفض الاشتراكي الان، هو لخطة الساحل بالرغم من ان مجلس الوزراء، وافق رسميا على هذه الخطة، ووافق على الادارة التنفيذية اي اللواء الثاني عشر الذي شكل خصيصا لهذه الغاية والجميع يدركون. ان اللواء الثاني عشر مؤلف من كتائب عدة من الجيش وكانت الغاية من تشكيله اعادة اللحمة، وهذا ما ظهر عبر تركيبته المختلطة من جميع الفئات. فلماذا يرفض هذا اللواء ويصور على انه اداة ضغط على مناطق الجبل؟ ان الجواب على هذه الاسئلة، هو عند الجانب الاشتراكي الذي يبدو انه ليس مستعدا لا لخطط امنية مستقبلية ولا للتنازل عما يعتبره مكاسب، كما انه ليس مستعدا للدخول في وفاق وطني واعادة اللحمة الى الجيش والى الفئات اللبنانية.

وسئل اذا كان المندوب الاشتراكي وافق في اجتماعات المجلس العسكري مع اعضاء اللجنة الامنية على تصور قيادة الجيش لخطة الساحل والاقليم، فاجاب:

منذ الاجتماع الاول، بدأ المندوب الاشتراكي بطرح تساؤلات كانت البادرة الى رفضه هذه الخطة، وظهر رفضه الواضح في الاجتماع الثاني للمجلس العسكري، عندما اعترض على عرض الانتشار العسكري بحجة رفض حصول مواجهة بين الجيش والمناطق الشوفية وعدم خلق سوق غرب ثانية. كما اعتبر ان طلب القوات اللبنانية الابقاء على مرفأ الجيه مفتوحا للمدنيين تحت اشراف الدولة، تدبير لتفشيل الخطة.

اما جوابنا على هذا الطرح، فهو انه اذا كان الجيش في كل مرة ينتشر في بقعة معينة سيتهم بمواجهة اهالي هذه البقعة، وخصوصا انتشار اللواء الثاني عشر، فلماذا الانتشار ومبدأ الانتشار، ولماذا الخطط الامنية، ولماذا الكلام عن الوفاق؟

وبالنسبة الى مرفأ الجيه، فان طلبنا ينبع من الحاجة الحيوية والملحة لتنقل المسيحيين بامان بين الجنوب وبيروت من دون تعرضهم للخطف. وعندما يزول مسبب الخوف تنتفي الحاجة الى مرفأ الجيه. اما اليوم، فان المسيحيين لا يزالون عرضة للخطف والاخفاء، والمثل واضح في بيروت الغربية. فكم من مرة عرضنا اسماء اشخاص اختفوا فيها ولم يظهر لهم اي اثر وكم من مرة فصلنا الاسباب التي تؤكد وجودهم لدى الجانب الاشتراكي.

واريد ان الفت هنا، الى ان المندوب الاشتراكي الاستاذ اكرم شهيب سمع بنفسه الشخص الذي كان محتجزا لدى حزبه والذي رأى اشخاصا كانوا محتجزين معه في مركز امن الحزب الاشتراكي في المصيطبة، ولا يزال الحزب ينكر حتى اليوم وجودهم. ليسمح لنا الجانب الاشتراكي ان نسأل نحن عن السبب، ونسأل عن سبب تفشيل الخطط، ولا يرمينا نحن بالتهم جزافا

وقيل له، اتهمكم السيد سعيد الضاوي بتفجير الوضع في الاقليم، بماذا تردون؟

فاجاب: جميع الفئات باتت تدرك بعمق حقيقة الوضع في الاقليم، وان القوات اللبنانية لا غاية لها ولا مصلحة في تفجير الوضع هناك، وكما سبق وقلت فالاشتراكيون كانوا السباقين الى فتح النار، ولو كان لدينا اي سبب للتفجير، لكان لدينا الجرأة الكافية لرفض الخطة الامنية علنا. فليسمح لنا بان نقول، لا احد يضغط على الاشتراكي ليقبل بالخطط، بل هو من يضغط ويفتعل الانتكاسات.

وكيف سيكون موقف القوات من البدائل التي يحكى عنها لخطة الساحل؟ اجاب: عندما عرضت القيادة العسكرية تصورها وسألت عن الاعتراضات، كان موقف القوات وحركة «امل» ايجابيا مع البحث في بعض نقاط التمركز. اما الاشتراكي، فقد رفض عرض الانتشار من خلدة الى الدامور، كما رفض تمركز الجيش على التلال المقابلة للشوف، وطلب انتشار قوى الامن الداخلي في عمق الاقليم بكامله

لماذا هذا الرفض؟ وهل يمكن لمراكز عسكرية الا تحمي نفسها؟

الواضح ان الاشتراكي يريد ان يمر الجيش مرور الكرام على الخط الساحلي وصولا الى الدامور ومن ثم نشر قوى الامن الداخلي في الاقليم. واذا كانت المهمة محصورة فقط بوصول الجيش الى الاولي، فنحن نرفض بقاء بؤر توتر على الطريق الساحلية وفي الاقليم بعد انتشار الجيش. يجب ان يكون الجيش مقبولا من الجميع وان يضمن الامن في بقعة انتشاره، ايا كانت واينما كانت. لا يكون هذا الانتشار صوريا. نحن نريد وضع الامور في نصابها الحقيقي والواقعي بعيدا عن اي مزايدة. وانتشار الجيش على الطريق الساحلية وفي الاقليم هو خطوة اساسية لنشره في مختلف مناطق لبنان. ونحن مستعدون لتسهيل هذا الهدف الوطني الذي يسعى اليه جميع المخلصين. وحان الوقت لنبذ اساليب اثبتت عقمها في الماضي والحاضر.

وهل يرى ان مشروع قيادة الجيش للانتشار هو الحد الادنى المطلوب؟ اجاب.

نحن قبلنا بتصورين. ولكن الافضلية كانت للتصور الاول وهو انتشار الجيش في كل البقعة المرسومة وبعد الدرس قبلنا بانتشار الجيش مع وجود قوى الامن الداخلي على الطرق للتعاطي المباشر مع المواطنين.

وسئل اجتماعكم مساء امس ـ امس الاول ـ مع ممثل «حركة التوحيد الاسلامية» كان الاول من نوعه هل هو انطلاقة لاجتماعات اخرى؟

ـ الحقيقة كان الاجتماع الاول مع التوحيد اثر اتصالات عدة لوسطاء الخير، وتم الاجتماع في وزارة الدفاع وكانت اجواؤه ايجابية وطرحت الامور بموضوعية. وتم الاتفاق على كل الامور المطروحة وخصوصا موضوع المخطوفين.

وقد تبلغنا اليوم ـ امس ـ تنفيذ الاتفاق بحذافيره والذي يقضي بفتح طريق طرابلس، من جهتنا، والتي نريدها حرة وامنة لجميع مواطني الشمال. كما تم الافراج عن المعتقلين السبعة عشر من قبل التوحيد.

واتفقنا في اجتماع امس على اتصالات لاحقة بواسطة قيادة الجيش لتذليل اي اشكال يمكن ان يطرأ، واتفقنا ايضا على نبذ اساليب اكراه المواطنين وخلق جو من الطمأنينة.

شمعون الى لندن مطلع الاسبوع المقبل

يغادر وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون الى لندن في مطلع الاسبوع المقبل في زيارة خاصة تستمر نحو اربعة ايام يعود بعدها الى بيروت.

اللجنة النيابية للدفاع تجتمع اليوم

يجتمع اعضاء اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن برئاسة النائب العقيد فؤاد لحود عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الخميس في قصر منصور للتداول في امكان دعوة اللجنة الى عقد جلسة رسمية لدرس الخطة الامنية الموضوعة للطريق الساحلية ومسالة تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٢.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

احتفالات عيد المولد في بيروت والمناطق
شمس الدين يهاجم اميركا والسوفيات ويرفض التسوية ويطالب بشرعية المقاومة
الصابونجي: لا تعايش بين الامم واسرائيل



■ احتفال دار الفتوى ويبدو في الصف الامامي المفتي خالد والشيخ شمس الدين والرئيس الحسيني والرئيس الحص ■ (اسماعيل حمدان)

■ مسيرة في بيروت ■



■ احتفال جمعية العناية بالطفل ■

■ مسيرة كشفية في طرابلس ■

احتفل امس بعيد المولد النبوي الشريف في بهو دار الافتاء بدعوة من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وحضور نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني . ونائبه السيد منير ابو فاضل . ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص . وممثل عن شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا والنواب . طلال المرعبي . زكي مزبودي والعميد ياسين سويد رئيس جهاز امن المطار . ووفد من حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» برئاسة السيد نهاد اورفلي والوزير السابق امين البزري وعدد كبير من العلماء والمؤمنين .

الصابونجي

استهل الاحتفال بتلاوة قراءات من القرآن . تلاها كلمة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الذي قال : «من اين يرحل العدو ؟ يرحل اولا من النفوس التي استرخصها واستقواها واستجرها وامتطاها . والتي تعيش سياسته واخلاقه ومفهوماته . والتي بدأت من حيث بدأت اسرائيل . بمعنى الشعب المختار والشعب المميز» .

واكد ان «لا شعبا مختارا ولا شعبا مميزا وان الانسان هو الذي اختاره الله في الكون ليكون خليفة له . واما الاختيار فلا يكون الا برسالة الهدى وفي مقدار التفاضل في الخير والعطاء» .

واشار الى ان «التفاضل في عنصرية وامتيازات . انشودة اسرائيل ثم معزوفة من ينشد من وراءها ويرتل مزاميرها» .

ولاحظ انه «اذا خرجت كلمات اليوم ومن قبل او من بعد . امتيازات او تمييز . وبتعدديات او بتعداد جديد . فكل ذلك قبض الريح وحصاد الهشيم . ولم يبق الا الحق من اجل ان تبقى المسيرة بصدق واخلاص . اما المدعيات الباطلة فانها لن تورث هذا البلد الا المزيد من التشنج والتوتر ورد الفعل الذي لا يقدم الا مزيدا من المشكلات» .

وتطرق الى المقاومة «بمعناها النضالي الكفاحي حتى يرحل العدو . ومن اين يرحل ؟ من الاولى . من الجنوب . من فلسطين . من الوطن ومن خارج العالم كله ؟» .

واعلن ان «لا معايشة بين النور والظلام . ولا بين الخير والشر . ولا بين الامم واسرائيل . ولا ان يكون لهذا الشعب المتوثب الان بالايمان الرؤية الشمولية البعيدة . والا فليرح نفسه من عناء السلاح والمقاومة . المقاومة التي بدأها الرسل في مقدمهم وختامهم سيد المقاومة وامام المجاهدين محمد . يوم رفض الباطل . ولم يرتض ان يتنازل له عن قضية عقيدية ولا موقف من مواقف الكرامة . ولا قسط عن اقساط الحق . فوقف يرفض الملك . المال . الجاه . الاعدام . وهو المقلوم الاكبر من اجل الانسان وهدايته وكرامته» .

وختم : «هذه هي المقاومة الشاملة . فلنخرج العدو من ابوابنا . ومن نفوسنا . لينهض الناس الى مقاومة الوثنية الجديدة في منطقتنا والعالم . والعلم والافكار . والاتجاهات . لنعود الى وحدة الله . والحق والطريق والحب والالفة بين المسلمين اجمعين» .

شمس الدين

ثم القى السيد يحيى الرافعي الامين العام لرابطة علماء لبنان والمفتش العام للاوقاف الاسلامية كلمة تلاها كلمة لنائب المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين جاء فيها :

نحتفل من جديد وكعادتنا في كل علم في بيت المسلمين هذا . بمولد الرسول الاعظم . رسول الله محمد (صلعم) فنستعيد من ذكرى مولده ما نحن باسس الحاجة اليه في حالنا وفي واقعنا وفي ما نستقبل من امورنا . وكأنه يولد فينا في كل علم وكأنه يبعث فينا في كل يوم من خلال كتاب الله

المولد هو حدث مميز في كل محيط تولد النبتة في الحقل فيكون ميلادها حدثا في ذلك الحقل . ويولد المولود في الاسرة فيكون ميلاده حدثا في مياه تلك الاسرة .

كل مولود يعطي فرصة ورجاء يتناسب مع المغزى والمضمون الذي تحمله هذه الولادة .

مولد رسول الله هو حدث تجاوز اسرته ومدينته ليكون حدثا متجددا في تاريخ الانسان والمسلمين خاصة (...).

اضاف . المسيحية لم يتح لها ان تاخذ طريقها كقانون وكحضارة وكنمط حياتها . هي اخذت طريقها في حياة الشعوب التي اعتنقتها كحالة فردية وممارسة فردية . كحياة روحية منغلقة على نفسها . ثم تاخذ طريقها في الحياة كمؤسسة سياسية قانونية اجتماعية .

الاسلام جاء وجعل من القانون حقيقة يومية في حياة البشر . من فكرة العدالة . العدالة على الارض. العدالة في رغيف الخبز والعدالة في التعبير عن الرأي وفي حفظ الكرامة البشرية جعل منها حقيقة حية . هي موضوع حياة وموضوع جهاد وعمل يومي ليست واجب الحاكمين والقادة بل واجب الناس جميعا .

ما افسدته روح الامبراطورية في المسيحية الصافية جاء الاسلام فاعاد اليه الاعتبار. ما افسده ظلم الظالمين وتسلط المتسلطين وتسرب الافكار والحضارات السابقة على المسيحية فيها جاء الاسلام فاعاد اليه الاعتبار .

اذن ولادة الرسول لم تكن حدثا في بيت عبد المطلب او في بيت هاشم . بل حدث في تاريخ البشرية . لان المؤمنين برسالته وغير المؤمنين . افرادا وشعوبا وكيانات سياسية تأثروا بالمناخ والاطروحة الحضارية التي جاء بها رسول الله والتي تعتبر وثيقتها الخالدة القرآن الكريم .

نحن حين نحتفل بميلاد الرسول . نحتفل بنمط انساني دخل على حياة البشر . منهم من جعله فهما لحياته ومنهم من استفاد من نوره وبركاته (...).

وقال : تقاد الحملة على العالم الاسلامي في قلب العالم الاسلامي عبر اسرائيل ناهيك بنهب الثروات . ثروات النفط وغير النفط . ولكن في التركيب السياسي الدولي الضربة الكبرى والمستمرة والمتكررة هي اسرائيل . هي التي تحارب الاستعمار الجديد يحاربنا في حاضرنا ومستقبلنا . في مضموننا الثقافي وثرواتنا . في ارادتنا السياسية وفي كل شيء لاجل ان يتثبت مفهوم الاستلحاق ان العالم الاسلامي هو مجرد ملحق من ملحقات الحضارة الغربية . ومن ملحقات نمط الحياة الغربي وهو خاضع للقرار الغربي .

هذا القرار قد ياتي من اميركا من روسيا في بعض الحالات او من اوروبا الغربية . وهو في جميع الحالات موجه ضد مصلحة المسلمين وضد استقلالهم ودورهم كقيادة وكقوة عالمية عظمى في العالم الحديث .

راس الحربة الذي نواجهه في منطقتنا هو اسرائيل التي ساهمت في ترسيخ الفرقة في العالم العربي وترسيخ الكيانات وابادة فكرة الوحدة في العالم العربي وبين الشعوب العربية . وساهمت في اثارة الفرقة والعداوة في العالم الاسلامي .

اضاف اوجدت اسرائيل مشكلة كانت مربوطة بالمسألة الشرقية منذ تكوينها . هذه المشكلة الشيطانية التي تسمى بمشكلة الاقليات في العالم العربي وعلى هذا الاساس تعمل اسرائيل اليوم في كل وطن عربي واسلامي (...) اسرائيل تريد ان تحكم الشرق الاوسط كدولة عظمى اما بالمباشرة واما بالتشبث بملف الكيانات وخلق الافكار وايجاد ثقافة سلام التي هي في الحقيقة ثقافة استسلام (...).

ان الاردن لا يقبل بالاعتراضات على ما ياخذ ويعطي . وسوريا لا تقبل باي شيء يدخل في شانها لانها دولة ذات سيادة . ولبنان لا يقبل بان يتدخل احد في شؤونه ويقول لا للمفاوضات لانه دولةذات سيادة . اي سيادة ؟ اهي سيادة تحت الاقدام الاسرائيلية وتحت الاقدام الاميركية . وتحت الاقدام السوفياتية والاوروبية . اي سيادة هذه ؟ اي سيادة في اي دولة عربية الان ؟ اي سيادة في اي دولة اسلامية الان ؟ في طول العالم الاسلامي وعرضه ؟ استثني فقط ايران . فقط الجمهورية الاسلامية اي سيادة هذه ؟ توجد تجزئة للمشكلة وتغريب للمشكلة .

انا اقول لكم : اين اصبح شعار العودة الى فلسطين ؟ الذي قراناه في الشعر وفي النثر وفي القصص والتحليل السياسي ؟ اصبح في خبر كان وليس في مستقبل يكون .

هذه هي آثار الغزو الجديد . غزو الاستعمار الجديد هذه ضد ولادة محمد (صلعم).

الاسرائيليون في لبنان هناك . قسم معاد لهم واخر ليس معاديا لهم . المسلمون معادون لاسرائيل . وغير المسلمين هناك كلام كثير يقال طبعا ـ يوجد مكتب رسميا موجود في تل ابيب . وحينما الرئيس رشيد كرامي قطع علاقات لبنان مع دول لها سفارات في القدس . هذا المكتب الذي تعرفونه جميعا نقل من تل ابيب الى القدس وهو موجود الان في القدس . لماذا الاختباء وراء الكلمات ؟ ويراد لمناطق الاحتلال ان تكون ايضا مجزاة . ان تكون ربما قضية اقليم الخروب قضية سنة اقليم الخروب . قضية الجنوب . قضية شيعة الجنوب . قضية البقاع الغربي . قضية سنة البقاع الغربي . وسنة صيدا ودروز حاصبيا . هذا التجزيء يعمل له في لبنان واسرائيل وكل الدوائر الدولية.

من هنا تقويمنا لخطوة الرئيس الحسيني انه كون لجنة من دون جنوبيين . فيفهم اللبنانيون والعرب ان القضية اصلا هي الاحتلال الاسرائيلي . نحن لا نقبل ان تكون قضية لبنان . ولا نقبل ان تكون قضية العرب . قضية المسلمين جميعا وقضية كل المعنيين بالكفاح ضد اسرائيل . الدول التي تمنننا بان لا علاقات لها مع اسرائيل من اجل ان تاخذ اموال النفط . هذه الدول نريد ان تقف معنا في لبنان وفي مناطق الاحتلال .

وتعلمون ان بعض الدول التي لها موقف تاريخي من لبنان . اذكر اسبانيا . بدأت تفكر باعادة العلاقات . لماذا لا تعيد العلاقات امام المناخ السياسي العربي واللبناني الذي السكين على عنقه .

الحقيقة التي يجب ان نستخلصها من هذه الذكرى خصوصا في هذه السنة يوجد في لبنان حالتان : حالة داخلية لا نريد اطالة الكلام عنها ويوجد منها موقف معروف حالة التسوية السياسية . ونحن لا نوافق عليها . وحالة الاحتلال ونحن نطالب بشرعية المقاومة . انها ليست مقاومة على قاعدة سياسية . هي مقاومة على قاعدة وجودية . نحن ندرك ان بقاء الاسرائيليين في لبنان او بقاء اي اثر في لبنان هو تدمير نهائي له . وسيكون لبنان رأس جسر للصهيونية لتصل الى منابع النفط في العالم . والصهاينة يصرحون ان مداهم الامني لم يعد مقتصرا على العالم العربي انما يصل الى باكستان . هؤلاء الثلاثة ملايين صهيوني هذا طموحهم . و ١٠٠ مليون عربي مسلم انتم تعرفون طموحهم .

وقال : نحن نعتبر ان لبنان بما يملك من تنوع وليس من تعدد . ما يقال عن التعددية هو تقسيم هو كونفدرالية ونحن ضده . لبنان بما يملك من وشائج مع كل العالم مع العالم الاسلامي ومع العالم المسيحي ومع العالم البوذي . هو اعظم من اسرائيل بكثير . نحن ننظر اليه ونعتبره ونحمله في قلوبنا . لبنان لن يركع امام اسرائيل ولن يستسلم لها ولن يخضع لاي شرط من شروطها . ولن يسمع لنصائح الاميركيين بان نكون مرتين . على اي شيء نكون مرتين ؟ على معتقل انصار ؟ على مجزرة صبرا وشاتيلا ؟ على مذبحة سحمر نكون مرتين ؟ على استشهاد الشهداء . على اي شيء ؟ ملذا صنعنا لاسرائيل حتى تعتدي علينا ؟

لن نكون مرتين على الاطلاق . حقنا مائة في المائة . نريد هذا التراب الطاهر . يجب ان يطهر نهائيا من دنس الاحتلال . لا صداقة لمطامع اسرائيل ومع من يصادق اسرائيل . اليهود يجب ان يخرجوا .

المشكلة في لبنان مشكلة الاحتلال وتفاعلاته . كلنا نريد الاستقرار والامن والهدوء وفتح المناطق على بعضها ونجاح كل الخطط الامنية واستعادة الاقتصاد كل عافيته . والذين يريدون هذا حقا . اذا كانوا يريدون لبنان كل الدول التي تتوسط . روسيا او اميركا ام اوروبا الغربية . هم يستطيعون ونحن نعلم ولن تقبل لهم عذرا ان يقولوا للاسرائيليين اخرجوا . ويخرج الاسرائيليون بمقدار ما يستغرقه زمان الخروج . يوم او يومان او اسبوع . ولكن لا اكثر من اسبوع . الاميركيون يستطيعون ان يأمروا ولايتهم الاسرائيلية في الشرق الاوسط ان تخرج من لبنان . اسرائيل مثل تكساس او نيويورك . اسرائيل ليست دولة . انها ولاية اميركية في قلب الشرق الاوسط .

هم لا يريدون الخروج لانهم لا يريدون ان يضعوا امثولة جديدة في التعامل مع الشعوب المحتلة تفتح عليهم ابواب الجولان والضفة الغربية ومصر واخيرا كل افلسطين . يريدون ان يدخلوا لبنان والحالة اللبنانية في الصيغة التقليدية للطرح الاسرائيلي التفاوض مع كل دولة عربية منفردة . اي دولة عربية والفلسطيني على رأسهم . هم لا يملكون قرارا ان يأخذوا قرارا بالتعامل مع اسرائيل منفردين وبمعزل عن العالم العربي . وهذا نص يوجد بعض كبار شهوده هنا في هذه القاعة . قضية فلسطين نحن لا نملك التصرف بها . قضية الاراضي المحتلة نحن لا نملك التصرف بها . قضية لبنان لا نملك التصرف بها . من نحن حتى نملك التصرف بها . من نحن حتى نغير هوية ارض . ومن هنا فان النمط الاسرائيلي في التعامل مع الانظمة لن يمشي في لبنان (..).

سمعتم الاعلام الذي صدر امس واليوم عن طريقة العمل الاسرائيلي وحقوق الانسان وحقوق الدولة ومعاهدات جنيف ولاهاي مع المعتقلين في «انصار» . توجد حالات اضراب عن الطعام منذ يوم السبت الماضي . بلغتنا امس . وقد فقد البعض منهم بصرهم نتيجة الضرب العنيف الذي تعرضوا له . لذا الرجاء اخذ هذه الكلمات في الاعتبار واثارتها امام الرأي العام .

ما يجري في «انصار» تسمعون ان منظمة دولية تحتج على الصليب الاحمر الدولي انه يتواطأ هذه المرونة التي تراد منا ميلاد رسول الله . ميلاد الشخصية الانسانية المؤمنة الكريمة . وضع حدا لعهد استعباد الشعوب والرعايا واعطى للانسان قامته بكاملها ونحن بركة رسول الله وبركة انفسنا . قراننا وامتنا لن نستسلم باذن الله ويولد فينا الرسول في كل علم ويبعث فينا الرسول في كل يوم حينما نصلي الفجر ونستقبل الله في صلاتنا .

وكانت مسيرات شعبية قد عمت مناطق الضاحية الجنوبية ورأس النبع والبسطا والخندق الغميق لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف من دون ان تسجل عمليات ظهور مسلح باستثناء حواجز لحركة «امل» في بعض احياء الضاحية وخصوصا في برج البراجنة والغبيري اثناء المسيرات وذلك لوقت قصير .

المولد في بعلبك

وامس اقفلت بعلبك والمناطق المجاورة في ذكرى المولد واقيمت احتفالات مختلفة في جوامع المنطقة . ومساء جرى اطلاق نار غزير في بعلبك ابتهاجا بالعيد . مما اشاع جو التوتر . وعلى الاثر دخلت مدينة بعلبك دوريات اضافية من القوات السورية واقامت حواجز جديدة ومنعت اطلاق النار فتوقف في الثامنة مساء .

■ شمس الدين يلقي كلمته ■

■ صابونجي يلقي كلمته ■

احتفالات الشمال

وعمت طرابلس ومناطق الشمال واقضية عكار والضنية والمنية الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف فطافت المسيرات في الشوارع . واقيمت الندوات في المساجد والمدارس والقيت الخطب التي تحدثت عن الذكرى وشددت على وحدة الصف الاسلامي . كما اكد الخطباء على ضرورة اعتبار الذكرى المجيدة هذا العام

(البقية على الصفحة ١٠)

بعد لقاء في اليرزة بين اهالي المخطوفين وغانم
التوحيد يفرج عن ١٧ محتجزاً من عكار مقابل فتح الطريق في البربارة امام الشماليين



■ المطران قربان وكبار الضباط ولجنة المخطوفين مع العسكريين المفرج عنهم ■



■ المخطوفون بعد الافراج عنهم ■

طرابلس ـ من كمال حيدر:

افرج قبل ظهر امس في مقر قيادة منطقة الشمال العسكرية في القبة بطرابلس عن المخطوفين من ابناء منطقة عكار، وعددهم ١٤ عسكريا من رتب مختلفة. وثلاثة مدنيين كانوا قد تعرضوا منذ حوالي عشرة ايام للاختطاف خلال مرورهم على بوليفار طرابلس الجنوبي من قبل بعض المسلمين واهالي المخطوفين من ابناء طرابلس والشمال الذين فقدوا على الطريق الساحلية بين طرابلس وبيروت منذ بضعة اشهر. وذلك للضغط من اجل الافراج عنهم وقامت اثر ذلك قيادة حركة التوحيد الاسلامي في منطقة الميناء بتامين «حماية» المخطوفين من ابناء عكار ريثما تعالج القضية بين الاطراف المعنية.

وتمت عملية الافراج هذه في ضوء الاتصالات المكثفة التي اجراها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي خلال الايام الماضية مع الاطراف والقيادات المعنية وكذلك الاتصالات التي قامت بها قيادة منطقة الشمال العسكرية مع اطراف اللقاء الاسلامي ولجنة اهالي المخطوفين في طرابلس وقيادة القوات اللبنانية لمعالجة قضية المخطوفين من ابناء طرابلس وعكار.

واسفرت هذه الاتصالات عن عقد لقاء تم بعد ظهر امس الاول في وزارة الدفاع باليرزة بحضور بعض ضباط قيادة الجيش في الشمال والدكتور جان غانم ممثل حزب الكتائب في «اللجنة الامنية المشتركة» وابو جهاد عن لجنة اهالي المخطوفين من ابناء طرابلس، وتوصل المجتمعون خلاله الى اعادة فتح الطريق الساحلية بين طرابلس وبيروت، وعدم التعرض لاي مواطن طرابلسي او شمالي على هذه الطريق. والافراج عن المخطوفين من ابناء عكار وتسليمهم الى قيادة الجيش.

وخلال الاجتماع تسلم الدكتور غانم لائحة باسماء المفقودين من ابناء طرابلس تتضمن ٢٧ شخصا. ووعد باجراء التحريات عنهم والعمل على اطلاق سراح كل محتجز شمالي في غضون الايام المقبلة.

واثر الاجتماع اجرى العقيد عبد الحميد خربطلي رئيس جهاز الاستخبارات وعضو اللجنة العسكرية في الشمال اتصالا هاتفيا بالرئيس كرامي واطلعه على النتائج التي توصل اليها المجتمعون وتجاوب الجميع مع حل قضية المخطوفين والمحتجزين .

وعند الساعة العاشرة صباحا اطلق سراح المخطوفين من ابناء عكار وتم نقلهم من مكان احتجازهم في الميناء الى قيادة منطقة الشمال العسكرية في منطقة القبة برفقة لجنة اهالي المخطوفين وممثلين عن حركة التوحيد الاسلامي والنقيب سعيد عيد عضو اللجنة العسكرية في اللجنة الامنية.

وحضر اطلاق سراح المخطوفين المتروبوليت الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد والنقيب عبد الرحيم اكومي وضباط القيادة.

كلمة قربان

وغمرت الفرحة الجميع بالافراج عن ابناء عكار وتعانق الجميع، ثم القى المتروبوليت قربان كلمة استهلها قائلا: انا اشعر بالغبطة والابتهاج في هذا اليوم المجيد حيث نجتمع في هذا المقر الكريم الذي هو مقر لنا جميعا في قيادة منطقة الشمال في يوم كريم حيث تعيد فيه الامة الاسلامية بعيد المولد النبوي الشريف الذي هو عيد عظيم جدا وكريم على الجميع.

واضاف: اننا نشارك «جميع اخواننا المسلمين في هذا العيد المبارك. نشاركهم البهجة والتضرع والصلوات الى الله. واليوم طرابلس لبست حلة العيد وهي تعيد باحلى ما يكون، واننا ننوه بان هناك ابتعادا عن المظاهر الشاذة التي كنا نراها سابقا سواء في اعياد المسيحيين او المسلمين من اطلاق الرصاص وغيره من التفجيرات حيث اليوم لم نسمع اي طلقة رصاص، وهذا عيد كريم ولا شك.

وتابع المطران قربان: اني بهذه المناسبة اتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساعد على الافراج عن ابنائنا واخوتنا الذين يخدمون في هذه المؤسسة الكريمة التي نرجو لها النمو المضطرد لكي تعيش فيها اخوةمتساوين لا فرق بين مسيحي ومسلم.

واضاف: ان طرابلس تعبر دائما على انها مدينة الكرم والاباء. ونامل ان تظل على هذا الاباء والوطنية الصحيحة، ونحن بهذه المناسبة ندعو اخوتنا في باقي المناطق لكي يتبعوا ما قامت به. في طرابلس. اليوم الجهات المسؤولة من الافراج عن المخطوفين، فنرجو ان لا يبقى اي مخطوف في اي مكان في لبنان، ونحن جميعا اخوة في هذا البلد، وكلنا يجب ان نتعاون على الخير من اجل بناء هذا الوطن لان له صيغة طيبة مميزة يعيش فيها المسلم والمسيحي على قدم المساواة ويعبرون عن ارائهم وشعائرهم الدينية. وهذه ميزة طيبة في العالم اجمع، ولبنان سيبقى المعلم.

وختم المطران قربان: اننا في هذا اليوم المبارك نشكر جميع المعنيين ونتقدم بالتهنئة للمسلمين ولجميع اللبنانيين راجين ان يعود السلام والوئام والمحبة والعمل على بناء هذا الوطن وان تبقى فرحة العيد مستمرة وان يبزغ النهار على هذا البلد وان ننعم بالمحبة والاخاء في وطن يتساوى فيه الجميع ويعمل الكل على خير الانسان والانسانية.

رعد

وادلى العقيد يحيى رعد قائد اللواء الثاني بكلمة قال فيها: اننا نشكر كل الاطراف التي ساعدت على اطلاق المحتجزين. ونتمنى على جميع القوى والاطراف التي لديها مخطوفون المساهمة بالافراج عن هؤلاء لكي يعودوا الى اهاليهم.

واضاف: لي كلمة صغيرة اقولها بكل اخلاص. ان العسكريين من كل الطوائف والمناطق يتعرضون في بعض الاوقات الى بعض الحواجز في جميع مناطق لبنان، ونتمنى ان يفهم الجميع بان هؤلاء العسكريين هم من ابناء هذا الشعب ويعملون لمصلحة كل المناطق والطوائف وبالتالي فان تعرضهم لبعض الحواجز على الطرق العامة يعيق مسيرة الامن والتي اساسها الجيش. فاذا لم يكن لعناصر هذا الجيش حرية التحرك فاننا لا شك نساهم بعملنا هذا بمخطط التقسيم وهذا لا شك لا يتمناه كل فرد في الوطن.

الجنود الذين اطلق سراحهم

والذين افرج عنهم هم: الرقيب فهد طنوس، الرقيب عادل نادر، الرقيب بول زيتونه، العريف اديب عبود، العريف خليل الخولي والعريف نزيه مخول والجنود: حبيب سليمان، مخايل فرنسيس، سركيس عبود، طوني عبود، اديب عبود، رينيه عبود، رشاد طعمة، مروان مخول، روبير مارون وجميعهم من عندقت والقبيات وشدرا في عكار.

- المدنيون.

كما افرج عن ثلاثة مدنيين هم: جرجس عبود من عندقت، ميشال ميلاد ضاهر ولويس سمعان سمعان من القبيات.

بيان اهالي المخطوفين

واصدرت امس لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين من ابناء طرابلس والشمال بيانا اثر اطلاق سراح المخطوفين من ابناء عكار شرحت فيه ملابسات الاختطاف وما توصلت اليه الاتصالات حوله. وجاء في البيان:

منذ حوالي عشرة ايام اقدمنا على احتجاز بعض المواطنين من بلدات القبيات وعندقت وشدرا وذلك لنسمع صوتنا الى المسؤولين لكي يبادروا الى فك اسر ابنائنا ولكي نحث حزب الكتائب والقوات اللبنانية لاطلاقهم وذلك بعد ان تعبنا من كثرة المراجعات والاتصالات.

وخلال الايام الماضية كانت الاتصالات مستمرة مع قيادة منطقة الشمال العسكرية التي ساهمت وبذلت كل ما بوسعها، حيث تم عقد اجتماع في وزارة الدفاع الوطني باليرزة، بين ابو جهاد عن لجنة اهالي المخطوفين والدكتور جان غانم ممثل حزب الكتائب في اللجنة الامنية وتم الاتفاق خلال اللقاء على ما يلي:

١ - فتح طريق طرابلس ـ بيروت فورا وعدم التعرض لاي مواطن طرابلسي وشمالي عامة على حاجز البربارة او غيره اعتبارا من صباح اليوم (امس).

٢ - الافراج عن المحتجزين في طرابلس وتسليمهم الى قيادة الجيش في الشمال.

٣ - التسليم بان الخطف والخطف المضاد هو من اكبر المشاكل التي تواجه مسيرة حكومة الوحدة الوطنية واعتبار هذه الاعمال مستنكرة من اي طرف اتت.

٤ - تعهد الدكتور غانم، بعد ان تسلم لائحة باسماء سبعة وعشرين شماليا مفقودا، باجراء التحريات اللازمة واطلاق كل محتجز شمالي فورا وذلك خلال الايام القليلة المقبلة.

اننا نتقدم بالشكر من كل الذين ساهموا معنا بانهاء هذه القضية، ونخص بالذكر الرئيس رشيد كرامي وقيادة الجيش اللبناني في منطقة الشمال وكذلك الشيخ هاشم منقارة امير منطقة الميناء في حركة التوحيد الاسلامي الذي كان له الدور الاساسي في ضمان سلامة وحماية ارواح المحتجزين والعناية بصحتهم والمسؤولين في قيادة قوات الردع السورية في الشمال.

رئيس تحرير مجلة كندية: القوات اللبنانية قلب المقاومة المسيحية في لبنان

اعلن نائب الرئيس السابق للحزب الليبرالي في مونتريال ـ كندا رئيس تحرير مجلة «المشرق الدولي» بالانكليزية السيد مايكل وهبه ان المسيحيين في لبنان قوة سياسية فاعلة لها تاريخها ودورها المهم والعريق في بنائه وهم ليسوا عربا ولا عبيدا في الاسواق الاسلامية العربية.

جاء ذلك في حوار اجرته معه «الوكالة اللبنانية للانباء» على الشكل الاتي:

● كيف تنظر الى القوات اللبنانية؟ وبرايك ما هو الدور الاساسي والاهم الذي حققته؟

□ ان القوات اللبنانية هي قلب المقاومة المسيحية في لبنان. وهي المدافع الاساس والاقوى عن الوجود المسيحي الحر لكن اهميتها الاولى ابعد واعمق من الاعمال العسكرية التي حققتها. القوات اللبنانية. كانت دائما الصوت القانوني للشعب المسيحي في لبنان في الوقت الذي اختفت اصوات الديمقراطيات في العالم وصمت اذانها عن مطالب هذا الشعب الابي. ان المسيحيين في لبنان تعرضوا لهجمة شرسة استهدفت وجودهم في هذا الشرق. وكما في كل مرة كان مسيحيو لبنان الحاجز الوحيد في منع تنفيذ هذه المؤامرة. ومن الواضح ان القوات اللبنانية كانت الارادة الاصلية المحددة بعوامل التضحية والتعاون والرمز التاريخي الشعبي. في اختصار، وهذه النقاط تتوضح بالاتي

١ ـ التضحيات الكبيرة التي قدمها الاف من الشباب المسيحي الذين ضحوا بحياتهم واعمالهم ومستقبلهم في سبيل انقاذ وطنهم. وهذه ظاهرة فريدة يندر وجودها في دول العالم. خصوصا ان غالبية هؤلاء الشباب، اذا لم نقل جميعهم. من المتطوعين الذين تتفاوت اعمارهم بين ١٦ و٢٥ وجميعهم من الطلاب او من الذين لا يزالون في بدء مسيرة حياتهم العملية.

٢ ـ الامر الثاني الذي يوضح قوة القوات اللبنانية ووحدة صفها وكلمتها. شعبية قائدها رئيس الجمهورية الشهيد الشيخ بشير الجميل الذي استطاع على رغم صغر سنه نسبيا، ان يكون الرمز المستمر للقيم التي اراد اللبنانيون ان يروها تتمركز في الصيغ السياسية والاجتماعية الجديدة.

٣ ـ الدفاع العظيم عن بحمدون ودير القمر الذي اظهر تضامن الشعوب المسيحية المارونية والارثوذكسية والكاثوليكية، في وجه مخططات الخيانة والتآمر على لبنان. على رغم شراسة المعركة وقوة المتآمرين والاوقات العصيبة التي مرت فيها القوات اللبنانية. ومع هذا فانها تبقى في الظروف الراهنة قوة شرعية لانها تمثل ارادة شعب.

● هل تعتقد ان المسيحيين في لبنان يشكلون قوة سياسية؟

□ من دون شك ان الشعب المسيحي قوة كبيرة لها ثقلها في المجتمع اللبناني وفي تقرير مصير الوطن. ولكن قبل ان يتخذ هذا الدور في اتجاه مفيد وفاعل. عليه تحقيق ذاته وبلورة شخصيته من خلال حقيقته وهويته التاريخية الحقيقية. في بعض الاوقات كان على هذه المجموعة ان تشكل حماية للبنان في خلال الازمات والظروف الطارئة التي مرت فيها. كما حصل في ٢ نيسان ١٩٨١ في خلال الحرب على مدينة زحله وفي خريف ١٩٨٣ عند حصار مدينة دير القمر. وهذا يظهر واضحا في تصرفاتها المثيرة التي شكلت مشاركة حقيقية في خلال الازمة. ولكن ليس في جهد متواصل . ولكي يكون لها عمل متواصل وفاعل . ولكي تبقى قوة سياسية حقيقية . على هذه المجموعة ان تقبل هويتها التاريخية بعد تحديدها في شكل نهائي وثابت . اي ان تحدد من هم المسيحيون ومن اين اتوا وماذا كان دورهم في تاريخ بناء لبنان .

ان المسيحيين اللبنانيين ليسوا عربا، وليسوا عبيدا في الاسواق الاسلامية العربية. انهم مثل الشعب الارامي، لهم تاريخهم المجيد والواضح ولغتهم الخاصة واتجاههم السياسي والاجتماعي. ويوم تصبح هذه الهوية معروفة ومقبولة، يحقق المسيحيون طاقتهم الهائلة ويترجمونها انتاجا عالميا فذا على كل الصعد.

● هل استطاع المهاجرون اللبنانيون الى كندا توضيح حقيقة صورة الحرب على وطنهم؟ وما هو دورهم في هذا المجال؟

□ الجالية اللبنانية في كندا تضم نحو ٣٥٠ الف عضو يتوزعون على كل المدن الكندية تقريبا، خصوصا في المدن الكبرى مثل مونتريال وتورنتو، ٩٠ في المئة من هذه المجموعة مسيحيون موارنة وارثوذكس. ولهذه المجموعة رايان بالنسبة الى القضية اللبنانية، حسب اقدمية المهاجرين. الجيل القديم الذي هاجر اوائل هذا القرن على اثر الانتداب الفرنسي والحربين العالميتين الاولى والثانية، عاش في عزلة شبه تامة عن لبنان واخباره، وانخرط كليا في المجتمع الكندي واندمج فيه اقتصاديا واجتماعيا ونجح الى اكبر حد في حياته من ضمن المجتمع الجديد. هذا الجيل لا يملك فكرة او نظرية واضحة عن الاحداث السياسية اللبنانية ولا يعلم ما هي العوامل الاساسية للمشكلة اللبنانية وحقيقة الحرب على هوية هذا الوطن.

اما بالنسبة الى المهاجرين الجدد الذي وصلوا الى كندا قبل ١٥ عاما الى اليوم، فهم اكثر اطلاعا على حقيقة ما يحدث لانهم معنيون بهذه القضية وبعضهم كان ضحية هذه الحرب، في شكل او اخر. وهذه الفئة من المهاجرين لم تنسجم بعد فعليا مع النظام الكندي، وتحتفظ بعلاقات مع لبنان. على المستوى الاقتصادي والسياسي.

ومع هذا، نلاحظ في الوقت الراهن وجود حركة في كل تجمعات المهاجرين اللبنانيين الى كندا، لفهم حقيقة الاحداث في لبنان وتطوراتها واتخاذ موقف حاسم منها.

حرب يحاضر في الزوق

لمناسبة افتتاح موسمه الثقافي للسنة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ برعاية راعي ابرشية جونية المطران شكر الله حرب. دعا نادي «لا جوكوند» الثقافي الاجتماعي في زوق مكايل الى حضور محاضرة سمعية - بصرية يلقيها السيد انطوان الخوري حرب عن «جذور المسيحية في لبنان» السابعة من مساء الجمعة في ٧ كانون الاول الجاري في قاعة محاضرات القصر البلدي في زوق مكايل.

اعطى قضية المهجرين صدارة الاهتمامات
مجلس البطاركة: القصف قد يمهد لنكبات بداعي رسم سياسة مبطنة

دير اللويزة – من حنا خوري:

القضايا الاجتماعية والحياتية للمهجرين، نالت القسط الاكبر من الجلسة الثانية لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك المنعقد حاليا في دير سيدة اللويزة زوق مصبح. وكذلك الانتكاسات الامنية في الجبل والاقليم والتي تؤدي الى نكبات اجتماعية جديدة.

فقد عقد المجلس جلسته الثانية عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر امس. واستمرت حتى الساعة الواحدة والنصف وتخللتها استراحة قصيرة. وبعد انتهاء جلسةامس ادلى امين علم المجلس المونسنيور اغناطيوس مارون بالبيان التالي:

انعقدت الجلسة الثانية لدورة مجلس البطاركة والاساقفة عند الساعة التاسعة والنصف، وكان الاجتماع مخصصا لدرس قضيتين اجتماعيتين هامتين هما: قضية المهجرين وحالتهم المأساوية ومشكلة تعليم اولادهم وكلفة التعليم المرتفعة، مع ما يثار حول شؤون التربية والمدارس من شجون ومطالب واقتراحات لا تمت بصلة الى الدور التربوي الذي اشتهر به لبنان.

لكن الموضوع الاول استأثر بالجلسة كلها نظرا لانعكاساته الخطيرة، المخاطر التي يمكن ان تنجم عنه. وضع لا إنساني لا يقبل به سياسي واع او رجل مؤمن او ضمير حي.

وقد استدعت رئاسة المجلس الاب سليم مظلوم رئيس منظمة «كاريتاس» ليطلعها عما يدرس وينفذ لحل مشكلة اسكان هؤلاء المحرومين من بيوتهم وارزاقهم. وبالمناسبة فان هذه المنظمة اسسها مجلس البطاركة وهي مسؤولة لديه.

رئيس «كاريتاس» عدد نشاطات المؤسسة التي تحظى بتقدير جميع المواطنين لانها تعمل بدون اي تمييز.

واوضح ان هنالك عائلات تحتاج بصورة ملحة الى مساكن، وهذا ما جعل لجنة المهجرين التي يرئسها المطران زيادة والتي شكلت في السنة الماضية ان تكلف منظمة كاريتاس بالقيام باعمال الدراسة وتنفيذ مشروع لاقامة مساكن جاهزة على الاراضي التي يقدمها المطارنة والرهبان لهذه الغاية.

وبعد ان عرض رئيس كاريتاس المرحلة التي وصلت اليها الاعمال برغم الصعوبات والاشكالات التي لا بد منها، وافق المجلس على ان تعطى المنظمة متسعا من الصلاحيات والمسؤوليات ليسهل لها اتمام ما تكلف به.

وابى المجلس ان يحصر البحث بشؤون المهجرين الانسانية الملحة، فناقش ابعاد هذا الوضع. وابدى الجميع استغرابهم لعدم اعارة قسم من المهجرين وبالضبط مهجري حرب الجبل بالعناية التي يحظى بها سواهم في غير منطقة من لبنان.

واعاد الحضور الى الاذهان مطالبة نيافة الكاردينال خريش في خطابه الافتتاحي بانشاء مجلس لكل منطقة منكوبة لان الحاجة تتطلب عون المجتمع في اي مكان تظهر ولاي سبب تقع، وقد ذهب المجلس الى ابعد من ذلك فقرر ان يتخذ ما بوسعه من مواقف لجعل قضية المهجرين والتهجير بصورة عامة تحتل صدارة مرموقة في الاهتمامات. لان النظر الى ما حدث في غير لبنان وبالقرب منه يملي امثولة قاسية لما سبب من خيبة في نفوس من كان يظن ان تهجير السكان لا يطول في الزمان، بل عكس ذلك طال كثيرا هنا وهنالك.

فلا يسع اباء المجلس الا ان يرفعوا الامر الى اعلى واسمى المقامات والمراجع بالطرق التي اقروها كريمة صريحة واضحة.

وقد ابدى المجلس المه العميق لما يحدث في هذه الايام بالذات من انتكاسات في الجبل. وخاصة في اقليم الخروب وابدى الاباء تخوفهم من ان تكون نكبات القصف العشوائي تمهد الى نكبات اجتماعية لا انسانية بداعي رسم سياسة مبطنة حبذا لو يكشف عنها لمعرفة اهدافها.

هذا وسيتابع المجلس غدا (اليوم) اعماله لدرس الاوضاع المدرسية والقلاقل التي تثار من حولها اكان لجهة تعقيد العمل التربوي فيها، او لجهة مصيرها في المستقبل القريب او البعيد.

وسينتقل بعد ذلك اعضاء المجلس الى الموضوع الركيزي وهو الحضور المسيحي في لبنان. وقد تألفت لجنة لصياغة البيان الختامي الذي سيتناول امور الساعة من كافة نواحيها، ويشير الى متابعة تطوراتها بدقة.

هذا وعلم من مصادر المجلس ان الاجتماعات ستستمر حتى يوم الجمعة. وبالمناسبة فان دوائر بكركي عكفت منذ فترة طويلة على عقد اجتماعات ولقاءات في سبيل وضع مخطط شامل لاغاثة المهجرين والاهتمام بشؤونهم الحياتية والانسانية والتعليمية، وما يدور حاليا من ابحاث داخل جلسات مجلس البطاركة والاساقفة، يدور من خلال ما توصلت اليه هذه الدوائر لتنفيذ هذه المشاريع الملحة، ان غبطة البطريرك خريش حريص على تنفيذ هذه المشاريع في اقرب وقت ممكن، والتغلب على كل الصعوبات.



■ البطاركة والاساقفة في اجتماعهم امس ■

هدوء حذر في الاقليم

عكست المعلومات الواردة من اقليم الخروب هدوءا حذرا ساد المحاور التقليدية في المنطقة، وسط استمرار التعزيزات العسكرية.

وكانت احياء الجية وحارة بعاصير قد تعرضت بين الثامنة والحادية عشرة والنصف ليلا لرمايات رشاشة من تلال برجا وبعاصير. كما تعرضت السعديات لرمايات مماثلة من الدامور.

وافيد امس عن استمرار التحصينات في تلال برجا والمغيرية والوردانية وسبلين.

وقالت الوكالة «المركزية» ان الاشتراكيين اقاموا تحصينات جديدة في تلة جنبلاط في سبلين في مواجهة مناطق الرميلة ووادي الزينة. كما نقلت اسلحة رشاشة ثقيلة ومدفعية مباشرة من عيار ١٠٦ ملم وقاذفات صاروخية من نوع «ب. ١٠» محمولة على سيارات عسكرية.

هذا وقالت «المركزية»: ذكر قادمون من اقليم الخروب ان القصف المدفعي المكثف الذي استهدف شحيم وكترمايا والوردانية منذ يومين، انطلق من البحر.

وقال هؤلاء بالاستناد الى مشاهدات بالعين المجردة، ان وهج القصف كان يلمع في الافق من البحر، الى ما وراء المعمل الحراري في الجية.

توضيح من امانة البطريركية الكاثوليكية

اوضحت امانة سر مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة الالتباس الذي نشأ حول تصريح البطريرك مكسيموس الخامس حكيم من ايجاد دير في منطقة شتورا او اي مكان اخر لتنشئة الراهبات. فاشارت الى ان غبطته لم يقصد نقل رهبانية الخدمة الصالحة من جبولة الى مكان اخر، بل انشاء دير للابتداء في امكنة اكثر انفتاحا.

اعمدة جسر البسطة مرة اخرى
المتعهد: مطابقة للدراسات العالمية

اوضح متعهدو بناء جسر البسطة، ردا على ملاحظات لمهندسين خبراء، تشكك بفعالية اعمدة هذا الجسر، حيال الاهتزازات والصدمات الجانبية بان ما قيل على هذا الصعيد، لا يتجانس مع دقة الدراسات التي اجرتها او صادقت عليها شركات عالمية.

وقال المهندس شربل يونس، من شركة «بوتك» التي تتعهد المشروع مع شركة «كروب» الالمانية الغربية لصناعة الصلب، ان تصميم الجسر اعده مكتب الشيخ رفيق الخوري، وقد تولت شركة كروب دراسة الهياكل المعدنية للجسر واحالت دراستها الى شركة «سلكيرتياس» الفرنسية للمصادقة عليها، عملا باشارة الحكومةاللبنانية، ومن خلال مجلس تنفيذ المشاريع الانمائية الكبرى لمدينة بيروت الذي يتولى تمويل الجسور في بيروت، وقد حظيت الدراسات بموافقة الشركة الفرنسية المتخصصة في هذا الحقل. وبذلك تكون دراسة هذا الجسر قد مرت بجميع المراحل والمراجعات واضاف المهندس يونس، ردا على الملاحظة المتعلقة بضمور اعمدة الجسر حيال ضخامة هيكله، ان هذا الجسر هو من طراز «ايبرستاتيل» الذي يصمم على اساس، ان يحمل الجسر نفسه، بما يخفف الضغط عن الاعمدة. اما عن الغلاف المعدني المقرر اقامته حول الاعمدة، لجسري البسطة وحوض الولاية، فهو غلاف تجميلي بالفعل، ولا دور له على صعيد قوة الاعمدة. وان اعمدة الباطون التي تقع عليه اعمدة الحديد، وهي اي الباطون بارتفاع متر واحد عن الارض فهي مخصصة لحماية الاعمدة الحديدية من الصدمات الاساسية او المباشرة. كما ستقام حواجز اسمنت وارصفة، لعزل الاعمدة على مجاري السير.

وردا على سؤال قال: ان الغلافات المعدنية ملحوظة في الخرائط الاساسية، وليست جديدة.

وما اذا كان مثل هذه الجسور صالحة للاستخدام في المدن وعلى الطرقات المكتظة، قال المهندس يونس: نعم ان هذه النماذج من الجسور صالحة للمدن، ومعتمدة في عواصم اوروبية كبرى.

وبالنسبة الى جسر حوض الولاية الذي تاخرت اشغاله عن سواه، قال لقد «تبين ان هنالك قساطل مياهشفةاساسية تمر تحت اساسات الجسر مما استوجب مراجعة مصلحة مياه بيروت والتنسيق الدقيق معها بغية استبدال الشبكة الموجودة بشبكة اخرى كي لا تنقطع المياه عن المستهلكين لهذه الاسباب تاخرت اعمال رفع الجسر الحديدي المذكور واعرب المتعهد عن امله ان تتم عملية الرفع في النصف الاول من كانون الثاني المقبل وتوقع افتتاح جسري البسطة والبربير في اواخر هذا الشهر.

جسر امين الجميل

وعن اسباب التاخر في اشغال جسر الرئيس امين الجميل في منطقة النهر، والذي تتعهده الشركة عينها، قال المهندس «يونس: لقد لحظت دراسة التربة في العرض الاسلسي حمولة ٣ كلغ لكل سنتمتر مربع وبعد اجراء دراسة ثانية من قبل الشركة المعنية تبين ان الحمولة لا تزيد عن كلغ واحد. مما استوجب دراسات جديدة لاساسات الجسر ارسلت الى شركة «سلكيرتياس» العالمية للموافقة عليها. فرفضت بعضها واعادت النظر في البعض الاخر وهي الان في صدد اعداد الراي النهائي حول اخر دراسة ارسلت لها على امل ان تعتمد كي تتمكن شركة بوتك من معاودة العمل على الجسر الذي وصلت هياكله المعدنية الى الموقع منذ تسعة اشهر.

تبرع بالدم في الاشرفية

تنظم مصلحة بيروت الكتائبية حملات تبرع بالدم في المناطق لمصلحة بنك الدم المركزي، تبدأ في الاشرفية العاشرة من قبل ظهر اليوم في ساحة شهداء الكتائب.

اجتماع لخريجي الهندسة في اليسوعية

يعقد في كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف في مار روكز اجتماع لخريجي العام ١٩٨٣، الثانية من بعد ظهر السبت المقبل في مبنى الكلية.

مرسوم بانشاء ٦ مدارس فنية

صدر المرسوم الرقم ١٨٨٠ القاضي بانشاء مدارس فنية تابعة لوزارة التربية الوطنية وعددها ست مدارس سوف تقام في شحيم – الشوف وصور ومرجعيون وحلبا وبتلون – الشوف وشمسطار – بعلبك.

وفي ما يلي نص المرسوم:

المادة الاولى: تنشأ في شحيم (قضاء الشوف) مدرسة فنية تابعة لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة – المديرية العامة العامةللتعليم، والتقني.

يخصص لهذه المدرسة كامل العقار رقم ٢١٦٩ من منطقة شحيم العقارية المسجل باسم الدولة اللبنانية – وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة – المديرية العامة للتعليم المهني والتقني.

المادة الثانية: تنشأ مدارس فنية تابعة لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة المديرية العامة للتعليم المهني والتقني في:

- صور (قضاء صور).
- مرجعيون (قضاء مرجعيون).
- حلبا (قضاء عكار).
- بتلون (قضاء الشوف).
- شمسطار (قضاء بعلبك).

تقدم البلديات المعنية العقارات اللازمة لانشاء هذه المدارس وتسجلها باسم وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة – المديرية العامة للتعليم المهني والتقني.

المادة الثالثة: تخضع المدارس المنشأة بموجب هذا المرسوم للاحكام التنظيمية النافذة التي ترعى المدارس الرسمية للتعليم المهني والتقني.

المادة الرابعة: يحدد وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة تاريخ بدء التدريس في المدارس المذكورة.

المادة الخامسة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بيان للسفارة الايرانية

اصدرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت بيانا بمناسبة مولد الرسول واسبوع الوحدة الاسلامية جاء فيه.

نحن نؤمن بان النقاط التالية ادناه لا بد ان تراعى وتاخذ حيزا عمليا لكي تكون بمستوى المواجهة.

اولا: معرفة اميركا، يجب فضح اميركا واظهار حقيقتها كشيطان اكبر وام الفساد في هذا القرن والعدو الاصلي لكافة المسلمين في العالم الاسلامي.

ثانيا: لا بد من تشكيل جبهة اسلامية عالمية لمواجهة الصهيونية كما يجب اتباع السياسة القائلة بابادة اسرائيل بشكل نهائي. وللوصول الى هذا الهدف علينا بالاتحاد ورص الصفوف والتنبه الى الاخطار المحدقة بنا. ويبقى الوجود الصهيوني يدفعنا الى ضرورة التمسك اكثر فاكثر بهذه الجبهة المعادية للامبريالية وان نبدأ بالعمل وعلى جناح السرعة كي لا تنتر الاجيال الاتية لعناتها علينا في المستقبل وكما يقول القلب النابض للامة الاسلامية الامام الخميني «لو اتحد المليار مسلم في العالم لوقف الشرق والغرب عاجزا امامهم».

ثالثا: الاسلام والقومية. يجب ان نقف في وجه الاحابيل الشيطانية الاميركية التي تطلق شعار القومية للفصل بين مسلمي ايران والعالم وكي تجعل من المسلمين في اصقاع الارض غير مبالين لما يعاني منه الشعب المسلم الايراني وهدف هذا العمل ايضا خلق النعرات المذهبية بين الشيعة والسنة كي يتمكن الاعداء بعدها من تفتيت اهل السنة ايضا شيعا واحزابا. هذا حنبلي وذاك شافعي وذا حنفي وذلك مالكي وعندها يقضى علينا جميعا ونعيش الذل والهوان الى الابد.

الورش واصلت عملها في وسط العاصمة

واصلت الجرافات العائدة لمديرية العديد في الجيش اللبناني في اعمال رفع الدشم والسواتر في المنطقة الممتدة من السوديكو حتى الرينغ.

وقال مصدر عسكري ان الورش استأنفت اعمالها في الثامنة والنصف صباحا وانهت عملها في المنطقة في الثالثة من بعد الظهر.

واضاف المصدر ان المرحلة الجديدة من التنظيفات ستباشر في المنطقة الممتدة من الرينغ حتى الاسواق التجارية وستعمل اليات ورافعات ضخمة في رفع السواتر والدشم في المنطقة.

وقد ساد هدوء ملحوظ بيروت الكبرى امس ولم تعد المعلومات عن اي عمليات عسكرية تذكر.

الاتحاد الاوروبي الديمقراطي المسيحي يطالب بدعم لبنان في المفاوضات

طالب المكتب السياسي للاتحاد الاوروبي الديمقراطي المسيحي الحكومات الاوروبية بدعم لبنان في المفاوضات مع اسرائيل مشددا على ضرورة تحريره من جميع القوات المحتلة. واقترح على المجموعة الاوروبية العمل في سبيل عقد مؤتمر دولي لمساعدة لبنان في استعادة وحدته واستقلاله وسلامة اراضيه...

فقد وزع امس البيان الاتي:

لبنان كان حاضرا في دبلن الثلاثاء ٤ كانون الاول ١٩٨٤ بوفد من الاتحاد المسيحي الديمقراطي اللبناني المؤلف من السادة جورج جبر، اميل نجم، ونعوم فرح والذي شارك باعمال جميع الاحزاب الديمقراطية المسيحية في اوروبا. ولقد وافق المكتب السياسي للاتحاد بالاجماع على مشروع القرار المقدم من الوفد اللبناني بعدما قدم المحامي جورج جبر عرضا وافيا عن المسالة في لبنان.

وهذا هو النص الحرفي للقرار.

ان المكتب السياسي للاتحاد الاوروبي الديمقراطي المسيحي الملتئم في دبلن في ٤ كانون الاول ١٩٨٤ وبعدما اطلع على تقرير اللجنة الدولية عن لبنان وعرض مع الوفد اللبناني الواقع السياسي في البلاد، يعتبر:

١ – ان المفاوضات الجارية بين ممثلي الجيش اللبناني والجيش الاسرائيلي برعاية الامم المتحدة في سبيل تامين انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان والبقاع الغربي تشكل عملا ايجابيا. ويطالب الاتحاد الحكومات الاوروبية بدعم لبنان في تلك المفاوضات ويشدد في نفس الوقت على ضرورة تحرير الاراضي اللبنانية من جميع القوات المحتلة.

٢ – يطلب من جميع اعضائه حث حكوماتهم على المساعدة لتوحيد لبنان من خلال احترام استقلاله وسلامة اراضيه في سبيل الحفاظ على الديمقراطية وتعددية الشعب اللبناني وحقوق الانسان.

٣ – يوصي بحياد لبنان ويقترح على الحكومات الاوروبية ومؤسسات المجموعة الاوروبية العمل في سبيل عقد مؤتمر دولي لمساعدة لبنان في الوصول الى هذا الهدف.

٤ – يشدد على وجوب رجوع المهجرين الى ديارهم في اقرب وقت وبخاصة مهجري مناطق الشوف وعاليه المسيحيين ويبدي قلقه على مصير مسيحيي جنوب لبنان واقليم الخروب.

وقد قام المحامي نعوم فرح، رئيس جهاز العلاقات الخارجية في القوات اللبنانية بعدة اتصالات مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الايرلندية.

وفد من «مكتب الجبل» زار المطران باشا

في اطار الاتصالات التي يقوم بها «مكتب الجبل» للاسراع في عودة ابنائه المهجرين اليه واسداء الخدمات الحياتية والاجتماعية لهم، زار قبل ظهر امس وفد من هيئته ضم المحامين امين الخوري وادوار سلوان وكمال نجار وسعيد توما والسيد سمير ابو ملهب، المطران حبيب باشا راعي ابرشية بيروت وجبل لبنان للروم الكاثوليك في زوق مكايل، وبحثوا معه في السبل الايلة الى عودة المهجرين الى قراهم وضرورة اثارة هذه القضية على كل المستويات المسؤولة. وقد قدم الوفد للمطران باشا كتابا يتضمن تصوراته في شان قضية الجبل، ومعالجة المعضلة الناشئة عنها.

اثر اللقاء ادلى المطران باشا بالتصريح الاتي:

سرني ان التقي وفدا من هيئة مكتب الجبل للبحث في شؤون ابنائه المبعدين عنه من جميع النواحي السياسية والاجتماعية والانسانية. وتبادلنا مع الوفد الاراء بما يمكن ان نقوم به بالتضامن والتعاون مع هيئة مكتب الجبل وذلك من اجل مواجهة الاوضاع وما يمكن عمله وما يمليه علينا الواجب من حيث الاصرار على عودة اهالي الجبل الى مناطقهم ومن حيث توفير ما هم بحاجة اليه على صعيد الحاجات الحياتية والاجتماعية والانسانية

اضاف لقد اعلمنا الوفد بما تقوم به الكنيسة بواسطة اجهزتها ولا سيما كاريتاس لبنان من الخدمات التي يجب تقديمها الى المهجرين ولا سيما على صعيد السكن والمدرسة. وقد سرنا ما قامت به هيئة المكتب الى الان من جمع الشمل وتنظيم الصفوف والاعداد للعمل بجدية وفعالية. لمواجهة معضلة الجبل التي نعتبرها معضلة لبنان الاساسية. فنحن مع اهتمامنا، بكل مناطق لبنان ولا يمكن ان ننسى ان الجبل هو قلبه النابض، وهو ماضيه ومستقبله واننا باسم جميع ابنائنا المهجرين نقدر لهذه الهيئة اضطلاعها بهذه المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقها طالبين لها التوفيق والنجاح في مهماتها الرامية الى اعادة ابناء الجبل الى عرينهم.

مجلس نقابة المحررين دعا الى انتخابات عامة الاربعاء

دعا مجلس نقابة المحررين الى انتخابات عامة لاختيار مجلس جديد في العاشرة من قبل ظهر الاربعاء المقبل، وناشد النقيب ملحم كرم الزملاء الحضور بكثافة لتامين النصاب تاكيدا لوحدة لبنان عبر مؤسساته وليكون استمرار مجلس النقابة بانتخاب لا بنص يمدد له.

فقد عقد المجلس صباح امس اجتماعا برئاسة النقيب ملحم كرم، وحضور الاعضاء السادة: عاصم الجسر، وجيه مزبودي، رياض دبليز، وليد شقير، عرفات حجازي، انور نصار، انطوان شديلق، منير نجار، جوزف قصيفي.

وعرضت خلال الاجتماع امور مهنية ملحة واتخذ المجلس منها المواقف المناسبة. وقدم ثمانية اعضاء (ثلثا المجلس) استقالتهم رغبة منهم في اجراء انتخابات قبل نهاية العام الجاري وفق ما ينص على ذلك قانون المطبوعات.

وكانت الحوادث حتمت اجراء الانتخابات السابقة في غير موعدها اي في شباط قبل ثلاث سنوات مما جعل مجلس النقابة يبدأ ولاية كاملة من ٢ في الشهر ذاته بعد ثلاث سنوات ولما كان النظام الداخلي للنقابة ينص في مادته ٣٦ على ان استقالة ثلثي الاعضاء تحتم اجراء انتخابات فورية. قرر مجلس النقابة الدعوة الى انتخابات عامة لاختيار مجلس جديد تجري في دار النقابة الساعة العاشرة صباح الاربعاء الثاني عشر من شهر كانون الاول ١٩٨٤. واذا لم يتوفر النصاب اي حضور نصف المقيدين في الجدول بزيادة عضو واحد تمدد ولاية المجلس كما هو سنة واحدة حسب المادة ١٧ من النظام الداخلي وتلتقي هذه المادة مع القانون الذي اقره مجلس النواب لتمديد فاعلية المرسوم الاشتراعي رقم ٤٢.

تقبل الترشيحات حتى الساعة العاشرة من صباح السبت ٨ كانون الاول الجاري وتقدم الى امين السر في دار النقابة حسب المادة ١٨ من النظام الداخلي.

يفترض في طالب الترشيح حسب المادة ١٩ من النظام الداخلي ان يكون وافيا بالتزاماته النقابية وان لا يكون مديرا مسؤولا لمطبوعة صاحبها غير صحافي وان لا يكون مضى على انقطاعه عن ممارسة المهنة في لبنان اكثر من سنتين.

تصريح كرم

وقال النقيب كرم: سنحاول ان نوفر نصابا تاكيدا لوحدة لبنان عبر مؤسساته. واملنا ان يكون الحضور كثيفا ليحقق النصاب المطلوب سيكون استمرار مجلس النقابة بانتخاب لا بنص يمدد له. عدا ان المرسوم الاشتراعي رقم ٤٢ الذي جدد المجلس النيابي مفاعيله ينص على ضرورة توجيه دعوة اولى لانتخابات فيها نصاب يتجاوز نصف اعضاء الجمعية العمومية، فاذا لم يتحقق في الدورة الاولى تدعى الجمعية ثانية ومما محتوم ان يتوافر فيها ايضا النصاب والا مددت ولاية المجلس القائم سنة كاملة.

اضاف: انني اناشد اخواني المحررين ان يحضروا جميعهم لنؤكد التماسك المهني وان لبنان منطقة واحدة. وان المساعي التي قامت بها الدولة اعطت ثمارها على صعيد ترسيخ الوحدة الوطنية.

الرمايات تبقي الجبل على سخونته

تجددت ظهر امس الرمايات الرشاشة على مراكز الجيش في سوق الغرب وقوات الفصل بعد فترة من الهدوء اعقبت اشتباكات صباحية امتدت حوالى الساعتين

ففي الحادية عشرة والنصف تعرضت مواقع الجيش في المدرسة الفلسطينية وقصر عساف لرمايات رشاشة محدودة.

وفي الاولى والربع من بعد الظهر تجدد القنص على المواقع عينها في سوق الغرب من عيتات وشملان وشملت بعد ذلك مراكز قوات الفصل في فندق كامل وقلعة الحصن.

وكان تقرير امني صباحي قد اشار الى اشتباكات بالمدفعية والقذائف الصاروخية بين الخامسة والسابعة من صباح امس.

وبالرغم من الاتفاق على وقف النار فقد سقطت في السابعة وعشر دقائق بعض القذائف على سوق الغرب اتبعت بعد عشر دقائق بقذيفتين على قلعة الحصن

وكانت الرمايات الرشاشة قد تقطعت طيلة ليل امس الاول على محاور الشويفات – كفرشيما والمعروفية – بسابا سوق الغرب حتى الاولى فجرا

بولفار المطبات

خير ما ينطبق على واقع حال اوتوستراد بيروت – المعاملتين، رواية ذاك الرجل الذي تعلم الطيران بواسطة الجزء الاول من كتاب، ولما اراد الهبوط فتش عن الجزء الثاني فلم يجده، فوقع وتحطمت الطائرة.

هذه هي باختصار حال المشرفين بل المسؤولين عن صيانة ما يسمى الاوتوستراد او الطريق الدولية التي لا تملك مواصفات الحد الادنى من الطرق الداخلية في العالم لا الدولية، وسبب ذلك التقصير والاهمال وغياب التخطيط او ما يعرف بالاستراتيجية العلمية المستقبلية التي تدرس حاجات الطرق واوضاعها، وهذا ما نفتقر اليه في لبنان حتى بات يردد معظم المواطنين المثل القائل: كل شيء زفت في هذا البلد الا الطرقات!

والمسؤولون عن صيانة الاوتوستراد «المرقع كبذة متسول» لم يتمكنوا حتى الان من ردم المطبات التي تتسبب بحوادث قتل يومية وتعطيل عشرات السيارات. بل لم يسعوا لوضع حد سريع لعملية اغتصاب حرمة جانبيه، او الفاصل الاسمنتي بين اتجاهي السير. مما يعني انه بوجود التطاول على هيبة «احدب لبنان»، واستخفاف وزارة الاشغال او مجلس الانماء والاعمار لا فرق بترميمه، يعرضانه في المستقبل القريب للسقوط السريع في وقت يسعى فيه الحكم اللبناني لايجاد منافذ جديدة وفتح معابر مغلقة لا لعزل المناطق بعضها عن الاخر بسبب الاستخفاف والاستهتار.

يقول البعض ان الحوادث التي تتكرر يوميا هناك سببها سرعة السائقين وافتقارهم الى التروي والانضباط والاخلاق. ولكن احد الميكانيكيين الذي تحتاج مقابلته الى تحديد موعد قبل اسبوع، يشير الى ان معظم الحوادث سببها رداءة الطريق ومطباتها، حيث يفاجأ السائق ليلا بجورة او حفرة بحجم السيارة، وحين يحاول تحاشيها يصطدم بالسيارات التي تتجاوزه. وان كان حظه افضل فيكتفي بالوقوع في الحفرة التي تخلع مفاصل سيارته فداء تقصير المسؤولين الذين يبررون عجزهم بسرعة السائقين ويؤكد ان اية سيارة اكانت جديدة ام مستعملة تحتاج الى صيانة حتمية كلما قطعت المسافة ٢٠ مرة ذهابا وايابا، هذا اذا نجت من حوادث الحفر والاصطدامات.

ويتساءل كما الجميع: مسؤولية من صيانة «ممر العذاب» الذي قدر للبنانيين تجاوزه يوميا لتصريف الاعمال وتادية الخدمات، وما زال مترهلا على حاله بل يسير من سيىء الى اسوأ منذ عشر سنوات؟ ثم الا يحق للبنانيين السائقين المتضررين من رداءته ان يقاضوا الاجهزة المسؤولة عن صيانته، علما ان عشرات الحوادث تتكرر عليه كل مساء، نتيجة الاضواء الكاشفة التي يسلطونها على اعين المارة ليقولوا: تفرجوا نحن نعمل ليلا. وكل عملهم يقتصر على حفر الطريق دون اعادة تعبيدها. وهم على فعلهم لا يشكرون او يحمدون.

وعلى سيرة الاضواء الكاشفة المسلطة على اعين المارة واليافطات الموضوعة من اجل العمل لاجلنا، لا شك ان من تركت لهم الحرب بعض الذاكرة يسترجعون ملامح تلك اليافطة على طريق المديرج والتي كانت تحذر الناس العابرين بخط عربي متقن من «خطر الانهيارات» لكن لم يكن احد يدرك انذاك كيف يمكنه ان يتقيد بتعليمات اليافطة وقد اصبح وسط قطوع الانهيار، مصيدة لغباء واضعيها.

والان الامر نفسه يتكرر، فتوضع يافطة «طريق مقطوع» في اخر الطريق وليس في اولها او لوحة «نعمل لاجلكم» بعد الاعمال وليس قبلها... والحسنة الوحيدة التي تقي السائقين من كل هذه الاخطار هي الاديرة والجوامع والصوامع الموجودة على جانبي الطريق التي تحميهم او تكون اقرب للصلاة عن روحهم المستشهدة.

في دول العالم يشق اوتوستراد في ليلة واحدة... وعندنا في لبنان وللاسف اذا شاهدت بعض الاجهزة الرسمية طريقا صالحا تسعى لحفره عن طريق وضع امدادات وانشاءات وشبكة وما يتبعها من عمليات. ورغم ذلك كل ما يهم الناس «ان ياكلوا عنبا لا ان يقاتلوا الناطور» واكل العنب يكون بتسوية مطبات اوتوستراد نهر الموت – ضبية اولا، فهل يتحقق ذلك في المستقبل المنظور؟

نبيل حرب

تحقيق لوكالة «رويتر» عن العمال الاسيويين في لبنان

اوردت وكالة «رويتر» امس، تحقيقا عن الاسيويين العاملين في لبنان جاء فيه.

عندما تركت كامالا عملها في سري لانكا الذي كانت تتقاضى عنه ٣٥ دولارا في الشهر لتعمل خادمة منزل في الشرق الاوسط، لم تكن تملك اية فكرة على انها ستكون وسط حرب اهلية.

وقالت الارملة البالغة ٣٦ سنة من العمر والتي طلبت تحديد هويتها باسم كامالا فقط وهو اسم مستعار ان الوكالة ابلغتني انني متوجهة الى دمشق، لكنني نزلت في بيروت، وعقد العمل الذي وقعته لم يذكر المكان الذي ساتوجه اليه. وفي هذه الحالة ماذا يمكنني ان افعل وليس لدي المال لاعود الى بلادي.

وتحصل كامالا على ١٥٠ دولارا في الشهر الان وتعمل اسبوعا كاملا من سبعة ايام دون اجازة. وقالت انها اضطرت الى مغادرة كولومبو في السنة الماضية لكسب ما يكفيها من مال لتعليم طفليها.

واضافت تقول: لو كنت ادري انني قادمة الى بلد تسوده الحرب لما تركت طفلي ابدا.

وادى رحيل مئات الوف العمال اللبنانيين والعرب من لبنان منذ بدء الحرب في عام ١٩٧٥ الى توفر فرص عمل في وظائف زهيدة الاجور لاولئك الذين هم بحاجة ماسة اليها.

وقال مسؤول في وزارة العمل ان هناك ما يقدر بحوالى ٢٠٠٠٠ اسيوي في لبنان معظمهم من الخدم والسقاة او عمال البناء.

واضاف يقول انه قبل الحرب كان ربع اليد العاملة من العمال الاجانب ومعظم هؤلاء من العرب، الا ان هذا الرقم تراجع الى حوالى خمسة بالمئة فقط خلال الحرب.

واضاف يقول ان الوزارة تريد من ناحية اساسية توظيف عمال من دول اخرى اي العمال الذين سيكونون على حياد في النزاع ويقبلون باجور متدنية لذلك يجري اختيار الاسيويين.

ويقول مسؤولون لبنانيون والعمال انفسهم ان الاقامات الموقتة لمعظم هؤلاء العمال تتحول الى روايات عن مأساة شخصية.

وقالت كامالا وغيرها من الاسيويين ان معظم ابناء بلدهم الذين ياتون الى لبنان يجهلون الانكليزية والفرنسية والعربية ويتعرضون للضرب على ايدي مستخدميهم لعدم اطاعتهم اوامر لا يفهمونها ولا يعرفون احدا للجوء اليه طلبا للمساعدة

وقالت كامالا ان خادمة سري لانكية انتحرت في الاونة الاخيرة بعد تعرضها للضرب مرارا على ايدي مستخدميها بينما تلجأ اخريات الى الهرب

وقال عامل بناء هندي انه يعرف عددا من الرجال الاسيويين الذين اجبرتهم ميليشيات مسلحة على العمل دون اجر.

رشاوى لتامين التاشيرات

وتقول وكالات تعمل في حقل استيراد اليد العاملة انها تستورد عددا متزايدا من الاثيوبيين على الرغم من انها تدفع رشى تصل الى ٢٠٠ دولار لتامين تاشيرة سفر.

وقال بيتر وهو مسيحي من بيروت الشرقية وتستورد وكالته في كل اسبوع ٣٥ شخصا من السري لانكيين والفلبينيين ومن جزر موريشيوس اي ضعفي عدد السنة الماضية. ان جزءا من سبب الزيادة يعود الى تخلي اللبنانيين عن العمل في مجالات من هذا النوع.

وقال حتى الفقراء من اللبنانيين يعتبرون العمل كخدم في المنازل شيئا معيبا. وتقول العائلات نحن لا نريد لبناتنا القيام بمثل هذه الوظائف لان لا احد سيتقدم للزواج منهن بعد ذلك

وقال المسؤول ان الدفق كان كبيرا الى حد اخذت الحكومة معه تفكر بانشاء دائرة تحل محل الوكالات الخاصة بقصد استيراد الايدي الاجنبية العاملة في المهارات الخاصة.

وتشكل النساء وهن في معظمهن من الفلبين وسري لانكا نحو ٣٥ بالمئة من الاسيويين العاملين في لبنان ووجودهن بارز اكثر ما يكون في بيروت حيث لا يكاد يخلو مبنى سكني من خدم اسيويين.

وظائف لا تحتاج الى مهارة

وهناك عدد قليل من الاسيويين يشغل وظائف تحتاج الى مهارة مثل التمريض. ويقول السيد ميشال الخال المساعد الاداري في مستشفى نجار في بيروت ان في مستشفاه ١٠ فلبينيات يعملن كممرضات و١٢ يعملن كخادمات

واضاف يقول وهناك نقص في الممرضات هنا لان العديد من الممرضات اللبنانيات المؤهلات كن قد تلقين منحا دراسية من مؤسسات وشركات سعودية وغيرها شريطة العمل في الخارج بعد اكمال الدراسة.

وقال السيد الخال ان العديد من النساء الاسيويات تقدمن بطلبات للعمل في المستشفى بعد هروبهن من وظائفهن الوضيعة لان هناك «لبنانيين عديدين لا يعاملونهن كبشر». وكان بعض هؤلاء النساء قد تركن وحدهن لتدبير امر معيشتهن عندما سافرت العائلات التي كن يعملن عندها الى الخارج هربا من الحرب.

ولكن بعض العاملات يقلن انهن سعيدات هنا ويردن البقاء لكسب مال هن بحاجة اليه. والمعدل الراهن لاجر العاملات هو ١٠٠ دولار شهريا. ولكن الخادمة الفلبينية الاكثر ثقافة بوجه عام يبدأ اجرها الشهري بحدود ٢٠٠ دولار. وبامكان الرجل الاسيوي كسب اجر يصل الى ٢٠٠ دولار شهريا.

وقال عامل بناء هندي يوفر له صاحب العمل مكانا وضيعا للنوم مع عمال اخرين: اكسب هنا اجرا يفوق كثيرا ما يمكن ان اكسبه في بلدي. ولبنان عندما لا يكون هناك قتال مكان جيد للعمل فيه.

(البقية على الصفحة ١٠)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

بعدما فشلت المساعي والاتصالات نقابة التلفزيون تبدأ الاضراب اعتبارا من اليوم

اعلنت نقابة موظفي تلفزيون لبنان في بيان لها صباح امس، ان جميع المساعي التي بذلت لتجنيب تنفيذ الاضراب قد فشلت.

وقال بيان النقابة:

ازاء حرص النقابة على حقوق المستخدمين والعمال، وامام هذا التعنت من قبل مجلس ادارة الشركة غير المبرر، ووصولا الى تحقيق كافة المطالب المحقة التي رفعتها النقابة في الاساس واعتمدتها في نزاعها في الوساطة الرسمية، تؤكد النقابة على تنفيذ الاضراب المفتوح اعتبارا من يوم غد الخميس واستمراره حتى تحقيق كافة المطالب.

وقرر مجلس النقابة عقد مؤتمر صحافي عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في نقابة المحررين لشرح جميع الملابسات التي ادت الى اعلان الاضراب والوضع السائد داخل مؤسسة التلفزيون.

كما طلب مجلس النقابة من موظفي التلفزيون الالتحاق، كل في مركز عمله والالتزام بالاضراب الشامل المفتوح، وذلك اعتبارا من صباح اليوم كما يتوجب على الموظفين والعمال اعتماد قرارات النقابة وبياناتها الرسمية. وستطلع النقابة الاخوة الزملاء على كل المواقف والتطورات التي ستطرا على هذا الصعيد.

لجنة العمل المشتركة

- عقدت لجنة العمل المشتركة التابعة لـ «الجبهة اللبنانية» اجتماعا استثنائيا في مقرها في الاشرفية برئاسة السيد ايلي نجار والمحامي ايلي اسود وحضور الاعضاء

وقال بيان صدر بعد الاجتماع: تركز البحث على الاجراءات والتدابير والمعالجات الواجب اتخاذها لحل النزاع بين نقابة تلفزيون لبنان والادارة فيه بعدما وصلت المفاوضات الجارية بينهما، وكذلك وساطة وزارة العمل الى حائط مسدود.

وقد استقبلت اللجنة لهذه الغاية مندوبين عن نقابة الموظفين واجرت خلال الاجتماع اتصالات هدفها حلحلة الوضع وتفادي اللجوء الى الاضراب الذي اعلنت عنه النقابة في حال عدم تلبية كامل مطالبها.

وقد ابقت اللجنة اجتماعاتها مفتوحة بغية الوصول الى قواسم مشتركة بين الفريقين تضع حدا للنزاع القائم وتفتح صفحة جديدة من التعاون بين جناحي الجهاز الاعلامي الابرز في لبنان.

«مالية لبنان» تدخل سوق القطع كوسيط

اعلن رئيس جمعية مصارف لبنان السيد انطوان شادر ان «شركة لبنان المالية» باشرت بالاستعداد للدخول في سوق القطع كوسيط في وقت قريب.

واوضح السيد شادر في تصريح له امس انه بعد موافقة وزير الاتصالات السيد جوزف الهاشم على تزويد الشركة بخطوط اتصال مباشرة مع المصارف بدا العمل لتركيب هذه الخطوط بحيث يبدا عمل الشركة في سوق القطع بعد ذلك مباشرة وفي وقت قريب جدا.

من جهة اخرى اوضح السيد شادر بعض جوانب العقد الذي وافق عليه مجلس ادارة جمعية المصارف حول المساهمة في تسهيل اعمال مصرف الاسكان في المناطق.

وقال: انه بموجب هذا العقد، تقوم المصارف الموقعة عليه بمهام الوكالة لمصرف الاسكان في المناطق على ان تتضمن هذه الوكالة قبول طلبات المقترضين والموافقة الاولية عليها وتحمل نسبة معينة من مخاطر القرض تبلغ ١٥٪.

واضاف: وهكذا يصبح بمقدور المقترضين التوجه الى المصارف الوكيلة وتقديم الطلبات فيها وملاحقتها على ان تبقى الموافقة النهائية لمصرف الاسكان.

واوضح اخيرا ان العقد لا يتضمن مشاركة المصارف في تمويل قروض الاسكان.

مصانع الغزل تطلب رسما اعلى على الخيوط المستوردة

كتبت هيئة اصحاب مصانع الغزل والنسيج الى وزير العمل الدكتور سليم الحص مطالبة دعمه لها في مطلبها الايل الى فرض رسم نسبي (منوي) على الخيوط المستوردة بمعدل ٥٠ في المئة وذلك حفاظا على استمرارية عمل هذه المصانع والعاملين فيها.

وجاء في الكتاب:

تقدم اصحاب مصانع الغزل في ٨٤/١١/١٥ بطلب من معالي وزير الصناعة والنفط لاعادة جدولة الرسوم الجمركية على الخيوط ولوضع رسم نسبي بالاضافة للرسم العيني المعمول به حاليا لوحده.

وضع الرسم العيني سنة ١٩٥٩ وكان يمثل ٣٦٪ من قيمة الخيط. اما اليوم فتدنت نسبته الى ٤٪ فقط مما جعل معامل الغزل عرضة للانقراض بسبب المضاربات الخارجية الاغراقية المدعومة.

اكبر مصانع الغزل في لبنان اقفلت وسرحت عمالها بالالاف. معامل اخرى كبيرة في قيد التصفية حاليا والصامدون يرسلون الاستغاثة تلو الاستغاثة.

هذا وكانت هيئة اصحاب مصانع الغزل والنسيج قد تقدمت بمذكرة من وزير الصناعة والنفط السيد فكتور قصير طالبت فيها بوضع رسم نسبي (منوي) على الخيوط المستوردة بمعدل ٥٠ في المئة وتحديث الرسم العيني المفروض على هذه الخيوط برفعه الى ١٠ ليرات لبنانية على كيلو الخيط.

وقد اثار مطلب اصحاب مصانع الغزل والنسيج معارضة قوية من نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة.

.. والصناعات الكيماوية تطلب تعديل بعض التعرفات الجمركية

طلبت نقابة الصناعات الكيماوية من وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير بموجب كتاب وجهته اليه السعي لدى المجلس الاعلى للجمارك لتعديل التعرفة الجمركية على بعض المواد الاولية المستعملة في صناعة الكيماويات والتي لا تنتج محليا

وجاء في كتاب النقابة تبعا لقرار مجلس الوزراء للموافقة على مرسوم يرمي الى منح المجلس الاعلى للجمارك حق تعديل التعرفة الجمركية بقرارات تصدر عنه لجهة اعفاء الرسوم الجمركية عن المواد الاولية التي تحتاجها الصناعة الوطنية والتي لا يوجد لها مثيل في الانتاج الوطني. وتستند هذه القرارات على افادتين احداهما صادرة عن وزارة الصناعة والنفط.

لذلك نطلب من معاليكم اعطاءنا افادة لابرازها الى المجلس الاعلى [illegible] تفيد بان الاصناف المدرجة طيه لا [illegible] في لبنان متمنين من معاليكم الدعم لدى المجلس الاعلى للجمارك.

عدم الموافقة على تخصيص ٢٥ مليونا طلبتها الاشغال لاصلاح الطرق الداخلية

رفض مجلس الوزراء الموافقة على طلب وزارة الاشغال العامة والنقل بنقل اعتماد من احتياطي الموازنة الى موازنة وزارة الاشغال العامة والنقل لعام ١٩٨٤ بقيمة ٢٥ مليون ليرة لاصلاح الطرق المختلفة الواقعة ضمن النطاق البلدي.

وجاء في قرار صادر عن مجلس الوزراء بهذا الشأن:

طلبت وزارة الاشغال العامة والنقل الموافقة على نقل اعتماد من احتياطي الموازنة بقيمة خمسة وعشرين مليون ليرة لبنانية الى موازنتها لعام ١٩٨٤ لاصلاح الطرق المختلفة الواقعة ضمن النطاق البلدي، مشيرة الى ان معظم البلديات تفتقر الى المال اللازم لاصلاح هذه الطرق.

وان وزارة المالية لدى استطلاع رايها افادت بان وضع الموازنة والخزينة لا يسمح بالموافقة على الاعتماد المطلوب، لا سيما وان السنة الحالية شارفت على الانتهاء لافتة الى ان المادة ٥٨ من قانون المحاسبة العمومية تنص على: «توقفت عمليات عقد نفقات اللوازم والاشغال بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني من السنة غير انه يجوز عقدها في خلال شهر كانون الاول اذا كان تنفيذها ممكنا قبل انقضاء السنة او في الحالات الطارئة المستعجلة التي يعود تقديرها للوزير المختص ووزير المالية.»

بناء عليه:

ولدى المداولة.

قرر المجلس عدم الموافقة على نقل الاعتماد المطلوب من احتياطي الموازنة الى موازنة وزارة الاشغال العامة والنقل لعام ١٩٨٤.

الدورة التدريبية للاطر النقابية اختتمت اعمالها واذاعت توصياتها

اذاعت لجنة التدريب النقابي والتثقيف العمالي، توصيات دورتها التدريبية حول «الاطر النقابية في لبنان»، وفيها ١٩ توصية تؤكد على تطوير قوانين العمل وتحسين التقديمات الاجتماعية ودعم المسيرة الوفاقية.

وكانت الدورة التي نظمتها لجنة التدريب النقابي في لبنان بالتعاون مع المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل في الجزائر قد انهت اجتماعاتها باذاعة توصياتها على الشكل الاتي:

اولا على الصعيد الوطني:

١ - دعم الجهود المبذولة من اجل الحل الوطني الشامل للازمة في لبنان ودعم المقاومة الوطنية لتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من الاحتلال الاسرائيلي.

٢ - الطلب من الاتحاد العمالي العام بان ينظم حملة للتبرع «باجر يوم عمل» من اجل مساعدة عمال الجنوب.

ثانيا: على الصعيد النقابي والتنظيمي:

١ - ايجاد هيكلية نقابية ديمقراطية تساهم بتوحيد وتوطيد الحركة النقابية والعمالية تعتمد الاسس القطاعية والمهنية وتشمل عمال القطاعين العام والزراعي.

٢ - تاهيل وزارة العمل وتوسيع الاجهزة الفاعلة فيها كي تتمكن من القيام بما تتطلبه الحركة النقابية والعمالية والوضع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان حتى تصبح وزارة قادرة على الالمام بكل الامور الموكلة اليها.

٣ - الغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٥٣ الذي يضيق على النشاط النقابي والعمالي ومشاركة الحركة النقابية ببحث كل القوانين والتشريعات التي تصدر في البلد.

٤ - توثيق العلاقات مع المنظمات النقابية العربية والعمالية لكسب الدعم والتاييد العمالي والعربي للقضايا اللبنانية المصيرية.

٥ - اعتماد سن الـ ١٨ سنة السن القانونية في لبنان في كافة التشريعات والقوانين وعلى ان يطبق على الحد الادنى للاجور.

٦ - دعوة وزارة العمل على تطبيق الاتفاقيات التي وافقت عليها في منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية والتي لم توضع بعد موضع التنفيذ وتبني القرارات الدولية ذات المنفعة للطبقة العاملة اللبنانية.

٧ - ايلاء القضايا النقابية والعمالية جانب اكبر من الاهمية من قبل الاعلام الرسمي.

ثالثا على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي:

١ - تفعيل دور لجنة المؤشر والمجلس الوطني للعمل ومجلس الاسعار بتامين الاعتمادات المالية والجهاز البشري والفني لهم لتمكينهم من القيام بالدور الموكل اليهم.

٢ - تامين حق العمل للجميع وايجاد الوسائل الكفيلة لاستيعاب الداخلين الجدد على سوق العمل.

٣ - العمل على تخفيف الاعباء عن الاجور وذلك بتوسيع التقديمات والخدمات الاجتماعية من الدولة والضمان الاجتماعي.

٤ - تحسين ادارة واجهزة الضمان الاجتماعي كي تتلاءم مع المهمات التي انشيء الضمان من اجلها.

٥ - تمديد مدة مرور الزمن في الضمان الصحي الى سنة بدلا من ستة اشهر.

٦ - تعديل بنود قانون عقود العمل الجماعية.

٧ - تنشيط محاكم العمل لتتمكن من معالجة القضايا المتراكمة لديها.

٨ - تعديل المادة (٥١) من قانون الضمان الاجتماعي لجهة احتساب تعويضات نهاية الخدمة على اساس الاجر الاخير الذي يتقاضاه الاجير.

كما دعت التوصيات اخيرا الى دعم لجنة التدريب النقابي والتثقيف العمالي بزيادة ميزانيتها وتامين الاموال من اجل انشاء المعهد الثقافي والتدريب النقابي والعمالي في لبنان والطلب من الاتحاد العمالي العام ان يلعب دوره الوحدوي الاساسي الذي يتوافق مع برنامجه المطلبي الاخير.

كما توجهت الدورة اخيرا بالشكر الى منظمة العمل العربية والمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل في الجزائر ولجنة التدريب النقابي في لبنان على تعاونهم باقامة هذه الدورة.

هذا وكانت قد شهدت اعمال الجلسة الختامية للدورة امس محاضرة للسيد محمد قاسم تحت عنوان «التنظيم النقابي للعاملين في القطاع العام». كما القيت كلمات عدة كان ابرزها لممثل وزارة العمل السيد احمد منيمنة الذي القى كلمة بالدورة باسم مدير عام الوزارة الشيخ حميد خوري وكلمة ممثل معهد الجزائر علي صبرا، وكلمة المشاركين في الدورة والقاها سعيد عيسى، ثم كلمة ممثل الاتحاد العمالي العام السيد علي حوماني، واخيرا تحدث مدير لجنة التدريب النقابي والثقافة العمالية في لبنان السيد عبد الحميد عجم.

سلام من دمشق: الخط الجوي الى استكمال الابحاث

عاد رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية السيد سليم سلام من دمشق امس الاول بعد ان اجرى مفاوضات على راس وفد من كبار موظفي الشركة مع مسؤولي شركة الطيران العربية السورية تناولت البحث في فتح خط جوي بين بيروت ودمشق.

وعلم ان المباحثات كانت تمهيدية تقرر ان يتبعها لقاءات اخرى وصولا الى وضع تصور مشترك بين الجانبين اللبناني والسوري حول الاسس التي ستعتمد في فتح الخط الجوي بين سوريا ولبنان حيث طرح الجانب اللبناني في المباحثات اقتراحات عدة منها تسيير رحلات مشتركة لطائرات «الميدل ايست» وشركة الطيران السورية بين بيروت ودمشق او الاتفاق على رحلتين اسبوعيتين بين العاصمة السورية واللبنانية لكل من الشركة السورية وشركة طيران الشرق الاوسط، واستخدام الشركة السورية لطائرات شركة طيران الشرق الاوسط في عمليات نقل ركابها الى نيويورك من بيروت باعتبار ان «للميدل ايست» خطا مباشرا بين بيروت ونيويورك.

دعوة مستعملي الاجهزة اللاسلكية الى تسوية اوضاعهم القانونية

كررت وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية دعوتها الى جميع مستعملي المحطات والاجهزة اللاسلكية الثابتة والمتنقلة المستعملة في السيارات او غيرها دون وجه حق ان يتقدموا اعتبارا من الان ولغاية ١٩٨٤/١٢/٣١ الى دوائر مكاتب الاستثمار الموجودة في المراكز الرئيسية في المناطق لملء النماذج الخاصة المعدة لهذه الغاية، من اجل تسوية اوضاعهم وتنظيم المعاملات الادارية اللازمة واستيفاء الرسوم المتوجبة وتزويدهم بالتراخيص القانونية.

اما المراكز الرئيسية المحددة فهي التالية:

- مناطق بيروت بئر حسن، رياض الصلح، سامي الصلح.
- جبل لبنان: جونيه، جديدة المتن، عاليه.
- الشمال: طرابلس.
- منطقة الجنوب: صيدا.
- البقاع: زحلة.

واكدت الوزارة في دعوتها ان كل مستعمل محطة او جهاز لاسلكي لا يتقدم خلال المهلة المعطاة لتسوية وضعه، اي قبل ١٩٨٤/١٢/٣١ سيتعرض بعد هذا التاريخ الى الملاحقة القانونية وتطبق بحقه العقوبات المنصوص عليها في المادة ٢٥٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٦ تاريخ ٥٩/٦/١٢ والقاضية بفرض غرامة نقدية او حبس ومصادرة الجهاز.

انسجاما مع العودة الى العمل «النقل المشترك» يطلب تعيين مستخدمين جدد

قال الامير عبدالله شهاب مدير عام مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك ان تسيير خطوط للنقل المشترك الى طرابلس ينتظر بدء تنفيذ الخطة الامنية. وقد اتفقت المصلحة مع «نقليات الاحدب» على تامين الاوتوبيسات المطلوبة لان العدد الموجود لدى المصلحة لا يكفي حاجة بيروت.

من جهة ثانية طلب وزير الاشغال العامة من مجلس الوزراء الموافقة على تعيين ٩١ مستخدما في مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك نظرا للحاجة.

جاء ذلك في كتاب وجهه الى مجلس الوزراء وجاء فيه:

بسبب النقص الحاصل في جهاز فرع النقل المشترك والصعوبات في تامين الخدمات العادية في ظل الاوضاع الوظيفية الراهنة، اتخذ مقام مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ٧٨/٣/١٥ قرارا يقضي بالموافقة على التعاقد مع ٤٢ مستخدما.

ونظرا الى الظروف الامنية تعاقدت المصلحة مع ٩ مستخدمين فقط وقد استقال وتوفي منهم اخيرا محرران ومحاسب، واصبح العدد ٦ مستخدمين.

كان عدد مستخدمي فرع السكك الحديد عام ٦١ تاريخ انشاء مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك ١٤٥٦ مستخدما، واصبح هذا العدد حاليا ٦٢٠ مستخدما اي بنقص ٨٣٦ مستخدما وهذا العدد لا يكفي مطلقا لتامين اعمال الاستثمار العادي ويتعذر على المصلحة بالتالي القيام بالمهمات الموكولة اليها كذلك تامين الخدمات الجديدة التي ستترتب على عملية تنفيذ المشاريع التي ستوضع قريبا موضع التنفيذ.

- التطورات التي طرات على الجهاز الوظيفي في المصلحة باتت تتطلب الاستعانة باشخاص اضافيين لشغل الوظائف الرئيسية والفنية الخالية.

- مباشرة تنفيذ مشروع تاهيل الخط الحديد الساحلي ليكون صالحا خلال اشهر قليلة لنقل الركاب والبضائع والمحروقات بعد تجهيزه بالاليات اللازمة.

- توسيع خدمات النقل المشترك. وقد وضعت المصلحة خطة لتسيير نحو ٢٠٠ اوتوبيس في بيروت وضواحيها بعد تجاوز الحالة الامنية الطارئة.

- النقص في عدد المهندسين: فعلى رغم غلبة الطابع التقني على اعمال الاستثمار في المصلحة لم يبق فيها سوى مهندسين اثنين واضطرت الادارة الى تكليف كل منهما القيام بمهمات تتجاوز بكثير المهمات الموكلة اليهما.

- المدة التي قد يستغرقها وضع ملاك موحد لمستخدمي المصلحة فيها تقضي حاجات الاستثمار بالتعجيل في عملية الاستعانة بمستخدمين جدد.

وكانت المصلحة التزمت التعاقد مع ١١١ مستخدما للسكة الحديد و ٣٥ مستخدما للنقل المشترك لكن مجلس ادارتها قرر في جلسته المنعقدة في تاريخ ٨٣/٩/٢١ خفض هذا العدد الى ٩١ مستخدما.

وحيث ان مجلس الخدمة المدنية قد اعاد في كتابه الرقم ٢٩١٦ تاريخ ٨٤/٥/١٩ المعاملة الخاصة بالتعاقد مع مستخدمين للنقل المشترك وفقا لقرار مجلس الوزراء تاريخ ٨٣/٣/١٥ باعتبار ان هذا القرار هو للعام ٧٨ وليس للسنة ٨٣ مما يقتضي اخذ موافقة مجلس الوزراء مجددا وحيث ان العدد الذي قرره مجلس ادارة المصلحة قد مدد في ضوء المعطيات الاتية:

- الحاجات الملحة للمصلحة في الوقت الحاضر وذلك في ضوء النقص الحاصل في الجهاز الوظيفي بعد تسريح عدد كبير من المستخدمين لبلوغهم السن القانونية.

- ضغط العدد الى اقصى حد ممكن بحيث جرى التركيز على الوظائف الرئيسية وتلك التي تتصف بالطابع الحيوي.

لذلك نرجو الموافقة على الاجازة لمصلحة سكك الحديد التعاقد مع ٩١ مستخدما يتوزعون كالاتي: ٤ مستخدمين في الميكانيك والكهرباء، مهندس محركات الديزل، ٤ مهندسين مدنيين، مهندس الكتروني، رئيسا قسم، ١٧ محررا، ١٠ محاسبين، رسام مصمم، ١٠ عمال، ٧ كتاب، ١٠ ماموري قطار، ٤ مستكتبين، ٢٠ عاملا اختصاصيا للنقل المشترك.

المعرض السنوي لمعهد المعاقين

دعا المعهد اللبناني للمعاقين مستشفى بيت شباب، لافتتاح المعرض السنوي للاشغال اليدوية يوم الجمعة ١٤ كانون الاول ١٩٨٤ في تمام الساعة الخامسة

مطالبة بحماية الصناعة الوطنية في الاسواق الداخلية

اعتبر السيد دواد ابو جودة ان الصناعيين «يتحملون اوزار المصاعب التي يعرون بها ويتكبدون الخسائر خسارة تلو الاخرى دون ان يلمسوا اي اهتمام رسمي بالقطاع الصناعي ولا سيما بقطاع الغزل والنسيج الذي يعتبر من اهم القطاعات التي تدعم الاقتصاد الوطني».

وقال: ان تردي الاوضاع الاقتصادية انعكس سلبا على مختلف النشاطات الاقتصادية وبالتالي كبار رجال الاعمال اللبنانيين ومنعهم من القيام بواجباتهم نظرا للاوضاع الامنية السائدة في معظم المناطق اللبنانية.

واضاف: ولا تكفي الحال الامنية لضرب صناعة الغزل فهناك قضايا الرسوم الجمركية «والسلع الاغراقية» التي اثرت بشكل او باخر على تسويق وتصريف المنتجات الصناعية ناهيك عن قضية براءة الذمة التي قضت نهائيا على عمليات التصدير.

وتابع ابو جودة: كذلك فهنالك قضية منح اجازات العمل لغير الخادمات بات امر ضروري لان في المصانع اعمال يتعذر على اللبنانيين القيام بها فان الاوان لينظر المسؤولون الى القطاع الصناعي بنظرة واقعية والعمل على مساعدته وترتيب اموره وفق المطالب العاجلة والملحة.

وختم: ان مانطالب به هو ان تضع الدولة حماية تضمن حقوق الصناعيين في الاسواق الداخلية وتفرض رسوما على جميع المواد والسلع المصنع منها محليا وذلك بتطبيق القوانين والنصوص الموجودة لذلك.

الامن العام يلاحق الافلام الخلاعية

باشر الامن العام حملة على دور السينما التي تعرض افلاما خلاعية على المراهقين والتي تعرض صورا خارجية عن الافلام لا تظهر مضمون الفيلم الذي يتركز على مشاهد التعري.

واوضحت مصادر الامن العام ان المراهقين يدخلون الدور لحضور الفيلم على اساس انه صالح لهم. وفي داخل الصالة يفاجاون باعلانات عن افلام خلاعية قبل بدئه.

واضافت ان دوريات الامن العام ضبطت الى الان بعض دور السينما واقفلتها. وهي تقوم بمراقبة الدور ليلا ونهارا عن طريق الدهم

يدعي على ابنه بسرقة ربع مليون دولار

تقدم رجل الاعمال السعودي احمد علي عزيز القاسي بشكوى امام النيابة العامة في بيروت ضد ابنه نبيل بجرم سرقة ٢٥٠ الف دولار اميركي من منزله والفرار بها باتجاه مجهول.

وقال القاسي في شكواه انه كان قصد المصرف لايداع المبلغ فيه قبل يوم من السرقة. فوصل متاخرا. وقد اعاد المبلغ الى البيت على امل ان يرجع به الى المصرف في اليوم التالي وفي الصباح فوجىء باستيلاء ابنه عليه.

وقد احيلت الشكوى الى المفرزة القضائية للبحث عن السارق والمسروق

اللجنة التحضيرية لابناء المعتقلين في النبطية

دعت اللجنة التحضيرية لابناء المعتقلين في النبطية الى اعتصام يبدا اليوم في النادي الحسيني في المدينة وذلك احتجاجا على الممارسات التي تقوم بها قوات الاحتلال في انصار وسائر السجون

وسيتخلل في الاعتصام فعاليات دينية وسياسية واجتماعية بالاضافة الى زوجات واخوات المعتقلين

صدور مرسوم توزيع الاعتمادات للمعالجة في المستشفيات الخاصة على نفقة وزارة الصحة

صدر مرسوم يتعلق بتوزيع الاعتمادات المخصصة للمعالجة في المستشفيات والمؤسسات الخاصة المتعاقدة مع وزارة الصحة، واصول استقبالها المرضى على نفقة الوزارة، فحظر وضع المريض في غير الدرجة التي تعينها الوزارة حتى ولو وافق على دفع فرق الدرجة.

ووزع المرسوم المستشفيات على ثلاث فئات، تتناول الاولى معالجات الطب والجراحة والتوليد وطب الاطفال، والفئة الثانية الامراض الصدرية والعقلية والمزمنة.

اما الفئة الثالثة فتتناول الخدمات العامة في المؤسسات.

وقد جاء توزيع الاسرة على المستشفيات على الشكل الاتي:

محافظة بيروت - عدد الاسرة:

مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية ٨٠، مستشفى القديس جاورجيوس ٥٠ (٤٠ + ١٠ اطفال) مستشفى الجامعة الاميركية ١٠٠، مستشفى نجار ١٠، مستشفى اوتيل ديو ١٠٠، مستشفى دار الصحة - البربير ٥٠ - مستشفى رزق ١٠، مستشفى بيروت ٣٥، مستشفى اللبناني الجعيتاوي ٢٥، مستشفى الزهراء ٤٠، مستشفى العناية بالام والطفل ٥، مستشفى حيدر ٥، مستشفى بيضون ٣، مستشفى الاطباء ٣، مستشفى الاخاء - راس النبع ٣، مستشفى الترك ٣.

محافظة جبل لبنان

مستشفى سيدة المعونات - جبيل ٣٥، مستشفى قلب يسوع - الحازمية ١٠، مستشفى سان شارل - الحازمية ٢٥، مستشفى القديسة تريزيا - الحدث ٣، مستشفى الساحل - الغبيري ٣٠، مستشفى مار يوسف - الدورة ٤٠، مستشفى ابو جوده - جل الديب ١٠، مستشفى الارز - الزلقا ٥، مستشفى مركز بحنس الطبي ٣٠، مستشفى سمير سرحال - الربوه ٣، مستشفى الايمان - عاليه ٢٠، مستشفى سيدة لورد - فرن الشباك ٤، مستشفى معربس فرن الشباك ٤، مستشفى الوطني - عاليه ١٠، مستشفى شرف الدين - عاليه ٣، مستشفى هملين - حمانا ٥، مستشفى مركز بعقلين الطبي ١٢، مستشفى العازونية ٥، مستشفى راهبات الصليب - دير القمر ١٥، مستشفى سيدة لبنان - جونيه ٢٥، مستشفى سان جورج - عجلتون ٥، مستشفى الحياة - الشياح ٨، مستشفى الحايك - سن الفيل ٣، مستشفى منيب عويدات - شحيم ٣، مستشفى سيدة مارتين - جبيل ٣، مستشفى سان لويس - جونيه ٣، مستشفى مار يوحنا - البوشرية ٣، مستشفى سيدة النجاة - بكفيا ٣.

محافظة الشمال

مستشفى الاسلامي الخيري - طرابلس ٦٥، مستشفى د. هاشم الحسيني - طرابلس ١٥، مستشفى مطلوم - طرابلس ٥، مستشفى المنلا - طرابلس ٥، مستشفى النيني - طرابلس ٥، مستشفى ابو رحال - عكار ١٠، مستشفى الرازي - حلبا ١٠، مستشفى مار منصور - حصرون ٥، مستشفى مار يوحنا - زغرتا (السيدة) ٢٠، مستشفى البترون - البترون ٤٥، مستشفى هيكل الكورة ٥، مستشفى البيسار - طرابلس ٣، مستشفى الوطني - طرابلس ٢، مستشفى شاهين - طرابلس ٣، مستشفى البرجي - اميون ٥، مستشفى الرهبان - زغرتا ٣.

محافظة الجنوب

مستشفى حمود - صيدا ٢٠، مستشفى الجنوب - صيدا ١٥، مستشفى مركز لبيب الطبي - صيدا ١٥، مستشفى سان انطوان (عساف) صيدا ٣، مستشفى مركز الحريري الطبي - صيدا ٢٥، مستشفى النقيب - صيدا ٨، مستشفى الدكتور فؤاد عسيران - صيدا ٥، مستشفى شعبان - النبطية ٥، مستشفى الدكتور علاء الدين - الصرفند ٥، مستشفى جبل عامل - صور ٥، مستشفى غندور - النبطية ٣، مستشفى الدكتورايليا ايليا - صيدا ٣، مستشفى دلاعه - صيدا ٣، مستشفى كالوت - النجدة الشعبية ٥.

محافظة البقاع

مستشفى تل شيحا - زحله ٣٥، مستشفى السيده - الفرزل ٥، مستشفى الدكتور محمد علي الميس - شتورا ٧، مستشفى الاهلي - بعلبك ٢٠، مستشفى ابو سينا - بعلبك ١٠ مستشفى حامد فرحات - جب جنين ٣، مستشفى الخطيب - الكرك ٣، دار الشفاء - تعنايل ٣.

كما اضيف ٢٥ سريرا احتياطيا توزع وفقا للحاجة.

لجنة الاسعار اجتمعت في بعبدا لتقويم الانجازات

عقدت قبل ظهر يوم امس الاول اللجنة الامنية - الاقتصادية اجتماعا في القصر الجمهوري برئاسة اللواء حبيب فارس حضره المدراء العامون في وزارتي الصحة العامة والاقتصاد والتجارة وممثلون عن الامن الداخلي والجيش والقضاء في حين تغيب المدير العام بوزارة السياحة بالوكالة السيد محمد ماضي.

وعلم ان البحث تركز خلال الاجتماع على تقييم نتائج القرارات التي اتخذتها اللجنة في الاجتماعات السابقة لجهة مكافحة رفع الاسعار الكيفية والغش والاحتكار.

واتخذ المجتمعون عدة قرارات جديدة. لم تكشف المصادر نفسها عن مضمونها لكنها اكدت ان نتائجها ستظهر قريبا على الارض.

ويبدو ان محور الاجتماع تركز على موضوع مراقبة الادوية لجهة ضبط اسعارها والتاكد من مدة صلاحيتها. خصوصا وانه جرى في الفترة الاخيرة تلاعب في الاسعار كما تبين انه يوجد بعض انواع الادوية الفاسدة وغير صالحة للاستعمال.

وعلى صعيد مراقبة المواد الاستهلاكية والغذائية فقد عرض مندوب وزارة الاقتصاد والتجارة نشاط دوريات مصلحة حماية المستهلك لجهة مكافحة رفع الاسعار والغش بالمكاييل والموازين والاحتكار خصوصا بعدما قررت اللجنة الامنية الاقتصادية منذ الاجتماع الاول لها برئاسة الوزير قصير ضرورة التشدد في المراقبة.

كما عرضت نشاطات الوزارات المعنية بمكافحة الاسعار خصوصا بالنسبة لوزارة السياحة.

روفايل الى الكويت الاحد المقبل

من المنتظر ان يغادر بيروت متوجها الى الكويت مدير عام النفط السيد ريمون روفايل على راس وفد يوم الاحد المقبل، للتباحث مع الجانب الكويتي في قضية شراء النفط على ان يزور العراق ايضا للتباحث مع مؤسسة النفط العراقية في الغاية نفسها.

شوتسنبرغر زار الشمال لتفقد مشروعي الامم المتحدة في كفرشخنا والعبده

قام السيد جوزف شوتسنبرغر، الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان، يرافقه ممثل منظمة الاغذية والزراعة السيد اكسيل باي، والمسؤولة عن البرامج في مكتبه السيدة كلير جبيلي بزيارة مشروعي تنمية تنفذهما الحكومة اللبنانية بمساعدة برنامج الامم المتحدة الانمائي من خلال منظمة الاغذية والزراعة في شمال لبنان.

المشروع الاول هو لانتاج الزيتون ويقع في كفرشخنا بالقرب من زغرتا، ويهدف الى تحسين زراعة الزيتون الموجودة حاليا. وذلك من خلال عرض التقنية والتحسين الوراثي للتوعيات في المشاتل، الى جانب تحسين استخراج الزيت والحصاد الميكانيكي. والانجاز الاكثر اهمية حتى الان يتضمن انتاج حوالى ٧٠٠٠٠ شتلة في السنة خلال سبعة اشهر بدلا من ثلاث سنوات وانتاج اشجار الزيتون في السنة الثالثة بدلا من السادسة.

اما المشروع الثاني فهو بيوت الزراعة الزجاجية الموجودة في عبده التي تبعد حوالى ١٨ كلم عن مدينة طرابلس والذي يساعد المعهد الحكومي للبحوث الزراعية ووزارة الزراعة في التدريب على كل المستويات للاشخاص المحليين. والتزويد بالمعدات اللازمة للابحاث التطبيقية. ويشرح تطبيق الوسائل الفنية الحديثة لبيوت الزراعة الزجاجية بما يتوافق مع احوال البلد.

والانجازات الرئيسية حتى الان هي اختيار وعرض الانواع الممتازة الموجودة في احسن البلاد انتاجا للبندورة والخيار والفريز والفستق الخ ... وتطبيق عملية تعقيم الارض بواسطة الحرارة الشمسية.

والمشروعان يتعاملان بكثافة مع عملية الحماية ضد الامراض الزراعية والوسائل الوقائية والعلاجية. والمساهمة الاجمالية لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في المشروعين والتي تتالف من خبراء دوليين ومعدات ومنح تصل الى اكثر من مليون دولار اميركي. وتبذل الان جهود مكثفة لدراسة امكانية مد النتائج المرضية لهذين المشروعين الى جنوب لبنان والبقاع والجزء المتبقي من الشمال.

وخلال جولته في شمال لبنان قام السيد شوتسنبرغر بزيارة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، ورئيس الجمهورية السابق الاستاذ سليمان فرنجية وعبر له عن تقدير برنامج الامم المتحدة للتنمية للدعم الذي يعطيه لهذه النشاطات التي يقوم بها البرنامج في ظروف ذات صعوبة خاصة.

واشار السيد شوتسنبرغر في حديثه للصحافة بعد اجتماعه بالمحافظ الى ان هذين المشروعين هما شهادة على التصميم القوي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي على مساندة الحكومة في لبنان في جهودها الانمائية الموجهة نحو تحسين الاحوال الاجتماعية والاقتصادية ونوعية العيش للسكان اللبنانيين من خلال استعمال التقنية الحديثة والانتاج الزراعي المحسن.

الدولار استقر في الاسواق العالمية

استقر الدولار الاميركي عموما في الاسواق العالمية امس ولم يطرا جديد ملحوظ بانتظار مؤشرات جديدة لا سيما حول نتائج الاقتصاد الاميركي خلال شهر تشرين الثاني الماضي وكذلك بانتظار فهم اتجاهات الفوائد الاميركية.

واستقرت الاسعار عموما على مستوياتها ظهر امس الاول وهي مستويات منخفضة نسبيا للدولار الاميركي بالمقارنة مع ما كانت عليه في الايام الاخيرة.

وكانت فوائد الدولار الثابتة بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي. (بالنسبة المئوية)، ٨ ٧/٨ لشهر - ٩ لشهرين - ٨ ١/٩ ٩ لـ ٣ اشهر - ٢/١ ٩ لـ ٦ اشهر - و ١/١٦ ١٠ لسنة.

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثابتة بعد الظهر في سوق لندن كالاتي: ١.٢١.١٢ للجنيه الاسترليني - ٣.٠٦.٤٧ للمارك الالماني - ٢.٥٣.٦٢ للفرنك السويسري - ٩.٣٨.٦٥ للفرنك الفرنسي - و ٢٤٦.٥٧ للين الياباني.

اما في بيروت فقد كانت السوق المالية مقفلة لمناسبة ذكرى عيد المولد النبوي الشريف.

كانت سوق بيروت المالية مقفلة امس بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف. وتبعا لذلك توقف العمل في بورصة بيروت ومصرف لبنان المركزي ولم تصدر لائحة رسمية باسعار العملات.

لذلك نعيد نشر اسعار العملات والذهب وكما كانت متداولة في سوق بيروت امس الاول الثلاثاء.

الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٨٣.٧٥	٨٤.٧٥
الدينار العراقي	٦٦٥	٦٧٥
الدينار الكويتي	٢٦٩٠	٢٧٠٠
الدينار الاردني	٢٠٢٢	٢٠٣٢
الدينار البحراني	٢١٦٠	٢١٧٠
الدينار الليبي	٦٠٠	٦٥٠
درهم الامارات العربية	٢٢٢.٥٠	٢٢٣.٥٠
الريال السعودي	٢٢٩	٢٣٠
الريال العماني	٢٣٥٧	٢٣٦٧
الريال القطري	٢٢٤	٢٢٥
الجنيه المصري	٦٢٥	٦٣٥
الجنيه الاسترليني	٩٨٠	٩٩٠
المارك الالماني	٢٦٤.٢٥	٢٦٦.٢٥
الفلوران الهولندي	٢٣٤	٢٣٦
دراخما يونانية	٥.٦٠	٥.٨٥
الفرنك البلجيكي	١٣١٠	١٣٣٥
الفرنك الفرنسي	٨٦	٨٧
الفرنك السويسري	٣٢١	٣٢٣
الكورون الدانمركي	٧٣.٢٥	٧٤.٢٥
الكورون الاسوجي	٩٢.٧٥	٩٣.٧٥
البزيتا الاسبانية	٤.٦٨	٤.٧٨
الليرة التركية	١.٨٠	١.٨٥
الليرة القبرصية	١٢٢٥	١٢٥٠
الالف ين ياباني	٣٣٠٧	٣٣٢٧
الالف لير ايطالي	٤٢٦	٤٣١
الالف فرنك افريقي	١٦٩٥	١٧٢٠
الدولار الاميركي (حوالة)	٨١٩	٨٢٣
الدولار الاميركي (بنكنوط)	٨١٨	٨٢٣
الدولار الاوسترالي	٦٩٠	٦٩٥
الدولار الكندي	٦١٧	٦٢٢

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٦٣٠	٦٥٥
الليرة الايرانية	٦١٠	٦٢٥
الليرة العثمانية	٥٤٥	٥٧٠
البيزوس المكسيكي	٣٢٠٠	٣٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٦٤٠٠	٨٧٤٠٠
اونصة الذهب	٣٢٩.٥٠ دولارا	٣٣٢.٥٠ دولارا
كيلو الفضة	١٨٢٥	١٨٧٥
اونصة الفضة	٧.٠٥ دولارات	٧.١٥ دولارات

كانت سوق بيروت المالية مقفلة امس بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وتبعا لذلك توقف العمل في مصرف لبنان المركزي ولم تصدر لائحة رسمية بمتوسطات الاسعار.

لذلك نعيد نشرة متوسط اسعار هذه العملات كما جاءت في نشرة يوم امس الاول الثلاثاء:

العملة	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الدولار الاميركي	٨١٩	٨٢١

متوسط الاسعار ق ل

الكورون السويدي	٩٣.١٠
الجنيه الاسترليني	٩٨٤
الفرنك الفرنسي	٨٦.٥٠
الفرنك السويسري	٣٢١.٥٥
المارك الالماني	٢٦٤.٩٥
الفلوران الهولندي	٢٣٤.٨٠
اللير الايطالي	٤٢٨.٦٠
الين الياباني	٣٣١.٦٠
الفرنك البلجيكي	١٣.١٧
اونصة الذهب	٣٣١.٢٥ دولارا
اونصة الفضة	٧.٠٩ دولارات

الندوة الاولى للحركة الثقافية - انطلياس
مفهوم العلمنة في الواقع المجتمعي اللبناني كما يراه حداد ومسرة وخليفة

بدعوة من الحركة الثقافية - انطلياس، اقيمت مساء امس الاول في صالون كنيسة مار الياس الندوة الاولى من سلسلة ست ندوات تنظمها الحركة تمهيدا للمؤتمر العلمي «الثقافة والدين والسياسة واعادة بناء لبنان». وكانت بعنوان: «مفهوم العلمنة في الواقع المجتمعي اللبناني» وشارك فيها: المطران غريغوار حداد، الدكتور انطوان مسرة، وادارها الدكتور عصام خليفة.

انطلق الدكتور خليفة في مقدمته من الواقع المجتمعي اللبناني في مرحلته الراهنة مسجلا الملاحظات التالية:

١ - ثمة تفكك واختلاف حول مسالة الهوية: هل ثمة اولوية للطائفة ام للوطنية اللبنانية؟

٢ - ثمة زلزال حاصل على مستوى اعادة التوزيع الديمغرافي للسكان. وكان هناك ارادة منظمة لهذا الزلزال.

٣ - ثمة تناقض في ايديولوجيات الطوائف؟

٤ - ثمة مؤسسات اجتماعية واقتصادية وثقافية واعلامية وعسكرية بالاضافة الى المؤسسات الدينية. تعتبر نفسها ممثلة للطوائف؟ ما هي شرعية هذه المؤسسات؟ ما مدى تمثيلها للقاعدة الاجتماعية للطوائف؟

٥ - ثمة احتدام لازمة اجتماعية ناتجة عن خلل خطير في بنياننا الاقتصادي.

٦ - ثمة مفهوم خاص في الوضع اللبناني الراهن لمفهوم السياسة. اشخاص قلة يعرفون اسرارها، والقرارات تغطيها السرية. هؤلاء هم امراء الطوائف. ومن يدور في فلكهم من الخبراء والمستشارين.

٧ - ما هي هذه العلمانية المطلوبة؟ وهل ان مشروعها يقف على ارضية قد حسم فيها بعد الجغرافيا السياسية والطبيعية للوطن، ام ان هناك مؤشرات تشقق خطير في اولويات الانتماء الوطني؟

٨ - كمحصل لمجمل هذه الوقائع ما هو مفهوم الدولة في مجتمع حيث الانقسام الاجتماعي العمودي يحدث تحيزات لتحليزات دينية ومذهبية؟ ماهي المرتكزات الايديولوجية لهذه الدولة؟ وما مدى امكانيات قيام وفاق بين مؤسسات الطوائف لتوقيف التصارع المسلح من جهة، ولتخطي التدخلات الاقليمية من جهة اخرى.

٩ - من يحمل ايديولوجيا العلمانية؟ هل هناك طبقات معينة كما في مجتمعات اخرى؟ هل هناك مثقفون علمانيون؟ وهؤلاء العلمانيون ايعرفون جيدا الخلفية التاريخية لارض وشعوب الاديان السامية العريقة في اقتتالها على السماء؟ هل هم بصدد نقل فوتوغرافي لتجارب في مجتمعات اخرى. ام هم بصدد صياغة مفاهيم وتحديدات وتطبيقات لهذه العلمانية منسجمة مع تراث وتقاليد شعوب هذه المنطقة؟

١٠ - والقيمون على الفكر الديني (المسيحي والاسلامي عندنا) هل هم في حوار عميق مع طقوسهم ومؤسساتهم في اهدافها وتكيفها مع مقتضيات العصرنة؟ هل يتفحصون الجوانب التاريخية في الطقوس والاعراف الدينية، فيكيفونها؟ اليس ان الشرائع التي باسمها يهاجمون العلمانية هي شرائع صاغها الانسان ويستطيع هذا الانسان ان يغير بها تبعا لمصلحته وحاجاته؟ مع الحفاظ على الجوانب المتعلقة بالشأن الايماني العميق بالخالق.

كلمة المطران حداد

الكلمة الاولى في الندوة كانت للمطران غريغوار حداد الذي قال: العلمانية مفهوم. ولكنها، ككل المفاهيم، قد تكون مفهومة كليا، او جزئيا، او غير مفهومة.

والمفهوم يكون غير مفهوم، او مفهوم جزئيا، عندما يكون صعبا، او غنيا له اجزاء او ابعاد كثيرة.

وياتي ذلك اما موضوعيا، بسبب هذا التعدد وهذا الغنى، فيؤخذ من المفهوم جزء او بعد او اكثر، وتترك اجزاء او ابعاد اخرى.

او ذاتيا لان هناك ضيقا في امكانية استيعاب الكل فيؤخذ الجزء ويعتبر كانه الكل او لان هناك رفضا واعيا او غير واع لبعض الاجزاء، او الابعاد بسبب ارتباطها بقيم او نوازع هامة، تعتبرها او تحس بها خطرا عليها.

بعد ذلك شرح المطران حداد النظرة الى العلمنة في فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. واعتبر ان العلمانية غير مفهومة لانها غير محدودة. وغير محدودة لا تعني غير محددة. فكل دولة تحدد العلمانية. وكل ايديولوجيا تعتمدها تحددها. واذا قابلنا التحديدات وجدنا انها تختلف من دولة الى دولة.

ثم تطرق حداد الى المفاهيم الخاطئة للعلمانية في لبنان مؤكدا ان العلمانية هي احدى النظريات العقلية المنطقية تشتمل على شيء من الديمقراطية وتتجاوزها لانها ليست فقط مساواة. وهي ايضا صفة من صفات المجتمع المدني لا المجتمع الديني. لا دخل لها بالرهبانية او بالكهنوت. ونفى ان تكون العلمانية هي الالحاد. وان قاصرة وعاجزة عن قول اي شيء عن الله.

واشار في كلمته الى العلمانيات: الشخصية، السياسة، الوظيفية، المجتمعية، المؤسسية، القانونية، القيمية.

واخيرا اعلن عن وجود ظاهرة في المجتمع اللبناني هي محاولة تجميع كل الذين لا يزالون يؤمنون بالعلمانية، افرادا، وجمعيات، ونقابات، واحزابا، ونوابا، لاجل انشاء قوة كبرى على الساحة التي تتصارع فيها القوى المؤثرة فيه، التي ستعطيه وجهه المستقبلي.

هم الان قلة من ابناء الشعب المثقفين من كل المناطق اللبنانية، وقلة من النواب، من جميع الطوائف يهيئون لمؤتمر عام يعقد بعد سنة من الان ووضع وثيقة اساسية له.

كلمة مسرة

الكلمة الاخيرة كانت للدكتور انطوان مسرة، قال:

تشكو مقاربة العلمنة في المجتمع المتعدد اللبناني من اغتراب ثقافي يجعل هذه المقاربة غير استنتاجية ومتناقضة:

١ - بعض المسيحيين الذين يدافعون عن التعدد يطرحون العلمنة كوسيلة لاحتواء النزاعات في لبنان، مع العلم ان العلمنة في المفهوم الذي يطرحونه مرفوضة اسلاميا.

ازاء هذا الرفض يتهمون الاسلام بعدم العصرنة. ان طرحا كهذا لمنطق التعدد الذي يفترض احترام الاخر ومعتقداته، كما يراها هو. الكلام عن التعدد وارادة فرض العلمنة على الاخر واتهامه بعدم العصرنة متناقضان.

٢ - بعض المسلمين يقولون ان العلمنة مناقضة للاسلام وانها فكرة مستوردة تتناقض مع المفهوم الاسلامي. انهم يغلقون بذلك كل مجال لايجاد مفهوم اكثر شمولية. لكنهم يطالبون في نفس الوقت بتطبيق عصرنة مستوردة بالغاء ما يسمى «الطائفية السياسية». اين الاصالة واين التغريب؟

وخلص الى ضرورة عدم استغلال الدين في السياسة وهكذا يفترض اولا ايجاد اطر للحد من التعصب الديني وذلك باحترام الحرية الفردية. وثانيا فصل السلطات بتحديد الاختصاصات التي هي من صلاحية رجال الدين.

١ - من الناحية الفردية ان العلمنة مؤمنة في النظام اللبناني لان الطوائف ليست بالنسبة الى الدولة مجموعة من المؤمنين بل مجموعات ثقافية بالمعنى الاجتماعي. يقر الدستور في المادة التاسعة بكل الاديان والمذاهب التي تعتبر كلها في لبنان ابناء الدولة.

ان كان من مجال للعلمنة ففي اطار القرار رقم ٦٠ تاريخ ١٣ اذار ١٩٣٦ الذي ينص على انشاء طائفة من الحق العام. لكن النصوص التنظيمية التي تسمح بالخيار لم تصدر.

يقتضي ايضا تمييز العلمنة عن قاعدة النسبية. ان هذه القاعدة الاكثرية تهدف الى تامين المشاركة في السلطة بالنسبة الى الفئات التي يتكون منها المجتمع والتي تختلف لا في الرأي العام بل طائفيا او اتنيا او لغويا او عرقيا.

٢ - من ناحية الاختصاصات. يعاني الاسلام اليوم، والمجتمع اللبناني بشكل خاص في مسيحييه ومسلميه، مشكلة استغلال الدين من السياسيين على اوسع نطاق واخطره على الدين وعلى الاستقرار السياسي.

اما ما هي الضوابط لمنع استغلال الدين في السياسة في لبنان؟

ان البحث المقارن الذي اقوم به يظهر انه يوجد في المجتمع المتعدد قضايا طوائفية وعلاقات بين الطوائف (احوال شخصية، تعليم، توازن، مشاركة في السلطات، العيش المشترك...) يجب حصر هذه القضايا بمؤسسة خاصة. قد تكون مجلسا للشيوخ، او مؤسسة العائلات الروحية. ان قيادات العائلات الروحية. (عبارة العائلات الروحية مستعملة في النمسا، وبلجيكا دون عقدة تخلف) هي اقدر على معالجة هذه الامور بشكل تقريري واحتواء النزاعات بشانها بدلا من الدكاكين الطائفية لاسباب عديدة سبق ان طرحناها في مجال اخر. ان قضايا الاحوال الشخصية مثلا غير خاضعة للتسييس الطائفي لانها من صلاحيات الطوائف صراحة وبصورة شرعية. فلا يتدخل فيها السياسيون.

رئيس بلدية دير القمر: الوضع طبيعي ولا مضايقات

دير القمر - من كمال مساعد:

دير القمر تعيش اليوم حياة عادية. المتاجر مشرعة الابواب، والمدارس استقبلت طلابها، وسوق الدير الكبيرة استانفت نشاطها.

في مركز البلدية، الذي تتصدر قاعته الرئيسية صورة لمؤسس الامارة اللبنانية فخر الدين المعني الثاني الكبير، التقيت رئيس البلدية السيد جورج ديب نعمة. في مكتبه لوحة تذكارية بقياس ١٥٠ × ١٠٠ سنتمر تمثل بعض المطارنة المسيحيين والمشايخ الدروز اثناء اجتماع انعقد في بلدة دير القمر سنة ١٨٤٠ اثر احتلال جمال باشا المنطقة. وقال السيد نعمة. على اثر هذا الاجتماع عقد اجتماع انطلياس الشهير بين اركان الطائفتين.

عن الوضع في دير القمر الان، تحدث السيد ديب «للانوار» فقال «ان دير القمر تعيش حياة طبيعية. وكل يوم تشعر اكثر فاكثر بانها جزء من هذا الجبل وليست جسما غريبا فيه. واخواننا الدروز يشاطرون الدير شعورها هذا خاصة بعد فتح الطريق حيث لا تشعر باي مضايقات علما ان حاجيات البلدة من المواد التموينية والسلع الحياتية الاخرى مؤمنة بواسطة تجار من الدير او عبر الباعة المتجولين.

واضاف: المواطن يشعر بحياة طبيعية وهو هنا في بلدته وبيته وداره وكرمه. وهذا افضل من التشريد والتهجير.

عن وضع المدارس في الدير قال السيد ديب: المدرسة التكميلية والابتدائية اضافة الى الثانوية الرسمية باشرتا استقبال الطلاب للعام الدراسي ٨٤ - ٨٥ انما هناك نقص في الجهاز التعليمي، وقد تعاقدنا كبلدية مع بعض الاساتذة من المدارس الخاصة على سد هذا العجز اما المدرسة المهنية فهي بحاجة الى اعادة ترميم وصيانة لمعداتها وقد اتصلنا بمديرية التعليم المهني والتقني ونحن بانتظار النتائج.

واضاف: لقد اعطى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الاوامر لتاهيل طريق دير القمر - كفرحيم ان هذه الطريق قد رصفت بالاسفلت واعيد تاهيلها وقد جرى تاهيل الطريق وتعبيدها فعلا.

اهتمام خاص من جنبلاط

واضاف السيد نعمة بالمناسبة ان اهالي دير القمر يشعرون باهتمام السيد جنبلاط الخاص بهم ويسجلون هذا الموقف للتاريخ بكل تقدير. اما عن تنقل المواطنين من الدير واليه فالانتقال يتم بمعدل مرة او مرتين في الاسبوع باتجاه بيروت عن طريق عين زحلتا - المديرج - ضهور الشوير فبيروت الشرقية، او عن طريق كفرحيم - الدامور - بيروت. وفي الحالتين بمواكبة الشرطة الامنية والحزب التقدمي الاشتراكي. واضاف اني اشكر المسؤولين في الشرطة وقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي على هذه الرعاية. وهذا التدبير مستوحى من روح المنطق والمسؤولية والموضوعية معا.

وحول زيارة الرئيس كميل شمعون الى دير القمر والمختارة وزيارة وليد جنبلاط الى الدير قال. ان في هذه الزيارات برهان على اصالة ابن الجبل وعلى توفر امكانية التعايش وعلى استمرار الصلة بيننا وبين العائلة الجنبلاطية وابناء المنطقة القيمين على هذا التاخي واجتماع دير القمر ولقاء المختارة يشكلان انطلاقة لمسيرة التفاهم في الهيكلية اللبنانية وقاعدة صالحة للوفاق الوطني.

عودة المهجرين بانتظار خطة الجبل

وعن قضية المهجرين ولقاء حمانا قال ديب: دعينا الى اجتماع في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية. حضرته مع السيد اكرم شهيب والسيد جوزف الهاشم، وقد توصلنا الى حد مقبول من الايجابيات الصالحة لعودة المهجرين ورفعنا توصياتنا الى مجلس الوزراء الذي لم يقر هذه الايجابيات ولم يكن بوسعنا تنفيذها قبل اقرار الخطة الامنية للجبل. كما لا يمكن ان نطلب من المهجر العودة قبل ان نؤمن له الظروف الحياتية والسكنية. فالامور مجمدة وبانتظار القرار. وسيبقى هذا الموضوع معلقا حتى ترتيب البيت اللبناني.

اما عن العلاقات مع الجوار فقال. ان العلاقات طبيعية وهي قديمة وليست وليدة الساعة فالعلاقة بين دير القمر والمختارة يعني الرئيس شمعون والمرحوم كمال جنبلاط في السابق والوزير وليد جنبلاط حاليا. علاقة تاريخية ومعروفة ونحن نتابع هذه العلاقة لما فيه مصلحة الجميع.

اما عن العلاقة مع سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الدروز فقال نعمة: انها علاقة شخصية بين عائلتي نعمة وابو شقرا وهي علاقة متوارثة ابا عن جد. وانا تشرفت بزيارة بعدران والتقيت سماحة الشيخ محمد ابو شقرا منذ شهرين وبحثنا الوضع في الدير. وكان استقباله لنا دليلا على هذه العلاقة بين العائلتين.

اما عن المقيمين في دير القمر حاليا فقال. هناك حوالي ٢٥٠٠ نسمة من اصل ١٥٫٠٠٠ نسمة هو مجموع اهالي الدير الاصليين الذين يقضون فصل الصيف في بلدتهم ولكن سنة ١٩٨٣ كانت الطريق حذرة ففضل اكثرهم قضاء الصيف في بيروت ثم اتت حرب الجبل فاضطر الاهالي للبقاء في منازلهم علما ان الدير لم تشهد نزوحا ولا تهجيرا.

اما عن الامن داخل الدير فهو بعهدة رجال قوى الامن الداخلي الذين

(البقية على الصفحة ١٠)

المركز الكاثوليكي ومحاضرات الميس

اذاع المركز الكاثوليكي للاعلام ما يلي:

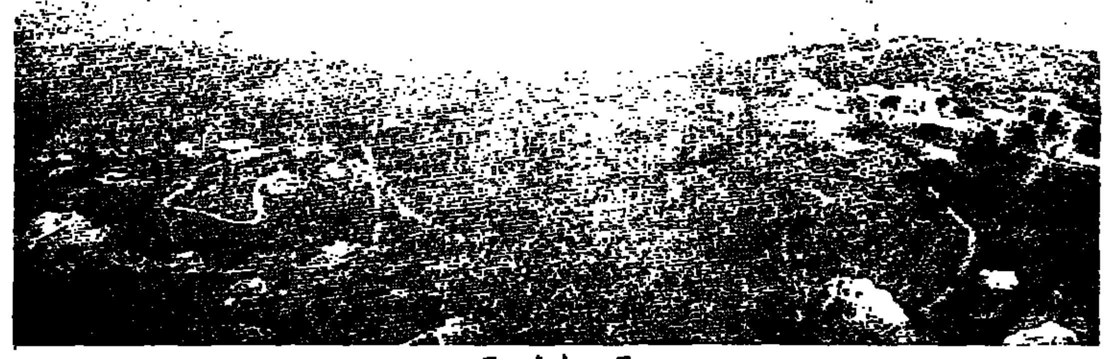
بالنسبة الى التصويب الذي صدر في بعض الصحف المحلية من قبل فضيلة الشيخ خليل الميس حول ملخص المركز الكاثوليكي للاعلام للمحاضرتين في «موقف الاسلام من اهل الكتاب»، يود المركز ان يوضح ما يلي:

اولا ليس في ما يسمى «تحريفا او تصحيفا او تحويرا» اي قصد في تحريف المعنى او تصحيفه او تحويره. انما ايجاز التلخيص قد يكون اعطى هذا الانطباع.

ثانيا. وعليه ان فضيلة الشيخ خليل الميس الذي نكن له كل تقدير هو ادرى بما قاله ويريد ان يقول. وما جاء في اعلانه يكون تثبيتا لحقيقة ما جاء في محاضرته.

ثالثا ان المركز الكاثوليكي للاعلام يجدد ترحيبه بمثل هذه اللقاءات التي تساعد على التقارب. ويذكر بان رسالته هي رسالة الانفتاح والعمل المتواصل من اجل جمع كل ابناء هذا الوطن في عائلة واحدة

يحشوش تطلب الطريق والمدرسة الثانوية بعدما أطلقت أول مدرسة رسمية في كسروان - الفتوح



■ يحشوش ■



■ كنيسة مار سمعان العامودي ■

■ صنع العرق بواسطة الكركة ■

كتب ميشال كرم:

يحشوش الواقعة على ضفاف نهر ادونيس والتي تبعد عن بيروت ٢٧ كلم عبر الطريق الصاعد من العقيبة و٤٩ كلم عبر طريق المعاملتين غزير غباله، هي من اقدم واكبر قرى الفتوح وقد اعيد تاسيسها، بعد ان كانت قرية فينيقية، في القرن السادس للميلاد.

ويحشوش التي يتراوح ارتفاعها عن سطح البحر ما بين ٢٠٠ و١٢٠٠ م، يسورها جنوبا بشرق جبل موسى المنتصب فوق القرية الذي يضفي عليها مسحة من الجمال الطبيعي. وتلامس في ناحيتها الشمالية عند مجرى نهر ابراهيم قرية فتري حيث تشكل معها همزة الوصل بين القرى الوسطى الجبلية والكسروانية. وقد زارها الاديب امين الريحاني وخصها بكتابات جميلة في كتابه «قلب لبنان» واعجب بطبيعتها حيث يصعد من واديها القفن المهشمة المسننة الشبيهة بمسلات جبال سويسرا. واصفا ربوعها وبساتينها وكرومها بانها شعانين الصيف الذي لا يخلف وعدا. شعانين العيد الذي تقيمه الطبيعة كل عام ان كان ادونيس المعبود او صاحب العمود.

تتسم يحشوش بطابع تاريخي يعبر عنه اسمها الذي هو بالسامية «الاله المتالم» تيمنا بالاله ادونيس الذي عاش في ربوعها وتنقل بين احراجها ومنحدراتها اكثر من رحلة صيد ونزهة على ضفاف نهره الشهير. واصبحت يحشوش بعد غيابه وحتى ايامنا هذه محطة انظار طالبي الراحة وملتقى العديد من اللبنانيين من كل حدب وصوب.

موطن عبادة ادونيس

ويحشوش التي كانت موطن عبادة ادونيس في وادي نهر ابراهيم، وادي الالام والعذاب، تمتاز عدا موقعها الجغرافي ومناخها الجميل بغنى طبيعتها، بنبتة «القويسة» او «القصعين» التي يهتم بها ابناؤها جميعا. فلا يخلو بيت من القرية من عصارتها وروحها وكانها منة من الله اسبغها عليهم لتقيهم وتشفيهم امراضا شتى. فمنافعها الطبية لا تحصى ولا تعد. فهي اما تغلى كما هي وتستخدم في معالجة امراض عديدة او تقطر كما العرق وتسقى بمقادير معينة لمن اصابتهم نوبة قلب او وجع معدة او ما شابه ذلك من امراض معوية وكذلك السكري. ويشار الى ان هذه النبتة تستعمل كاسلس في كثير من الادوية والمستحضرات الطبية.

شفيع يحشوش القديس سمعان العامودي الذي هو دواؤها الاخر يتضرع اليه ابناؤها ليبرىء مزروعاتهم من الديدان والحشرات. اما منتوجاتها القروية المعروفة فهي العرق ودبس العنب والكشك والصعتر والسماق والزوفا وكثير من النباتات البرية الاخرى التي هي بمثابة دواء ناجع لهم ابان فصل الشتاء. وهذا ما يعتبر من التقاليد التي ما زال ابناء يحشوش يحافظون عليها منذ اقدم العصور المتعاقبة اذ يعد تموينها من الضروريات الملحة الى جانب البرغل والحبوب والقورما.

ويهتم اليحاششة اليوم بزراعة الفواكه والخضر على مختلف انواعها كما تسمح ارضها الخصبة التي يرويها «نهر يحشوش» والتي تمتد بانحدار سحيق بان ينبت فيها شجرة التفاح وشجرة الموز على السواء. غير ان المساحات الزراعية بدات تتقلص على حساب التقدم الثقافي والتقني في البلدة بعد ان كانت في طليعة قرى الفتوح من حيث الانتاج الزراعي وخصوصا المصنع منه اذ كانت شجرة التوت التي هجرتها نهائيا شجرة العز والمورد الاساسي لمعظم عائلاتها. وكانت حاصلاتها من الشرانق في العام ١٩٠٦ حوالى ٤٠٠٠ اقة. ويقوم فيها معمل حرير يضم ١٢ دولابا ويخص السيد يوسف الجر. وكان هذا المعمل يضج بالوافدين اليه يوم القطاف حين تنقل الشرانق اليه لتخنق فيها الديدان ثم توضع في اجران المعمل حيث المياه الساخنة. ويتناول الحلالون بانامله خيوطها الذهبية. فتحل وتلف على الدواليب ثم يرزم الحرير المحلول خصلا فبالات تصدر الى الخارج.

وما يشهد على ان يحشوش كانت قديما من القرى التي تحرص على تامين اكتفائها الذاتي عبر تصنيع منتوجاتها الزراعية هي اثار تلك الطواحين الاربعة القائمة الى جانب العديد من المعاصر على ضفاف نهر ابراهيم في محلة غوشريا.

ومن البقايا الدالة على مكانة يحشوش وعراقتها واهميتها في التاريخ، الاثريات الخزفية والنواويس المحفورة في الصخور والمغاور الاثرية في «نوسا» وفي «شوان» و«العبري» بالاضافة الى كتابات تعود الى العهد الروماني وفيها تحدد الاشجار المسموح او المحظور قطعها، كما توجد في يحشوش نقوش بيزنطية وفينيقية في محلة شوان وفي محاذاة نهر الذهب مشوهة من جراء العوامل الطبيعية، وكذلك اثار الطرقات قديمة مرصوفة رصفا بالحجارة بين «نوسا» و«شوان».

ظل الله على الارض

وبركة الماء التي تظللها سنديانة معلم القرية والتي تحمل ذكريات ابناء القرية لها قصة تعود الى القرن الثاني عشر حين كان زعيم المنطقة انذاك اسماعيل حمادة يصدر احكامه المزاجية على بني قومه معتبرا نفسه «ظل الله على الارض» وهو يجلس متربعا على «تخت روان» كان يضعه مكان هذه البركة وامامه يصطف المحكوم عليهم بغضبه. ويذكر شيوخ القرية ما كان يتناقله ابناء يحشوش ابا عن جد كيف كان اسماعيل حمادة يجلد الناس بكرباجه حتى يغمى عليهم ولا يتركهم حتى يقضي على اخر رمق من حياتهم.

يحشوش عدا انها من بطون التاريخ المجيد الغابر، فهي اعطت العديد من الرجال الذين سطروا في سماء لبنان والعالم ملاحم فكر وشعر وصحافة وادب وسياسة. «واذا منها شيخ الصحافة العربية دواد بركات رئيس تحرير جريدة الاهرام من العام ١٨٩٩ حتى وفاته في العام ١٩٣٣، ومنها رئيس العصبة الاندلسية في ريو دي جينيرو الشاعر المهجري شكر الله الجر وشقيقه الشاعر المهجري عقل الجر احد كبار مؤسسي النادي الفينيقي في ريو دي جينيرو، والصحفي بطرس معوض المسؤول في جريدة «صوت العرب» وسكرتير تحرير جريدة الاحرار والسكرتير الاول للسيد صبحي بركات رئيس الدولة السورية عهد الانتداب، والصحفي الكاتب جرجس زوين محرر عدة جرائد منها مجلة المجمع الفاتيكاني سنة ١٨٧٠ والبشير كما تولى تحرير جريدة لسان الحال سنة ١٨٧٧، والفنان ابراهيم الجر.

وقد ذكر الاديب امين الريحاني في كتابه «قلب لبنان» بعض رجالات يحشوش حين قال. «هذه هي سنديانة داود بركات رحمه الله، هي هي السنديانة التي طالما كان يتغنى بها ويحن اليها ويتخذها رمزا للوطنية اللبنانية والمجد اللبناني. هي هي السنديانة التي قرا داود تحت اغصانها مزامير سميه الملك النبي. وقرا بعده الاديب بطرس معوض والشاعر شكر الله الجر واخوه الخطيب عقل من ادباء هذه البلدة».

مطالب البلدة

«الانوار» جالت في القرية والتقت المسؤول الثقافي في تجمع الشبيبة الغوشرية السيد جان سعيد الذي افاد بان الاثار التي تحفل بها يحشوش تدل على ان القرية قد سكنها الانسان منذ العهد الفينيقي وبقيت مركز نشاطات للحضارات المتعاقبة حتى قضى عليها المماليك نهائيا في العام ١٣٠٧ وظلت خالية من السكان حتى الفتح العثماني سنة ١٥١٦.

وكان اول العائدين اليها انذاك مشايخ الحماديين ثم مالبثت هذه القرية ان اصبحت تحت سلطة مشايخ بني الدحداح في الربع الاخير من القرن الثامن عشر وذلك بعد ان كتب لهم الامير يوسف الشهابي حكما بمقاطعة الفتوح.

ومع تسلم الدحادحة اخذت العائلات المارونية تتالب الى يحشوش وتعمل على استصلاح الاراضي التي زرعتها حنطة وكرمة وتوتا واجتهدت في تربية المواشي ثم في تربية دود الحرير. وكان من ابرز هذه العائلات اسر. ضو، عساف، سعيد، كيروز، بركات، عطالله، منسا، زوين، معوض، الترك، بدران، كرم، زيادة، ابي خليل، الجر، قرقماز، غانم، عواد، يحشوشي.

وبدات هذه العائلات بترميم وقف مار سمعان العامودي في العام ١٧٩١ ثم بنت كنيسة السيدة في محلة غوشريا سنة ١٨٢٧ وكذلك اسست كنيستين رعائيتين احداهما في شوان على اسم سيدة النجاة في العام ١٩٠٠ والاخرى في العبري على اسم القديسة تريزيا في العام ١٩١٩، فضلا عن عدد من المزارات الخاصة.

اول مدرسة في كسروان

واضاف بان المرحوم جرجس الترك قد اسس اول مدرسة في يحشوش في حين انشا البادري يوسف دي لور اليسوعي في العام ١٩٢٠ اول مدرسة خاصة بشكل منتظم. غير ان يحشوش عرفت اول مدرسة رسمية في كسروان والفتوح وذلك خلال الانتداب الفرنسي في العام ١٩٢٤. كما تاسست في حقبات زمنية مختلفة مدارس عدة في البلدة منها مدرسة لابرشية بعلبك المارونية واخرى تعرف بمدرسة الاحداث الاهلية للاستاذ عبدالله بركات. ويقوم فيها اليوم مدرسة رسمية تضم حوالى ٢٠٠ طالب الى جانب مركز للانعاش الاجتماعي وناد باسم جبل موسى واخوية الحبل بلا دنس وتجمع الشبيبة الغوشرية.

من جهته السيد بطرس سعيد اشار الى ان يحشوش قد هجرها اكثر من نصف شبانها مع الحرب العالمية الاولى الى الولايات المتحدة الاميركية. ومع توقف دواليب انتاج الحرير في العام ١٩٣٧ كان اكثر من نصف ابناء يحشوش المقيمين قد اتجهوا بنشاطهم الى المدن حيث ان بعضهم ينهل العلم والثقافة اذ بلغت نسبة المتعلمين درجة كبيرة ووصلت نسبة الموظفين حوالى ٧٥ بالمئة من الشباب المنتج في حين ان البعض الاخر يعمل في الحقول الصناعية والتجارية والزراعية.

واضاف ان يحشوش بما فيها من جمال خصوصا في واديها الخالد الذي يحج اليه رواد الطبيعة للتنزه يستاهل الاهتمام من قبل المسؤولين للمحافظة على وجهه الحضاري والعمل على عدم تجريح وتشويه طبيعته المميزة.

مختار البلدة السيد راجي عساف عرض احتياجات ابناء القرية الى الخدمات الحياتية التي تعتبر من بديهيات الامور الانسانية. فالبلدة تحتاج الى توسيع طريقها الصاعد من العقيبة حيث لا تتسع لاكثر من سيارة واحدة وتطالب المسؤولين وتناشدهم للعمل على تنفيذ مبنى الثانوية وتجهيزه بما يلزم خصوصا بعدما قدم الاهالي قطعة ارض لتشييد هذه الثانوية في خطوة لتعزيز الريف وتجذير سكانه بارضهم المعطاء.

«قنبلة» سينمائية في انطلياس

دوى في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس انفجار عنيف في منطقة انطلياس. تبين انه ناجم عن تفجير قنبلة صوتية - دخانية اثناء تصوير فيلم سينمائي تشارك فيه «فرقة بدلي» الموسيقية.

وقد ادى الانفجار الى بلبلة محدودة، اذ لم يعلن عن عملية التفجير في وقت سابق.

لقاءات للعميان والعجزة والمعاقين بدل الرياضة الكهنوتية

حول مركز الروح القدس للرسالات الرياضة الكهنوتية التي كانت مقررة ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ - ١٤ و١٥ كانون الجاري في دير سيدة البير جل الديب الى ثلاثة لقاءات متتالية للعميان والمعاقين والعجزة وذلك بعد قرار مجلس البطاركة والاساقفة رفض الاشتراك في الرياضة المعدة لجميع رجال الدين من مختلف الطوائف المسيحية

احتفالات ذكرى مولد كمال جنبلاط

بدات بعد ظهر امس في مناطق الجبل الاحتفالات بالذكرى السابعة والستين لمولد المرحوم كمال جنبلاط، ومن بينها مسيرات كشفية قام بها كشافة الحزب التقدمي الاشتراكي.

وعند مغيب الشمس تمت انارة قمم الجبال بحرق اطارات المطاط فيما قامت الفتيات بتقديم الضيافة على الطرق العامة.

المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية وقائع، وثائق وخرائط

صدر كتاب «المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية» في ٨٢٤ صفحة باللغتين العربية والانكليزية عن مركز التوثيق والبحوث اللبناني «سادر».

وهو يغطي المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية التي بدا التحضير لها في شهر تشرين الثاني من العام ١٩٨٢ وانتهت بتوقيع الاتفاق اللبناني الاسرائيلي في شهر ايار من العام ١٩٨٣. وما شهدته هذه المرحلة من احداث وتطورات سياسية وعسكرية ومواقف محلية وعربية ودولية حتى شهر حزيران من العام ١٩٨٤.

كتاب «المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية» يشتمل على اربعة اقسام هي الوقائع، البيبليوغرافيا، الوثائق والخرائط.

اولا الوقائع وعددها ١٧٧٨، هي التسلسل الزمني لمسار المفاوضات مع اسرائيل وما رافقها من تعليقات ومواقف واحداث سياسية وعسكرية ورقمت واتبعت بفهرس هجائي يعود بالباحث الى رقم الخبر

ثانيا البيبليوغرافيا وجمعت عناوين كتب ومقالات مستقاة من ٩٠ دورية اسبوعية، شهرية وفصلية باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية واتبعت بفهرس للمواضيع. وتم ثبت ٢٠٣٨ عنوانا باللغة العربية و١٢٣٣ باللغتين الفرنسية والانكليزية.

ثالثا. الوثائق وتضم ٢٣ وثيقة بعضها ينشر للمرة الاولى. تلقي الاضواء على خفايا النزاع العربي الاسرائيلي ومن ضمنه الواقع اللبناني بدءا من مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩ وانتهاء بيومنا هذا.

رابعا الخرائط وعددها ست ترسم، بيانيا، مضمون الوثائق وتبين ميدانيا، الواقع اللبناني سياسيا وعسكريا في مراحله المختلفة.

ان هذا الدليل يدور على مرحلة من اهم مراحل تاريخ لبنان الحديث واشدها خطرا على مصيره.

يضع مركز التوثيق والبحوث اللبناني، من خلال هذا العمل، بمتناول الباحث السياسي والاكاديمي وكل مهتم مادة تسهم في توضيح الصورة وتساعد على استجلاء حقائق هذه المرحلة بصورة علمية وموضوعية.

اهالي الناعمة يستنكرون تدمير كنيسة بلدتهم

ناشد اهالي الناعمة المسؤولين العمل على الا تمس المقدسات الدينية والسعي الى وقف الهدم والتنكيل وفتح الطريق الساحلية حتى الجنوب واعتبروا تدمير كنيسة مار الياس في بلدتهم جريمة ضد الانسانية والوطن

ووجه تجمع اهالي الناعمة كتابا مفتوحا الى كل مسؤول جاء فيه.

«نتوجه بكتابنا المفتوح هذا الى كل مسؤول عن مصير الوطن والى كل ضمير انساني حي لكي يشجب ويدين معنا هذا العمل الاجرامي الغاشم الذي قام به بعض الجهلة اذ دمروا تدميرا كاملا يوم الخميس الواقع فيه ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٤ كنيسة مار الياس في بلدة الناعمة على الطريق الساحلية بين بيروت وصيدا

«ونحن اذ كنا نتوسم خيرا بتطبيق الخطة الامنية للساحل ونستمع بارتياح الى كلمة سماحة المفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان حين قال ان الكل ينشد الوحدة الوطنية وفتح الطريق الساحلية محكها، معللين النفس بعودة سريعة لابناء بلدتنا الى ارضهم ومنازلهم، صعقنا لازالة معالم كنيستنا وهي بيت من بيوت الله بواسطة الديناميت والجرافات على شكل لم تعهده المدينة منذ ارتقائها فوق النزوات البربرية المتحجرة القاسية وكان الفاعلين ينفذون سياسة الارض المحروقة قبل دخول الجيش الى المنطقة او انهم يبعثون برسالة الى مسيحيي المنطقة عنوانها «رفض عودتهم الى ارضهم نهائيا والى الابد.

«واكثر ما ينزل الالم عميقا في نفوسنا هو استعلاء الشر على الخير والبغض على المحبة الفاعلة في ارضنا حتى وصل الامر اخيرا الى محو مقدساتنا بعد انتهاكها المشين المخزي.

نقول هذا ونحن نذكر الافضال المتبادلة بيننا وبين جيراننا في العهود القديمة والحديثة من التعايش الاخوي المسالم بين الجميع الا اننا نذكر ايضا وفي القلب غصة ان ابناء الناعمة قد حافظوا من مئات السنين على مقدسات كانت لاخوانه ولا تزال قائمة في البلدة مثل «مزار ابي بكر» و«خلوة النكدين» قرب السرايا القديمة. ولم يخطر لهم يوما ان يمسوا هذه المقدسات حتى في احلك ساعات التازم من الحرب الدائرة قصفا على ارض الوطن.

«فلماذا مبادلة الخير بالشر» ولماذا هدمت كنيسة مار الياس في الناعمة بعد تسعة اشهر من تهجير اهلها وعلى مرأى ومشهد الالوف من المارة بين العاصمة والجبل الى الجنوب. فان كان التعرض لها ناجما عن رغبة في محو كنيسة مسيحية لانها مسيحية فما الفرق بين ان تمحى كنيسة هناك من الوجود وان تمحى من الوجود كل الكنائس الموجودة على ارض لبنان؟

«هل هذا هو المقصود مع برمجة التنفيذ» وان كل المقصود محو الكنائس من الجبل وحسب. فهذا معناه ان الوطن لم يعد واحدا وان الاهل تباعدوا الى غير رجعة وان تاريخ لبنان التعايش قد انتهى وابتدا قرار تنفيذه علنا وعلى رؤوس الاشهاد.

«اننا نناشد في هذا الظرف العصيب الحالك، من تاريخنا سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وسماحة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وسماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ان يامروا بعدم المس بالمقدسات وان يدعوا الجميع الى مخافة «الله» وصون الحرمات

«ونتوجه اخيرا الى فخامة رئيس الجمهورية ودولة الرئيس رشيد كرامي والى صاحبي المعالي السيدين نبيه بري ووليد جنبلاط وحكومة الاتحاد الوطني والمجلس النيابي من اجل العون على يقظة الضمير. فيتوقف الهدم والتنكيل بين الناعمة والدامور وتفتح الطريق الساحلية في سبيل بناء الوطن واحيائه من دون ان تمر هذه الطريق على اشلائنا او اشلائه..

اعادة تحريج غابة مار الياس الراس

بمناسبة شهر حماية الشجرة، تستعيض جمعية اصدقاء الطبيعة رحلتها الشهرية باعادة تحريج غابة «مار الياس الراس» المحترقة في منطقة جعيتا، وذلك نهار الاحد في ٩ كانون الاول ١٩٨٤.

الملتقى مفرق مغارة جعيتا الساعة ٧ والنصف صباحا.

هذا وبمناسبة اسبوع الشجرة يحتفل العاشرة من صباح اليوم امام بلدية جونية بغرس شجرة بحضور قائم مقام كسروان ورؤساء الفاعليات والاندية في المنطقة.

وستلقى كلمات من وحي العيد تؤكد على اهمية الشجرة وضرورة المحافظة عليها ليبقى شعار لبنان اللون الاخضر.

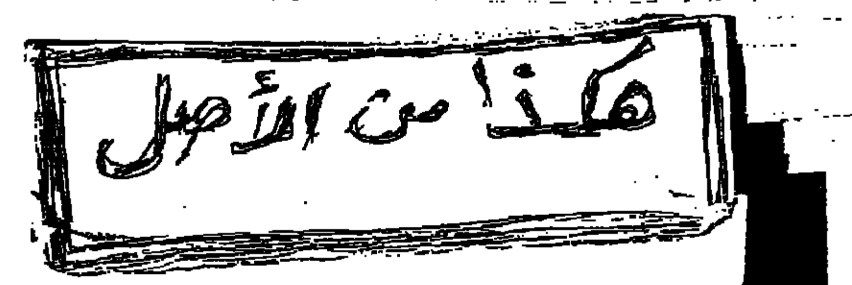


افراح نصر - حرب

احتفل في كنيسة مار جرجس - جبيل باكليل السيد نصر نصر والانسة حياة حرب وكان الاشبين السيد نبيل نصر شقيق العريس والاشبينة السيدة نوال حرب شقيقة العروس وقد اجرى مراسم الاكليل الاب كميل مبارك بحضور الاهل والاصدقاء. مبروك.

جورج حليس

رزق الزميل ميشال حليس والسيدة قرينته بمولود ذكر، هو باكورة زواجهما تمت الولادة في مستشفى معربس، التي احاطت «المولود جورج» ووالدته بكل رعاية واهتمام.. مبروك.



هكذا من الأصل

قضايا

مناهجنا التربوية

تعتبر مناهجنا التربوية والتعليمية المعتمدة حاليا في لبنان احد اسوأ المناهج المماثلة في البلدان المتقدمة ولا سيما في بعض البلدان الاوروبية علما بأن مناهجنا مأخوذة منذ حوالى نصف قرن عن النظريات الفرنسية في المعاهد التي تستند الى الطريقة اللاتينية في التعليم وعن النظريات الاميركية في المعاهد المستندة في تدريسها الى الطريقة الانكلوسكسونية بمعنى اننا اقتبسنا النشء اللبناني اقتباسا ولم نستنبطله طرائق التعليم استنادا الى حاجات البلاد وظروفها واوضاعها اساسا مع الاسترشاد – والاسترشاد فقط – بالطرائق التربوية العالمية كي لا نضيع شخصيتنا وذاتيتنا وننقلب الى مقلدين فحسب.

وهذه القاعدة تصح على الايديولوجيات ايضا اذ بدلا من أخذ هذه الايديولوجية المتقدمة او تلك كمرشد لنا وصياغة ايديولوجية متوافقة مع أوضاعنا ودرجة تطورنا تراثنا نعمد الى تناولها كاملة من غير تحريك أو تعديل وكأنما نطبق على حياتنا ما وضعه الغير لحياته، مما لا يختلف عن محاولة الابقاء على عادات الأجداد وتقاليدهم في عاداتنا وتقاليدنا دونما نظر كاف ومسؤول الى التغييرات الكثيرة بينهم وبيننا ولا سيما بالنسبة الى التفكير العقلي والفلسفي والذوق الأدبي والفني بل والى مختلف جوانب حياتنا المادية والروحية معا.

ولعل ابرز ما نكابده في هذا المجال اننا في تناولنا المشكلات الفلسفية الاساسية نعمل على التوفيق بين الفلسفة والدين مثلما فعل معظم الفلاسفة العرب ولم يوفقوا غير آخذين بالاعتبار ان مثل هذه المحاولة الفاشلة عندنا فاشلة في كل مكان وزمان لامتناع التوفيق بين كون لغة العقل والمنطق والواقع منبعا للاصالة الفلسفية وبين كون لغة الشعور والحدس الروحي والانفعالي منبع هذه الاصالة.

نقول هذا ونحن ندرك ان جوانب كثيرة من الفلسفة والاديان على اختلافها تتلاقى وتتجاوب وتتفاعل الا انها تظل، في كل حال، جوانب وعلاقات ثانوية وهامشية وهي مما يرتبط ببعض شؤون الانسان واموره، ولكن الجوانب والعلاقات الأساسية والرئيسية لا بد الا ان تكون متباعدة ومتناقضة تباعد لغة العقل عن لغة الشعور، حتى ولو رأينا جميع المذاهب الفلسفية وجميع الاديان الوثنية والتوحيدية تهتم تقريبا بمسائل واحدة ومشكلات مماثلة هي قضايا الكون والمجتمع والفكر وطريقة تفكير الانسان بها وموقفه منها وتعامله معها.

ومثل هذا السبيل يقودنا جبرا الى الثنائية في الفلسفة، وهو منهج يقضي على نفسه بنفسه ليلتحق اما بالواحدية المادية واما بالواحدية المثالية، شأننا في ذلك شأن من يريد الوصول الى اللانهائي الكوني الواحد بالتأكيد على نهائيين اثنين فيجعلهما كليهما نهائيين، ويضطر عندئذ الى البحث عن لانهائي ثالث لان وجود لانهائيين اثنين في وقت واحد ممتنع باطلاق، وهذا ما يحمله على التخبط في النظريات تخبط الاعشى وعلى اضاعة الهدف والتأخر عن بلوغ الغاية.

ولست احسب التمسك بمناهجنا التعليمية الا من هذا القبيل تقريبا، اذ بينما نحاول العثور على ذاتنا وتشكيل تربيتنا النوعية الخاصة بنا نظل متمسكين بما فرض علينا زمن الانتداب عند وضع نظام البكالوريا اللبنانية أو عند اعتمادنا الطريقة الانكلوسكسونية في التعليم، رغم ان من نقلنا عنهم واقتبسنا منهم بدلوا وغيروا اكثر من مرة وما برحوا يبدلون ويغيرون توخيا للوصول الى مناهج تعليمية افضل وبرامج تربوية ارفع مستوى واكثر موضوعية وتوافقا مع التطورات الحاصلة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والفكرية. وما ثورة طلاب فرنسا زمن ديغول عام ١٩٦٨ الا الدليل الاقوى على ان استمرار القديم كله في الاطوار الاجتماعية الجديدة ضرب من الجمود المؤدي الى الرفض والانفجار.

ونكاد نلمس عند جميع من يتقدم بالاقتراحات والآراء بشأن تعديل طرائق التعليم والتدريس اتفاقا على أن مناهجنا الحالية صارت بالية وقد سبقها الزمن وتخطاها والابقاء عليها ابقاء على الأزمة الحالية التي نعاني منها وتشجيع على ان يعتمد طلابنا سبل الغش والخداع في جميع امتحاناتنا وحياتنا التعليمية بدءا بالمرحلة الابتدائية وانتهاء بالمرحلة الاكاديمية الجامعية، حتى بات التعليم عندنا صوريا وتقليديا يكتفي بأن يحشو في الصفحات البيض كلمات تسمى الشهادة من غير ان يحشو في الرؤوس والادمغة معالم الثقافة ليسمى اصحاب هذه الرؤوس والادمغة مثقفين او متعلمين على الأقل.

وبكلمة اخرى ان مناهجنا التعليمية، من المرحلة الابتدائية حتى الجامعية مرورا بالتكميلية والثانوية، تهيىء صناديق محشوة بمعلومات مجمعة تجميعا سرعان ما تتناثر في كل مكان كما هي الحال بالنسبة الى صناديق الخضر والفاكهة، أو انها تنشىء لنا متعلمين ينهجون نهج النمل في جمع الحبوب كما يقول فرنسيس بيكون فيكون نشاطهم سالبا بدل ان يكون موجبا اذا ما اعتمدوا نهج النحل في جني الرحيق من الأزهار والورود وصنع العسل الطيب اللذيذ المغذي المفيد للوطن والامة والفكر.

ومثل هذا السبيل يقدم الينا متعلمين تتجمع في رؤوسهم أراء غيرهم ولا يقدم مثقفين يبدعون ويطورون، ويعطينا باحثين فلسفيين يجيدون مهام الاخذ والنقل والاقتباس من المراجع او ممن استند الى المراجع من غير ان يعودوا اليها وينقبوا فيها وان زعموا ذلك ولا يعطينا فلاسفة يستنبطون لنا فلسفة نوعية تعكس حياتنا المتبدلة والمتغيرة وتكون مساعدا لنا على تخطي الصعاب وجبه المشكلات بعقلانية موضوعية تسهم في مد هذه الحياة بالمقومات الضرورية كي نكون بشرا يفكرون لا بشرا يحاكون ويقلدون ويجترون.

والغريب ان لبنان المعتبر بلدا مميزا في ميدان الثقافة والحضارة يترك برامجه التعليمية اكثر من نصف قرن دون تغيير او تعديل جذري في حين نرى بلدانا عربية عدة هي دونه ثقافة وحضارة قد غيرت برامجها غير مرة محاولة ان تدخل فيها واليها الجديد تلو الجديد والموضوعية المتفقة مع تطورها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي بصرف النظر عن جنوح بعضها الى احياء أساليب قديمة لا فائدة منها ارضاء للجمهور وكسبا لتأييده. مما يدفعنا الى التأكيد على ان حاجتنا الماسة والضرورية والحياتية تنهض على وضع مناهج جديدة متطورة ومتقدمة ولكن خالية تماما من المضامين القديمة البالية التي تريد بعض الرؤوس ادخالها في هذه المناهج سواء تغيرت وتبدلت ام بقيت كما هي اليوم. لأن رسالة لبنان الفكرية والثقافية قائمة على الحرية في الاعتقاد والممارسات وهي تستوعب جميع المذاهب الفكرية والفلسفية من طبيعية ومثالية والحادية وايمانية تاركة للحجة ان تقارع الحجة والكلمة الكلمة والمذهب المذهب من غير قسر ولا اكراه او ضغط وارهاب.

وعندي ان ما جرى في امتحاناتنا الرسمية الاخيرة من ممارسات شاذة وما شهدناه من مآس لا تقل وطأتها عن مآسي حرب السنوات العشر كاف وحده حتى يعزم المسؤولون عن التربية والتعليم والمتهمون بهما والممارسون لهما على بذل الجهد الفعلي لا الكلامي لوضع مناهج جديدة تنهض على ركيزتين اساسيتين هما تلبية متطلبات حياتنا الواقعية وتركيبة لبنان شبه الفريدة واحترام الحرية الفكرية المسؤولة في الايمان والالحاد والاعتقاد وبغير ذلك نعجز عن انقاذ الوطن من محنته الراهنة ودفعه أشواطا الى الأمام في رحاب الثقافة ومجالات الحضارة اذ قد آن الاوان لنبني وطنا بديلا عن طيف وطن كما نرى ونشهد وكما يريد البعض ويتمنى.

الحرف الميت ينبغي ان تدب فيه الحياة ليعيش والا مكث ينتظر من يدفنه في صورة نهائية حيث لا ينفع بعدها ندم أو بكاء او عويل.

زياد سعادة



■ باستيل الماضي ■

■ حسين ماضي الفن والذات ■

حسين ماضي في « بلاتفورم »
المزاجي العنيد لا يصالح

في الرابعة من بعد ظهر اليوم، يعرض الرسام التشكيلي حسين ماضي، مجموعة من اعماله ماضيا وحاضرا، رسما ونحتا، في غاليري بلاتفورم، الاشرفية، بناية جورج سماحة.

المعرض يستمر حتى السادس عشر منه ويفتتح يوميا من الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

ريشة ماضي مميزة، نظيفة، حروفية، وشاعرية في ان.

قدم لمعرضه بالفرنسية الناقد جوزف طراب وقال عنه بانه معلم مادته وطريقته.

وماضي من مواليد شبعا (الجنوب) ١٩٣٨ عرض اكثر من مرة في لبنان والخارج. يتمتع بتقنية الرسام المبدع المتمكن من اشكاله وحروفه.

خطوطه حادة. وجوهه لا تعرف قاعدة. انه الرسام اللبناني الحر في لغته وفي رؤياه، وهو، الى حد بعيد، ساخر يصفع الوجود بصراحته وبتقنيته المعاصرة الاصيلة. وربما يبدو هنا احد ابرز الرسامين اللبنانيين الطليعيين الذين يواجهون العالم الفني بتحد وكبرياء.

هو عصبي، هجومي، مزاجي وعنيد. لا يصالح الواقع الا لاعادة خلقه من جديد. ولا يرسم الحياة الا لاعادة توزيعها كما يريد ويتصور.

انه الرسام البعيد عن التمدرس. لكنه القاعدة لكل شكل مرسوم.

يغامر هذا الرسام بعناد ويحب لانه هكذا. مع انه احيانا يصفع البشر بجراته الخالقة.

النورس الحزين جول سوبرفيال
الواقعية المعبرة عن حميميات العصر

باريس ترفع قبعتها لامير الشعراء جول سوبرفيال... ليس لان العاصمة الفرنسية وفية للموتى الذين يصنعون مجدها، وهذا تقليد درجت عليه – بل لان هذا الشاعر الذي فضل المطر الباريسي على شمس القارة اللاتينية البس الكتابة الفرنسية ذوبان النبرة الغريبة والغرائبية، حيث النص الشعري يختزل الواقعية والسوريالية، والسرد القصصي والرؤيا الوجدانية – الغنائية.

ولعل الكلمة الاساسية في نتاجه هي: الادراك الحسي وسوبرفيال يراهن على المحسوس والملموس لتدوير علله الشعري. لكنه الملموس المشتعل وهجا، النابض بالواقعية بلا ضفاف، المشحون عصبا، الاتي من الاوروغواي والباراغواي، والمناطق اللاتينية الاخرى. فشاعر «جاذبيات» ابصر النور في «مونتفيديو». وقضى حياة رمادية في جبال البيرينية الفرنسية – الاسبانية. وتاه في باريس، بين بولفار «لان» وساحة «الانفاليد». غير انه غير كتب شعرا، اصر على النكهة اللاتينية فيه. وقد خاطب الاوروغواي مرارا بهذه الكلمات: «كيف اتكلم عليك، ايها البلد الذي هو في طور النمو؟ كنت اعتقد انك هنا فاذا بك هناك، فكيف بوسعي الامساك بك؟»

وسوبرفيال يتأمل رقاص الساعة اللاتينية، ويترصد عبور الغيوم، وعدو الخيل في سهوب البامبا الخضراء، وقفزة السمك فوق صفحة المحيط. كما انه يتعقب طيران العصافير المبرقشة، وهمس النجوم وحفيف اوراق الشجر وكلمات الغرف الحميمة... ويمضي في ذهول اللحظات التي لا تنتهي: «اقبض على الليل، على التفاحة وعلى التمثال. اقبض على الظل والحائط ونهاية الشارع».

لكن الشاعر لا يقبض على شيء، باستثناء خفقان قلبه المرهق، الذي جعله يستوطن الالم والقلق.

والمعروف ان سوبرفيال اصيب بالجرحة الصدرية التي نتج عنها اضطراب في دقات القلب... الامر الذي جعله «مريضا» طيلة حياته. ولم يتمكن بالتالي من تجاوز هذا الوسواس الذي تجسد في كلماته وايقاعات قصائده. حتى ان مجمل نتاجه يشبه رقاص الساعة في ترجحه المستمر بين ذهاب واياب، ومد وجزر وشعر مقفى وشعر حر.

ومنذ مرحلة مجموعة «رصيف الميناء»، كانت المزاوجة المرتجلة بين الابيات المقفاة والابيات الحرة. والشاعر يطلق التقنية على سجيتها، مرنة، مطواعة، لولبية. ويقول ان القصيدة هي التي تختار نسيجها الايقاعي. وتسعى الى «سحب لحاف الخلود نحوها في عتمة الوجود»...

لكن هذا الشاعر الذي تاه كمنطار بين الاوروغواي وفرنسا اعتقلته الكلمات فوق رقعة «الوحدة»، والعزلة والخوف وجمالية الهوة التي زجه فيها قلبه المحطم. واي اقتراب من مجموعاته الثلاث الاسلسية: «قصائد» (١٩١٩) – مقدمة لبول فور – و«جاذبيات» (١٩٢٥) و«الاصدقاء المجهولون» (١٩٣٤) لا بد ان يتمحور حول سياقات المنفى والاقتلاع والتغرب.

هذه السياقات تتمثل الطبيعة والناس الطيبين وعجلة المواسم كرديف مناقض لاحساس جوهري بقسوة الوجود. وسوبرفيال لا يساوم مع الالم والاحتراق بلظى الايام المالحة. بل يواجه التفاعلات القاتلة باللجوء الى ترياق البحر والينابيع واخيلة الاطفال في يوم العيد. نقرأ له قصيدة «عزلة» من مجموعة «الاصدقاء المجهولون»، وهي تختزل كتابته في جوانيتها والتحامها المازقي بمازق العصر:

ايها الانسان التائه في العصور
هل لن تجد ابدا معاصرا لك؟
وهذا الذي يتقدم وراء الصبار العالي
ليس له عمر دمك الذي ينهمر بعنف من جباله
انه لا يعرف الانهار التي يستحم فيها نظرك
وكيف بوسعك معرفة رقم رأسه الفائر بالمسروقات
كم كان يجب ان تحب رجال عصرك
فتحمل بين ذراعيك طفلا ضحوكا من هذا الزمن.
لكن فوق منحدر المكان
تفلت منك كل الوجوه، مثل الماء والرمل
وتجهل ماذا يدور في رؤوس الحشرات ونقاط الماء
لكن في غياب الوجه
تفهم النجوم لغتك
يكفي فقط ان نصغي عندما نغلق عيوننا
آه أعرف اعرف جيدا انك كنت تفضل
ان يفهمك النهار الذي نسميه اليوم...

نشير الى ان سوبرفيال كتب «عزلة» عام ١٩٣٤، اي في معترك ظهور موضوعات شعرية جديدة طبعت النصف الاول من القرن العشرين، وتمثلت في بعض كتابات فرهارين وابولينير والبيان المستقبلي لمارينتي والكولاج الشهير لبستروين «ميتروبوليس» (١٩٢٣). وهذه كلها علامات في مسار فني يسعى الى التعبير عن عالم الباطون والحديد والضجة. لكن هناك شعراء بقوا على هامش هذه الحركة، واكتفوا بالتعبير عن ازماتهم في الازمة العامة. وبينهم سوبرفيال في مجموعته الاكثر اثارة «الاصدقاء المجهولون». وهو يعتبر فيها شكل ملماح عن غربته في العصر، متجاوزا الرقص العادي باتجاه سبر جوانيته حيث لجج اسرار تفصل بين القلب والقلب والكائن والكائن. وعلى الرغم من انه يريد الانفصال عن العصر، فهو يقدر كل مثالبه. فالثلاثينات الفاصلة بين حربين شهدت اختراق التوتاليتاريات والانظمة القمعية (هتلر – فرانكو) وعاشت في انتظار الكارثة. من هنا كانت السوريالية التعبير الاقصى عن الارتجاج البنيوي في النفوس والضمائر. غير ان سوبرفيال يريد ان يكون من هذا العصر، رغم مشكلاته. وهاجس الاتحاد به يتشكل عبر تواتر كلمات «النهار، اليوم، الزمن». ولانه مريض ايضا. فهو غريب عن الصفاء والقناعات التي عبر عنها مجايلوه مثل شارل بيغي وبول كلوديل وجان – بيار جوف. والمرض دفعه في السياق ذاته الى التقصي الجواني. وقد لا نجد شعراء فرنسيين مثله يصفون بدقة وعمق لنبض عروقهم وانسياب دمهم في جيولوجيا الداخل... الاحمر القاني الذي يترادف والحياة. النجيع الذي يخضب الكرامة. «الدم الذي ينهمر بعنف من جباله». وموضوع «الدم» كان ريلكه السباق الى معالجته. وقد رأى فيه نهرا يؤدي الى البدايات الاولى ويبعدنا عن المعاصرة.

وهذه القلذة من «عزلة» تؤشر الى جوانية عضوية وجوانية الضمير. والشاعر ينحو باللائمة على «الذاكرة الخؤون». ويعلن سلسلة من اللاءات المستحيلة. فالعفوية مستحيلة. والضحك مستحيل.

والغناء مستحيل. والحشرات تتفوق على الانسان في هذا المجال (هذا موضوع بريلكه ايضا في «مرثية دوبينو الثامنة». غير انه يفهم صمت النجوم، من منطلق محبته ككل عناصر الهواء والنعومة التي تدعوه الى الخشوع. فتنطق نفسه عندئذ وتكمل نشيدها.

ويصل الشاعر في نهاية الطواف في ذاته وعصره الى اسرار التواصل بين الناس. فهذا التواصل شائك (صورة الصبار)، لان الكلمات تخفي حقيقتها، وترتدي اقنعة عوضا عن القناعات. كما ان كل ضمير هو عالم مقفل، حيث تختبىء انفعالات كل انسان وحميميته التي يجهلها الاخر.

لكن ثمة قناعة واحدة هي اننا في خلال حواراتنا نلحظ «اعماقا لا محدودة. انها النفس التي تتوهج على الرغم من كثافة الظلمة. والشاعر لا يخفي مفهومه الخاص بالحياة التي يراها ذاكرة وقلبا وعزلة وعناقا للحميمية.

ولعل فن سوبرفيال يتجلى في هذه القلذة. انه الوشوشة الشعرية، والبوح، والتوق الى الحلم الذي يحرر من اثقال الجسد، ويوائم بين الداخل والخارج. والقلب والفكر والضوء والظلمات في نسيج الصور والايقاعات... كما في الرؤى المتناثرة مع كل هوى، المتمازجة مع تجربة الوحدة والعصاب في ليل الجرح اللاتيني...

عمارات
تلثمها السنون

حياة بلا خصوصيات تركت شعرا كله خصوصيات: «الناقد اتيمبل يختصر حضور سوبرفيال الشعري مضيفا ان «كل الذين يجيدون القراءة يضعونه في الصف الاول». لكن شعره يبقى مغلقا اذا لم يدرج في سياق حياته. وبينما لا تجدي كثيرا معرفة حياة شعراء لخرين في معرض قراءة نتاجهم، فان صاحب «جاذبيات» و«قصائد» يفرض قسرا الارتقاء في الزمن الى ذلك اليوم الذي رأى النور فيه. ومنتفيديو – الاوروغواي – المحطة الاولى، مثل كوتريلمون ولا فورغ. والده فرنسي من «البيرنيه السفلى» وامه باسكية. وقد توفيا معا وباكرا لانهما شربا ماء ملوثة. وامضى طفولته في البيرينيه حيث سهول وجبال ومناظر طبيعية فذة. تزوج ورزق ٦ اولاد. وقد قال يوما في احدى مقابلاته: «انني رجل احب الاطفال حتى العبادة. وقد رزقت ستة، اي ٦ سماوات. واذكر في احدى قصائدي ان والدا احب الاطفال حتى حرم منهم. ولم يجد طريقة سوى القيام بسرقتهم... ولم احطم هذا الرجل لانني فهمت اشواقه ورغباته».

وفي باريس، استقر في بولفار «لان» الجميل الذي خصه باحدى قصائده على الشكل التالي:

«بولفار «لان» ماذا تصنع في وسط السماء
بعماراتك من حجر التي تأتي السنون لكي تلثمها...»

وارتبط بصداقات في الوسط الادبي الباريسي، خصوصا مع اولئك الذين تحلقوا حول «المجلة الفرنسية الجديدة»، وهم اندريه جيد وبول فاليري وجان بولان وفاليري لاربو (الذي قدم له الشاعر مجموعته «جاذبيات») وهنري ميشو ومارسال ارلان. وبعد «الفاصل الباريسي» اقام توازنا هشا بين حياته في باريس ومنتفيديو. وفي ٢ آب ١٩٣٩ استقل الطائرة باتجاه الاوروغواي. ولم يعد الى فرنسا الا عام ١٩٤٦. وفي هذه الفترة نشط في حركة نشر فرنسية وكتب قصائد المنفى. واثر عودته عين مستشارا ثقافيا فخريا في باريس. وانتخب «امير الشعراء» عام ١٩٦٠ بمناسبة موت بول فور الذي كتب له مقدمة مجموعته قصائد عام ١٩١٩. وتوفي علم ١٩٦٠ (١٧ ايار) في شقته الواقعة عند رصيف لوي بليريو.

بدأ نشر قصائده منذ العام ١٩٠٠ مع «غيوم الماضي». والحق ذلك بـ «مثل صانعي الاشرعة» عام ١٩١٠، و«قصائد» عام ١٩١٩. وهذه المجموعة تضم «قصائد الدعابة الحزينة». وعبرها ظهر سوبرفيال على هامش اي تيار شعري معاصر.

ونحن امام «عاصفة اتية من اعماق المحيط تصتغر خلال المقطوعات، على غرار البحارة الذين يتحسسون عذوبة الهواء في قلب الزواج....»

ولا شك في اننا نتعرف بسرعة الى سوبرفيال من خلال ايقاعات غنائيته القريبة من نبرة ماليرب ولافونتين وسندراس وريفيردي. وهو لا يتصنع التجربة، بل يغرق في العفوية والرقة. وفي قصائده الاولى تلتمع حدقة الشعر الرمزي، حيث «النورس بعد الاصيل». وسوبرفيال استلهم ايضا من لافورغ معنى السخرية والتلاعب بالالفاظ.

وعام ١٩٢٥ مع «جاذبيات»، رسخ سوبرفيال حضوره وسط جوقة العصر. وعندما قرأ اراغون هذه المجموعة، قال: «هناك في نشيد سوبرفيال، كما عند بعض الشعراء النادرين، فالمور اوري بيلدي، اختلاجات، ولهاث الحقول، وليل الاهداب المغمضة... هذه الخصوصية نطالعها في النتاج الكامل، منذ «الاصدقاء المجهولون» حتى «الذاكرة الخؤون». وهي تتوسل السرد والاقصوصة ومسرحه اللغة. صوت عال على خفر، وتحفظ واناقة الاخطاء البيضاء... ورهان على البدايات الاولى للانسان والكتابة في زمن الكهوف. كأننا معه في سفر تكوين يقص حكايات الكون وولادة مرة العالم من السديم والهيولي. وسوبرفيال لا يتخلى عن الانخطاف الدائم امام جماليات العالم السريع الانكسار. وهو يقول: «ماذا تريدون مني ان افعل بالعالم ما دمت سوف ارحل غدا». فاي عبارة او نص نطالعهما عند سوبرفيال هما الكلمة الاخيرة، او ما قبل الاخيرة. وكأن كل لحظة جديدة يعيشها هي النبض ما قبل الاخير. وكم تصور ان الجسد ضعيف، وقد يقع عند اول كبوة. وكم الكلمة سريعة العطب وقد تنطفىء عند اول زلزال مضاد. حتى ان نتاجه كله هو الصوت الاخير، والصدى الاخير في الغابة اللا – محدودة التي حاول تدجينها، ورصد تحولاتها. وهو شاعر المسافات التي يصغي بهدوء الى نبضها، ويتعقب سريان الدم في مجاهلها القصية...

ثمة ملامح بودليرية في كتابة سوبرفيال. لكنها سريعة وخاطفة. والشاعر المرهق جدد في مفهوم الغنائية. فهي ليست انفلاشية الذات بقدر ما هي التمرد على المظاهر الخداعة، الذي يحرث الارض القديمة. والقاسم المشترك بين سوبرفيال وجوف وشار هو القصيدة التي هي النشيد البعيد عن السطحية، المعبر عن التجربة العميقة والمعرفة الكلية، الطامح بتوتر الى حل لغز الكينونة والوجود. وصاحب «جاذبيات» يتفرد بغنائية متطورة يلاحق فيها صدى من يحاول ان يقبض على النغم الطالع من قيثارة. وهو يقترب من بيار – جان جوف من حيث الاحساس بان الموت هو افق الجسد. ويختلف عنه من حيث الله هو بداية الكون.

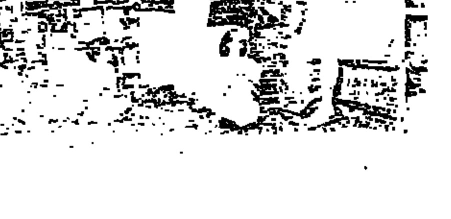
لكن سوبرفيال لا يتقصد الكثافة ومهارة المصادفة. بل يتنقل في ترجح بين «التجذر الطبيعي» و«المسافة الخيالية». عندئذ يسائل الشعر العالم، كما انه فعل مساءلة للصمت.

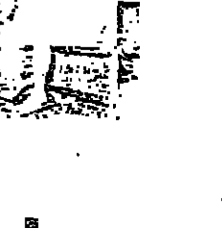
ولم يغفل كلود روا عندما قال ان شاعر «قصائد» يوازي بدقة بين الكلام والصمت، والكلاسيكية والطليعية. ويغرق في حساسية فائقة ازاء النبض الداخلي وسريان الدم في العروق والشرايين. من هنا اللقاء بين الجلد والعظام والكلمات في شعره، اي المزاوجة بين الصمت العضوي الصراخ المثقوب، والوصول الى كتابة الجسد... حيث الموت قبطان قديم يرفع المرساة.

فؤاد ابو منصور

« يا ليل ... يا ليل » من قطر
التراث والشرح الخليجي







■ موقف مسرحي من قطر ■

دمشق – من زينب حمود:

في اليوم الخامس لمهرجان دمشق المسرحي التاسع، قدمت مسرحية «يا ليل.. يا ليل» للمسرح الاهلي القطري وهي من تأليف واخراج «عبد الرحمن المناعي». المسرحية تحكي قصة شاب – مبارك – يحب فتاة اسمها فرحة. هذا الحب يكبر في قرية غريبة الاطوار تقع على شاطىء البحر يملكها ربان سفن – بو فلاح – يسيطر على كل مقدرات القرية كما يسيطر على الصيادين، ويحكمهم دون أجور سوى النزر اليسير. وتمضي حياة عمال الصيد دون عمل. فقط يشربون النرجيلة والشاي. ويتسكعون في الشوارع. الى ان ينتفض مبارك ويحاول بعث الوعي في النفوس الخانعة، رافضا البطالة مطالبا الاهالي بالانتفاضة ضد الظلم، وضد – بو فلاح – الذي وقف بدوره في وجه حب مبارك لفرحة وشكك في صحة نسبها لابيها السقاء. «خميس» والد فرحة يرفض الكلام عندما تدور الاشاعات حول صحة هذا النسب والاقاويل تكبر و – بو فلاح – يزيدها تاججا لانه ينوي الزواج من فرحة وهذه بدورها تحب مبارك حتى الموت.. الى ان يختطفها بو فلاح ويثور مبارك. والاهالي ايضا وتدور الحكاية وتنتهي عندما يقتل مبارك على يد احد رجال – بو فلاح – وهو يحاول انقاذ حبيبته.

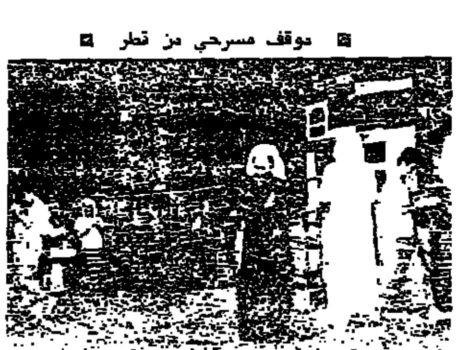
الحكاية تمضي «ويا ليل – يا ليل» تجيء في كتابة مسرحية – بدائية – بحيث شاهدنا عبرها نماذج سلوكية دون ان نعلم شيئا عنها. وقد وفق المخرج بعض الشيء في تحريك ممثليه وايضا وفق في اخفاء تواضع امكانياتهم لصالح اظهار مواهبهم.

في هذه الحكاية الشعبية القديمة جدا شاهدنا كيف سقطت قرية تحت سلطة رجل مسيطر. وايضا شاهدنا كيفية معالجة قضية الخوف حين يسيطر على مجموعة من الناس ويقتل كل احلامهم وتطلعاتهم. كما دخلنا الى مضمون الموضوع الشعبي الانساني في مجتمع شبه اقطاعي يحتج عليه المخرج وينحاز الى الطبقات المقهورة المستغلة التي يحوطها راس المال وسلطته الهدامة.

الفكرة بسيطة وجريئة وجميلة وقد شدتنا لاستخدامها الفصحى التي اخرجت المضمون من المحلية الى العربية استخدام المغني لحنجرة صوته. كما ان المخرج استطاع تجسيد الافكار الثورية وقد استفاد من التراث الشكسبيري انما باختلاف بسيط حول نهاية العمل. بتوظيفه المواويل التي اتت لتؤكد مقولة المسرحية واهمية الفولكلور الشعبي الخليجي – فقد قطع المشاهد باغان حية على المسرح في ايقاعات خليجية جاءت كلماتها في خدمة الخط الدرامي العام للعرض في حين جاء ديكور عبدالله دشمال الكواري بسيطا ومعبرا عن جو القرية في حين ان الاضاءة لم توزع بشكل جيد وقد اثرت كثيرا على العرض.

اما شخصيات المسرحية فقد جاءت مكتملة وتحركت جماعات – ليس هناك ابيض واسود بصورة مطلقة، هناك شخصيات متفاوتة.. شخصية المعتوه، كانت جميلة، انما نهاية هذه الشخصيات لم تكن مبررة وخاصة بالنسبة لعامل المقهى، ونهاية مبارك الذي كان موقفه اقرب للانتحار منه الى البطولة. وقد توقعنا انتحار والد الفتاة وليس غيره، والمخرج كان شارحا اكثر منه مبدعا وقد نجح في عملية نقل التراث الخليجي.

«يا ليل.. يا ليل» حملت هموم الانسان الخليجي المحلية، والانسانية واستطاعت ان تصور لنا سرقة الفرحة كما استطاعت ان تشكل مدرسة في البساطة.





■ من «يا ليل..» ■

سابانو و « النفق » الروائي :
ابحث عن باب الحياة

رواياته ثلاث: «النفق»، «البخانرا»، «ملاك الظلمة». وبرغم ذلك يعتبر ارنستو ساباتو، الى جانب جورج لويس بورغس، اشهر روائيين في اميركا اللاتينية.

ولد ساباتو عام ١٩١١ في منطقة بوينوس ايرس من ابوين ايطاليين هاجرا الى الارجنتين في اواخر القرن التاسع عشر. دخل الجامعة ونال الدكتوراه في الفيزياء، ثم انتقل الى باريس للعمل في البورصة. ثم التحق بمؤسسة كوري الى جانب فريدريك وايرلين جوليو – كوري وكان ذلك عام ١٩٣٨.

وفي العام ١٩٤٣ عاد الى الارجنتين وقرر التخلي عن ابحاثه والتعليم ليتفرغ الى التاليف الادبي فجاءت رواياته الثلاث لتطرح نظرة عميقة للعالم، وبخاصة للواقع الذي تعيشه الارجنتين مما الب عليه البيرونيين فناصبوه العداء، فلم يتمكنوا من اجباره على تغيير نظرته الى الحياة والديموقراطية.

مجلة «الاكسبرس» الفرنسية اجرت اخيرا حوارا مع ساباتو جاء فيه.

– بعد صدور رواية «ملاك الظلمة» عام ١٩٧٤، قررت التخلي عن الادب. لماذا؟

□ قد يكون استنتاجك فيه الكثير من الوهم. ان قراري كان رمزيا وغامضا وقد ساعدني القدر: لقد شح نظري منذ خمس سنوات، ولم اعد اتمكن من القراءة الا بنسبة قليلة ومتواضعة. يوم قررت ذلك ادركت انني قلت كل ما كان علي ان اقوله حول الموت والامل والحياة والوجود.

الموت والامل

– هل لك ان تشرح لنا نظريتك في الموت والامل والحياة والوجود؟

□ انا كاتب مؤمن، كاثوليكي ممارس لطقوس العبادة. ارى الموت ارتقاء من الهيولى الى الشفافية، من عالم يتحكم به الانسان الى عالم يتحكم به الله. وشتان ما بين الحكمين. الموت بداية لا نهاية. انه بداية الخلود، اي الديمومة الابدية. انه باب الحياة الى المطلق

اما الامل، فانه نسخة اخرى للايمان عند الانسان، اي ان المرء يامل في ان تكون له حياة اخرى اطهر وانقى وارقى من الحياة التي يعيش. ويكفي الانسان هذا الامل حتى تغفر له معاصيه كلها ويستحق الحياة الثانية.

■ ارنستو ساباتو: الادب والتخلي ■

والحياة التي يعيشها الانسان على الارض هي مزدوجة فردية واجتماعية، وعلى الانسان ان يوفق بين الحياتين ليكمل رسالة فرضت عليه والتزم بها.

هناك اشياء في المجتمع لا يمكن ان يسلم بها الفرد، ورغم ذلك، عليه التعاطي معها، وكأنها من صلب قناعاته. وهناك ايضا اشياء يلتزم بها المرء ولا يألفها المجتمع. وتأتي الحياة ومتطلباتها لتفرض على الانسان مسلكا من التعايش بين ذاتيته وذاتية الغير، اي المجتمع.

اما نظرتي الى الوجود فهي اقرب الى الافلاطونية منها الى الماركسية. انا مثالي طبعا وممارسة، اؤمن بالعدالة الاجتماعية وبالشورى في الحكم، كما اؤمن بتبادل الواجبات والحقوق بين الفرد والجماعة، وهذا، برأيي، ما يعطي الوجود معناه الصحيح، اي مبرره والا لاصبح غابة تتحكم فيها شرعة اهل الغاب.

شارل بشير
طبيعة والوان

يعرض شارل بشير في «الهوليداي بيتش» مجموعة من الوانه وطبيعته منذ مساء امس وتستمر لوحاته معلقة حتى الخامس عشر منه.

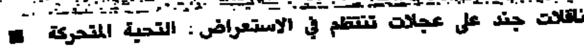
الفرد بصبوص
في الحجر
والمرمر والبرونز

الفرد بصبوص في «منحوتات حجرية، مرمر برونز» في صالة «السيره – الاشرفية، مقابل مركز ...وفيل» ١٢ الجاري، الساعة الرابعة من بعد الظهر. ويستمر المعرض حتى الثامن والعشرين ...

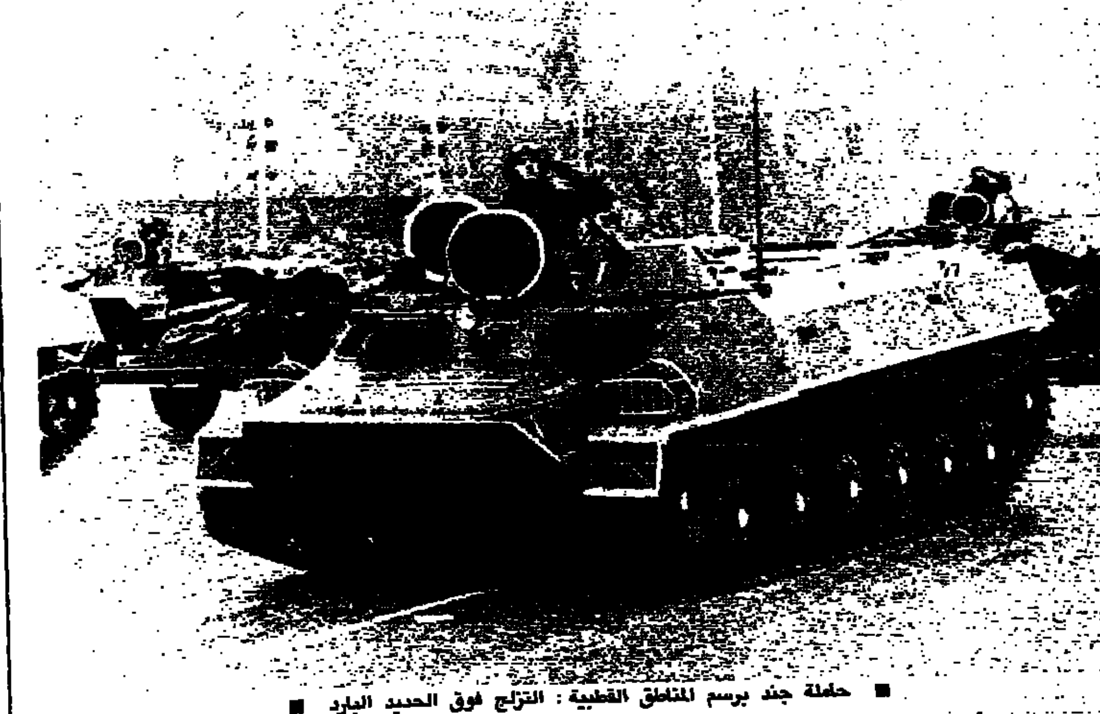
استحقاق ثورة اكتوبر : الاولوية لرجال بلا عكازات



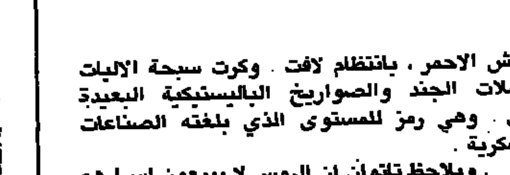
■ ناقلات جند على عجلات تنتظم في الاستعراض : التحية المتحركة ■



■ لينين وتشيرننكو يشرفان على ارتال الاليات ومنظومة الصواريخ



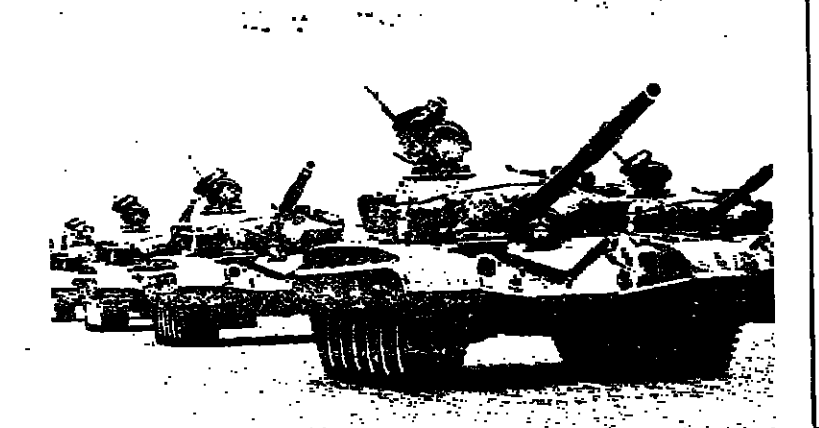
■ حاملة جند برسم المناطق القطبية : التزلج فوق الحديد البارد





■ وحدات من الجيش الاحمر في استعراض القوة والهدوء

■ دبابات من «الترسانة المتحركة» تخطر في الساحة الحمراء ■



■ دبابات «ت ٥٠» و«ت ٥٢» و«ت ٧٢» تاخذ مكانها في الاستعراض الحافل ■

■ رادارات والات تنصت معقدة ركزت فوق اليات خفيفة

الاتحاد السوفياتي حريص على رجاله . كما على تقاليد العسكرية والسياسية . وفي الاحتفال بالذكرى السابعة والستين لثورة اكتوبر . كان الرجال هنا . كذلك التقاليد والافكار . فالساحة الحمراء احتضنت الرجال الذين اتوا بالعكازات . لكنهم امتطوا الافكار الشابة كما انها احتضنت «شباب» الكرملين الذين يتوسلون الافكار «القديمة» من اجل احتلال مقعد لهم وراء اسوار الكرملين

والاحتفال مناسبة لعرض العضلات العسكرية . والسوفيات ينتظرون المناسبة لارسال اكثر من اشارة في اتجاهات متعددة . على هذا الاساس «خطرت» الحاملات العملاقة في الباحة الحمراء وتتالت نماذج الدبابات المعقدة الصنع والاراء . ونزلت الى الساحة اخر المستحدثات العملانية واللوجستية برسم الشرق الاوسط ودول اميركا اللاتينية . لكن الالة على الرغم من ضخامتها . كانت تحمل الافكار ايضا . ويواكبها الرجال التاريخيون في «فلس» القوة وفي الخطاب الذي القاه عتيق الديبلوماسية السوفياتية . اندريه غروميكو . شدد على «اولويات التعامل المهذب مع ريغان رقم ٢» لان هذا الرجل «الهوليوودي» قادر على اطلاق الرصاص في كل الاتجاهات .

وغروميكو يعني بذلك اميركا الوسطى . ونيكاراغوا تحديدا . حيث مشروع «كوبانانية» تحت الانف الاميركية وفي الحديقة الخلفية للبيت الابيض

ولم ينس غروميكو الشرق الاوسط . حيث «دورنا» ياخذ ابعادا مهمة . وتحول دون التفرد الاميركي بمصير هذا الحوض الذي ينطوي على رهانات المستقبل . كما انه تطرق الى شؤون البيت الداخلية . حيث الاولوية بناء الدولة الاشتراكية على الاسس الماركسية - اللينينية . ولوحظ في الاستعراض حضور الامين العام قسطنطين تشيرننكو ونيقولاي تيخونوف والغائب الاكبر كان وزير الدفاع المارشال اوستينوف الذي اثيرت حول غيابه تساؤلات لها علاقة بالرجل الذي سوف يخلفه في المنصب الحساس

وبادرت صحيفة «ازفستيا» الى قطع شريط التكهنات وقالت ان المارشال مريض . ويعالج في احد مراكز الاستشفاء خارج موسكو ولفتت الصحيفة الى حضور خليفة اوستينوف المحتمل . وهو الرجل الثاني في وزارة الدفاع ويدعى ميخائيل ورباتشيف (٥٣ عاما) . وهو «شاب» اذا ما قيس بكهول الكرملين الذين يبحثون راهنا عن قائد بلا عكازات للاشراف على المسيرة المستمرة ...

ايقاعات الثورة البولشفية

الساحة الحمراء تحولت الى ساحة رمادية . يعلق ميشال تاتو الذي حضر احتفالات الذكرى السابعة والستين لثورة اكتوبر في موسكو لقد تتابعت وحدات الجيش الاحمر ، بانتظام لافت . وكرت سبحة الاليات وحاملات الجند والصواريخ البالستيكية البعيدة المدى . وهي رمز للمستوى الذي بلغته الصناعات العسكرية .

. ويلاحظ تاتو ان الروس لا يبيعون اسرارهم العسكرية في المزاد العلني . لذلك اكتفوا باستعراض عينات من الترسانة العائمة . وارفقوها بحركات مدوزنة قام بها رجال البحرية والطيران . ثم تقدم رجال الضفادع وادوا حركات ايقاعية وسط عزف الموسيقى البولشفية .

وكان لافتا ان المارشلات السوفيات علقوا ، كل بدوره ، على مبتكرات المجتمع الاشتراكي . وحثوا على المزيد من التصنيع ، لان عسكرة الارض لا تتوقف الا بعد عسكرة الفضاء . وهذه اشارة الى البرنامج الذي اطلقه الرئيس ريغان ، ويدعو فيه الى «استيطان الفضاء بالقوة العسكرية» ، لتسجيل سبق على الروس الذين يلهثون على الارض ....

لا شك في ان الاستعراض العسكري السابع والستين ياتي في «لحظة الوفاق البارد بين الشرق والغرب» . ووسائط الاعلام السوفياتية تطرقت الى هذا الوفاق . واوحت باننا «نقبل عليه من منطق القوة» . وهذه اشارة الى مواسم العناق الاتي في جنيف او غيرها لارساء معالم الهدنة بين العاصمتين المحوريتين . التي لا بد ان تنعكس على النقاط الساخنة في العالم . وبينها لبنان والحرب الخليجية واميركا الوسطى حيث الفتيل المتفجر .

الظل الحديدي لاورستينوف

اي ملامح في الافق السوفياتي بعد الاستعراض السابع والستين؟

الاعلام اليميني الغربي . ومن بينه «الفيغارو» الفرنسية كتبت عبر بول - ماري دولاغورس ان الذكرى انعطاف وليس منعطفا . خصوصا ان الرجال الذين «يمرون بسرعة» في الكرملين لا يغيرون شيئا في اليات النظام السائد . ودولاغورس يتوقع تصلبا متزايدا في خيارات وزارة الدفاع . على الرغم من ان المارشال اوستينوف كان الظل الحديدي لخروتشيف وقد عمل من اجل فرض «الاتجاهات الراديكالية» في الورشة العسكرية السوفياتية وعلى هذا الاساس تكون الاستمرارية عنوان المرحلة المقبلة . وهي استمرارية ذات اسنان . وعلى علاقة جدلية بالخيارات الريغانية في الولاية الثانية . خصوصا ان سياسة الصوت والصدى هي المتبعة بين موسكو وواشنطن . وقد اكد الاستعراض السابع والستون على انها ما تزال قائمة في النصوص والنفوس . وعلى مستوى الرجال والافكار .

قوافل الجوع تجوب اريتريا والمساعدات الدولية لاتكفي

يتقاطرون على هيئة قوافل وقد بدا عليهم الهزال والانهاك في جماعات صغيرة او على صورة عائلات وقد حملتهم جمال عجفاء او سائرين على اقدامهم في اغلب الحالات.

... انها قوافل الجوع التي تتجه من تيجري صوب اريتريا من ضحايا الجفاف الذي يجتاح بلا رحمة كل منطقة شمال اثيوبيا انها قوافل الجوع التي تتحرك ببطء شديد الى المدن او مراكز توزيع الحبوب

وقد بلغ عددهم حوالي ثلاثة الاف حول ديكامير على بعد ٤٠ كم جنوبي اسمرة ويصل المزيد منهم كل يوم

واوضح زعيم مجموعة تضم حوالي اربعين شخصا نحن قادمون من ويكرو شمال ميكيلي عاصمة اقليم التيجري واضاف لقد اضطررت ان اترك زوجتي على الطريق نظرا لانها كانت مرهقة للغاية. وقالت سيدة في الخمسين من عمرها وانا ايضا اضطررت لترك ابنتي وذكرت ثالثة وانا ايضا تركت زوجي

وهم يتحدثون جميعا عن موتاهم فلم تعد هناك اية ماشية او ارض او منزل وهو ما لم يعد له اية اهمية

وقد ابرزوا وعاءين بهما جذور نباتات وهو غذاؤهم الوحيد لمدة سبعة ايام وهي المدة التي تستغرقها الرحلة سيرا على الاقدام على الطريق الرئيسي المؤدي من اسمرة الى ماكالي مارا بديكامور واديجرات

وفي المدينة التي ينتشر فيها الجيش تذكر المباني المهدمة المثقوبة بالرصاص بالمعارك التي دارت بين القوات الاثيوبية وبين الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في عام ١٩٧٨/ ١٩٧٩

واذا خلت حركة المرور من القوافل بين اسمرة عاصمة اقليم اريتريا وديكامير فيما بين الساعة ٨ و١٦ تتجمع القوافل منذ جنوب المدينة. ومن المحتمل ان تتعرض لهجمات من الجانبين الاريتري والتيجري على حد سواء

وفي كل اريتريا تحترم حركة المرور اجراءات الامن هذه نظرا لوقوع معارك تشير اليها مصادر انسانية تعمل في المنطقة تارة في جنوبي اسمرة وتارة اخرى حول بارنتو شرقي اسمرة او بالقرب من ناكفا في الشمال معقل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا

وفي مطار اسمرة تربض طائرات ترانز اميركا او طائرات النقل هركوليز سي ١٣٠ الايطالية الى جانب الطائرات الميج السوفياتية التي تقلع في الصباح الى جهات غير معلومة. وقد تمت تعبئة طائرات هليكوبتر سوفياتية لنقل المساعدات الغذائية ولا تزال طائرات هليكوبتر اخرى تقوم بطلعات استطلاعية.

وتسعى السلطات الى تجميع الاشخاص حول مراكز توزيع الغذاء اذ انها تريد ان تمنع تدفق عدد كبير من اللاجئين على بعض المدن مثل اسمرة وذلك ليس لاسباب امنية ولكن لان المدن اضيق من ان تتسع لاستقبال هؤلاء اللاجئين.

واوضح احد المسؤولين عن لجنة الغوث واعادة التاهيل ان ممثلي ٢٧ قرية تضم ١٨٢٣ اسرة اي حوالي ٧١٥٠ شخصا حول ديكامير قالوا لنا ان السكان ليس لديهم ما ياكلونه وانهم سيزحفون على المدن اذا لم نقدم لهم المساعدة

وتحاول لجنة الغوث واعادة التاهيل ان توزع المؤن التي تتلقاها ولكنها لا تستطيع ان توزع سوى عشرة كيلوغرامات من القمح او الدقيق لكل اسرة من اللاجئين بينما تحتاج الاسرة الى ما يتراوح بين ٥٠ و٧٠ كم

وخلال زيارتنا وصلت مجموعة جديدة وعلى راسها قس اعمى يمسك صليبا في يد وسرعان ما احضرت النساء اطفالهن وقد انتفخت بطونهم وغطت الجراح والبثور وجوههم

واذا شوهدت اجزاء من اريتريا او اقليم التيجري او اقليم وولو سواء من السيارة او من الطائرة فانها تبدو كصحراء شاسعة يسود فيها الجفاف منذ حوالى سبع او ثماني سنوات.

واوضح اريجاوي هلجوس الرجل الثاني في لجنة الغوث واعادة التاهيل في اريتريا ان حوالى ١.٣ مليون شخص في حاجة الى مساعدة وهو ما يستلزم الحصول على ١.٧ مليون قنطار من الحبوب خلال الشهور القادمة واضاف لدينا مخزون اليوم قدره ١٦ الف قنطار من القمح و٣١٠ من الدقيق و١٨٢٥ من الارز فضلا عن القليل من اللبن المجفف والفافا مسحوق غذائي من خليط الحبوب وزيت. كما اضاف ان المساعدة غير كافية بشكل واضح وان اقليمي تيجري ووولو يحظيان بالاولوية

واعرب اريجاوى هلجوس عن اعتقاده بان الوضع سيكون مفجعا كما هو عليه الان خلال الشهرين او الثلاثة شهور القادمة وهو راي يشاركه مندوبو اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تهتم بامر حوالى ٧٠ الف شخص والتي احصت ان ٥٠٠ الف اخرين على الاقل في حاجة الى مساعدة عاجلة

وتعمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالتعاون مع لجنة الغوث واعادة التاهيل وهي تتوجه كذلك الى المناطق المسماة بالرمادية حيث لم يحدث فيها اختلال كبير للامن والتي يمكن مع ذلك النظر الى سكانها على اعتبار انهم على اتصال بالتمرد

وقد فتحت سلطات الاقليم مراكز التوزيع للاطفال في الطرق الرئيسية وفي المدن والعواصم. ويقيد في اول الامر اسماء الاشخاص النازحين قبل حصولهم على بطاقات التموين او تسجيل اسمائهم على قوائم التوزيع

وتعد مسالة سوء تغذية الاطفال في المناطق المنكوبة في اتجاه الجنوب من اكثر المسائل المثيرة للقلق

ديكامير - و ا ب

القطاع العام الصناعي تحوله تركيا الى قطاع خاص

بعد عام من تولي حكومة رئيس الوزراء تورجوت اوزال السلطة فانها على وشك الشروع في الجزء الاساسي من خطة ثورية في الاقتصاد عن طريق تحويل القطاع العام الصناعى الهائل الى قطاع خاص

وسيبدا واحد من اكبر بنوك التجزئة في انقرة قريبا في بيع اسهم عائدات رسوم جسر البوسفور الذي يربط بين اوروبا واسيا.

والاسهم هي الخطوة الاولى في خطة من ثلاث مراحل تشتمل على بيع اسهم المشروعات الاقتصادية الحكومية -

وهي القطاع العام الذي يمثل ربع حجم الصناعة في البلاد - وتاجير المصانع والمزارع المملوكة للحكومة بهدف در عائدات.

وقد ضمن بنك تركياي ايز بانكاساي اصدار سندات عائدات رسوم الجسر

للحكومة ولكن السيد ناهيت ارديم المشرف على البرنامج امام السيد اوزال

ابلغ رويتر انه يتوقع نفاد الاسهم خلال اسبوع

وهنالك مزية اضافية للعائدات في العام الاول وهى ٤٣ في المئة لسندات

ثلاث سنوات و٣٩ في المئة لسندات خمس سنوات تساعد في الاقبال على

شراء السندات. ذلك ان مسلمى تركيا لم يتح لهم من قبل مثل هذه الفرصة

لاستثمار اموالهم وفي نفس الوقت اتباع التعاليم الاسلامية بالابتعاد عن الفائدة الربا.

وسيتلقى حاملو الاسهم ارباحهم من جزء من عائدات رسوم المرور على الجسر

التي يقدرها السيد ارديم باجمالي ١٢ مليار ليرة ٢٩ مليون دولار عام ١٩٨٥

تقسيم الشركة

وبعد اصدار سندات قيمتها عشرة مليارات ليرة ٢٤ مليون دولار بداية متواضعة بالنسبة الى ما سيكون برنامجا رئيسيا اذا واصلته الحكومة حتى النهاية.

وقال السيد ارديم في مقابلة انه يتوقع ان يكون المشروع التالي هو بيع سندات سد كيبان لتوليد الكهرباء في شرق تركيا الذي تصل عائداته الى عدة امثال عائدات الجسر.

والمشروع الحكومى الوحيد الذي قررت الحكومة بيعه رسميا هو الخطوط الجوية التركية. وقال السيد ارديم ان مستشارين سيقومون ببحث كيفية تنفيذ هذه الخطة.

وتمتلك الحكومة عدة مئات من المشروعات الاقتصادية ولكن هنالك ٤٠ مشروعا رئيسيا فقط وتتراوح هذه المشروعات التى تعود الى العشرينات بين التصنيع والغذاء وتوليد الطاقة والمواصلات والنظام المصرفي

وفي عام ١٩٨٢ كان ٥٦٠.٠٠٠ عامل يعملون في هذه المشروعات التى بلغت مساهمتها في اجمالي الناتج القومي ١١ في المئة

وتدر المشروعات الاقتصادية الحكومية في مجموعها ربحا. فقد بلغ فائض الخطوط الجوية التركية ٤.٣ مليار ليرة ١٠ ملايين دولار العام الماضي

ولكنها ستواجه فاتورة ضخمة في المستقبل القريب وهي مدفوعات تعويضات التقاعد السخية لموظفيها.

وتخطط الحكومة لتقسيم الشركة الى شركتي خطوط جوية تدخلان في منافسة مع بعضهما بعضا وتامل ان تؤدي هذه الخطة الى تحسن طال انتظاره في الخدمات.

انخفاض العائدات يضطر باكستان الى خفض خطتها الخمسية

الغت باكستان خطة خمسية طموحة للتنمية الاقتصادية بعد ١٥ شهرا فقط وامرت بوضع خطة اخرى اقل طموحا للمساعدة في معالجة انخفاض المحاصيل وهبوط الصادرات وتناقص التحويلات من الخارج.

وكانت الخطة الخمسية السادسة في البلاد التي قدمها وزير التخطيط محبوب الحق وسط ضجة اعلامية

كبيرة في منتصف عام ١٩٨٣ تهدف الى جعل باكستان دولة كبيرة في مجال تصدير الاغذية والى توسيع قاعدة الطاقة للاستهلاك المحلي بها.

وسيتم التخلي في الخطة المتواضعة الجديدة التي تستمر ثلاث سنوات وتقل في الحجم بما يتراوح بين عشرة و١٥ في المئة عن الخطة الاولى. عن مشروعين

كبيرين للطاقة. كما ستعمل الخطة الجديدة على القضاء على انخفاض الصادرات من المحاصيل الرئيسية مثل القطن والقمح والارز.

ويأتي الانتقال الى خطة تنمية اقل طموحا في وقت محرج بالنسبة الى الحكومة العسكرية التي وعدت باجراء اول انتخابات عامة في باكستان خلال ما يزيد على سبعة اعوام بحلول اذار مارس القادم.

وقد سخرت الصحف من تحدث الخطة عن تنمية سريعة في بلد يبلغ متوسط دخل الفرد فيه ٣٨٠ دولارا في العام.

فقالت صحيفة «المسلم» التي تصدر في اسلام اباد الحقيقة هي انه لا يمكن عمل الكثير عن طريق التنمية السريعة في بلد ينفق ٧٣.٤ من ميزانية عائداته على الدفاع وخدمة الديون.

واضافت صحيفة «المسلم» قولها ومن الجزء المتبقي وهو ٢٦ في المئة يخصص قسم متزايد للوفاء بتكاليف البوليس والمخابرات واجراءات امنية اخرى مشددة

وكانت الخطة التى توقعت معدلا للنمو السنوي يبلغ ٦.٥ في المئة تضع لنفسها هدف انفاق ٤٩٥ مليار روبية (٢٤ مليار دولار) وهو حوالى ضعف المبلغ الذي انفق في السنوات الخمس السابقة.

لكنها لم تلبث ان اصطدمت بانخفاض حاد في العائدات وخاصة في تحويلات الباكستانيين العاملين في الخارج التي تشكل اكثر من نصف عائدات اسلام اباد من العملة الاجنبية وتوقف معدل النمو عند ٤.٦ في المئة

فالتحويلات التى ارتفعت بنسبة ٢٩.٧ في المئة في العام الاخير من خطة السنوات الخمس ١٩٧٨ - ١٩٨٣ الى

ثلاثة مليارات دولار انخفضت بنسبة ثلاثة في المئة الى ٢.٨ مليار دولار في

العام المالي ١٩٨٣ - ١٩٨٤ الذي انتهى في ٣٠ حزيران يونيو الماضي وكان من المستهدف زيادتها بنسبة عشرة في المئة

وقد انخفضت التحويلات في الربع الاول من العام المالي ١٩٨٤ - ١٩٨٥

وهي الفترة من تموز الى ايلول بنسبة ثمانية في المئة اخرى

وكان لانخفاض محصول القطن وهو سلعة التصدير الرئيسية بنسبة ٤٠ في المئة في عام ١٩٨٣ - ١٩٨٤ تاثير كبير

على الصادرات التى لم ترتفع سوى بنسبة اربعة في المئة فقط في العام المالي

الاخير بدلا من نسبة ثمانية في المئة التى كان مخططا زيادة الصادرات بها

وقد انخفضت الصادرات بنسبة ٢٠ في المئة في الربع الاول من العام المالي الحالي بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٨٣ - ١٩٨٤ وزادت الواردات بنسبة ١١ في المئة العام الماضي بالنسبة الى ١٩٨٢ - ١٩٨٣ وقفزت بنسبة ٢١ في المئة في الربع الاول من هذا العام.

وقد ادت النكسات الاقتصادية بالاضافة الى ارتفاع قيمة الدولار الى انخفاض قيمةالروبيةبنسبة ٥١ في المئة منذ انتهاء ارتباطها بوحدة النقد

الاميركية في كانون الثاني يناير ١٩٨٢ لدعم الصادرات.

وقال الرئيس ضياء الحق لدى اعلان التخفيضات في الخطة الاسبوع الماضي ان انفاق القطاع العام سيقلل باقصى قدر

ممكن من ٢٠٠ مليار روبية (١٣.٨ مليار دولار) الى حوالى ١٨٥ مليار روبية

(١٢.٧ مليار دولار) وسيكون على راس المشروعات التى يتم التخلي عنها

مشروعان كبيران في مجال الطاقة وهما مصفاة ومحطة تقطير

وبينما يقول محللون اقتصاديون اجانب هنا ان سوء الاحوال الجوية

بالنسبة الى الزراعة وارتفاع قيمة الدولار بين العوامل التى لا يستطيع اي

من خبراء التخطيط التنبؤ بها الا انهم وجهوا اللوم الى الحكومة لعدم القيام

باصلاحات ضريبية وسعرية جريئة وهو ما دعت اليه الخطة كجزء من

وقالوا ان انخفاض التحويلات المالية من الخارج والذي نسب شعبيا الى ركود في الخليج عملية تعبئة الموارد

حيث يوجد حوالى مليونين من الباكستانيين يرجع الى حد كبير الى

ممانعة رجال اعمال باكستانيين اثرياء في اماكن اخرى في الاستثمار في موطنهم الاصلي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كرامي ـ تتمة

يمكن أن نحرر بلادنا اذا ما بقينا على [illegible] المشاكل التي تلهينا عما هو حق وعما هو مصلحة وينأى بنا عن الطريق الصحيح . يجب ان نكون رحماء فيما بيننا وان لا يتبرم احدنا عندما يسمع كلمة النصح او ان يضيق ذرعا اذا ما قال له احد كلمة الحق او طالبه بحق . فاذا لم نمتثل الى مصلحتنا المشتركة والى مصيرنا الواحد لكي نرص صفوفنا ونوحد جهودنا ونصهر قوانا في بوتقة واحدة لتتوجه كل الافئدة وكل القوى وكل الناس نحو المبادىء والاهداف التي توحد فيما بيننا ولا تفرق فلا اظننا باننا قادرون على التحرير . على الامن . على الاستقرار والاصلاح والاعمار . اننا مطالبون امام كل هذه القضايا بان نكون شخصا واحدا وشعبا واحدا وامة واحدة تعمل بما امر الله . اذ اننا مطالبون في النهاية بان نحمي حقوقنا وان نصون مصالحنا واي عيب اكبر وخطر ادهى وامر من احتلال اسرائيل لجميع الدول العربية المحيطة بها . اننا كيف نعيش كرماء على ارضنا والعدو فيما بيننا يتآمر علينا وينوء بكلكله فوق اجسامنا جميعا ؟

كيف نشعر بالعزة وبلادنا محتلة والعدو يحاول ان يخرج من الباب ليعود من النافذة او ليحصل منا على اتفاق يشرع طموحاته ويقونن وجوده في بلادنا . فهو لا يخرج الا اذا حصل على ما يجعل طموحاته تتحقق الى الابد في بلادنا ولكن حاشى الله ما دام في هذه الامة مسلمون حقا ومؤمنون صدقا جندوا انفسهم من اجل الموت في سبيل التحرير من اجل ان يقضوا في معركة الشهامة والكرامة دون ان يسلموا العدو بما يدعيه زورا بانه يريد ان يطبع علاقاته معنا وان يتعايش في ظل هذه المعطيات الجديدة التي استطاع من خلال اعتدائه على ارضنا وبلدنا ان يقيم من قوته سيفا مسلطا فوق الرؤوس ونسي بان امة محمد لا يمكن ان تستكين لعدو او ان تستسلم امام ظلم .

وها هي المقاومة الوطنية الباسلة التي تقاتل اليهود في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا انما تقاتل عن ايمان وصدق وعن قناعة بانها اذ تفعل ذلك انما تؤدي واجبا دينيا لان المسلم لا يمكن الا ان يكون عزيزا في بلده . كريما في مجتمعه انسانا في وطنه . لا يقبل الظلم ولا يسلم امام الذل والهوان . ومن هنا نحن اقبلنا على الناقورة من منطلق لا نحيد عنه الا وهي اتفاقية الهدنة وقرارات مجلس الامن التي تقول صراحة بجلاء اسرائيل . جلاء شاملا وسريعا دون قيود او شرط وتحاول اسرائيل بمختلف الوسائل ان تبتز المفاوض اللبناني ولكن عبثا تحاول . فنحن متشبثون بارضنا . متمسكون بحقنا . لا يمكن ان نتنازل عن بارة او ذرة من هذا الحق او من تلك الكرامة . واننا نقبل ببقاء اسرائيل شهرا وشهرين وستة وسنتين ولكن لا يمكن ان نوقع اتفاقا يجعل من بلدنا رهينة الى الابد للعدو .

ونحن نعلم قدرتهم على الدعاية وعلى استغلال الوقائع والظروف وتوجيهها دائما بالظلم والشرور نحو اثارة الراي العام الخارجي علينا . فتارة يحاولون ان يصوروا مواقفنا بانها ضد قوات الطوارىء الدولية اذ اننا لا نسلم بامتداد رقعتها ودورها على ارضنا . في حين ان في هذا اسرافا وخروجا على الواقع . فنحن لا يمكن ان نقبل شمال الليطاني اي وجود سوى لقواتنا الشرعية من جيش وقوى امن داخلي ونحن من جنوب الليطاني . نحن نعتبر بان قواتنا الشرعية هي الاساس في حفظ الامن للوطن . وللمواطنين وقوات الطوارىء هي مساندة ومساعدة لنا في ذلك واسرائيل انما تريد بان تكون قوات الطوارىء هي الاساس في حفظ الامن ونحن مساندون لتلك القوات . لا . اننا نقولها بصراحة . لا يمكن ان نقبل باي قوة على ارضنا قبل قوانا الذاتية .

لا رجوع عن الاتفاقية

من هنا . نحن نقول شاكرين لقوات الطوارىء ولهيئة الامم المتحدة التي تمثل الارادة الدولية . شكرا لهيئة الامم المتحدة التي دعت الطرفين المتحاربين الى الناقورة لاننا من خلال هذه الدعوة استطعنا ان نقوم بدورنا من خلال لجنة الهدنة التي تباحث الوفد الاسرائيلي في الناقورة . ونحن من خلال اتفاقية الهدنة سنظل نباحث حتى نتوصل الى اجلاء العدو عن ارضنا الطاهرة دون قيود او شروط . ونحن اذ ننادي بالامن في بلدنا ونقوم بوضع الخطط الامنية التي لا بد وان تنفذ وان بدأت في بيروت وان تعثرت بعض الشيء هنا او هناك فما دام هدفنا استقرار بلدنا ومجتمعنا واشاعة الطمأنينة في نفوس مواطنينا جميعا . فاننا مهما بعد بنا الزمن لا بد وان نحقق الامن للوطن وللمجتمع وللشعب اللبناني بكامله .

وقال الرئيس كرامي: لا يجب ان نضيق ذرعا بهذه الاشهر التي مرت بنا والتي يتحقق في ظلها الامن رويدا رويدا . فحكومة الوحدة الوطنية ما دامت قائمة ومستمرة فهي ايذان خير ومبشر صدق لانه لو لم تكن الارادة وراء ما عاهدنا به والتزمنا امامكم لما بقيت هذه الحكومة على الرغم مما يعترضها بين الحين والاخر من صعوبات او خلافات . فهذه الصعوبات لا يمكن ان نستسلم لها . بل اننا سنظل نداورها ونحاور حتى نتغلب عليها . وكل خطوة تدنينا من هدفنا الاساسي لا بد وان نخطط لها وان نعمل على تحقيقها واملنا كبير في اننا واصلون في يوم ليس ببعيد الى قيام الدولة العادلة والقادرة على بسط سلطتها . سلطة الحق . سلطة العدل . سلطة ما يوازن ويحقق التوازن في هذا المجتمع . وبين جميع طوائفه . والى ان نتوصل الى الغاء الطائفية : الغاء شاملا من نظامنا ودستورنا فنحن نسلم بان دون ذلك صعابا عديدة ولكن من خلال تجربتنا لا بد وان نبدأ باعطاء كل ذي حق حقه . فالطائفية هي من تكوين لبنان ما دام يقوم على وجود ١٧ طائفة فيه . فكيف يمكن ان ننكر هذا الواقع او ان نتنكر له . لا يمكن هذا الا عن طريق تغيير النظام والدستور بما يكفل لنا مشاركة حقيقية في الحكم وبما يؤكد بان لكل طائفة حقوق يجب ان تحصل عليها وفي طليعة هذه الحقوق . هو التعايش بين الطوائف لانه لا يمكن ان يستقر لبنان او ان يصطلح المجتمع او ان يكون لهذا الشعب ما يطمح اليه اذا بقينا متناحرين مذاهب وطوائف فالدين لم يكن من اجل هذا . كلا ولا بل ان الدين جاء من اجل خير البشر . من اجل تعايشهم . من اجل محبتهم ومن اجل السلام للجميع . اليس تحيتنا عندما نلتقي السلام عليكم . فبهذا السلام الذي نادى به محمد يجب ان نعمل من اجله وان ننادي فعلا وعملا لنجسد الاسلام رحمة واستقرارا وعدالة بين الناس .

لا اريد ان اطيل الكلام عليكم . ولكن اريدكم ان تطمئنوا بان المسيرة قد شقت طريقها . وانه لا رجعة عن هذا الطريق . ولكن من لم يقتنع بصحة هذه المسيرة لا بد وانه سيعود الينا . فيسير معنا ونتعاون جميعا من اجل ان يبقى لهذا الوطن امنه واستقراره وعزته وكرامته .

واضاف الرئيس كرامي: التحريرات لا محالة وانني اراه قريبا باذن الله والامن سيتوطد يوما بعد يوم والجيش سيصل الى الاولي وسيمتد حتى الجنوب . حتى البقاع الغربي وراشيا . فالقضية . قضية ثقة في ما بيننا وهذه الثقة يجب ان تنمو وتكبر حتى تعم جميع النفوس وجميع الناس .

لا تيأسوا . ولا تقلقوا . فليس من الايمان في الشيء ان نيأس . فالمؤمن لا ييأس ابدا فبايماننا يجب ان تشفى قلوبنا ونفوسنا وبارادتنا يجب ان يهنأ مجتمعنا وان يرتقي شعبنا الى حيث نطمح جميعا . لتظل رايات العدالة والسعادة ترفرف على الجميع . كفانا خرابا وتدميرا . لنوفر قوانا من اجل التعمير . من اجل البناء . فبهذا وحده نستطيع ان نجاري منطق العصر وان نحقق ما نطمح اليه . ففي مثل هذا يجب ان نباهي وان نفتخر لنقول باننا حقا من اتباع محمد وعند ذلك يصح فينا ان نقول باننا خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون بالمنكر .

اكثرنا يقول ويظن لاننا مسلمون نحن خير امة اخرجت للناس . هذا صحيح ولكن شرط ذلك ان نأمر بالمعروف وان ننهى عن المنكر الا يا سيدي . يا رسول الله رضا منك ورحمة . رضا من الله الذي ارسلك هداية للعالمين لنستتب ولنكرر الدعاء بان يلطف بأوطاننا وبان يطهر قلوبنا وان يوحد صفوفنا . ويقوي من عزيمتنا حتى نستطيع ان نخلص انفسنا من هذا الواقع الاليم...!

باخوس ـ تتمة

□ قوانيننا واضحة وصالحة وقضاتنا يتمتعون بالمستوى الرفيع والحصانة الكافية . انما الاحكام لا تنفذ لان الدولة عاجزة والمؤامرة اقوى منها . ومجالات الانقاذ بدأت ترتسم معالمها عن طريق التعاون مع الشقيقة سوريا للجم المتطرفين ومد يد المساعدة للشرعية تمهيدا لتحديد سياسة موحدة وشد اللحمة في أجهزة الجيش وقوى الامن الداخلي لانها تشكل الاداة الصالحة لتنفيذ مقررات الحكومة . واعتقد اننا سائرون ولو بخطى بطيئة نحو الحلول الجذرية ولو استبدلت هذه الحكومة باخرى وتعاون الوزراء في ما بينهم لاستطعنا ان نعجل في خطوات الامن بشكل اكيد .

● ما هو الاقتراح الذي تراه مناسبا لتحقيق الانسجام المطلوب بين اركان الحكم في هذه المرحلة التاريخية التي يمر بها لبنان ؟

□ الحل الاقرب والاسلم هو رحيل هذه الحكومة لان الانسجام صعب المنال ما بين اعضائها . والدول لا تحكم بالامزجة والغنج والدلال والدولة ليست ملكا لاحد ورثها عن ابيه وجده وانما هي ملك لمجموعة الشعب . وقد قلت اكثر من مرة ان بعض الوزراء في واد والشعب باكثريته الساحقة في واد آخر . لقد شبعنا وسئمنا ويئسنا وتكاد الصدور تنفجر .. وتكاد تسود وجوه وتصفر اخرى .

حراس الارز ـ تتمة

مفاوضات الناقورة

المفاوضات

العسكرية

رابعا على صعيد المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية

والشعب اللبناني يسأل ايضا وايضا

ما هي حقيقة هذه المفاوضات . وهل هي فعلا مفاوضات لبنانية ـ اسرائيلية . ام ان الارادة السورية هي التي تتحكم بارادة المفاوض اللبناني لمنعه من التوصل الى اي حل ايجابي مع اسرائيل .

ويسأل الشعب كذلك

الى متى ستبقى السياسة اللبنانية رافضة التعامل مع اسرائيل كواقع جغرافي وتاريخي فرض نفسه على المنطقة واصبح عاملا اساسيا في تقرير مصيرها

ان ما يريده الشعب اللبناني على هذا المفترق الخطير هو ان يصارحه المسؤولون بالواقع . وان يكفوا عن سياسة التضليل والتمويه عن طريق هذا الفيض من التصاريح اليومية التخديرية . لان الشعب يعلم تمام العلم ان المصير ما يزال مهددا . وان لبنان بحاجة ماسة الى مواقف ثابتة وشجاعة وواضحة تخرجه من دوامة ادارة الازمة الى الحل الجذري والنهائي الذي يتناسب مع احلام اللبنانيين وصمودهم العظيم .

شمس الدين ـ تتمة

منطلقا لتأكيد وحدة المسلمين .

وشهدت شوارع طرابلس امس مسيرات للكشافة والطلاب فيما طافت خلال الليل مواكب السيارات التي تحمل اليافطات والاعلام الاسلامية شوارع المدينة . فيما انطلقت مسيرة دينية صاخبة ليلا ينشدون الاناشيد الدينية ويمجدون الذكرى .

واقيم بالمناسبة مهرجان كبير في مسجد عثمان بن عفان في منطقة الميناء حضره امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان وامير منطقة الميناء الشيخ هشام منقارة والشيخ بدر شندر الذي القى كلمة تحدث فيها عن معاني الذكرى ثم القى الشيخ سعيد شعبان خطابا دينيا وسياسيا تطرق فيه الى واقع المسلمين اليوم والخطة الامنية في طرابلس .وقضايا المخطوفين والمفقودين داعيا المسلمين الى اعتبار هذه الذكرى منطلقا لتأكيد وحدتهم وتعاونهم .

وقامت بعد ظهر امس مسيرة لجمعية كشافة الجراح مفوضية الشمال ضمت خمسة الاف طالب وطالبة تجمعوا امام نادي الكشافة في منطقة الزهرية تتقدمهم الفرقة الموسيقية وحملة الاعلام اللبنانية والكشفية وطافت المسيرة شوارع عزمي . المنلا . الميناء التل . ساحة الكورة . النجمة . الراهبات . السرايا العتيقة . حيث اخترقت الشوارع بصعوبة لكثرة المواطنين الذين تجمهروا في الشوارع والساحات للترحيب وسط هتافات دينية ونثر الارز فوق الرؤوس .

كما اقيم مهرجان ومسيرة بالمناسبة في منطقة جبل محسن العالي اشترك فيها الكشافة والجمعيات والاندية والهيئات في المنطقة وانطلقت من الساحة حتى مدرسة الثانوية حيث اقيم المهرجان .

وانطلقت مسيرة شعبية في منطقة باب التبانة بعد ظهر امس بمناسبة ذكرى عيد المولد النبوي الشريف بدعوة من تجمع روابط العائلات الطرابلسية . شارك في المسيرة حشد من اهالي المنطقة التي تزينت بالوان الفرح وغطت شوارعها معالم الزينة .

وكان رئيس تجمع روابط العائلات السيد نافذ الزغبي قد اصدر بيانا هنأ فيه المسلمين خاصة وابناء طرابلس ولبنان عامة بالذكرى النبوية الشريفة وتمنى ان تعود المناسبة ولبنان قد استعاد وحدته وعافيته واستقراره .

الهاشم ـ تتمة

العلاقة مميزة بين الحكم السوري وحزب الكتائب . موضحا انه وادمون رزق وعاصم قانصوه هيأوا لهذه العلاقة المميزة ومن خلال هذه العلاقة التي توطدت كثيرا . نشأت صداقات حميمة بينه وبين المسؤولين في دمشق وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد ونائبه الاول السيد عبد الحليم خدام .

وفي خصوص اقليم الخروب اعتبر الوزير الهاشم ان سوريا لن تكون قادرة وحدها على منع تفجير الوضع هناك اذا فشلت مفاوضات الناقورة ونفذت اسرائيل انسحابا تواطئيا كما كانت الحال بالنسبة الى انسحاب الجبل .مؤكدا ان التفجير لن يقتصر على الاقليم بل سيتعداه ليشمل منطقة الجنوب باسرها .

وعن الرفض الجنبلاطي للخطط التي تسهل عودة الشرعية الى كل المناطق اللبنانية غير المحتلة اكد ان الوزير جنبلاط يرفض كل شيء . ولا احد يعرف ما هي الخلفية التي تدفع به الى رفض كل امر يؤدي بالنتيجة الى الوفاق اللبناني او الى توسيع سلطة الجيش وانتشاره . ويبدو ان الوزير جنبلاط محرج من اصرار الحكم والحكومة والشعب على دخول مرحلة انقاذ لبنان وهو ما يزال غير مقتنع بان الوقت قد حان للانقاذ وهو صاحب القول في الخلوات الوزارية في بكفيا .ان الامور لم تتضح بعد. ويبدو انه ما يزال ينتظر امورا اكثر نضجا . ونحن لا نعرف ما هي هذه الاستحقاقات التي ينتظرها الوزير جنبلاط لينخرط في موكب انقاذ لبنان .

رئيس بلدية ـ تتمة

يحافظون على الامن ويقيمون حاجزا عند مدخل دير القمر من جهة كفرحيم للذين يريدون دخول الدير وحاجزا اخر بالقرب من معاصر بيت الدين للخارجين منه او الداخلين من جهة بيت الدين وليس هناك ما يعكر صفو الامن ويوجد تنسيق بين الاهالي وبين قوى الامن الداخلي والحزب التقدمي الاشتراكي وهذه ظاهرة جديرة بالاحترام.

وختم السيد جورج ديب متمنيا عودة السلام والتآخي الى قلوب اللبنانيين لان هذا البلد لا يمكن ان يكون الا للجميع.

الثلوج احتجزت ـ تتمة

حصار الثلوج . حيث ارسلت على الفور جرافات مع عناصر من رجال الانقاذ والدرك لجرف الثلوج وفتح الطريق امام السيارات المحاصرة وتم ذلك بعد ساعات .

وافاد أمر فصيلة درك بشري امس بان الطريق بين الارز وعيناتا اصبحت مقطوعة بسبب الثلوج وانه يستحسن على السيارات عدم التوجه اليها بانتظار تحسن الطقس وجرف الثلوج عن هذه الطريق حتى لا يتعرضوا للحجز والمحاصرة من الثلوج في المنطقة

دمشق : انتشار ـ تتمة

وتساءلت الصحيفة كيف يبرر الضالعون في الكامب للراي العام العربي والعالمي تهافتهم على الصلح المشين مع اسرائيل بينما لبنان الصغير تمكن بفضل وحدة شعبه ودعم سوريا له من اسقاط الغزو الاسرائيلي برمته وكيف يبررون للراي العام الفلسطيني خصوصا تخليهم عن البندقية والكفاح المسلح وتهدئة الموقف في الضفة وغزة بينما الجنوب يلتهب تحت اقدام الغزاة الصهاينة .

واشارت الصحيفة الى ان الذين خانوا البندقية الفلسطينية وانقلبوا على تضحيات شعب فلسطين معنيون لتغطية انهزامهم وتآمرهم بتفجير الوضع اللبناني ووضع العراقيل امام مسيرة الامن والتحرير بحيث يبدو لبنان ومقاومته الباسلة عاجزين عن تحقيق انسحاب اسرائيل .

وقالت تشرين في الختام ان انتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلية له اهمية كبيرة على الصعيدين العربي والدولي . وهو انتصار كبير للبنان وللجانب المفاوض في الناقورة كما هو انتصار لفلسطين والقضية العربية . وفي الوقت ذاته هزيمة منكرة للمراهنين على الخيار الاسرائيلي ـ الاميركي وللمتنكرين لتضحيات شعبهم وهو ايضا برهان ساطع على ان لا خيار في المنطقة سوى الخيار العربي ولا سلام في المنطقة سوى السلام العربي .

مجلس الوزراء ـ تتمة

التي انتصبت في وجه الجهود المبذولة لاتمام هذه الخطوة وانجاحها .

ورشح ان الرئيس الاسد اكد خلال الاتصال للرئيس الجميل دعم سوريا لخطوة ارسال الجيش الى الاولي . واستعدادها لبذل اي مسعى يساهم في ازالة العقبات من امامها . نظرا لاهميتها في هذه المرحلة . خصوصا على دعم موقف المفاوض اللبناني في الناقورة . وتفويت المخططات التي تبيتها اسرائيل للشعب اللبناني بصورة عامة ولابناء الجنوب الذين يقاومون وجودها ببسالة نادرة بصورة خاصة .

وترددت امس انباء عن توجه الوزير نبيه بري الى المختارة للاجتماع بالوزير وليد جنبلاط للتشاور حول موضوع خطة الساحل . عشية اجتماع المجلس العسكري للبحث في صيغة خطة نشر الجيش على طريق الاولي .

وعقد مساء امس اجتماع في منزل الوزير السابق السيد خالد جنبلاط حضره الوزير السابق مروان حماده والسيد اكرم شهيب . والدكتور ايوب حميد . والدكتور محمد بيضون . واللواء محمود ابو ضرغم . واللواء نبيل قريطم . والعقيد لطفي جابر ـ اعضاء المجلس العسكري . حيث نوقشت خطة انتشار الجيش على طريق الساحل باتجاه الجنوب . وضمان الامن في اقليم الخروب .

الموقف الكتائبي

هذا وعرض المكتب السياسي الكتائبي مساء امس موضوع خطة الساحل . وتوقف عند الموقف السلبي للوزير وليد جنبلاط . وقال رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة ان الحزب اعطى الدولة كل شيء من اجل ان تقوم الشرعية . وتبسط سلطتها على كل مكان في لبنان (التفاصيل على الصفحة ٢) .

وفي المختارة التقى الوزير جنبلاط امس وفدا من الجبهة الوطنية الديمقراطية ضم السادة عصام المحايري . انعام رعد . ومحمود عبد الخالق (الحزب السوري القومي الاجتماعي) جورج حاوي . كريم مروه . والياس عطا الله (الحزب الشيوعي) والنائب نجاح واكيم . والسيد رياض رعد . وتناول الجميع الغداء الى مائدته .

واعلن جنبلاط بعد اللقاء انه اجرى مع اركان الجبهة الديمقراطية الوطنية عرض مختلف الامور السياسية وما يجري من تضليل من قبل بعض الاعلام الرسمي وغير الرسمي حول موضوع الجنوب وكيفية انتشاله من الاحتلال الاسرائيلي ونحن جميعا متفقون على ضرورة مواجهة الاخطار الداخلية والخارجية . حيث ان الاحلاف التي تؤلف اليوم تستهدف فيما تستهدف تطويق العمل الوطني في لبنان وقاعدة الصمود في العالم العربي سوريا .

وادلى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي بتصريح اتهم فيه المونسنيور اغناطيوس مارون بالادلاء باقوال عن اجتماع مجلس البطاركة لم يقلها الكاردينال خريش ولا السفير البابوي في لبنان .

والقى السيد اكرم شهيب مساعد الوزير وليد جنبلاط مساء امس كلمة لمناسبة ذكرى ميلاد المرحوم كمال جنبلاط في جامعة بيروت العربية جاء فيها:

ان الذي استفاد من الدخول الاسرائيلي ووصل الى الحكم يريد الان وبنفس الاسلوب ان يستفيد من خروج اسرائيل . ويطرح خطة هدفها الالتفاف علينا بعد اخذ المنطقة من خلده الى الدامور . وان الورقة السياسية الرابحة التي اخذناها بدم الشهداء «لن نسلمها الا بعد الحل السياسي .

واضاف. ما نزال من جنيف الى لوزان الى هذه الساعة في نقطة الصفر . مع اننا قدمنا المبادرة تلو المبادرة وقبلنا ان نكون في وزارة الاتحاد الوطني . انما الان لا تقدم في الحل السياسي انهم يريدون الوصول الى الجنوب عبر طريق الساحل . نحن نقول اهلا وسهلا . فهذه الطريق مفتوحة من بيروت الى خلدة الى الدامور . ولكن الكل يعلم من هو وراء قطع الطريق عند جسر الدامور . واذا ارادوا الذهاب الى الجنوب فنحن امام الدبابات اللبنانية وامام الجيش وعلى جانبيه لتحقيق هذا الهدف .

ولكن ما يراد من الخطة الموضوعة والمطروحة علينا هو اجهاض كافة المكاسب الوطنية التي حققناها منذ حرب الجبل وحتى اليوم . واننا نؤكد اننا مع الحل السياسي . وان الباب ما زال مفتوحا . واننا على استعداد كامل لانجاح الخطة الامنية شرط ان يكون هدفها الجنوب لا تثبيت واقع سياسي معين نشأ في اقليم الخروب في ظل البنادق الاسرائيلية .

انفجار محور ضهر الوحش

دارت امس اشتباكات بالاسلحة الصاروخية والمدفعية المباشرة على محور عاليه ـ القرطبلاوي ـ ضهر الوحش قبل منتصف الليلة الماضية بقليل . فقد افادت المعلومات الامنية ان هذه الاشتباكات بدأت مع اطلاق رشقات من الرشاشات المضادة على بلدة الكحالة .

وذكرت المعلومات ان مواقع الجيش اللبناني تعرضت في محلة القرطبلاوي لرمايات من الاسلحة المضادة اطلقت من عاليه عند الساعة الحادية عشرة الا عشر دقائق مساء امس . وذلك بالاضافة الى ان بلدة بسابا استهدفت هي الاخرى بالرمايات الرشاشة . من بلدة المعروفية .

على الصعيد الامني اقدم عند الساعة التاسعة والربع من مساء امس مجهولون على القاء قنبلة يدوية على مدخل الجامعة العربية في بيروت الحقت بها اضرارا مادية .

والمعروف ان قاعة جمال عبد الناصر في الجامعة العربية ستشهد عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم احتفالا خطابيا في الذكرى السابعة والستين لميلاد المرحوم كمال جنبلاط .

الملك حسين ـ تتمة

ايلول الاسود مسؤوليتها عن قتله .

وقالت وكالة «اجيربرس» الرومانية الرسمية ان السلطات الرومانية اعتقلت طالبا فلسطينيا مخبولا يحمل جواز سفر اردنيا فيما يتعلق باغتيال مستشار السفارة الاردنية عزمي المفتي امس الاول .

واضافت الوكالة ان المتهم يدعى احمد محمد علي هرش ـ ٢٧ عاما ـ من مواليد سلفيت في نابلس في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل .

وقالت الوكالة ان المتهم كان يدرس في معهد بوخارست للبناء «ومعروف بين الطلبة العرب بانه غير متزن» .

ومضت الوكالة تقول ان هرش يحمل جواز سفر اردنيا اصدرته السفارة الاردنية في بوخارست .

واضافت الوكالة قولها ان السلطات مستمرة في التحقيق في الحادث .

وكشف النقاب امس عن الشخص الذي حاول اغتيال الديبلوماسي الاردني في اليونان قبل عدة ايام .

وقالت وكالة «رويتر» ان شابا عربيا وجهت اليه هذه التهمة .

وكان شخص مسلح قد حاول اطلاق النار على ديبلوماسي كبير في السفارة الاردنية في اثينا في ٢٩ تشرين الثاني . بينما كان الديبلوماسي يقود سيارته عائدا الى بيته مع طفليه . وقد هرب الشخص على دراجة نارية بعد ان تعطل مسدسه .

وقد القي القبض على الشاب في يوم ٣٠ تشرين الثاني على الحدود اليونانية ـ اليوغوسلافية . وكان يحمل جواز سفر مغربيا باسم عمار مبروك . وهو جواز السفر الذي استخدمه لاستئجار الدراجة النارية لمحاولة الاغتيال .

وذكرت مصادر قضائية انه انكر التهم في جلسة مغلقة مع مدع عام . وسيجري استجواب المتهم من جانب قاضي تحقيق سيقرر ما اذا كان سيسجن تمهيدا لمحاكمته .

وفي عمان قال الامير حسن ولي عهد الاردن امس ان بلاده مستعدة لعمل اي شيء في سبيل القضية الفلسطينية «الا اجراء الصلح المفرد» .

جاء ذلك في كلمة القاها الامير حسن في احتفال اقيم بمناسبة عيد مولد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

ومضى يقول ومن هذا المنطلق احتضن الاردن اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني تحقيقا لوحدة هذين الشعبين ولما بينهما من علاقة عضوية خاصة متميزة حماية للشرعية في مؤسسات امتنا وكان الصراع قد اشتد والخلاف قد استشرى وتفاقم واندست عناصر الشر وتسللت الى الصفوف سموم الفرقة حتى كاد اجتماع المجلس يصبح هو القضية وحتى كانت فلسطين واهلنا فيها ينسون في خضم هذا النزاع وذاك الجدل .

وقال الامير حسن وكان ترحيبنا بعقد اجتماع المجلس في الاردن اعادة للامور الى نصابها وتصحيحا تجاهها فلم يعد اجتماع المجلس او عدم اجتماعه ولا مكان هذا الاجتماع ولا موعده موضوعات للمناقشة والخلافات ولا مما يتركز فيه الاهتمام وتنصرف اليه الافكار والانظار . فقد انعقد المجلس وعادت القضية الاصلية نفسها الى مركز الضوء بعد ان انقشعت الغيوم التي كانت تحجبها .

لندن ، عمان ـ ر

شامير : امام ـ تتمة

السلام والتحالف مع منظمة التحرير ولا يمكنهما السير في الطريقين معا .

الوضع الحالي في اسرائيل

وقال وزير المالية اسحق موداي امس ان الحكومة الاسرائيلية تبحث في ان تحد بالقانون قدرتها على طبع الاوراق المالية من اجل المساعدة على استقرار الشاقل ولكسب المعركة ضد التضخم المتصاعد .

وبدا موداي يحيي بصورة تتسم بالحذر فكرة ربط الشاقل بالدولار الاميركي وهو خيار رفضته اسرائيل العام الماضي .

وقال للصحفيين ان خطة الحد قانونا من قدرة الحكومة على تغطية الزيادات في انفاقها بطبع الاوراق النقدية قد تشمل ربط الشاقل بعملة اخرى .

واضاف قوله ان الحكومة ستضطر الى انفاق حوالى ٣٠٠ مليون دولار على الدعم خلال فترة الثلاثة اشهر التي جمدت خلالها الاجور والاسعار والتي من المقرر ان تنتهي الشهر القادم .

وقال اقتصادي في بنك اسرائيل لرويتر انه يخشى من انفجار تضخمي لم يسبق له مثيل بعد التجميد .

بيريز في فرنسا ـ تتمة

الاشتراكيين لفرنسا واسرائيل يتشاطران وجهة النظر بان التسوية كامنة في المنطقة ذاتها .

وكان الرئيس ميتران خلال جولته في الاردن ومصر وسوريا قد اعرب عن تأييد متحفظ لفكرة المؤتمر الموسع وقال تحركات السلام المبدئية ينبغي ان تأتي من جانب الاطراف المعنية مباشرة بالنزاع .

وقالت مصادر ديبلوماسية ان الرئيس الفرنسي يبدو في وضع جيد لتعهد صفقة غير رسمية بين اسرائيل وسوريا لتسهيل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان .

باريس ـ ر ـ ا ف ب

تحقيق لوكالة ـ تتمة

وتقول دورين وهي خادمة سري لانكية ان مخدوميها يعاملونها معاملة حسنة جدا . وقد زادوا اجرها الشهري منذ بدئها خدمتهم في عام ١٩٨٠ بحيث بات الان ٢٥٠ دولارا .

واضافت تقول انها اختارت القدوم الى لبنان للعمل فيه على الرغم من القتال .لقد كان من السهل الحصول على سمة بسبب الحرب كما انه كان سيترتب علي دفع رسم اكبر بكثير للوكيل للذهاب الى بلد خليجي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس كريم جريس شلهوب

(نقيب مهندسي الشمال سابقا، رئيس نادي الروتاري الشمال سابقا، نائب مدير عام شركة الترابة اللبنانية سابقا)

زوج جوليات الياس الصياد، والد سمير وسامي وعائلتهما، ومارلين زوجة اسحاق مبارك وعائلتها، وماغي زوجة ماتيك مانق سكاليان وعائلتها في المهجر. وشقيق حليم وسمعان ويوسف وعائلاتهم والمرحوم ابراهيم وعائلته في المهجر. وكوكب زوجة توفيق شلهوب وعائلتها. وسليمه زوجة اميل البواري وعائلتها، وعائلة المرحومة ماري نجم في المهجر، وعائلة المرحومة شفيقة الدبس في المهجر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية من بعد ظهر الغد الجمعة السابع من كانون الاول في كنيسة السيدة في راسكيفا ـ قضاء زغرتا.

تقبل التعازي بعد الدفن ونهار السبت في ٨ الجاري في منزل شقيقه حليم شلهوب في راسكيفا، ويومي الاحد والاثنين في ٩ و ١٠ الجاري في منزل الفقيد الكائن في حارة صخر ـ جونيه ـ طريق البحر ـ مفرق مطعم الخيمة ـ بناية جوزف خليفة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها

منى نسيب ابراهيم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في الاشرفية، ثم تدفن في مدافن مار مخايل، طريق النهر .

تقبل التعازي في منزلها، الكائن في بناية اميل خليفة، قرب مأوى العجزة للروم الارثوذكس، في الاشرفية ايام الجمعة والسبت والاحد في ٧ و٨ و٩ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انطوان وروبير وجوزف وجاكلين وحبيب وكلوديت واندريه ابو جوده ماري ارملة المرحوم كميل فياض اليس ارملة المرحوم اميل فياض لوريس ارملة المرحوم جورج صليبا وجورجيت وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ماري قبلان فياض

تقبل التعازي اليوم الخميس والجمعة ٦ و٧ من الجاري في منزل ولدها حبيب في الاشرفية شارع المطران مسرة ملك ميشال سكاف .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس جرجس الشرتوني

اولاده جورج واميل

اوديت زوجة سليم الفغالي

فيوليت زوجة ميشال كنيفاتي

المحامية مارسيل زوجة المحامي الياس نجيم

ماغي زوجة المهندس الياس الفغالي

تقبل التعازي في منزل ولده اميل في سن الفيل حي سيتراما، بولفار فؤاد شهاب، قرب المركز التربوي للبحوث والانماء ايام الخميس والجمعة والسبت في ٦ و٧ و٨ كانون الاول الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رشيد حبيب عرابي القاعي

زوجته نبيهة سلامه

والد كاتب عدل زحلة حبيب وجان وسامي

شقيق جان واولاد المرحومة انال يوسف كرم واولاد المرحومة روز جورج غره .

احتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر امس الاربعاء في زحلة .

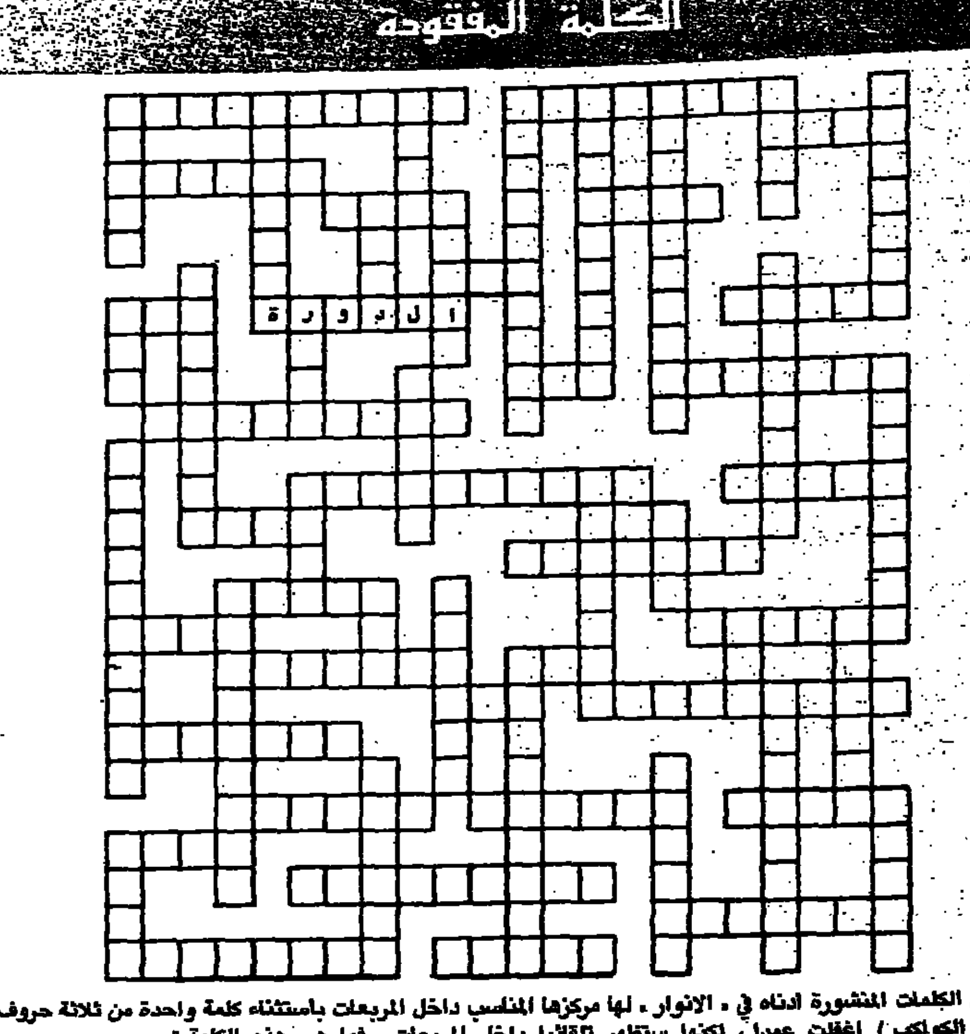
تقبل التعازي لغاية مساء الاحد ٩ كانون الاول ٨٤ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

استراحة

اعداد : فيليب شماس

الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة ادناه في « الانوار » لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (من الكواكب) اغفلت عمداً ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟
.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لأحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
اثاث
تبر
تين
رنا
زور
زرع
لحد
نحس
وتر
بول

● ٤ حروف
انيس
بريق
جواد
نحال
حرير
دليل
ريال
ليال
مريخ
نقود
نقيب
بارد

● ٥ حروف
ارسطو
انسان
بلابل
حياكة
روسيا
قرضاب
مرداد
نوافذ
وارسو

● ٦ حروف
ابقراط
ارسلان
الدورة
بسترما
بودلير
بونبون
داروين
سويسرا
واترلو

● ٧ حروف
ابو صياح
العبرات
المتنبي
بور سعيد
رملان حلو
طرابلسي
قب الياس
يا سلمة

● ٨ حروف
اديب حداد
اول مكتوب
حكمت وهبي
عبد النبي
ناهد شريف
نهر النيل

● ٩ حروف
ابن الفارض
احسان صادق
استعلامات
رشيد علامة
كارول بيكر
نهاد طربية

● ١٠ حروف
ديبوراة كير
فريد الاطرش
كانون الاول
محمود ياسين
نازك باسيلا

اختبر ذكاءك

● ١ ـ قارب لا يحمل اكثر من مئة كلغ فقط . فكيف يستطيع رجل وزنه مئة كلغ ومعه ولدان وزن كل منهما ٥٠ كلغ ان يستعملوا هذا القارب في عبور نهر من ضفة الى اخرى ؟

* * *

● ٢ ـ نحن شقيقتان تجري احدانا وراء الاخرى طيلة العمر دون ان تلحق بها . فماذا نحن ؟

* * *

● ٣ ـ ماذا كان شعار الخلفاء العباسيين ؟

* * *

● ٤ ـ من هو الديكتاتور الذي اعدم صهره ؟

* * *

● ٥ ـ كم جانبا للكرة ؟

* * *

● ٦ ـ ما الذي له اسنان ومع ذلك لا يمضغ بها ؟

٢٤	٢٢	٢٥	١٨	٩	١٩	١٤	١	٣	٢٩	١٩	١٧	٢٩	١٥	٢١	٩	١٤	١٩	١٤
٦	١٣	١٩	٢٢	٢٧	١٩	٦	٢٥	٢٢	١٩	٢٧	٢٥	١٤	٢٢	١٩	٢٩	٢٢	٧	٦
١٤	١٠	٧	١٧	٦	٢٠	٣	٢٥	١٤	٢٩	١	١٩	٢٨	١٩	٢٥	١٠	١١	٢٩	١٩
٤	٢٣	٢٤	١٣	١٩	٢٥	٦	١٧	٢٤	١٢	١٩	٢٥	١٩	١١	٢٩	١٨	٧	١	٢٣
٢٨	٢٩	١٥ خ	١٧ ل	١٩ ي	١٧ ل	٧ م	٣ ط	١ ر	٦ ا	٢٥ ن	١٧	١	١٢	٦	١٩	٦	١٧	١٩
٢٩	١٧	١	٢٢	١٩	١٤	١٧	٦	١	٩	١٦	٢٣	٦	٢٨	٢٨	١٨	١٧	٦	١٧
٢٥	١٩	٢٨	٦	٢٥	٦	٢٥	٦	١	١٩	١٨	٦	١٣	٢٩	١٩	٥	١٠	٧	١٠
١٩	١١	٢٨	١	٦	١٣	١٤	٢٩	٢٨	١٩	٢٥	١	١	١	١	١٩	١٧	١٩	٦
١١	١	١٨	١٨	١	٦	١	١٩	٢٣	٦	الانوار	٢٤	١٣	٢٨	١٨	٦	١٩	١٧	١٧
١٩	١٩	٦	١	١٨	٦	٩	١٩	٢٨	٢٥	١١	١	٦	٧	٢٠	١٩	١٤	٢٤	١٨
١	١٢	١	٤	٢٩	١٧	٢٣	٦	٢٥	٢٢	٢٢	٢٩	٢٥	٢٣	١٣	٢٩	٦	١٤	٦
٢٨	٢٨	٢٧	٣	٦	٢	٢٩	١	٢٥	١٩	٢٨	٢٥	٢٣	١	٦	١٧	٦	١٤	٢٨
١٣	١٩	١٧	١٩	٧	٦	٩	٢٩	٢٢	١	٢٧	٥	٩	١	٢٧	٦	٢٢	١٧	١٩
٢٥	٦	٢٤	١	١٣	١٩	١	١١	٥	٦	٨	١١	١٧	٢٩	٢٣	١٩	٢٥	٦	١١
٢٥	٦	٢٣	١٧	٦	١٨	٢٥	٦	٢٣	٢	١٤	١٠	١٩	٢٨	١	٢٩	٢٥	١٠	٦
١٠	٨	٦	١٦	٢٩	١	٦	٧	١١	٦	٢٠	١٨	١٧	١٢	٣	١٩	٢٥	١٣	٢٥
١٩	١	٢٩	١٤	٢٧	١٩	١٧	٦	١٣	٢٥	٢٤	١٩	١٤	٢٥	١٩	٣٠	٢٦	٦	٢٥
١٠	١٤	٢٢	٦	١٧	٢٥	٦	٤	١	٢٣	١٤	١	١٦	٧	١٧	٦	٢٨	١	١١
٢٨	١	٣٠	٢٥	١٤	٢٨	١٤	٦	١٣	١٩	١٧	٢٩	٦	١٧	٦	٧	١٩	١٧	١٣

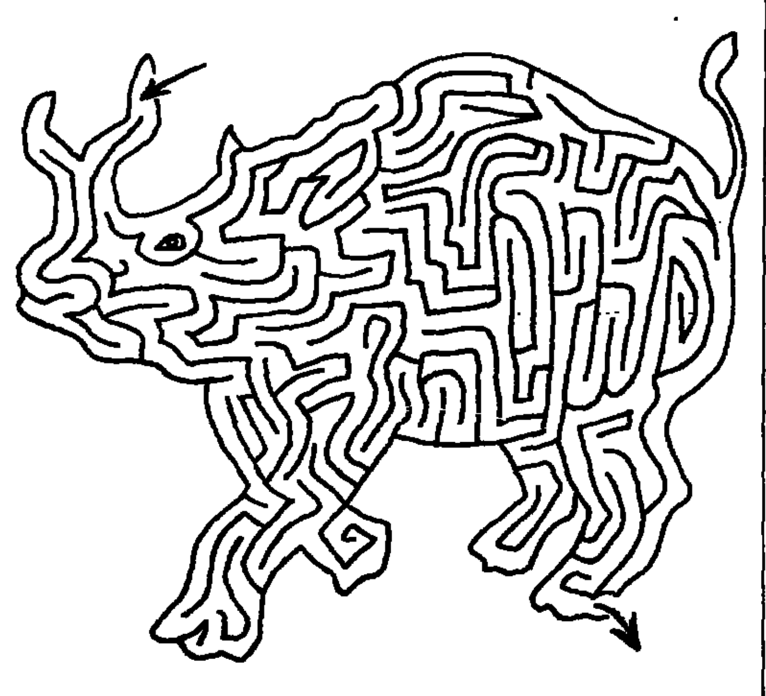
١ ـ كل الكلمات المدونة ادناه في « الانوار » موجودة داخل المربعات المرقمة باستثناء كلمة واحدة تؤلف كلمة السر .
٢ ـ بالامكان شطب الارقام بعد تحويلها الى احرف ، افقيا او عموديا من اليسار ومن اليمين ، ومن الاعلى ومن الاسفل ، وليس قطريا .
٣ ـ نعطيك كلمة مع اصطلاح ارقامها تسهيلا للبدء .

● أ
الفاتيكان
الارجنتين
انديرا غاندي
● ب
بيسمارك
● ت
تروتسكي
تاناناريف
توني كيرتس
● ث
ثابت بن قرة
ثرثار
ثواب
ثعالب
● ج
جوني كريستي
جاز فالجاز
جنود
● ح
حسين الحسيني
حليم الرومي
حي بن يقظان
حراجل
● خ
خوليو طربية
خليل مطران
● د
دويد بن زيد
دوملبل
● ذ
ذهب
● ر
راسبوتين
رفاهية
● ز
زرافة
زنبق
● س
ساليزبوري
سليم الاول
سيد زيان
● ش
شكري سرحان
شهرزاد
● ص
صولجان
صباح
● ض
ضهر البيدر
ضائع
● ط
طاغور
طنبوريت
● ع
عبد الناصر
عيترون
عماد حمدي
عملاق
عفيف شيا
علي دياب
● ف
فريتاون
فراريج
فلسطين
فند
● ك
كلودين
كرة المضرب
كمارو
كمال علي

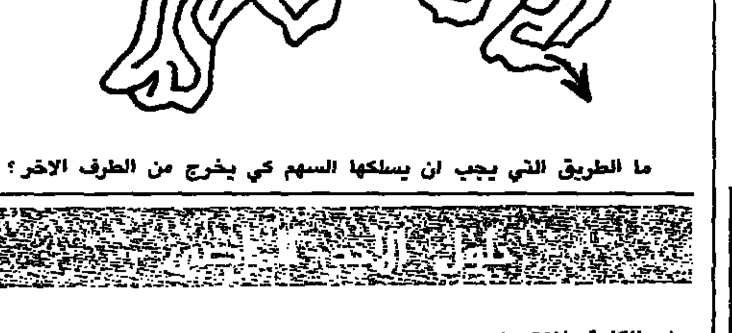
ر	ش	ج	س	ج	ث	و	غ	ي	د	ب	ع	و
م	و	ر	و	ي	ا	ي	ر	ا	غ	ل	ب	غ
س	ر	ز	و	ق	و	س	و	ر	ب	و	ن	ن
د	ن	و	ب	ا	ة	ج	د	و	ر	ي	س	م
ا	ح	ة	د	ت	ن	ن	ي	ن	ب	ت	ث	ي
ع	م	ف	ا	ا	ر	ي	ح	ق	ل	م	ا	ل
ت	و	ر	ن	ض	ت	ف	د	ا	ن	ل	ل	ف
د	ر	ش	ن	و	ر	ش	ص	ا	ب	ج	ر	س
ا	ا	ب	ز	ا	ا	ه	ت	ح	ت	ر	م	س
ل	ب	و	ي	ف	س	ب	ر	س	م	ا	ه	ر
ش	ي	ل	و	م	ا	ي	ا	ك	ا	س	و	ا
ا	ص	ف	د	ش	ن	ل	ب	ق	ة	ل	م	ض
ح	ح	ا	ا	ا	ش	ب	ت	ي	ط	ع	و	ا
ن	ي	ل	ح	ظ	د	ش	ر	ر	ي	ب	س	ي
ة	ف	ي	ن	ح	ص	ح	ا	ط	ر	ي	ك	ر
ج	ة	ر	ر	ا	ض	خ	ب	ش	خ	ن	و	ن
ف	ز	ي	ط	ر	ز	ا	ن	ي	ي	ه	ف	ي
ر	م	ر	ع	ص	ا	ف	ي	ر	د	ا	ا	س
ظ	ط	ا	ر	س	ن	ا	ر	م	ع	ا	ب	ح

● الكلمة الضائعة : وزير لبناني

● البحرين ـ اديب حداد ـ اعتدال ـ اديناور ـ اوساكا ـ بترا ـ بول فاليري ـ بوند ـ بلغاريا ـ ترمس ـ تبنين ـ ثابت ـ ثور ـ ثياب ـ ثمز ـ جويس ـ جرس ـ جزر ـ جوقة ـ حقل ـ حسين رياض ـ حظ ـ حمورابي ـ خضار ـ خريطة ـ دانتزيو ـ دوريس ـ سماهر ـ سارتر ـ سوربون ـ سمر ـ سراط ـ شاحنة ـ شرفة ـ شص ـ شبل ـ صحن ـ صحيفة ـ طرزان ـ طريق ـ ظرف ـ عمران ـ عبد يغوث ـ عصافير ـ فليمنغ ـ موسكوفا ـ مفاوضات ـ حنيبعل



ما الطريق التي يجب ان يسلكها السهم كي يخرج من الطرف الاخر ؟



حل الكلمة المفقودة :
متر

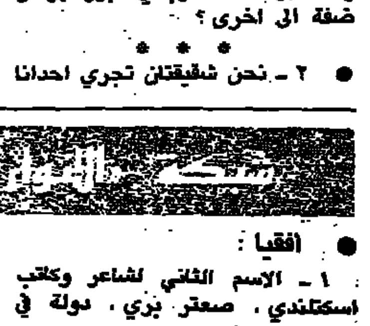
حل سر الارقام :
دار الصياد

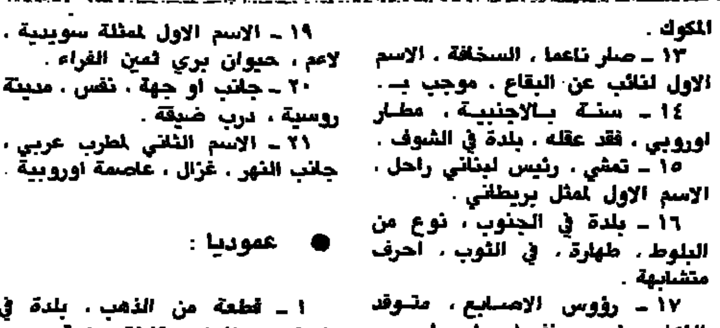
حل الكلمة الضائعة :
سليمان العلي

حل اختبر ذكاءك :
١ ـ ٢٨ تلميذا .
٢ ـ جرس الباب .
٣ ـ الدلو عندما تنزله الى البئر وتطلعه منه .
٤ ـ طبيب الاسنان .
٥ ـ الابرة .

حل لعبة الطريق

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	ا	ل	ج	ي	ش	■	ا	ب	ر	ا	ه	ي	م	خ	و	ر	ي	■	ا	ا
٢	ل	و	س	ا	ك	ا	■	ا	و	ل	ا	د	■	ا	د	م	■	ن	و	ل
٣	ز	ر	د	■	ر	و	ب	ي	ك	و	ن	■	خ	ل	■	ي	ا	■	س	ن
٤	م	د	■	ا	لا	ز	ل	■	س	ق	■	ك	■	د	ك	■	ل	ا	ل	ط
٥	ا	ب	د	ل	■	■	ف	ر	ي	ت	ا	و	ن	■	ب	ا	م	ت	و	ر
٦	ل	ا	س	ن	ي	غ	ا	س	■	■	ب	ك	ر	ك	ي	■	ي	م	■	ا
٧	ك	ي	■	ي	■	ر	س	ا	م	و	ن	■	و	د	■	ا	ن	ا	د	ت
٨	■	ر	■	س	ج	ن	ث	■	م	ن	ه	ا	ج	■	ب	و	ر	م	ا	■
٩	ا	و	ج	ب	و	ا	■	م	■	ي	ا	ل	■	ن	ي	ف	ن	■	م	ر
١٠	ن	ن	ي	ر	■	ط	ا	خ	و	ر	■	ا	ل	ا	ن	د	ي	ل	و	ن
١١	غ	■	ب	ي	ر	ة	■	ك	■	■	د	م	■	ر	■	لا	ن	■	د	د
١٢	و	ر	■	س	د	■	ا	ف	غ	ا	ن	س	ت	ا	ن	■	ي	د	ا	و
١٣	ل	ي	ا	ل	ي	■	ل	■	ل	ك	ا	■	س	■	د	ب	■	ه	ر	ل
١٤	ا	م	ل	ي	■	ا	ق	ب	ي	ة	■	ل	ا	ر	ي	ن	■	ل	■	ن
١٥	■	و	د	■	ر	م	ل	ا	ل	ظ	ر	ي	ق	■	م	ا	ر	ك	و	س
١٦	ه	ن	ر	ي	ك	ا	ب	س	ن	■	ب	ب	ر	■	ن	ن	ن	■	ل	ك
١٧	ر	ا	د	ي	و	■	م	■	ا	ع	ط	ي	■	س	ع	ي	د	■	ه	و
١٨	ب	د	ن	■	د	ر	ع	ا	■	ا	ة	ر	ك	ن	ي	■	لا	ر	ا	ت
١٩	و	لا	ي	ج	■	ب	ا	س	ل	ة	■	ي	ل	و	م	لا	■	ب	ن	■
٢٠	ا	■	ل	م	ا	■	ك	و	ب	ن	ه	ا	خ	ن	■	ن	ي	و	ة	ن



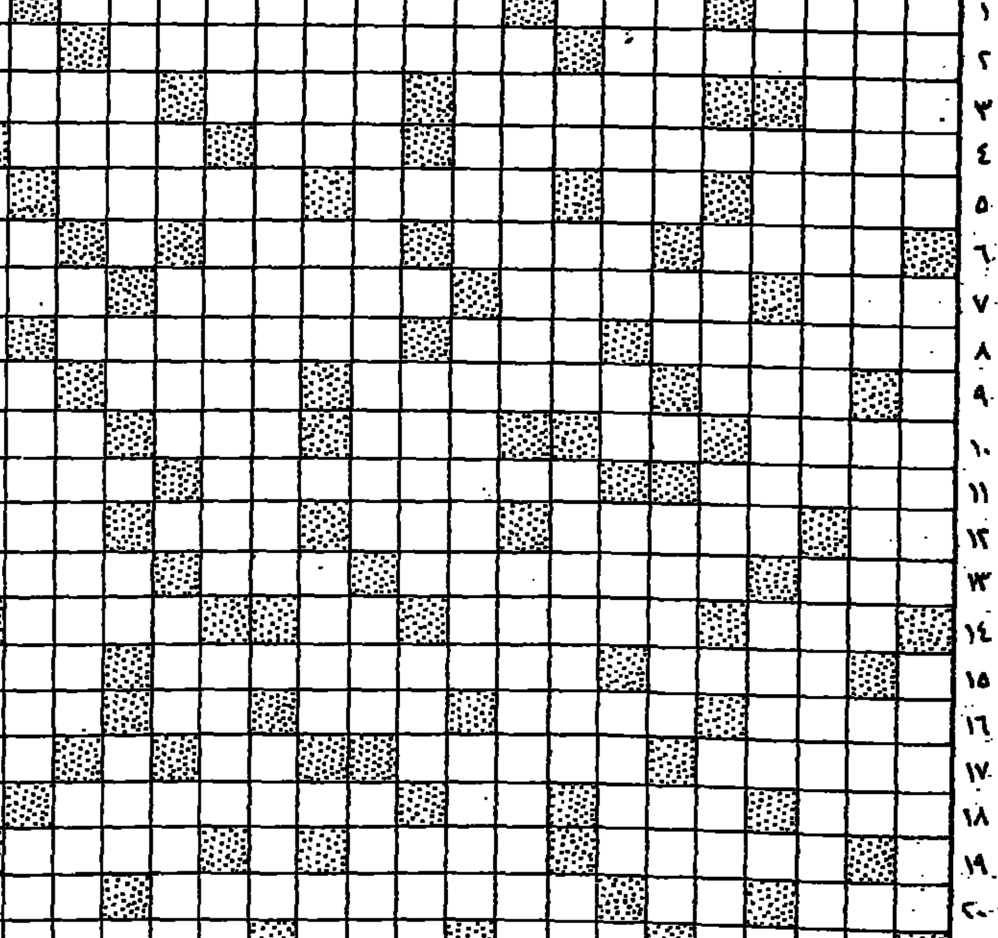


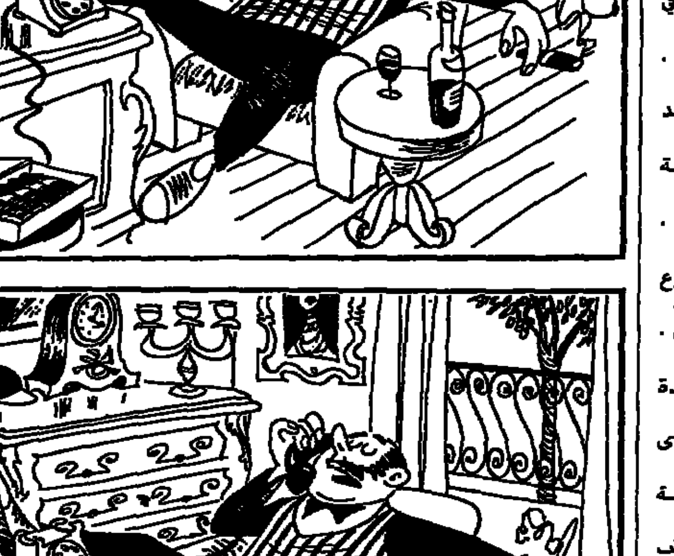
● افقيا :

١ ـ الاسم الثاني لشاعر وكاتب اسكتلندي ، صعتر بري ، دولة في اميركا الوسطى .
٢ ـ دولة اوروبية . دولة افريقية ، لف .
٣ ـ ياتي بعد ، ماركة سيارات ، بلدة في البقاع ، من الفاكهة .
٤ ـ عاصمة اسيوية ، بحوزتي ، الاسم الثاني لممثلة مصرية .
٥ ـ تنص ، متشابهان ، ماهر ، عاصمة عربية .
٦ ـ باشرت العمل ، معاش ، طلق الوجه ، مهنة انسانية .
٧ ـ اغنية لمحمد عبد الوهاب ، دولة اسيوية ، الاسم الثاني لفيزيائي اميركي اخترع المصباح الكهربائي ، ثدي .
٨ ـ عاصمة اسيوية ، مدينة تاريخية في امارة عربية ، السنون .
٩ ـ فولاذ ، الهضاب ، يفهم من الاشارة ، للتعريف .
١٠ ـ ابطأ او تقاعس في عمله ، ود ، نهر اوروبي ، هجمت ، لج .
١١ ـ مركز عرض الافلام ، ممثلة سويدية ولدت في طوكيو ، خامل وبليد .
١٢ ـ نوتة موسيقية ، العسل ، نهر اوروبي ، ذنب ، انكليزي اخترع المكوك .
١٣ ـ صار ناعما ، السخافة ، الاسم الاول لنائب عن البقاع ، موجب بـ .
١٤ ـ سنة بالاجنبية ، مطار اوروبي ، فقد عقله ، بلدة في الشوف .
١٥ ـ تمشي ، رئيس لبناني راحل ، الاسم الاول لممثل بريطاني .
١٦ ـ بلدة في الجنوب ، نوع من البلوط ، طهارة ، في الثوب ، احرف متشابهة .
١٧ ـ رؤوس الاصابع ، متوقد الذكاء ، ضمير منفصل ، احصل .
١٨ ـ خطف ، ابسط يدي ، احد الوالدين ، دولة عربية .
١٩ ـ الاسم الاول لممثلة سويدية ، لاعم ، حيوان بري ثمين الفراء .
٢٠ ـ جانب او جهة ، نفس ، مدينة روسية ، درب ضيقة .
٢١ ـ الاسم الثاني لمطرب عربي ، جانب النهر ، غزال ، عاصمة اوروبية .

● عموديا :

١ ـ قطعة من الذهب ، بلدة في الجنوب ، افواهم تنطق حكمة .
٢ ـ دولة في اميركا الجنوبية ، امسيات ، رافعة ، ود .
٣ ـ اديب مصري راحل ، احد الفراعنة ووالد رعمسيس الثاني .
٤ ـ فور ، الاسم الاول لممثلة ايطالية ، ولدا ، مصور .
٥ ـ تطلب الغفران ، اداة استثناء ، مدينة هولندية .
٦ ـ عكسها دولة كبرى ، قرع الجرس ، الاضراس ، من المقاييس .
٧ ـ دولة اوروبية ، احد الوالدين ، عكسها في العود ، ماركة سيارات .
٨ ـ متشابهان ، عديم الفائدة بالاجنبية ، مرفأ بريطاني ، صر .
٩ ـ رئيس لبناني راحل ، احدى لغات سويسرا .
١٠ ـ ماوى السيارات ، طيبة العيش ، عاصمة عربية .
١١ ـ يخصك ، سياسة ، كلا ، لقب انكليزي .
١٢ ـ نائب لبناني ، داخل ، ولدي .
١٣ ـ براق ، عكسها الاسم الاول لزعيم بولوني ، قمح ، حزن .
١٤ ـ احد الشمامسة السبعة القدامى المشهورين ، حر شديد .
١٥ ـ الاسم الاول لنائب لبناني ، قائد قيل بانه قد اوقف الشمس ، صوت الرصاص ، علا .
١٦ ـ الاسم الثاني لرئيس افريقي زار الشرق الاوسط ، طليق ، صممت على ، قمر مكتمل ، ارخى الستار .
١٧ ـ مدينة بريطانية ، احد الشهور ، اسم موصول ، مل وضجر .
١٨ ـ قرعت ، ارقد ، شهيرة بلجواخها ، عاصمة اوروبية .
١٩ ـ صوت العقرب ، الاسم الثاني لصحافي لبناني راحل ، سوق قديمة في بيروت ، قير .
٢٠ ـ قرع ، مطرب عاطفي راحل ، الاسم الثاني لنائب عن الجنوب ، خنزير بري .

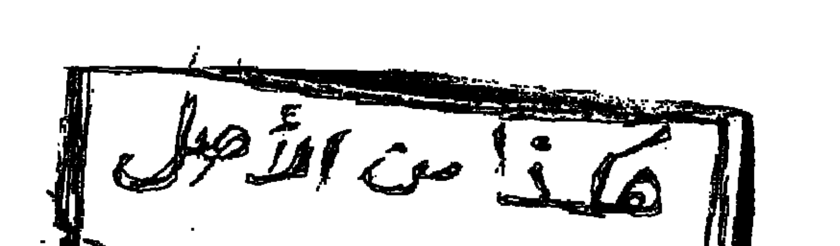




١٨ فارقا بين الرسم الاول والرسم الثاني حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة .

ابتسم من فضلك

خلال الحفلة الموسيقية التي اقامها في اسبانيا عازف البيانو الشهير فلاديمير دو باشمان ، لفتت انتباهه فتاة كانت تحرك مروحتها بقوة . فلم يتمالك نفسه . فقطع العزف وقال لها مبتسما .
ـ سيدتي . انك تحركين مروحتك على ايقاع يختلف عن الايقاع الذي اعزف عليه فاما ان ـ تروحي ـ على ايقاعي . واما ان اعزف على ايقاعك "



هكذا من الأصل

الامتحان الاخير

كاننا في موسم عز كرة القدم، لا في احلك ايامها، واشدها اضطرابا، واكثرها قحطا، كما يقول الواقع. وليس القرارات المذاعة رسميا وعبر جلسات الجهة المكلفة برعاية شؤون اللعبة.

فالاتحاد اتخذ قرارات كثيرة في الاونة الاخيرة، بينها ارسال حكام للتدريب في الخارج، واقامة دورة مماثلة في الداخل، وشكل لجنة «فنية»، وعهد الى مدربه البلغاري امر اختيار المنتخب، ثم ارسل الى اتحادات الدول البعيدة، يدعوها الى دعوته للاشتراك في تظاهراتها. وخلص الى تحديد موعد اطلاق دورة كاس لبنان.

يحدث كل هذا في غياب الاندية. وقبل سؤالها هل هي لا زالت دائرة في فلك الاتحاد او في فلك المعارضة.

صحيح ان السؤال غير وارد، لان على الاتحاد ان يقرر وعلى الاندية ان تنفذ. ولكن هل في قدرة هذا الاتحاد ان يرغم انديته على التنفيذ وكيف.

هنا السؤال.

بل هنا يفترض المراجعة، واعادة القراءة من جديد.

وانصافا للواقع وللحقيقة، فان قرارات الاتحاد كلها جاءت هذه المرة تفتح كوة على العمل الناجح، شرط ان تتعاون الاندية معه، فتنفذ، وتقبل على التنفيذ بشكل اكيد، وبهدف احراج الاتحاد بان قصدها من الحملة جاء نتيجة قلة الشغل لاكثرته، وحتى لا يقال فيها وعنها انها «اشتكت» يوم تقاعس الاتحاد، و«اشتكت» يوم نشط الاتحاد، وهي شكوى لن تكون في مصلحتها اذا لم يكن لديها الرد المقنع والموقف السليم.

• • •

لقد رمى الاتحاد طابته في ملعب الاندية، وعلى هذه الاندية ان تلتقط الطابة وتردها، عن طريق التنفيذ، او عن طريق الرفض، وفي كلتا الحالتين لا بد من انهاء الموضوع، سلبا او ايجابا، لانه لا يعقل ان تظل الكرة تدور ضمن حلقات مفرغة، او ان تدخل في مشكلة لتقع في اخرى، وكل ذلك على حسابها وحساب لاعبيها

فاللاعبون لا يهمهم اذا بقي الاتحاد او اذا طار.

الذي يهمهم هو اللعب، وامام مدرجات تضج بالمشاهدين، فبعضهم يكاد يشيخ او هو شاخ بالفعل بانتظار تنظيم بطولة واقامة دورة، فطال انتظارهم وبدا بلا نهاية، وبحيث انتهوا قبل ان يقال لهم تفضلوا والعبوا واقبضوا.

واذا كانت الفرصة متاحة اليوم امام دورة كاس لبنان، فتعالوا اليها، فهي نافذة يمكن ان نطل منها على تنشيط اللعبة، ورفع مستواها ومستوى اللاعبين، وبعدها او خلالها، يمكن محاسبة الاتحاد اذا تراجع او قصر، او لم ينفذ تعهداته، وتجاهل قراراته، او جعل منها مادة للتهدئة، واسقاط علامات الاستفهام من فوق راسه.

المهم:

ان يكون هناك رد، ورد كامل ومقنع، لان التجاهل معناه تجاهل اللعبة ولاعبيها، ولان هدفنا جميعا الكرة اللبنانية واللاعبون اللبنانيون، لا الادارة والاداريون، فالعبوا الان ثم فكروا بالادارة، لنرى من سيسقط في الامتحان، الاندية ام الاتحاد؟

فريد خوري

نتائج دورة المون لاسال في كرة المضرب

بدأت على ملاعب المون لاسال مباريات دورة كرة المضرب برعاية صحة وكانت النتائج كما يلي

فاز فؤاد بولس على جورج مغنى ٢/٦، ١/٦

ورفائيل خلاط على ميخائيل صالومي ٦ / صفر، ٢/٦

وهاني الزين على فؤاد بستاني ٦/٤، ١/٦

وجاك جيراديان على جاك نعيم ٦/٣، ٤/٦

وفادي خيرالله على نبيل بلدي ٦ / صفر، ٢/٦

وجوني ابو فاضل على انطوان وازن ٧/٦، ١/٦، ٥/٧

وفوزي بدران على شربل نصور ٣/٦، ٣/٦

وماروز صغبيني على غريغوار جيراكو ٦/٣، ٦/٤، ٤/٦

وبيلي عرم على غسان صوايا ٦/٣، ٣/٦

ونبيل ابو عراج على روبير بويز ١/٦، ٥/٧

وبيار حداد على ميشال معوض ٦/١، ٢/٦

وموسى عطا على رامز حداد ٦ / صفر ١/٦

وادوار نعمه على اوجين معمر باشي ٦ / صفر ٦/ صفر.

وفيليب حبيقة على انطوان خلف بالتغيب

ومارك كسرواني على داني ابو نعوم ٦ / صفر، ٣/٦.

وسامي مركدي على ميشال صيداوي ٢/٦، ٣/٦

وجو صغبيني على جوزيف ملاح ٦ / صفر، ٢/٦.

وريمون بردويل على طوني عطا ٣/٦، ٢/٦.

وجاك عكاري على نديم زرقا ٤/٦، ٦/١، ٣/٦

وجوزيف بشارة على جورج توما ٣/٦، ٢/٦، ٤/٣.

وشاكر زكريا على يوسف بلوط بالتغيب.

وفادي بلدي على ايلي شويري بالتغيب

ويوسف الزين على كريستيان فرنسيس ٦ / صفر، ٢/٦

والك جمشان على نهاد شوكير ٦/٤، ٣/٦



خناقة باسم الكرة

□ مرة اخرى والخيرة ارجو رؤساء الاندية والمسؤولين عنها والعاملين في الحقل الرياضي عدم المراجعة بنشر اخبارهم وصورهم لاننا نعلم اي خبر يجب ان ينشر واي صورة يفترض ان تدخل الاطار. وعلى هذا الاسس اتركوا لنا التقدير وبعيدا عن المراجعة والسؤال.

□ جوزف ابو مراد رئيس نادي الراسينغ يمضي فترة النقاهة امام جهاز الفيديو يشاهد مباريات كرة القدم.

□ قيل ان اتحاد كرة القدم اذا حاول اقامة امتحان خاص وحقيقي لبعض حكامه الدوليين المرشحين للمشاركة بدورة تدريبية في السعودية فانه سيفاجا ببعضهم لا يستطيع المشي وليس الركض لمدة ٩٠ دقيقة".

□ على سيرة الاتحاد فقد عاد الانسجام الى اعضاء لجنته العليا الذين قرروا التصدي بصفوف موحدة للمطالبين برحيلهم عن الاتحاد.

□ اللجنة التي شكلها اتحاد كرة القدم للاشراف على اعمال المدرب البلغاري ثلاثة ارباعها لا تشاهد المباريات ولا تعرف طريق الملاعب!

□ المعارضون لاتحاد كرة القدم بدا بعضهم بالتراجع وبعدما وجدوا ان اجتماعاتهم وقراراتهم ليست اكثر من طبخة بحص!

□ عضو في اتحاد كرة القدم سمع يقول: الاندية طالبتنا بالشغل فقررنا اقامة دورة كاس لبنان وهو شغل مميز يضع النقاط على حروف المقصرين واولئك الذين يلعبون فقط على اعمدة الصحف اذا لم يشتركوا في الدورة.

□ وقيل ردا على هذا القول ان معظم الاندية لا تلعب مع بعضها وديا فكيف رسميا وبدورة تحمل طابع المنافسة الحامية!

□ يتردد بان دورة كاس لبنان ربما اقتصرت على اندية الدرجة الثانية والقليل جدا من فرق الدرجة الممتازة

□ بدات بعض فرق كرة القدم تمنع لاعبيها من الاشتراك في مباريات تلعبها فرق غير مرخصة والمفروض ان يكون الاتفاق جماعيا لجهة المنع وان يتدخل اتحاد اللعبة في الموضوع لجهة المعاقبة وتوقيف اللاعبين المخالفين لابسط القوانين.

الدورات الدولية لكرة المضرب
ويلاندر حسن اوضاعه في ملبورن
ومارتينا رفعت رصيد جوائزها المالية
ابعاد نيستروم عن التشكيلة السويدية لكأس دايفيس



اللاعبة مارتينا نافراتيلوفا

السويدي ماتس ويلاندر

سمى الاتحاد العالمي للملاكمة البطل التايلاندي كاوساي غالاكسي، بطل العالم لوزن الديك، كافضل ملاكم لشهر تشرين الثاني ١٩٨٤. وكان غالاكسي قد احرز لقب البطولة العالمية اثر فوزه على الملاكم الدومينيكاني ايزيبيو اسبينال في بانكوك يوم ٢١ تشرين الثاني الماضي وذلك بالضربة القاضية.

وفيما يلي ترتيب الاوائل في كافة الاوزان كما اذاعه الاتحاد الدولي في كاراكاس (فنزويلا).

□ وزن فوق الثقيل:
البطل الافريقي الجنوبي جيري كويتزي
١ - الاميركي لاري هولمس
٢ - الاميركي مايك ويفر
٣ - الاميركي دايفيد باي
٤ - الاميركي مايك دوكس

□ وزن الثقيل:
البطل البورتوريكي اوسي اوكازيو
١ - الاميركي الفونسو راتكليف
٢ - الاميركي انطوني دايفيس
٣ - الاوغندي جون اوديامبو

□ وزن خفيف الثقيل:
البطل الاميركي مايكل سبينكس
١ - الاميركي دوايت براكستون
٢ - الاميركي ويلي ادواردز
٣ - الاميركي دايفيد سيرز
٤ - الاميركي ادي دايفيس

□ وزن المتوسط:
البطل الاميركي مارفن هاغلر
١ - الاميركي جايمس شولر
٢ - الاميركي جايمس كينشن
٣ - الاميركي دونالد لي
٤ - الاميركي دوايت دافيسون

□ وزن خفيف المتوسط.
البطل الاميركي مايك ماكالوم
١ - الاميركي دايفيد براكستون
٢ - الاميركي جوليان جاكسون
٣ - الاوغندي جون موغابي
٤ - الاميركي دايفي مور

□ وزن الوسط:
البطل الاميركي دونالد كوري
١ - البيروفي فيرناندو كاسترو
٢ - البريطاني كولن جونز
٣ - البنمي كارلوس تروجيللو
٤ - البنمي ادواردو رودريخيز

□ وزن خفيف الوسط:
البطل الاميركي جين هاتستر
١ - الارجنتيني اوبالدو سكو
٢ - الاميركي باتريزيو اوليفيا
٣ - الكوري الجنوبي اونغسيك كيم
٤ - الاميركي هوارد دايفيس

□ وزن الخفيف:
البطل الاميركي ليفينغستون برامبل
١ - الاميركي تيرون كراولي
٢ - البيروفي اورلاندو روميرو
٣ - الاميركي تيرانس الي
٤ - الاميركي راي مانسيني

□ وزن تحت الخفيف:
البطل الاميركي روكي لوكريدج
١ - البنمي الفريدو لاين
٢ - التونسي كمال ابو علي
٣ - البورتوريكي توملس رودريغيز
٤ - الياباني ايخوني يونيكورا

□ وزن الريشة:
البطل البنمي اوزيبيو بدروزا
١ - البنمي جورغي لوجان
٢ - الغاني ازوماه نلسون
٣ - الاميركي برنار تايلور
٤ - الفنزويلي انجيل ليفي مايور

□ وزن خفيف الريشة.
البطل البورتوريكي فيكتور كاليجاس
١ - الكوري الجنوبي شونغهون لي
٢ - الدومينيكاني ليو كروز
٣ - الايطالي لوريس ستيكا
٤ - الكوري الجنوبي جي ووم كيم

□ وزن الديك:
البطل الاميركي ريشار سندوخال
١ - الاميركي جيف شاندلر
٢ - الاميركي غابي كانيزالس
٣ - الكوري الجنوبي شان يونغ بارك
٤ - الاميركي فريدي جاكسون

□ وزن خفيف الديك:
البطل التايلاندي كاوساي غالاكسي
١ - الفنزويلي رافاييل اورونو
٢ - الدومينيكاني اوزيبيو اسبينال
٣ - المكسيكي جيلبرتو رومان
٤ - الدومينيكاني جوليو سوتو سولانو

□ وزن الذبابة:
البطل الارجنتيني سانتوس لاسيار
١ - البنمي هيلاريو زاباتا
٢ - الاميركي الونزو غونزاليس
٣ - المكسيكي جورغي كانو
٤ - المكسيكي خوان هيريرا

□ وزن خفيف الذبابة:
البطل الدومينيكاني فرانسيسكو كيروز
١ - الاميركي جواي اوليفو
٢ - البورتوريكي جوزيه دي جيزوس
٣ - المكسيكي لوب ماديرا
٤ - الفنزويلي رينالدو بيسيرا.

الاتحاد العالمي للملاكمة اختار التايلاندي غالاكسي كأفضل ابطاله لشهر تشرين الثاني
الترتيب العام للاوائل بكافة الاوزان

تحسنت بصورة غير متوقعة احتمالات فوز اللاعب السويدي ماتس ويلاندر حين اخرج ثلاثة من ابرز المصنفين امس من التصفيات وهم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والسويدي جواكيم نيستروم والاوسترالي بات كاش.

فاللاعب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل، المعاني من آلام حادة بالمعدة، لم يستطع اللعب كما يجب وخسر مباراته امام الافريقي الجنوبي كيفن كورن، المصنف التاسع (٦ - ١، ٧ - ٦، ٦ - ٤) وتجدر الاشارة الى انه في اواسط المجموعة الثالثة لم يعد ليندل قادرا حتى على تسديد ضربات الارسال.

اما المصنف جواكيم نيستروم، الذي ابعد عن التشكيلة السويدية لنهائيات كاس دايفيس، فقد كان ضحية اخرى بتصفيات الدور الرابع اذ خسر مباراته امام الاميركي غير المصنف بن تسترمان ٧ - ٦، ٦ - ٣، ٧ - ٦، ٧ - ٥، وانتقل للعب ضد الالماني الغربي الناشيء بوريس بكر في الدور ربع النهائي.

وفي فردي الرجال ايضا، فاز الاميركي سكوت دايفيس على الاميركي براد غيلبرت ٦ - ٣، ٧ - ٥، ٣ - ٦، ٦ - ٤.

والافريقي الجنوبي يوهان كريك على الاوسترالي بات كاش ٧ - ٥، ٦ - ١، ٧ - ٦.

وفي فردي السيدات، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على مواطنتها بربارة بوتر ٦ - ٣، ٦ - ٢.

وفي زوجي الرجال، فاز الاوستراليان بيتر دوهان ومايكل فانكوت على الاوسترالي جون الكسندر والاميركي لويد بورن ٦ - ٤، ٦ - ٣، ٦ - ٤. والاوسترالي مارك ادموند سون والاميركي شيروود ستيوارت على الاوسترالي برود دايك ووالي ماسور ٢ - ٦، ٧ - ٥، ٦ - ٧، ٦ - ١، ٧ - ٥. والسويديان ماتس ويلاندر وجواكيم نيستروم على الباراغوي فرانشيسكو غونزاليس والاميركي مات ميتشيل ٦ - ٤، ٤ - ٦، ٦ - ٢، ١ - ٦ (ولم تستكمل المباراة) والافريقيان الجنوبيان ادي ادواردز وكريستوفان رنسبورغ على الاوستراليين بات كاش وجون فيتزجرالد ٦ - ٣، ٦ - ٧، ٤ - ٦، ٦ - ٣، (ولم تستكمل المباراة).

وفي زوجي السيدات، فازت الاميركية كريس ايفرت لويد والاوسترالية وندي تورنبول على الاوستراليتين ان مينتر واليزابيت مينتر ٦ - ٢، ١ - ٦، ٦ - ٣، والاميركيتان شارون والش وبربارة بوتر على السويسرية كريستيان جوليسان والهولندية مارسيلا ميسكر ٦ - ٣، ٦ - ٣. والاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر على الكندية كارلينغ باسيت والاميركية زيناغاريسون ٦ - ٢، ٦ - صفر.

وعلى صعيد تصفيات كاس دايفيس علم في ستوكهولم ان نيستروم سوف يغيب عن التشكيلة التي تمثل السويد في نهائي كاس دايفيس والتي ستتالف من ماتس ويلاندر، اندرس جاريد، ستيفان ادبرغ وهنريك سوند ستورم.

وذكر اولسون انه قد استبعد نيستروم عن التشكيلة بسبب تفضيله اداء سوند ستورم خاصة خلال المباريات على ملاعب ذات ارضية صلبة وانتصاره المميز على ايفان ليندل في نصف نهائي كاس دايفيس ضد تشيكوسلوفاكيا بشهر ايلول الماضي.

ومن المؤكد ان يلعب ويلاندر في اول مباراتي الفردي على ان يتم اختيار لاعب ثاني المباراتين بين جاريد وسوندستورم اما فريق الزوجي فسوف يتالف حتما من جاريد وادبرغ.

حسنت اللاعبة الاميركية مارتينا نافراتيلوفا رصيدها من الجوائز المالية المنتزعة عام ١٩٨٤ والتي بلغ مجملها ٢١٢٨٥٥٦ دولار اميركي وحلت ثانية كريس ايفرت لويد (٤٨٧٨٦٠ دولارا). هانا ماندليكوفا (٤٧٠٦٨٠). بام شرايفر (٤٢١٣٣٠). مانويلا ماليفا (٢٨١٨٠٧). وندي تورنبول (٢٢٤٨٢٠) هيلينا سوكوفا (٢٠١٩٤٣). زينا غاريسون (١٧٣٩١٤) كلوريا كوهدي (١٦٦٣٩٩) كاتي جوردان (١٦٢٤٧٨) بربارة بوتر (١٦٠٣٣٨) كارلينغ باسيت (١٥٢٩٦٦) ليزا بوندر (١٢٧١٦٤) سيلفيا هانيكا (١٢٣٢٩٥) جو دوري (١٢١٩٠٧) كاتي هورفان (١٢٠٩٠٠) المجرية اندريا تيمسواري (١١١١١٨) شارون والش (١٠٩٢٥٠). البريطانية آن هوبس (١٠٦١٨٥) بوني غادوسيك (١٠٤٩٧٤).

باكنباور مرشح للاستمرار بادارة المنتخب الالماني حتى ١٩٩٠

علم امس من مصادر مقربة للاتحاد الالماني العربي لكرة القدم ان فرانز باكنباور، الذي عين في شهر تموز الماضي، مدربا مؤقتا للمنتخب الالماني الغربي لفترة انتقالية تستمر عامين، سوف يظل في منصبه حتى علم ١٩٩٠.

وقد ذكر هرمان نوبرغر، رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم «ان العقد الموقع مع فرانز باكنباور سيستمر حتى عام ١٩٨٦ وقد ابلغت فرانز موافقتي على تمديده في حال ابدى رغبة بذلك».

وكان باكنباور قد عين بعد استقالة سلفه يوب ديروال.

وعلى صعيد اخر، فقد اكد نوبرغر انه سوف لن يترشح لرئاسة الاتحاد الدولي والاتحاد الاوروبي ضد كل من جواو هافيلانج وجاك جورج.

فرانز باكنباور

ماغري يدافع عن لقبه الاوروبي بالملاكمة

تقرر ان يدافع الملاكم البريطاني تشارلي ماغري عن لقبه الاوروبي بالملاكمة لوزن الذبابة امام منافسه الفرنسي انطوان مونتيرو. وعلم ان منظم المباراة فرانك وارن عرض مبلغا مغريا على ماغري لاقناعه بالمشاركة في المباراة وهو ١٢٢ الف فرنك سويسري.

ومن المرجح ان تجري المباراة في لندن بمطلع العام المقبل

• حفلة نادي العمل الحازمية

يقيم نادي العمل الرياضي - الحازمية الساعة السابعة من مساء الجمعة المقبل على مسرح مدرسة المخيتاريست في الحازمية مباريات وعرضا في لعبة التايكواندو بين نخبة من الاحزمة السود ومدربي اللعبة في لبنان.

حفل استقبال لمناسبة تدشين مركز «المير الرياضي»

تقيم اللجنة الادارية لمركز «المير الرياضي» حفل استقبال في المقر الجديد للنادي في عمارة شلهوب بين السادسة والثامنة مساء الاحد المقبل.

وقد دعيت شخصيات سياسية ورياضية واجتماعية واعلامية الى حضور هذا الحفل لمناسبة تدشين مركز «المير الرياضي» التابع لنادي الالعاب الرياضية الذي تاسس سنة ١٩٥٦.

المهرجان الرياضي للمكفوفين بالاشتراك مع المبصرين

تقيم المدرسة الانجيلية اللبنانية للمكفوفين مهرجانها الرياضي مع المبصرين في مبنى المدرسة الساعة الثالثة بعد ظهر السبت المقبل يتضمن عروضا في الكاراتيه والجيدو والجمباز ورفع الاثقال والكونغ فو باشراف المسؤول الرياضي انطوان باسيل والمدرب علي الصايغ.

نحو تحرير انتقال اللاعبين بدول السوق الاوروبية المشتركة

منح الاتحاد الاوروبي لكرة القدم حتى شهر تموز المقبل من اجل اعطاء تفاصيل حول عدد اللاعبين الاجانب المفروض وجودهم ضمن الاندية المشاركة في مباريات الدوري. وذكرت مصادر مطلعة ان اجراءات الحد من حرية حركة اللاعبين بين دول السوق الاوروبية المشتركة يتعارض مع مبادىء حرية التبادل بين دول السوق. ومن الضروري ان تعمد السلطات المختصة الى الغاء هذه التشريعات قبل بداية موسم ١٩٨٦ - ١٩٨٧. ولم يتم اتخاذ اي اجراء حيال هذا الموضوع في المرة الاولى التي بحث فيها الامر علم ١٩٧٨.

نقل سباقين في سويسرا لانعدام الثلوج

تقرر امس نقل سباقي التعرج والتعرج العملاق للسيدات ضمن تصفيات كاس العالم للتزلج والتي كان من المقرر اجراؤها في ايلم يومي السبت والاحد. الى مدينة دافوس بسبب عدم توفر كمية كافية من الثلوج لتغطية المنحدرات.

وادى النقل المفاجيء للمباريات الى دفع التلفزيون السويسري للاعتذار عن النقل المباشر للمباريات.

استقالة المدرب الكروي النيوزيلندي

استقال سلان جونز من منصبه كمدرب للمنتخب النيوزيلندي لكرة القدم بعد مضي نحو من عامين على تسلم مهام منصبه. وكان جونز قد تولى امور المنتخب بعد انتهاء كاس العالم ١٩٨٢ ليصبح المدير التقني للاتحاد الاوقياني لكرة القدم.

وذكرت مصادر مطلعة ان اسم خلفه سيعلن في ١٧ كانون الاول الجاري والارجح انه سوف يكون كيفن فالون.

نابولي يحدد النشاطات التجارية لدييغو مارادونا





عمدت ادارة فريق نابولي الايطالي الى منع اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا من السفر الى برشلونة من اجل حفلة دعائية لاطلاق احد المنتجات الرياضية التي تحمل اسمه. وعلم ان قرار المنع يهدف الى ارغام مارادونا على عدم التلهي بالامور التجارية والتفرغ لتحسين مستوى لعبه بعد بدايته المتعثرة مع نابولي.

وزير الرياضة في كوريا يؤكد: نحاول تجنب المقاطعة للدورة الاولمبية

اكد لي يونغ هو وزير الرياضة في كوريا الجنوبية في مؤتمر صحفي عقد في طوكيو ان بلاده لن تدخر وسعا للحيلولة دون مقاطعة اي دولة كانت للدورة الاولمبية التي تتولى تنظيمها في عام ١٩٨٨.

وقال الوزير ان بلاده ستفند حجج الدول الراغبة في المقاطعة ولن تمكنها من ايجاد ذريعة واحدة لعدم الاشتراك في الدورة. واضاف انه لشرف لكوريا ان تنظم الدورة الاولمبية وانه سيكون من دواعي سعادتها اشتراك كوريا الشمالية فيها.

وعن فرص تشكيل فرق كورية تجمع بين الرياضيين الكوريين الشماليين والجنوبيين قال الوزير ان هذا الامر صعب للغاية وانه يشبه الى حد كبير ما حدث بالنسبة للالمانيتين. واضاف ان المناقشات التي جرت بين البلدين في هذا الصدد توقفت بعد ثلاث جلسات ولن تستانف قبل عام ١٩٨٥ اي بعد علم من بدايتها.

وفيما يتعلق بما اعلنه راديو كوريا الشمالية من ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو اكد ان بلاده لن تشترك في الدورة الاولمبية التي تنظمها سيول قال الوزير انه لا تعليق لديه في هذا الصدد وانه ينتظر معلومات رسمية.

وعن الاتصالات بين كوريا الجنوبية والدول الاخرى التي لا تقيم معها علاقات ذكر الوزير انها تجري على خير ما يرام وكلها مباشرة.

متابعة بطولة الالعاب الجامعية

عقد الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات اجتماعه الاسبوعي وقوم نتائج البطولات التي تحققت وقرر استكمالها على الشكل الاتي.

- الخميس في ٨٤/١٢/٦

اولا - نهائي كرة الطائرة للانسات على ملعب كلية بيروت الجامعية الساعة الخامسة بعد الظهر.

ثانيا - كرة القدم على ملعب الجامعة الاميركية في بيروت الساعة الثانية بعد الظهر.

- السبت في ٨٤/١٢/٨

اولا - نصف نهائي ونهائي لكرة المضرب في الكولينا الساعة الواحدة بعد الظهر.

ثانيا - مباراة في كرة القدم وذلك على ملعب برج حمود. الساعة التاسعة صباحا بين الجامعة اللبنانية وجامعة الكسليك. والساعة الحادية عشرة بين الجامعة اليسوعية والاكاديمية اللبنانية.

- الاحد في ٨٤/١٢/٩

نهائي كرة القدم على ملعب برج حمود الساعة التاسعة صباحا.

- السبت في ٨٤/١٢/١٥

مباراة في كرة السلة وكرة اليد على ملعب الكلية الحربية في الفياضية.

ممارسة الرياضة يفترض ان تبدأ منذ الطفولة

فكرة وجوب ممارسة الجميع للرياضة قد اصبحت بديهية منذ زمن طويل. ولكن في اي عمر يجب المباشرة بممارسة الرياضة بانتظام؟ ان هذا التساؤل ما زال يثير الجدل. يرى اهالي مدينة بانيفيشيس (وهي مدينة صغيرة في ليتوانيا يبلغ عدد سكانها حوالى ١١٠ الاف نسمة) التي كتب روماناس كريشيفيتشوس رئيس لجنتها الرياضية مقالة عن الحركة الرياضية لاطفال المدينة، يرون ان الاعتياد على ممارسة الرياضة يجب ان يبدأ منذ الطفولة.

وكيف ومتى يجب المباشرة بممارسه الالعاب الرياضية البدنية؟ لنلق نظرة على احد مستوصفات الاطفال في مدينة بانيفيشيس.

افتتح في هذا المستوصف مسبح للاطفال الرضع. وفي هذا المسبح يعتاد على الماء الصغار الذين لا يقوون بعد على المشي. ويستوعبون دروس السباحة. ان ٣٥ - ٥٠ طفلا يمارسون يوميا السباحة المقوية في المسبح تحت رعاية المدربين والممرضات.

فما هي نتائج السباحة في مثل هذا العمر المبكر؟ ان الصغار الذين يمارسون السباحة قلما يمرضون مقارنة مع الصغار الاخرين الذين لا يمارسون السباحة. كما يجري نموهم البدني بشكل اسرع، ويتطورون سيكولوجيا واخلاقيا.

اننا ندعو الى ممارسة الاطفال الصغار للرياضة البدنية بانتظام. ان الاطفال قبل السن المدرسية يباشرون بممارسة الرياضة البدنية في رياض الاطفال (٣ - ٦ اعوام) وفي الصفوف الابتدائية الاولى (٦ - ٩ اعوام). لقد اصبحت الان دروس الرياضة البدنية الزامية مرتين في الاسبوع بالنسبة للتلاميذ من مختلف الاعمار. ويمكن اعفاء التلميذ من هذه الدروس بامر من الطبيب فقط. ان اساس تعليم الرياضة البدنية في المدارس السوفياتية هو استيعاب الالعاب الرياضية مثل الجمباز والعاب الساحة والميدان والسباحة والالعاب الرياضية الاخرى.

يقوم بتدريس الرياضة في كل صفوف مدارس مدينتنا معلمو التربية البدنية، وهم اختصاصيون مؤهلون، ملمون بنظرية الرياضة ومشاكلها التطبيقية وهم يعرفون كيف يوزعون جهود التلاميذ اثناء التدريبات الرياضية وتنظيم المباريات.

ان معلمينا ياخذون بنظر الاعتبار انجذاب الاطفال الطبيعي نحو العاب سريعة الحركة. ان التمارين الرياضية قد اصبحت مالوفة بالنسبة للتلاميذ قبل بدء الدروس وفي اثناء الفرص.

ويتطلب نمو جسم الطفل نموا اعتياديا ساعة من الحركة السريعة كحد ادنى. ومن المستحسن ان تكون الحركة في الهواء الطلق، والى جانب الدروس الرياضية الالزامية في كل مدرسة هناك ساعات الرياضة الاضافية، وذلك بالنسبة للراغبين في ممارسة الالعاب الرياضية في اي فرع من فروع الرياضة.

ان الاحداث الذين يمتازون بموهبة رياضية يسمح لهم في اوقات الفراغ بالتدرب في مدارس الاحداث. والاطفال الرياضية التابعة لهيئة التعليم العام في المدينة في نادي «شالغيريس» الرياضي واللجنة الرياضية في المدينة.

ونحن نسعى لخلق الظروف اللازمة من اجل تطوير مهارتهم الرياضية. لكننا نرى مهمتنا الاساسية في ان تكون الرياضة البدنية جزءا من حياة اطفال مدينة بانيفيشيس منذ عمر مبكر بغض النظر عن قابليتهم البدنية، وفي ان يكونوا اصحاء وسعداء.

الاهلي يحافظ على صدارة الدوري المصري لكرة القدم

اسفرت مباريات الاسبوع الثامن في بطولة دوري مصر لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى عن النتائج الاتية:

الترسانة/ غزل دمياط ٤/صفر
المصري/المحلة ١/صفر
الاسماعيلي/المنيا ١/صفر
المنصورة/الاوليمبي ١/صفر
الاتحاد/الاهلي ١/٢
الزمالك/المقاولون مؤجل

وبالنسبة للترتيب يحتل الاهلي المركز الاول وله ١٤ نقطة يليه
الاسماعيلي ١٣
الترسانة ١٢.
الزمالك ٧
المحلة ٧
المصري ٧
الاتحاد ٦
غزل دمياط ٦
المقاولون ٥
المنيا ٥
المنصورة ٤
الاوليمبي ٣

وداع ام لقاء؟

تلقيت امس من باريس من السيد جورج مجدلاني محايث اتحاد كرة القدم الكتاب التالي نصه:

«الصديق العزيز الاستاذ فريد خوري

تحية وبعد،

اكتب اليك وفي قلبي غصة، عندما اقارن بين ما يجري عندنا لاحلى لعبة رياضية وما يجري في العالم المتحضر.

اكتب اليك لانك اول من شجعني على العمل في الادارة الرياضية يوم انتخبت امينا للسر في جمعية الشبيبة الرياضية «المزرعة» في العام ١٩٦٧ ويوم اصبحت رئيسا لها في العام ١٩٧٤.

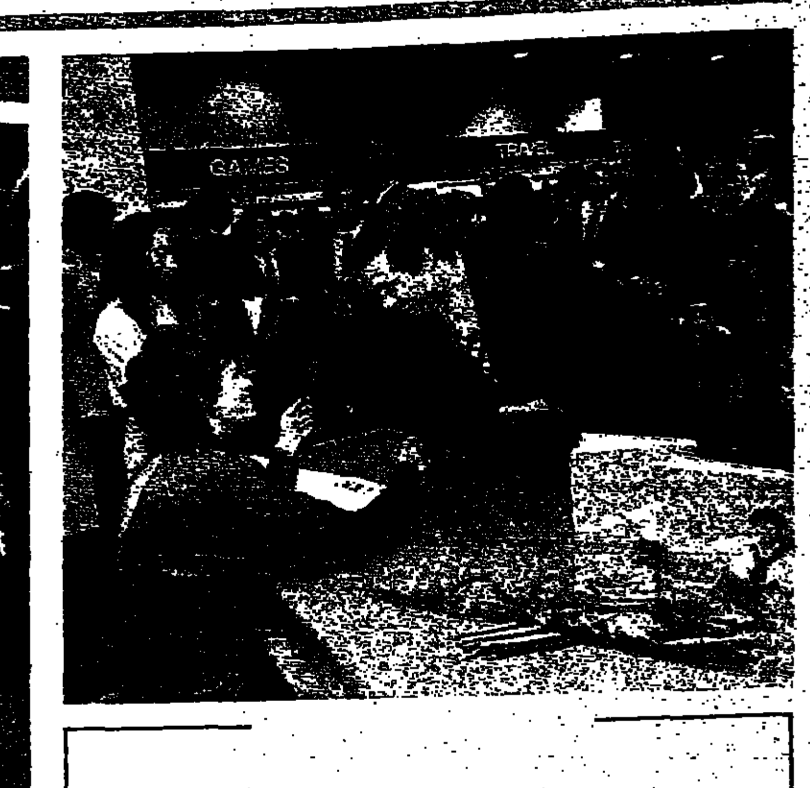
وكان قلمك الموهوب حافزا لي على الاعتقاد ان كرة القدم المتطورة هي فعلا صورة عن بلد متطور. لكن قلمك ويبقى اكبر بكثير من واقع اللعبة الشعبية وواقع ادارتها جملة وتفصيلا... ولا اخفي عليك انني كثيرا ما رددت في خاطري: لمن تكتب مزاميرك يا فريد.

اكتب اليك والوطن جريح وجراحه خطيرة... واهل كرة القدم يتعاركون على اتحاد فقد شروط الحياة والعطاء كما فقد الوطن اعظم احلامه.

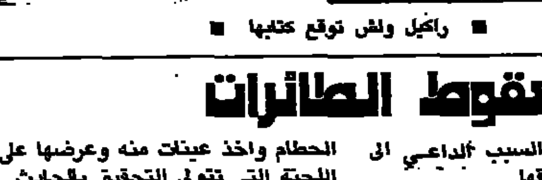
اكتب اليك لاقول وداعا للادارة الرياضية الى حين يعود الوطن والانسان فيه الى الحقيقة والسلام والخير».

جورج مجدلاني

راكيل ولش توقع كتابها عن الجمال



قامت النجمة راكيل ولش بجولة في اميركا استمرت خمسة اسابيع وقعت خلالها على كتابها «حول الجمال انطلاقا من ممارسة اليوغا». وقد لاقى كتابها رواجا كبيرا وخصوصا لدى اللواتي يرغبن في المحافظة على اجسامهن دون الترهل والسمنة.



■ راكيل ولش توقع كتابها ■

مركز لتدريس الطلاب اسباب سقوط الطائرات

يتدلى من غرفة صف للدراسة محرك مقاتلة من طراز (اف-١٠٦) صالح للاستعمال. وتحت المحرك ٢٫٢٦٥ كيلو غراما من المعادن المضغوطة وبقايا محركات غير صالحة للاستعمال كانت سابقا بحالة جيدة لطائرات نفاثة.

والسبب الذي تتجمع فيه المحركات غير الصالحة للاستعمال والمحرك الذي هو بحالة جيدة يعود الى تدريس الطلاب الاسباب التي تجعل الطائرات النفاثة تسقط او تحترق وهي في الجو.

ويقول توم ابيس الذي يشرف على تعليم الطلاب وهو في نفس الوقت ضابط في سلاح الجو الاميركي: ان كومة المحركات غير الصالحة للاستعمال اضافة الى المحرك المتدلي من سقف الغرفة جميل جدا.

ويضيف: بوجود المحرك المتدلي من السقف والذي هو بحالة جيدة يستطيع الطلاب المقارنة بينه وبين المحركات المحترقة او التي اصيبت بعطل ما ومعرفة الاسباب التي ادت الى احتراق المحرك او تلفه.

ويتابع توم ابيس قائلا في مقابلة مع الاسوشيتد برس: ان الدروس التي يتلقاها الطلاب في مركز شانيوت للتدريب الفني فريدة من نوعها في دول العالم الحر اذ لا يوجد معهد مماثل له متخصص في تدريس الطلاب بهذا الشأن.

ويضيف: علينا الطلاب وانا. ان نعرف اذا كانت هذه المحركات قادرة على العمل على تحليق الطائرات النفاثة من طراز (اف ـ ١٠٦) واذا كان الجواب ايجابيا فما هو السبب الداعي الى سقوطها او احتراقها.

ويمضي ابيس قائلا: اذا لم تكن هذه المحركات غير صالحة لمثل هذه الطائرات فمن واجبنا ان نعمل على تلافي اي حادث لطائرات اف ـ ١٠٦ في المستقبل لانقاذ ارواح من في داخلها.

ويعد توم ابيس طلابه لان يكونوا بمثابة خبراء في شؤون محركات الطائرات المقاتلة حتى يصبحوا قادرين على معرفة اسباب الكوارث التي تحل بهذه الطائرات ومعرفة ما اذا كانت الطائرة سقطت قبل توقف مروحة المحرك عن الدوران أم انها سقطت فيما المروحة مستمرة في دورانها.

وقد بدأ التدريس في المركز قبل تسع عشرة سنة، وحضر الدروس مئات من الطلاب من الولايات المتحدة و ٥٣ دولة اجنبية. وبين الطلاب موظفون مدنيون وعسكريون.

ويبلغ عدد طلاب الصف حاليا ١٣ طالبا بينهم ١٢ ضابطا في سلاح الطيران الاميركي ومدني واحد اشقر الشعر ويرتدي الجينز الازرق.

ويقول ابيس لطلابه في احدى الحصص.

«حذار من اتخاذ اي قرار بالنسبة لسقوط طائرة ما فور مشاهدة حطامها على الارض يجب فحص محركها جيدا قبل اصدار الحكم عن الاسباب التي ادت الى سقوطها». انما هذا لا يمنع من تدوين الملاحظات لدى تفحص بعض الحطام واخذ عينات منه وعرضها على اللجنة التي تتولى التحقيق بالحادث.

ويضيف: في الواقع نادرا ما يكون سبب سقوط الطائرة اي خلل في المحرك وكثيرا ما يعزى السقوط الى غلطة ارتكبها الطيار. ومع ذلك من الضروري معرفة ما اذا كان المحرك وراء سقوط الطائرة. لهذا السبب وجد هذا المركز.

ويمضي ابيس قائلا: وهناك سبب اخر لسقوط طائرات (اف ـ ١٠٦) يعود الى عدم قيام موظف الصيانة بوضع زيت اضافي للمحرك. ونادرا ما تسقط الطائرة لسبب اصطدامها بطائرة اخرى.

ويقول ابيس ان من بين المشاكل التي تواجهه في التدريس مشكلة اللغة والاسماء التقنية لاجزاء المحرك خاصة بالنسبة للطلاب الاجانب.

وبين الطلاب ايضا ميكانيكيون وطياريون.

ويقول الميجر جو جاكسون وهو ضابط كندي من اوتاوا ويتلقى دروسه في المركز انا قائد طائرة مقاتلة من طراز اف. ١٠٦. واليوم احضر الدروس في المركز لانني اريد زيادة معلوماتي حول محركات هذه الطائرات. واريد ان اتعلم اكثر واكثر. وقد تعلمت الكثير. وقبل حضوري الدروس كنت اجهل الكثير عن محركات هذه الطائرات.

وكثيرا ما يصطحب ابيس طلابه الى مكان سقوط اي طائرة لكي يكونوا فكرة عن الحادث عمليا ونظريا.

داء «السيدا» ينتشر في اوروبا

اشار معهد باستور في باريس الى ان انتشار «السيدا» (انهيار المناعة المكتسبة للجسم) بشكل يدعو الى الخطر، يتطلب فرض رقابة صارمة على عمليات نقل الدم من اجل القضاء على المرض الذي تفشى في اوروبا في عام واحد بمعدل زاد عن مائة في المائة، بينما زاد هذا المعدل من ٧٤ في المائة في الولايات المتحدة في نفس المدة.

وليس هناك حاليا اي مصل او دواء فعال ضد «السيدا»... ونجح فريق يضم البروفسوزين مونتانييه وشيرمان من معهد باستور في تشخيص المرض في اوروبا واطلقا عليه اسم «لاف». كما شخصه في الولايات المتحدة فريق روبرت غاللو واطلق عليه اسم «ايتش تي ال في ٣». ويقضي فيروس المرض على اجهزة الدفاع في الجسم ويجعله فريسة لهجمات البكتيريا والفيروسات من جميع الانواع.

وتصيب «السيدا» اساسا المنحرفين جنسيا ومدمني المخدرات الذين يتعاطونها بواسطة الحقن في الوريد. وتنتقل العدوى بالممارسة الجنسية.

رجال الادغال بين العصر الحجري والعصر النفاث





■ كزاكاديو (الى يمين الصورتين) وصديق له يعرضان نوعين من «الازياء» المفضلة باخر المتبقين من رجال الادغال في جنوب افريقيا ... الزي «الغربي»، ثم زي الادغال، الذي يكاد يكون ورقة توت من جلد الحيوانات لستر العورة ■

عندما وصل الانسان الابيض لاول مرة الى الطرف الجنوبي من القارة الافريقية، عثر على شعب الادغال، وهو شعب قديم يعيش في البراري وله مهارات في هذا الميدان، اي العيش في الادغال تتساوى مع مهارات الوحوش. ولكن، لم يبق اليوم من افراد هذا الشعب سوى بضعة الاف. ولعل السهام التي يستخدمونها كسلاح مصنوعة من البلاستيك. وهم يطلقون على انفسهم اسم «شعب الحرام القصير».

رجل الادغال كزاكاديو الذي عاش اسلافه عراة في البراري، يرتدي افخر الثياب عندما يذهب الى العمل ... كنزة من الصوف فوقها بذلة انيقة. ويستكمل اناقته بنظارتين سوداوين كبيرتين ... من النوع الذي تفضله نجمات السينما المعمرات.

انه واحد من حوالي الف رجل ادغال متروكين لمزاج الاقدار في صحراء كالاهاري الجافة الصعبة انهم اخر مخلفات الصيادين والجامعين الرحل الذين انطلقوا من العصر الحجري الى عصر النفاثات بقفزة واحدة من دون محطات توقف بين المرحلتين. فوضعوا انفسهم بين براثن الانقراض السريع.

ولا يزيد مجموع عدد رجال الادغال اليوم عن الستين الف نسمة يعيشون في مناطق معينة من جنوبي افريقيا كخدم وعبيد في مزارع الاقطاعيين البيض والبانتو على السواء. وذلك بعد ان كانوا يعدون بمئات الالوف ويحتلون حوالي ثلث القارة الافريقية كواحد من اقدم شعوب القارة. والمعتقد ان تاريخهم يعود الى ٢٣ الف سنة.

على مدى ٢٠٠ سنة من وصول الافريكانرز الهولنديين الى جنوب افريقيا في عام ١٦٥٢ كان يجري ابادة رجال الادغال بصورة جماعية منتظمة. وان كان اليوم لا يوجد ابادة منتظمة، فان السياسة والكوارث البيئية والتغير الاجتماعي تتهدد اليوم اخر موقعين باقيين لرجال الادغال ـ في بوتسوانا وجنوب غربي افريقيا، او ناميبيا ـ حيث يسمح لرجال الادغال بالعيش احرارا، في اماكن مثل صحراء كالاهاري.

اثناء رحلة بطائرة سيسنا فوق الصحراء كان عالم البيئة بروس وليامسون ومعه كزاكاديو يؤدي دور الجيروسكوب الطبيعي، اي جهاز الملاحة الذي كان بين وقت واخر يحدد لنا موقعنا فوق الصحراء بان يقوم بحركات باصابعه يستدل منها ان هذه منطقة الزرافة، وتلك منطقة الغزلان والوعول وهاتيك منطقة النعامة.

وعن طريق مترجم، شرح لنا كزاكاديو انه سعيد جدا لكونه رجل ادغال، ولكنه اجاب بالنفي ايضا عندما سألناه، عما اذا كان مستعدا للتخلي عن بعض محاسن الحياة الحضرية.

ولا شك ان السبب يعود الى كون حياة كزاكاديو افضل نسبيا من بني جلدته لانه يعيش في مخيم وليامسون الخاص في الادغال. ولكن حالته تمثل نموذجا للمحنة التي يعيش فيها شعب الادغال.

فرجل الادغال، الذي يتميز بقصر القامة والبشرة الضاربة الى الصفرة والشعر المجعد، كان دائما عرضة للسخرية وسوء المعاملة من الافريقيين الاخرين. وبعض القبائل الافريقية تعتبر شعب الادغال دون مستوى الانسان. ومع ذلك، يبقى رجل الادغال صيادا لا يضاهى يستعمل سهاما يصنع لرؤوسها سما هو من الشدة بحيث ان كل صياد مضطر لحمل الترياق المضاد للسم الذي يحمله.

ويشتهر رجال الادغال بروحية المرح القوية وتقليد بعضهم البعض وتقليد الغرباء والثرثرة المتواصلة بلغتهم البدائية. ولكنهم شديدو الاعتداد بانفسهم، وهم يطلقون على انفسهم اسم «شعب الحرامات القصيرة».

في شبابه، ذهب كزاكاديو الى جوهانسبورغ للعمل في المناجم، ولكن المدينة ارعبته وسببت له الحياة القاسية المنظمة انقباضا نفسيا. وهو اليوم لا يذهب الى اي مدينة في بوتسوانا، بسبب التفرقة العنصرية ضد رجال الادغال. ومع ذلك، لا يزال يفضل، وهو في الادغال، ارتداء حذاء الركض والبذلة على جلد الوعول الذي يعتبر الرداء التقليدي لشعبه.

... اليوم، يبلغ كزاكاديو في الاربعينات او الخمسينات من العمر. واقصى ما يستطيع ان يقوله لتحديد عمره هو: «انني ولدت قبل حرب هتلر».

تأسس منتجع كالاهاري المركزي المترامي الاطراف في عام ١٩٦١، ليس للمحافظة على الحيوانات البرية، بل للمحافظة على حوالي ٥٠ الفا من قبائل رجال الادغال الذين يعيشون على صيد هذه الحيوانات بالسهام والافخاخ.

خلال موسم الجفاف الصيفي، يستطيع رجال الادغال العيش اشهرا طويلة بامتصاص الماء من باطن الارض في مجاري الانهر الجافة بالانابيب وخزنه في قشور بيض النعام، والتغذي بلحوم الارانب البرية والوعول والواحد منهم يستطيع ان يحدد عمر الحيوان من بصمات الحوافر.

ويقول مارك كريلكو، وهو صياد ابيض يعيش في المنطقة منذ وقت طويل ان ثمة كشافين من رجال الادغال يلتقطون روثا خلفه اسد منذ يومين ويركضون طوال النهار بسرعة ١٢ ميلا في الساعة حتى يعثروا على الاسد.

الا ان استمرار الجفاف وسهولة الحياة في اماكن اخرى، اخذ يجذب معظم رجال الادغال نحو مزارع الابقار، وباتجاه الابار خارج كالاهاري للعمل كرعاة مقابل اجر رمزي او الكفاف اليومي.

اما الباقون في كالاهاري، فانهم يستقرون في القرى حيث تقدم لهم الحكومة المعونات الغذائية والصحية والماء والمدارس، ولكن دون العمل.

ويقول توبلو كزادي، وهو زعيم قرية تضم ٥٠٠ من رجال الادغال: «اننا سنعود الى الادغال فور مجيء الامطار، حيث نستطيع العثور على الطرائد وابار الماء. ولكن الشباب من اهل قريتي ليسوا متأكدين، والبعض منهم يسخر من فكرة العودة».

البروفيسور فيليب طوبياس، من جامعة ويتووترسراند يقول انه لن يبقى في القرن القادم اي رجل ادغال بالمفهوم الحالي للتسمية، اي رجل الادغال الذي يعيش على صيد الحيوانات وجمع الفاكهة، لان رجل الادغال اخذ يضيع ثقافته وعاداته ويتبع ثقافات الاخرين. وخلال السنوات العشر المقبلة، سيصبح رجل الادغال مثل اي من القبائل الافريقية الاخرى في «بوتسوانا».

والاسوأ من ذلك، ان علماء البيئة والاجتماع يخشون ان تؤدي الحاجة الشديدة الى المراعي الى تشجيع الحكومة على غزو الكثير من الاراضي المخصصة لرجال الادغال، الذين يجلبهون منذ اليوم الاول الاغراءات بترك اراضيهم والعثور على عمل كرعاة في الخارج.



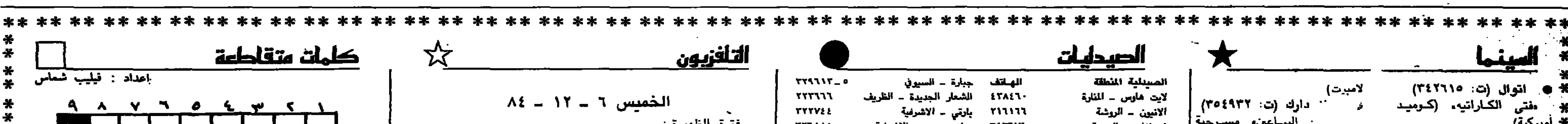
■ الاطفال والماعز، وكل شيء يدب على قوائمه يشارك في الماء في قرية ديسيشن بان في بوتسوان، وهي اخر «معقل» لرجال الادغال ■

ويقول وليامسون انه عندما يحدث ذلك تكون نهاية كالاهاري قد اتت. ورجال الادغال منذ اليوم يقضون ضحية التطور السريع وواقعون بين ضغط الحياة الدغلية والحياة الجديدة في الخارج ... والرغبة في تعليم اطفالهم ... والمحزن انهم يريدون الشيئين معا، اي الحياة القديمة والحياة الجديدة.

وثمة خطر داهم اخر يتهدد مستقبل رجال الادغال. فحكومة جنوب افريقيا تجندهم ككشافين وعسكر لمقاتلة الثوار الناميبيين. فالخدمة العسكرية تغير القيم والمفاهيم لدى رجال الادغال وتجعلهم يعتمدون على المعاش الشهري، الذي يمكن ان ينقطع في اية لحظة.

ويقول علماء الانتروبولوجيا ان طريقة حياة رجال الادغال كانت منتشرة بكثرة قبل جيل واحد فقط، وتحظى بحماية الحكومة التي كانت تعتبرهم نوعا من غرائب الطبيعة ففي عام ١٩٤١، قال وزير شؤون القوميات المحلية دنيز رايتز امام البرلمان «اننا سنرتكب خطأ بيولوجيا اذا تركنا مثل هذا الجنس الغريب يموت، لانه فصيلة غريبة، تبدو شبيهة بقرد البابون اكثر من البابون نفسه».

ولكن الخبراء يقولون ان التغيير في حياة رجال الادغال امر محتم والفنانون من هذه القبائل بداوا يخصصون كل انتاجهم ومواهبهم، مثل الالبسة والاسلحة والجلود، للسياح. صاحب محل لبيع مثل هذه الاغراض، يقول ان رجل الادغال، عندما يصنع الاغراض من المواد الاصلية، فانه يصنعها لنا لنبيعها للسياح، اما اذا احتاج هو مثلا لجراب السهام، فانه يصنعها ... من البلاستيك.



السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«فتى الكاراتيه» (كوميديا أميركية)

● اسيلس (ت: ١٠١٠٠٣)
١ ـ «فتى الكاراتيه» (كوميديا اميركية)
٢ ـ «الطبيعي» (دراما اميركية)
٣ ـ «سبلاش» (كوميديا عاطفية)
٤ ـ «المبلس» (البرت فيني وطوم كورتناي)
٥ ـ «معروض» (ناستازيا كينسكي وهارفي كيتل)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «اسم الشيفرة: الاوز البري» (مغامرة حربية مع لي فان كليف وارنست بورغناين)
٢ ـ «دورية منتصف الليل» (كوميديا مصرية مع سيد زيان)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«عطلة نهاية اسبوع اوسترمان» (روتغر هويرو جون هرث)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«الطبيعي» (دراما اميركية)

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ «الطبيعي» (دراما اميركية)
٣ ـ «فتى الكاراتيه» (كوميديا اميركية)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «اسم الشيفرة: الاوز البري» (لي فان كليف وارنست بورغناين)
٢ ـ «الفريق المناسب» (سام شيبارد وسكوت غلين)
٣ ـ «غريستوك طرزان سيد الرجال القرود» (ملك الادغال مع كريستوف لامبرت)
٤ ـ «المرأة بالزي الاحمر» (مشاكل زوجية في اطار ضاحك مع جين وايلدر)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«غريستوك طرزان سيد الرجال القرود» (ملك الادغال مع كريستوف لامبرت)

● ... دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)
«البياعين» مسرحية ...

● ... (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«مدينة الخوف» (فيلم رعب)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«السيد ام» (كوميديا اميركية مع تيري غار)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«الزهرة» (بيتر ميدلر وفردريك فوريست)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «رسالة غير عادية» (جين هكمان)
٢ ـ «انديانا جونز ومعبد الهلاك» (هاريسون فورد وكايت باشو)
٣ ـ «العرايان» (كوميديا فرنسية مع بيار ريشارد وجيرار ديبارديو)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«العرايان» (كوميديا فرنسية مع بيار ريشارد وجيرار ديبارديو)

● لا سلجيس (ت: ٣٤٧١٤٤)

● لا سيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ «مدينة الخوف» (مغامرات عنيفة)
٢ ـ «حرارة محبوسة» (اثارة عنيفة)
٣ ـ «الشر تحت الشمس» (بيتر اوستينوف)
٤ ـ «قصة اديل هـ» (ايزابيل ادجاني)

● ماربنيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«عبارات المودة» (ميلودراما اميركية)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«مين فينا حرامي» (كوميديا مصرية مع عادل امام)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«الوجه المشطوب» (حلم اميركي في اطار درامي)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٢ـ٥
الانيون ـ الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اوتيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٢٤٩٢٩
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ أخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كوموبور ـ رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ـ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٣٠٤٠٥ـ٢٣
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٥٣٧٧٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ ٣٨٠٠٢٥ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون



الخميس ٦ ـ ١٢ ـ ٨٤

فترة الظهيرة:

٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ دنيا الطرائف ٣٫١٥ الاخبار بالفرنسية ٣٫٢٠ طبيب القلوب الجريحة ٤٫٠٠ هوكر.

فترة المساء ـ البرنامج الاول:

٥٫٠٠ رسوم متحركة ٥٫٣٠ رسوم متحركة ٦٫٠٠ الاخبار ٦٫٠٥ شريط وثائقي ٦٫٣٠ راجيلند برين ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧٫٣٠ ايام زمان ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ المعلمة والاستاذ ١٠٫٠٠ مسلسل فرنسي ١١٫٠٠ شريط وثائقي.

البرنامج الثاني:

٥٫٠٠ رسوم متحركة ٥٫٣٠ رسوم متحركة ٦٫٠٠ الاخبار ٦٫٠٥ شريط وثائقي راجيلند برين ٧٫٠٠ سحب اليانصيب الوطني ٧٫٣٠ هارت المليونير ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الهجرة من دالاس ١٠٫٠٠ هوليوود ١١٫٠٠ بنتان وشاب

البرنامج الثالث:

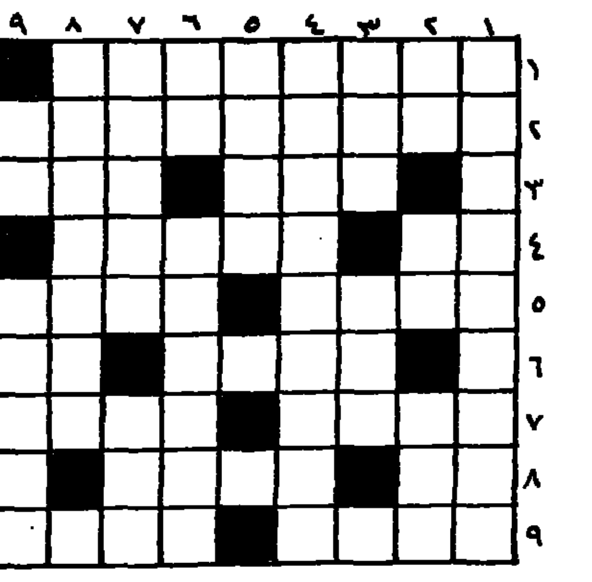
٦٫٣٠ مع الشباب ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ مسلسل فرنسي ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ دراما ١٠٫٠٠ مسلسل اميركي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) رصيدك من المحبة كبير كن صبورا وابتعد عن التشاؤم.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) لا مبرر للقلق الذي ينتابك. رسالة تحمل اليك نبأ سعيدا.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) تفكر كثيرا بالفترة الماضية مع الحبيب لا تيأس فهو عائد لا محالة
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) استمع الى نصائح الاخرين كي تشعر بلذة العيش في الحياة
● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ اب) لا تكن قاسيا في حكمك فترة سعيدة من الحياة المشتركة.
● العذراء (٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول) تمر بفترة صعبة بسبب فشل عاطفي فكر جيدا لتجد الحل المناسب
● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١) ربما انت مقبل على تبدل جذري في حياتك يكون لصالحك.
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) التوتر المستمر في علاقتك بمن تحب يهدد بفسخ ارتباطكما
● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) السعادة في طريقها اليك. رسالة فيها اخبار جيدة
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) علاقة عاطفية جديدة في طريقها اليك ربما تنتهي بالسعادة
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) صديق يساعدك في الحصول على ما تتمنى. اقطع علاقتك بلحدهم لانه لا يوحي بالثقة.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) فكر جيدا بالموضوع الذي يطرح عليك فترة لبداية سعادة طويلة

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس



افقيا:
١ ـ مؤلف موسيقي فرنسي.
٢ ـ وزير لبناني.
٣ ـ ولي. صوت القوس
٤ ـ من اسماء البحر. مدينة هندية.
٥ ـ ماركة ماكينات خياطة. باب كبير.
٦ ـ الاسم الثاني لممثل سوري. نصف هتلر.
٧ ـ اسم عائلة المطربة فيروز. اقصد ب.
٨ ـ مقياس. يعبد الاصنام.
٩ ـ النبيلة او العاقلة من النساء. من لوازم الخياطة.

عموديا:
١ ـ ممثل مصري
٢ ـ أحد الوالدين. حرف جر. سلم.
٣ ـ ماركة شاحنات. صقل السيف
٤ ـ اغنية لام كلثوم.
٥ ـ حجر غير منحوت
٦ ـ اخر مرسوم. مصيف لبناني
٧ ـ فتن. عار.
٨ ـ ممثل أميركي.
٩ ـ ارقد. بين يديك.

الحل السابق:

افقيا:
١ ـ المستحيل
٢ ـ عيد المولد.
٣ ـ توتال.
٤ ـ ما. بالباو
٥ ـ دل. ال. رتج.
٦ ـ متوخيا
٧ ـ فاليري.
٨ ـ صرخوا. ندس.
٩ ـ نحو. طبرق.

عموديا:
١ ـ اعتمد. صن.
٢ ـ لي. المفرح.
٣ ـ مدت. تاخو
٤ ـ ساو باولو.
٥ ـ تلة الخياط.
٦ ـ جمال. ري.
٧ ـ بول براينر.
٨ ـ ل ل. أت. دق.
٩ ـ ديوجينس.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد — تلفون ٤٥٠٥٩٧ ، ٤٥٠٥٦٣ ، ٤٥٠٩٢٣ ، ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات: في لبنان وسوريا: ٦٠٠ ل.ل — المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل — الدول العربية ٧٠٠ ل.ل — يضاف اليها اجور البريد الجوي — بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الاعلانات: المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — مكتب بدارو: ت ٣٨٧٠٣٠/١/٢ — الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م ت ٤٨٢١٨٥ ، ٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل — تلفون: ٢٤٧٩٠٠ ، ٢٤٦٩٠١ ، ٢٩٢٨٧٨ — ص.ب: ٤٢٢٨ — تلكس: ٢٣٠٣٢

حلف شمال الاطلسي يقرر تعزيز دفاعه التقليدي



■ واينبرغر واللورد كارينغتون في بروكسل على هامش الاجتماعات ■ (ا ب راديو)

وافق وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي على سلسلة من الاجراءات تعزز الدفاع التقليدي لاوروبا، وذلك قبل شهر تقريبا من مفاوضات جنيف بشأن نزع السلاح وهي المفاوضات التي ستجري بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وعلم من مصدر لحلف شمال الاطلسي ان وزراء الدفاع استقبلوا بلا دهشة ما اعلنته واشنطن عن نشر الاتحاد السوفياتي لتسعة صواريخ نووية «اي. اس. ٢٠» اضافية.

وقال دبلوماسي اوروبي ان الاستمرار في نشر الصواريخ «اس. اس. ٢٠» ومن بينها ٣٨٧ صاروخا جاهزا بالفعل للعمل، يبرر رفض الوزراء الاوروبيين للحلف لوقف نشر الصواريخ في الغرب بصفة مؤقتة.

وقرر الوزراء اثناء اجتماعهم في بروكسل في اطار لجنة خطط دفاع حلف شمال الاطلسي، تعزيز المنشآت الارضية للحلف في اوروبا (مطارات وانظمة اتصال ومخازن العتاد العسكري وخطوط الانابيب) وتعويض النقص في مخزون الذخيرة.

وذكر مصدر دبلوماسي ان الوزراء الاربعة عشر باستثناء وزيري دولتي فرنسا وايسلندا اللتين لا تشتركان في هذه اللجنة، عقدوا صباح امس الاربعاء اجتماعا محدودا. واضاف المصدر نفسه ان وزراء الدول الحليفة طلبوا في هذا الاجتماع الذي يعد اخر اجتماع لهم قبل بدء المفاوضات الشاملة في جنيف من كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي معلومات عن نوايا الولايات المتحدة.

ووافق وزراء دفاع الدول الحليفة على ميزانية مشتركة للبنية الاساسية حجمها ٧.٨ مليار دولار بالنسبة للفترة من عام ١٩٨٥ الى عام ١٩٩٠ تجعل الاولوية لبناء حظائر قوية للطائرات الحربية التي ستصل من اميركا خلال الايام الاولى من الحرب ولا يمكن استخدامها بدون هذه المنشآت.

ووافق وزراء الدفاع على زيادة المخزون من الذخيرة بحيث يكفي ٣٠ يوما من القتال. وهذا المعيار لا تلتزم به حاليا الا الوحدات الاميركية المتمركزة في اوروبا.

والهدف من تعزيز الدفاع التقليدي على نحو ما يصر عليه الجنرال روجرز قائد عام القوات الحليفة في اوروبا هو تأجيل «استخدام الاسلحة النووية في حالة الحرب».

بروكسل - ا ف ب

العراق يعلن استعداده لاستقبال لجنة الامم المتحدة

اخطر العراق امس الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار باستعداده ان يكون الجانب الاول الذي يستقبل لجنة الامم المتحدة لتقصي الحقائق حول معاملة الاسرى في الحرب العراقية - الايرانية.

وقال وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في رسالة الى السيد بيريس دي كويار اذاعها راديو بغداد «لا تمانع الحكومة العراقية في ان يكون العراق المحطة الاولى لجولة لجنة الامم المتحدة بشرط ان تبدأ اللجنة عملها في ايران بالتحقيق في عمليات القتل في معسكر جورجان للاسرى في ايران».

وكان العراق قد اعلن في وقت سابق ان اللجنة يجب ان تتوجه الى ايران اولا.

وكان معسكر جورجان في شمال ايران مسرحا لاشتباكات في تشرين الاول الماضي قتل خلالها ستة من الاسرى العراقيين.

وقال السيد عزيز ان ايران احبطت جميع جهود اللجنة الدولية للصليب الاحمر لزيارة الاسرى العراقيين في ايران.

واضاف السيد عزيز في الرسالة «ولذلك يجب اتخاذ اجراءات لحماية الاسرى العراقيين في ايران».

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد قالت في بيان في الاونة الاخيرة ان ٥٠,٠٠٠ اسير حرب عراقي في ايران يتعرضون «لتهديد خطير».

وحثت الهيئات الدولية على الضغط على ايران لاحترام معاهدات جنيف بشأن معاملة اسرى الحرب.

قطر الناقلة القبرصية

هذا ومن المقرر ان تقوم قاطرات بحرية ارسلت من موانىء في الجانب الغربي من الخليج بقطر ناقلة قبرصية عملاقة شلت حركتها بعد هجوم جوي عليها تعد احدث وربما اكبر ضحية للهجمات على الملاحة في حرب الخليج.

وقالت مصادر ملاحية انها تتوقع ان يتم سحب الناقلة «مينتاور» التي تزن ٣٩٢,٥٤٣ طنا بعيدا عن منطقة الحرب التي اعلنها العراق حول جزيرة خرج مرفأ تصدير النفط الايراني حيث تتجه جنوبا الى دبي في دولة الامارات العربية المتحدة.

ولم تتأكد المصادر حتى وقت متأخر من ليل امس الاول من وقوع هجوم اخر على هدف بحري قال المتحدث العسكري العراقي انه تم تنفيذه امس الاول.

الناقلة «مينتاور»

وكانت الناقلة «مينتاور» قد اصيبت يوم الاثنين بصاروخ جوي يعتقد ان طائرات حربية عراقية اطلقته. وهي الناقلة رقم ٤٣ التي تتعرض للقصف في الخليج وقالت مصادر ملاحية انها اكبر سفينة يتأكد بشكل مستقل اصابتها خلال حرب الناقلات بين ايران والعراق هذا العام.

وكان المتحدث العسكري العراقي قد قال امس الاول ان الطائرات العراقية شنت هجوما جديدا في نفس المنطقة جنوبي خرج عصر امس الاول.

وقال ان جميع الطائرات التي قامت بالهجوم عادت الى قواعدها سالمة بعد ان «اصابت بدقة، هدفا بحريا كبيرا». وقد استخدم العراق هذا التعبير سابقا للاشارة الى ضرب ناقلات.

وفي سنغافورة قالت مصادر ملاحية امس ان ثلاثة افراد من طاقم الناقلة لقوا مصرعهم في غرفة المحركات التي اشتعلت بعد الهجوم على الناقلة.

وكانت انباء من البحرين قد قالت في وقت سابق ان جميع افراد الطاقم وعددهم ٢٧ شخصا لم يصبهم اي سوء.

البحرين - ر

ليبيا تعلن زيادة ٤٠٪ في احتياطها النفطي

اعلنت ليبيا عن اكتشافات نفطية جديدة قالت انها ترفع احتياطيها النفطي القابل للاسترداد بنسبة ٤٠ بالمئة ليصل الى عشرة مليارات و ١٢٠ مليون برميل.

ونسبت «وكالة الجماهيرية الليبية للانباء» الى المؤسسة الوطنية الليبية للنفط القول ان هذه الاكتشافات تعتبر «انتصارا نفطيا جديدا» وتعني زيادة عمر احتياطي الجماهيرية النفطي القابل للاسترداد بخمس سنوات اخرى بمستوى الانتاج الحالي.

وقالت المؤسسة الليبية ان هذه الزيادة في الاحتياطي ثبتت من خلال نشاط احدى شركاتها الوطنية العاملة «شركة الخليج العربي للنفط» في عمليات الحفر التحديدي والتطويري علاوة على دراسات مكمنية متطورة اخرى في حقلي السرير ومسلة العاملين.

الاحتياطي النفطي

واضافت تقول ان الزيادة الناجمة عن هذه الاكتشافات والدراسات في الاحتياطي النفطي القابل للاسترداد تقدر بكمية ٢,٠٤٨ مليون برميل.

وذكرت الوكالة ان اعمال حفر ودراسات مكمنية متطورة اخرى ستجري في المستقبل لمعرفة امكان امتداد حقل السرير النفطي «لمسافات اكبر من تلك التي تم اثباتها حتى الان».

ونسبت الوكالة الى مصدر مسؤول في المؤسسة الوطنية للنفط القول ان «هذا الانتصار النفطي الجديد» يأتي في اطار النشاط الذي باشرته المؤسسة في مجالات الاستكشاف والانتاج والمحافظة على المكامن النفطية بغية تنمية احتياطي الجماهيرية النفطي.

حلف وارسو يؤيد اجراء مفاوضات شاملة لنزع السلاح

■ وزراء خارجية دول حلف وارسو ■ (ا ب راديو)

اعربت الدول الاعضاء في حلف وارسو عن تأييدها لاستئناف محادثات نزع السلاح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وهو ما ينبغي ان يسفر من وجهة نظرها عن اجراء مفاوضات شاملة لنزع السلاح النووي وعدم استخدام الفضاء لاغراض عسكرية.

وفي البيان الذي صدر في ختام الدورة التي عقدتها لجنة وزراء خارجية دول حلف وارسو، اشادت الدول الاعضاء بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لبدء المفاوضات بشأن مجمل المشكلات الخاصة بالاسلحة النووية والفضائية.

وجاء في البيان ان الدول الاعضاء تطالب بان تحدد اغراض واهداف هذه المفاوضات بشكل واضح منذ البداية. واوضح البيان ان هذه المفاوضات يجب ان تستخدم لتدعيم الاستقرار الاستراتيجي ولمنع استخدام الفضاء لاغراض عسكرية ولخفض مستوى المواجهة النووية في اوروبا وفي العالم عن طريق خفض الاسلحة النووية سواء كانت استراتيجية او متوسطة المدى وذلك حتى تتم الازالة التامة للاسلحة النووية.

واضاف البيان ان المصالح الحيوية لجميع الشعوب الاوروبية تقضي بوقف مضاعفة الاسلحة النووية الجديدة في القارة الاوروبية وبتحرير اوروبا من جميع الاسلحة النووية سواء كانت متوسطة المدى او تكتيكية.

ولاحظ المراقبون ان لجنة وزراء الخارجية لم تجدد النداء الذي وجهته الى حلف شمال الاطلسي خلال اجتماعها الاخير في نيسان الماضي في بوخاريست والذي طالبت فيه حلف شمال الاطلسي بالتعاون من اجل وضع حد لانتشار الصواريخ في اوروبا وسحب الصواريخ التي سبق نشرها.

وفي برلين الشرقية وجهت اللجنة انظارا للدول التي وضعت او من المقرر ان توضع في اراضيها اسلحة نووية متوسطة المدى الى انها بهذا العمل انما تتحمل مسؤولية جسيمة بالنسبة للسلام في اوروبا وفي العالم.

واشار الوزراء الى مقترحاتهم السابقة وتتمثل في انشاء مناطق منزوعة السلاح النووية في البلقان. وفي شمال اوروبا. وفي مناطق اخرى من القارة الاوروبية. وتحرير اوروبا من الاسلحة الكيماوية بعد ابرام اتفاقيات للتخلي المتبادل عن استخدام القوة.

واضافوا الى هذه المقترحات تلك المتعلقة بالتجميد الكمي والنوعي لكافة الاسلحة النووية. وتجميد جميع الاعمال الرامية الى توسيع سباق التسلح ليشمل الفضاء واقترحوا عقد اتفاقيات ثنائية او متعددة الاطراف واوضحوا انه بوسع الامم المتحدة القيام بدور لايجاد حل لهذه المشكلة.

وطالب الوزراء بان تنتقل اعمال مؤتمر ستوكهولم بشأن نزع السلاح في اوروبا الى مرحلة ملموسة في اقرب فرصة ممكنة.

وذكر البيان ان الاجتماع القادم للجنة وزراء الخارجية سيعقد في وارسو في شهر حزيران ١٩٨٥.

تقرير ريغان للكونغرس حول حقوق الانسان في روسيا

ذكر الرئيس رونالد ريغان ان الولايات المتحدة «ستواصل ممارسة ضغوط سياسية ومعنوية» على حكومات الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية من اجل تحسين وضع حقوق الانسان الذي يتسم بالسوء بصفة عامة في هذه البلاد.

فقد نشرت وزارة الخارجية امس الاول التقرير نصف السنوي الذي يقدمه الرئيس ريغان للكونغرس بشأن تطبيق مقررات هلسنكي لعام ١٩٧٥ المتعلقة بالامن والتعاون في اوروبا.

وطبقا لما جاء في التقرير فان «نتائج السوفيات في مجال حقوق الانسان مستمرة في الانحدار بشكل يدعو للاسف». فضلا عن ذلك وفي مجال العلاقات الدولية «فان الاتحاد السوفياتي مستمر في انتهاكه للمبادىء الاساسية وذلك بمواصلته الحرب ضد افغانستان وبمساندته احتلال الفيتناميين لكمبوديا وبدفاعه عن الاعتداء الذي تعرضت له طائرة تابعة للخطوط الجوية الكورية يوم الاول من ايلول ١٩٨٣ كانت قد دخلت بطريق الخطأ الى المجال الجوي السوفياتي.

اعمال القهر

واضاف التقرير ان «اعمال القهر مستمرة داخل الاتحاد السوفياتي بصورة مزعجة». واشار في هذا الصدد الى حالة عالم الطبيعة اندري ساخاروف وزوجته يلينا بونر. واشار التقرير كذلك الى اعتقال اليهود ورجال الدين الكاثوليك واكد ان «حركة قهر رجال الدين اخذت حجم الكارثة».

واكد التقرير اخيرا انه «برغم تعهداته فان الاتحاد السوفياتي ما زال يمنع الاف المواطنين الذين يريدون الانضمام الى اهلهم في الخارج من مغادرة البلاد». وذكر التقرير انه خلال الفترة من اذار وحتى اب الماضيين لم يغادر الاتحاد السوفياتي الا ٤٢٣ يهوديا و ٣٥٦ من اصل الماني مقابل ٤٧٣ و ٥٨٥ على التوالي اثناء الاشهر الستة السابقة.

وجاء في ختام التقرير ان الولايات المتحدة «سوف تحاسب كل من لا يفي بتعهداته في هلسنكي».

واشنطن - ا ف ب

الدول الصناعية تؤيد إنشاء صندوق خاص لافريقيا

اعربت معظم الدول الصناعية الغربية عن تأييدها لانشاء صندوق خاص للدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى. وذلك خلال اجتماع «لجنة المساعدة من اجل التنمية» التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي اختتمت اعمالها في باريس.

واوضح ارثرفورد م. بوتس رئيس «لجنة المساعدة من اجل التنمية» خلال مؤتمر صحفي في ختام المناقشات ان البنك الدولي اوصى بتقديم هذه المساعدة الاضافية في شهر ايلول الماضي، وان هذه المساعدة قد تصل الى ملياري دولار.

وكان مشروع انشاء هذا الصندوق «لمواجهة الطوارىء» قد طرح خلال الدورة السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي واصطدم في شهر ايلول الماضي برفض الولايات المتحدة في اول الامر رغم مساندة فرنسا الواضحة لهذا المشروع.

ولاحظ بوتي وهو موظف كبير سابق في الوكالة الاميركية للتنمية، انه اذا قدمت هذه الدول الضمانات بان تلك الاموال ستستخدم على خير وجه، فان بعض برامج المساعدة على غرار البرنامج الذي اعده البنك الدولي ستفتح الطريق امام زيادة ملموسة في حجم المساعدة المقدمة للدول النامية خلال السنوات القادمة.

واستطرد بوتس قائلا: ان الدول السبع عشرة الصناعية الاعضاء في «لجنة المساعدة من اجل التنمية» قد ركزت مناقشاتها على الحالات التي برزت فيها المشكلة الانسانية باكثر حدة.

والجدير بالذكر ان هذه الدول السبع عشرة الصناعية هي التي تقدم ثلاثة ارباع المساعدة العامة من اجل التنمية الموزعة في العالم.

كما ابرز رئيس اللجنة الضرورة المزدوجة في قيام الدول الواقعة جنوب الصحراء الكبرى باصلاحات اقتصادية عميقة من ناحية وقيام الدول التي تقدم المساعدات بتنسيق اوثق بينهم من ناحية اخرى، واكد ان الامر يحتاج الى سنوات بل عشرات السنوات للقضاء على الصعوبات التي تواجهها هذه الدول الافريقية.

واوضح البيان الذي اصدرته «لجنة المساعدة من اجل التنمية» انه يتعين بذل جهود ليس فقط لتدعيم المساعدة العاجلة وانما لتشجيع المساعدة من اجل التنمية في الاجل الطويل ايضا وبصفة خاصة المساعدة من اجل الانتاج الزراعي والغذائي.

وجاء في البيان ان الدول الصناعية الاعضاء في لجنة المساعدة من اجل التنمية وافقت الى حد كبير على الاقتراح الذي يميل الى ان يعقد البنك الدولي قريبا اجتماعا للدول التي تقدم المساعدات مع مراعاة الضرورة العاجلة لرصد مساعدة خارجية اضافية مثل منح تسهيلات خاصة لمساعدة البرامج الانمائية للبلدان الافريقية.

باريس - ا ف ب

يماني يفتح امكانية سوق للسمك المجفف النرويجي

فتح تذوق وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني امكانية قيام سوق للسمك المجفف في الشرق الاوسط امام المصدرين النرويجيين لهذا النوع من الاسماك.

فقد طلب الشيخ احمد خلال زيارته لاوسلو في تشرين الاول لاجراء مباحثات بشأن النفط بشراء سمك مجفف قيمته ١٣٦,١ دولارا واخذه معه الى المملكة العربية السعودية.

وكتب منتج نرويجي اليه في وقت لاحق يسأله ان كان يمكنه ارسال المزيد من السمك. ووصله رد موقع من الشيخ احمد بعد ذلك على الفور يطلب شراء ١,٠٠٠ كيلوغرام.

وقال المنتج ان الوزير السعودي كتب في خطابه اليه يقول انه يأمل ان يؤدي الطلب الى ادخال السمك المجفف النرويجي في الطعام السعودي.

اوسلو - ر

نميري يزور الصين في الاسبوع المقبل

قال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان الرئيس السوداني جعفر نميري سيقوم بزيارة رسمية الى الصين في الفترة من ١٠ الى ١٥ كانون الاول الحالي.

واضاف المتحدث قوله ان الرئيس نميري يزور الصين بدعوة من الرئيس الصيني لي جيانيان.

بكين - ر

خبراء العلاج الطبيعي يعقدون مؤتمرا بشأن وسائل العلاج

يجتمع خبراء العلاج بالوخز بالابر وبالاعشاب ووسائل العلاج الطبيعي الاخرى من خمس قارات في مدريد اليوم للبحث في الطب البديل وسبل نشر وسائلهم.

وقال منظم المؤتمر فيرمين كابل في مؤتمر صحفي «هذا حجر الزاوية في الطب الطبيعي. ونأمل ان يكون المؤتمر خطوة كبرى في سبيل تكريم المهنة».

ومن المتوقع ان يشارك في المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام ٢,٠٠٠ شخص من ٥٠٠ جماعة و ٢٥ دولة.

وسيبحث الخبراء في موضوعات مثل استخدام الموسيقى والالوان والمغناطيسات في علاج الالام والقيمة الطبية لمنتجات حيوانية ونباتية تتراوح بين سم الثعابين والثوم.

مدريد - ر

الامم المتحدة تنشىء وكالة جديدة للطاقة

قالت الامم المتحدة امس انها انشأت وكالة جديدة في روما لاجراء ابحاث في استخدام موارد الطاقة الصغيرة في العالم الثالث.

وقالت ان الوكالة ويطلق عليها المركز الدولي لموارد الطاقة الصغيرة ستقوم بدراسة استخدام جميع مصادر الطاقة ومنها البنزين والفحم والغاز الطبيعي في المناطق الريفية في العالم الثالث.

وستقوم الوكالة التي بدأت امس الاول بمخصص مبدئي هو ٢,٠٠٠,٠٠٠ دولار من وزارة الخارجية الايطالية بتقديم معلومات ومعونة فنية الى دول العالم الثالث لمساعدتها في استغلال موارد الطاقة لديها

روما - ر

ضحايا كارثة الغاز في الهند يرتفع عددهم الى ١٦٠٠ قتيل

■ هنود يدفنون جثث الضحايا من الريفيين ■ (ا ب راديو)

ذكرت وكالة «برس تراست الهندية للانباء» ان عدد الذين لقوا حتفهم في كارثة الغاز السام في بوبال بوسط الهند ارتفع الى ١,٦٠٠ امس، وان هناك مخاوف من ان يصاب كثيرون من ٥٠,٠٠٠ شخص عولجوا من اثار هذه الكارثة بالعمى.

وقالت الوكالة انه كان هناك ٢٠٠ طفل على الاقل بين القتلى الذين اودت بحياتهم الادخنة التي انتشرت في هذه المدينة الواقعة في وسط الهند يوم الاثنين الماضي بسبب تسرب غاز سام من مخزن تحت الارض في مصنع للمبيدات الحشرية.

العدد الرسمي

وابلغ السيد ارجون سينغ رئيس وزراء ولاية ماديا براديش الوكالة ان المستشفيات عالجت ٥٠,٠٠٠ ضحية من المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٧٠٠,٠٠٠ نسمة.

وكان العدد الرسمي للقتلى صباح امس ٩٧١. لكن الوكالة قالت ان المعلومات الاخيرة بعد جولة في المستشفيات والمدافن تفيد ان العدد ١,٦٠٠.

كما صرح السيد فسانت ساتي وزير البترول والكيماويات الهندي انه يجب على اصحاب المصنع الذي ينتج مبيدات حشرية تستخدم في الزراعة مملوك للفرع الهندي لشركة يونيون كاربايد الاميركية ان يعوض على اسر الضحايا.

وقال متحدث باسم الشركة «لرويتر» ان السيد وارن اندرسون رئيس الشركة الاميركي وصل الى الهند امس ليرأس التحقيق الذي تجريه الشركة في اسباب الحادث. ولم يدل بتفاصيل في هذا الشأن.

وقد اقيمت خيام حول مستشفيات المدينة والعيادات الطبية ومراكز التمريض الخاصة لاستقبال الوف الاشخاص الذين يسعون للعلاج من اثار الغاز الذي يسبب العمى والاختناق والذي انتشر في جميع انحاء المدينة في وقت مبكر من صباح الاثنين.

وحول سؤال عن بيان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الذي قال فيه انه سيطالب بتعويض من شركة يونيون كاربايد قال السيد جويتز «اننا على استعداد لتقديم مساعدة مالية وغيرها ولكن التعويض مسألة مختلفة تماما».

ونفى جاكسون براونينج مدير شؤون الصحة والسلامة والبيئة في الشركة تقارير اوردتها صحيفة في كلكتا تقول ان الغاز السام يمكن ان يسبب مرض السرطان على المدى الطويل اذا استنشقه اي شخص.

واكد ان السلطات الهندية القت القبض على مدير مصنع بوبال واربعة من مسؤولي الشركة.

محاكمة قتلة الاب بوبيلوسكو في تورون

ذكر جيرزي اوربان المتحدث باسم الحكومة البولندية امس الاول ان محاكمة قتلة الاب بوبيلوسكو المزعومين ... ثلاثة افراد من البوليس السياسي وقائدهم المتهم بالتحريض على القتل .. ستتم في تورون بشمال بولندا في موعد لم يتقرر بعد.

واوضح المتحدث في مؤتمره الصحفي الاسبوعي ان المتهمين سيمثلون امام محكمة اقليمية في تورون لان عملية اختطاف الاب تمت في هذه المنطقة يوم التاسع عشر من تشرين الاول الماضي.

واوضح اوربان ان الكولونيل ادم بييتروسكا قائد المتهمين الثلاثة قام بدور المحرض في حادث الاغتيال وافاد التحقيق انه كان قد اجرى مباحثات مع القتلة الثلاثة اتسمت بطابع تدبير الجريمة. وستتيح المحاكمة تحديد الدور الذي قام به بصورة اكثر جلاء».

وارسو - ا ف ب

«لص بغداد» يخطف الاضواء في مهرجان لندن السينمائي

استولى فيلم «لص بغداد» وهو فيلم صامت من بطولة دوغلاس فيربانكس وانتج من ٦٠ عاما على الاضواء في مهرجان لندن السينمائي هذا العام.

فقد اجتذبت نسخة الفيلم المأخوذة عن الف ليلة وليلة والتي عرضت بمصاحبة اوركسترا مكون من ٧٣ الف الة موسيقية عددا هائلا من المشاهدين والنقاد الذين شغلوا مقاعد «مسرح دومينيون» التي تبلغ ٢,٠٠٠ مقعد ثلاث مرات.

وقام دوغلاس فيربانكس الابن بتقويم العروض الثلاثة لفيلم والده الاسبوع الماضي. وابلغ الصحفيين ان النسخة الحالية من «لص بغداد» افضل بكثير من نسخة عام ١٩٢٤.

وقال «لم يكن هناك شخص مهتم من الناحية الفنية مثل صديقي كيفن براونلو» باحياء هذه الافلام.

والسيد براونلو (٤٥ عاما) وهو بريطاني يعد المسؤول الوحيد تقريبا عن احياء السينما «الصامتة».

اللحم والشيطان

وعاد فيلم غريتا غاربو الصامت «اللحم والشيطان» الذي انتج عام ١٩٢٧ الى احتلال المكانة الاولى في عرض جديد عام ١٩٨٢.

كما فاز فيلم «الرياح» انتاج عام ١٩٢٨ بترحيب كبير في نفس المهرجان السينمائي العام الماضي.

واجتذب فيلم «لص بغداد» الذي اتسم بالابهار الفني المشاهدين لاكثر من ساعتين ونصف الساعة.

وفي الفيلم يسرق احمد اللص «فيربانكس» حبلا سحريا ويتسلق اسوار القصر حيث يقع في حب اميرة.

ولكي يثبت جدارته بالزواج منها يجتاز سلسلة من المحن وهي وادي الوحوش وبحر منتصف الليل وقلعة القمر وغير ذلك، ثم يهاجم اميرا مغوليا ينافسه على حب الاميرة بغداد، ويهب احمد لانقاذ الاميرة على ظهر فرس ابيض ويستحضر جيشا هائلا من الارض.

وقال السيد براونلو لـ«رويتر» «انها خطوة هائلة للامام في صناعة الفيلم وخاصة فن تصميم الفيلم».

وكان المخرج الفني وليام كاميرون منزيس قد قام ببناء بغداد اسطورية على مساحة ٦.٥ فدان تعد اكبر مدينة خيالية تبنى حتى الان.

وتم تصوير مشهد اخذ لب للبساط السحري بواسطة رافعة طولها ٢٧.٥ مترا ويقول السيد براونلو ان فنيي العصر الحديث لا يزالون في حيرة ازاء كيفية عمل بعض المؤثرات.

ويقول دوغلاس فيربانكس الابن الذي سيبلغ ٧٥ عاما الاسبوع القادم ان «لص بغداد» كان بمثابة انتقال من طراز افلام المغامرات العادية التي قام بها فيربانكس. فالقصة ذات مغزى جاد - وهي انه «يجب الحصول على السعادة» - كما ان الملابس والحركة تذكران بفن الباليه.

لندن - ر

اقتصاديون اسرائيليون يخشون انفجار الاسعار عند انتهاء التجميد

يكلف تجميد الاجور والاسعار في اسرائيل الحكومة مئات الملايين من الدولارات على شكل دعم ويخشى اقتصاديون من حدوث انفجار تضخمي عند انتهائه الشهر القادم.

وقال جيفري فيشر وهو اقتصادي كبير في قسم البحوث في بنك اسرائيل لـ«رويتر» «من المرجح ان تكون عواقب هذه السياسة مروعة».

ومضى قائلا: لا يمكنك الحد من تضخم وصل معدله السنوي الى ٨٠٠ في المئة الى ما لا نهاية بوسائل ادارية. فعندما تنزع السدادة من الزجاجة سيكون هناك انفجار ضخم في الاسعار.

وكان قد جرى تجميد الاسعار لمدة ثلاثة اشهر في ٢٧ تشرين الاول ووافق العمال على التخلي عن جزء من زيادات الاجور الشهرية التي تعوضهم عن التضخم.

وكان اسحق موداي وزير المالية يريد استثناء الوقود والسلع الغذائية الاساسية التي تدعمها الحكومة غير ان رئيس الوزراء شمعون بيريز لم يوافق.

ويقول مسؤولون في وزارة المالية ان الحكومة تدعم الوقود والمياه والكهرباء بنسبة ١٤ في المئة والسلع الغذائية مثل الخبز والحليب وزيت الطعام والدجاج بما يصل الى ١٣٠ في المئة.

اعضاء البرلمان

وابلغ بيريز اجتماعا لانصاره من اعضاء البرلمان امس الاول ان التجميد كلف الحكومة ٧٠ مليون دولار في الشهر الاول له بما يقل بكثير عن تقديرات وزارة المالية.

وقال ان الحكومة ستطلب موافقة نقابات العمال على تخفيض الدعم لكن اسرائيل كيسار رئيس اتحاد نقابات العمال «الهستدروت» رفض الفكرة.

وقال لزعماء نقابات العمال «اذا كانت الحكومة تريد رفع الاسعار فسيكون ذلك نهاية لتجميد الاجور فيما يتعلق بنا».

وقال السيد فيشر ان اثار زيادة الدعم انعكست في ارقام بنك اسرائيل التي نشرت يوم الاحد وتبين ان الحكومة ادخلت ١٣٠ مليار شاقل (٢٠٠ مليون دولار) في الاقتصاد الشهر الماضي.

واضاف قوله «ان طبع مثل هذه المقادير الضخمة من النقود انما يصب الزيت على نيران التضخم ... بينما الوزراء منكبون على حماية امبراطورياتهم ويعارضون التخفيضات الكبيرة في الميزانية وهي التخفيضات التي تعد محورية في مكافحة التضخم».

وقد وافق مجلس الوزراء يوم الجمعة الماضي على خفض قيمته ٣٧٥ مليون دولار في الانفاق العام منها ١٠٠ مليون دولار من ميزانية الدفاع لكنها ارجات تنفيذه الى العام المالي القادم.

القدس - ر

هبوط اضطراري لطائرة تايوانية

اعلن راديو سنغافورة القومي ان ٤٦ من ركاب طائرة تابعة لخطوط تايوان الجوية اصيبوا اصابات طفيفة صباح امس خلال هبوط اضطراري على مدرج مطار شانغي في سنغافورة.

وكانت الطائرة وعلى متنها ٢٣٦ راكبا، قد اقلعت لتوها من مطار شانغي متوجهة الى بانكوك حين ابلغ قائدها برج المراقبة في شانغي بوقوع عطب في طائرته.

واضاف الراديو ان الطائرة هبطت بعد حوالى ١٥ دقيقة من اقلاعها وقد انفجر احد اطاراتها لحظة ملامستها الارض مما ادى الى اشتعال النار في جهاز الهبوط.

سري لانكا: مقتل ٢٤ من الثوار

صرح السيد ويكريما ويرا سوريا المتحدث باسم حكومة سري لانكا امس ان قوات الجيش قتلت ٢٤ من ثوار التاميل الانفصاليين في شمال غرب البلاد بعد هجوم على قافلة للجيش.

وقال المتحدث ان المعركة وقعت امس الاول بعد ان فجر الثوار الذين يسعون الى اقامة دولة مستقلة للاقلية التاميلية في الجزيرة لغما ارضيا اسفل سيارة جيب تابعة للجيش قرب منار مما ادى الى مقتل احد الجنود واصابة ستة اخرين بجروح.

وكانت مصادر رسمية قد ذكرت قبل ذلك ان ٣١ من الثوار قتلوا.

ونفى المتحدث انباء نقلت عن سكان محليين قالت ان الجنود هاجوا وقتلوا بعض المدنيين بعد الهجوم.

كولومبو - ر

شرويدر لم يعد على اتصال باجهزة المراقبة

ذكر اطباء مستشفى لويسفيل بولاية كنتاكي ان وليام شرويدر ثاني رجل يعيش بقلب صناعي تم فصله امس الاول عن كافة الانابيب التي كانت تربطه باجهزة الرقابة وانه مستمر في «التحسن الملحوظ».

واصبح شرويدر بعد اقل من عشرة ايام من اجراء العملية له، مريضا شبه عاديا بالرغم من الاسلاك التي تربطه الى الابد بالمضخة التي تنظم ضربات قلبه.

وكان شرويدر قد حرر من قبل من الحقن الغذائي والطبي.

وقد المح وليام دفريز امس الاول في حديث تلفزيوني انه «اذا سارت الامور على ما يرام يمكن لمريضه ان يأمل في العودة الى مسكنه قبل اعياد الميلاد».

وتابع وليام شرويدر اعتبارا من امس برنامجا للتدريبات كما سيبدأ في النهوض والسير.

لويسفيل - ا ف ب